

انتفاضة الأقصى

١٩٨٨

انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٠)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

الافتتاحية

القدس في شأنها الدولي

بعيداً عن حدير العاطفة، وبوي المشاعر، وتن
تلاسن الأنظمة ونهشها الدم بعضها
البعض... وبعداً عن روح الهبات والتجارة
والبربرية والأسلافية، وإذاعات السيادة،
والسيادة،
بعيداً عن كل هذه المظاهر المبرصنة نحن أمام
قضية دامية أدركها الرئيس المصري حسني
مبارك من زمان طويل، فما يحدث في الشرق
الأوسط منذ أوائل السبعينات، أي ما يصل
إلى عمليات إغراق في البحر الأبيض المتوسط، ليس
شأناً محلياً، وإقليمياً، بل هو شأن دولي.
وقد هذا التوجه الذي في نغمت الرئيس
الغربي إلى التوجه العدواني إلى قضية ياعا في
شرم الشيخ يحضرها إلى جانب الرئيس
الأمريكي، صاحب العلاقات الأولى، ويسر عرفت،
أولهم بيارات. فملاقة البعد الدولي هنا أنه
أولاً أيضاً على رة متسعة، إذ ظلت دول
الاتحاد الأوروبي أن تكون مثله فيه إلى جانب
رئيس حكومات الأمم كوفي عنان... هذا
الاستراك الذي هو قضية الشرق الأوسط كان
في متناول حسني مبارك في خبره ومعرفة،
فمازله، وما هو موفور له من خبرة في الشأن
العالمي، رأى أن المستحيل التوصل إلى
نتائج بخصوص هذه القضية من دون بروز
القائد الدولي ووضوه الباشر.
القدس الذي العرب يأتش، لكنها ليست لهم
وحدهم، هي للعاين الإسلامي والنسجي، كونها
مبارك مستشارهم، رة عائدتهم... وهذا
الذين نادى إلى نوا شرم الشيخ على هذه
الصفية الواقية، وحتى تكون أمة العرب التي
ستلها وأما لعتوة نادى لها، فيقطن القادة
إلى عمل لاطعة من القيس والقدس فقط
موصلة بالشأن العالي، ولنيس المتصورة فقط
وإلا أن العرب يريدون أن تهل هذه القضية
الكبرى، وفي أسس شاملة وعادلة، فإن الغلبة
لهم وإن فعلوا عام 1948، فماذا بهما
الجيوش أرض فلسطين وفروها منها بهزيمة
توكية... أنهم يريدون على الخال إذا نجوا في
قضية صلات القضية بالشأن العالي، وساعة
تتحدث دول الجيدة إسرائيل، ليس دول

كبرى وعظمى، بأن الدولة العبرية دولة
مغتصبة لحقوق العرب، ولحقوق أهل فلسطين،
ولحقوق العالمين الإسلامي والسيامي، في
موضوع القدس حصراً.

وإذا لم يحسن العرب التعامل مع هذا اللعب الشاسع الآن، فلن يكون أمامهم إلا خيار ترك أهل فلسطين يأخذون حقوقهم بدمائهم من خلال حرب الاستقلال الوطني التي أشعلوها من نحو أسبوعين...

الرئيس المصري مبارك تماماً لكل هذه التعقيدات، ومبارك أكثر أن الجو العربي الشحون هذه الأيام، والخافل بمماركات الأنظمة، ومزاياداتها السياسية، وتماسها مع

بعضها البعض، ليس هو الجو الذي يمكن العرب من إدراك غاياتهم، لاسيما وأن انتهاز اللغات الزائدة، كما هو ظاهر، لن يوصل إلى مكان، بقدر ما سييسر عن تسجيل مواقف غير مريضة تربط قضية فلسطين والقدس برفع الحصار عن العراق، أو ما شابه ذلك.

من خلال دعوته إلى قمة شرم الشيخ، قصد مبارك وضع القضية في إطارها الدولي، وهو الإطار الذي لا يفرج عن عملية السلام، وآلياتها للتفاوض.

ولهم الآن، كما يرمي إليه الرئيس مبارك، هو أن يدرك الكبار اليوم في شرم الشيخ أن خيار العرب، الذي انطلق من كعب نيفيد أواخر السبعينات، هو خيار السلام، وأن يفهموا هؤلاء

الكبار، أن أعداء هذا السلام هم الإسرائيليون وليس العرب، وإن نهج السلام الذي كانت تدعيه إسرائيل في السابق كان نهجاً مزوراً تم اللجوء إليه في زمان لارتفاع اللهجة العربية لدى العرب، وهم عاجزون عن مباشرة القتال...

والهم أكثر واكثر، أن يدرك الكبار ما يدركه الرئيس مبارك، وهو أن العرب حينما جنحوا إلى السلم، أخذت إسرائيل تتبعد عنه، وترفضه، وهي حين احتضنته فإنها لظنها أن العرب لن

فلسطين ضحية اغتصابهم...

إسرائيل هي التي تضع اللغات هذه الأيام،
عندما اقتنع العالم بأن العرب يريدون
السلام...

حقيقة ان العرب هم الذين يريدون السلام، وان إسرائيل هي التي ترفضه، يجب احيائها الآن في قناعة العالم، وبشكل مكثف، فيجوز العرب

نحو هذا السلام أوصلنا إلى امتناع أميركا عن التصويت وإسقاطها المجال لقرار مجلس الأمن الأخير بإدانة العنف الإسرائيلي لكي يصدر، وما هو مطلوب الآن، بداية من شرم الشيخ، إن نكثت العمل على هذا الجانب، بحيث تصوت غداً مع الآخرين إلى جانب قرار دولي تاريخي يدين، ربما، الوجود الإسرائيلي في فلسطين كلها.

قمة شرم الشيخ رفعت القضية إلى مستواها الدولي الحقيقي الفاعل، فالعرب قادرون على دعم أصحاب هذه القضية، لكنهم عاجزون عن تغيير الخرائط.

بسم الله الرحمن الرحيم

مللتقطات

لاجدوى من القمة العربية

يعقد في شرم الشيخ اليوم الاثنين مؤتمر القمة الدولي بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبدالله بن الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسكرتير العام للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

الهدف الاساسي للقمة الدولية هو وقف عمليات العنف في فلسطين المحتلة وايجاد حلول سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي مما يعني ببساطة ان التركيز في المؤتمر الدولي سيكون على القضايا الامنية وليس حل مشكلة القدس او اللاجئين او قيام الدولة الفلسطينية.

التساؤل هنا ما الجدوى من عقد مؤتمر القمة العربي اذا كان الطرقت المعني بالقضية (الفلسطينيون) قد جلسوا الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين لبحث المشكلات الامنية المعلقة بدعم عربي من مصر والاردن ودعم اميركي قوي سترضى عنه الاطراف العربية - على التي لم تحضر القمة الدولية؟

ما فائدة القمة الآن اذا تم الاتفاق بين الاطراف المعنية بالازمة؟ نعود مرة اخرى للتساؤل الجوهرى وهو ، هل القضية الفلسطينية بما فيها مصير القدس واللاجئين والدولة الفلسطينية شأن خاص بالفلسطينيين او السلطة الفلسطينية فقط؟ ام انها شأن عربي - اسلامي يخص العرب والمسلمين جميعا؟

يبدو لنا بان السلطة الفلسطينية كلما تورطت في تصرفاتها الفردية مع اسرائيل واميركا عانت مرة اخرى الى العرب والاوروبيين تطالب منهم النجدة والمساعدة وتستغل عواطفنا القومية والاسلامية. لكن عندما يصبح الموضوع متعلقا بمستقبل فلسطين تلجأ السلطة الى اميركا واسرائيل لحل مشكلاتها.

نحن لانلوم السلطة الفلسطينية باعتمادها على اسرائيل والولايات المتحدة في سعيها نحو اميركا واسرائيل بحثا عن تسوية لان العرب ضعفاء وغير متحدين ويخافون بعضهم بعضا. كل دولة عربية لديها طموحاتها الخاصة بالهيمنة على القضية الفلسطينية من دون مراعاة الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني.

مشكلة الفلسطينيين اليوم هي ان لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة تريدان حل المشكلة بشكل عادل ينصف عرب فلسطين لذلك يلجأ الفلسطينيون للعرب لاتصافهم ومساعدتهم عندما تتمتر مسيرة السلام.

يوسفنا جدا ان يصبح دور القيادات او الزعامات العربية في القمة العربية هو مجرد جسر عبور تمتطي به قرارات شرم الشيخ وتعتبر بواسطته للمنطقة.

د. شملان يوسف العيسى



وطالب اليسين القبة العرب باطلاق اسرى الحركات الإسلامية من بينهم وتهيئة وإفج هذه
الدول لنصر الله.
وعلق على دعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لطرية إسرائيل بالقول ان صالح أراد
تقليد استلاذ صدام حسين ألا ان الرئيس المصري وجه له لكمة أرجع إلى نفسه.
وكن نكبة رثا س مجلس الأمة هشاري للعدوي حيا صعود الشعب الفلسطيني الباسل
في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية، مؤكدا ان الكهيت لم تدخر وسعا في دعم وتفيد
الفلسطينيين بكل الوسائل الادبية والفنية.
وقال في كلمة ألتج بها مؤتمر القدس لأربع نياحة عن راعي المؤتمر رئيس مجلس الأمة
جاسم الخرافي ان معركةنا مع العدو الصهيوني ستكون طويلة. الأمر الذي يستوجب
التخطيط لها من اليوم بعد ان ثال الاسترقاء الذي اصاب هذه الأمة وقال ان إسرائيل لم
تستمر كدولة بالخطب والمظاهرات وإنما بالعمل الدؤوب والمستمر.

سقوط أساطير الصراع

فهمى هويدى

حين أمسك الشبان من الجنود الإسرائيليين بأحد الشبان الفلسطينيين في رام الله، فانه لم يستسلم لهما، وإنما ظل يملصن محاولاً الإفلاس، ثم أسلّمهما، فانه من جبهة ولوح بها في وجهيهما. فما كان من الجندين إلا أن تراجعوا وكفّوا بعيداً، استوفى الشهيد الذي رأيته على شاشة التلفزيون، بل لا أخفى أنه كان مفاجئاً لي، خصوصاً أن الجنين الإسرائيليين كانوا مدججين بالسلاح فوق الكف والكف والصخر، الأمر الذي كان يمكنهم أن يفلتوا الكثير، على الأقل فإن ماظهر به من «ثوق» في السلاح يفترض أن يجعلهما أكثر ثباتاً وجراً.

إن الخلل في الميزان العسكري لم يكن عنصرًا حاسمًا في لواجهتهما وإنما كانت القوة في جانب الطرف الذي لا يعمل تلك الميزان لمصلحته والذي تقطع قولكم جيداً للترسانات العسكرية بأنه خاسر للمعركة لا محالة.

من كان يصدق، مثلاً، أن حرب الله يمكن أن يهزم إسرائيل على أكثر من جبهة؟، من كان يصدق أن جيشها يمكن أن يهرب بليل، ويخطئ على عجل مواقفه التي احتلها في الجنوب طيلة أكثر من ثلاثة عقود، من كان يصدق أن ينجح شبيات مصّرب الله في أسر ثلاثة من الجنود الإسرائيليين ثم يلحق هذه الشربة بأشرف القوى منها وأشد، حين أعادوا الكرة وأسروا عقيداً في الجيش الإسرائيلي؟

إن بضعة مئات أو ألف معدونة من الرجال المسخين بالإيمان والمتطوعين إلى الشهادة هزموها الجيش (الذي لا يقهر) والذئب. وجعلوا جندهم وضباطه يفرقون كالفئران للشعور، رغم مايلفونه من رؤوس برية وأسلحة كيميائية وجرفلوميوم ورغم أنهم يستحقون ويستحقون إلى الدولة والعظمى، في العالم.

من كان يصدق أن يتجرع الخشب الفلسطيني على النخس الذي أريته في القدس ورام الله وبنايس وعسرة وأن يخرج ألوف الفلسطينيين بالصواريخ مستحقين للجنزات والقصارات والرشاشات الإسرائيلية أن أفرد على الحجارة والصواريخ ليس سلامة وقد يفسد أرتال الجنود أمام الخسوف في أسبغ الأسماء تاذيك للشاشنة والصفوف ويحول شروق إلى الحرم الشريف في حراسة ثلاثة آلاف جندي هو إسماعيل وسعى عن الخوف، واستخدام عشرات القناتة للمدمرين وراء الجدران العالية دليل على العجز عن

صحیح ان الجنین انطلقا الذار على الشاب الفلسطيني بعدما ابتعدا عنه، إلا أن ذلك جاء دلاً على أن «الشجاعة الإسرائيلية لا تظهر إلا إذا كان الجندي مؤمناً، بينما لا تتجلى الشجاعة الحقيقية إلا في لحظة الخطر».

وإذا كانت القنعة المظلمة قد أظهرت للعالم الفرق بين سلوك الذين يحرمون على الحياة والذين لا يهابون الموت إلا أنها جاءت أيضاً كاشفة للمعنى الذي أريد أن الفت الانتظار إليه الآن، وهو أن هناك فرقاً بين القوة والقوة وليس من استك القدرة لوباء، والعكس صحيح، ومن ثم فالفرق بين الاثنين خطأ محض وقع فيه كثيرون. يفعل أحد الأساطير التي راجت في زماننا، حتى اعتبر البعض أن التفوق العسكري الإسرائيلي حقيقة مطلقة، الأمر الذي سوغوا به التفریط والاستخدام باسم التسليم بالأسر الواقع، بل أضيف أن انتفاضة الأقصى وتجربة المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان أسهمت في هدم الكثير من الأساطير الأخرى التي جرى تسويقها في خضم الصراع العربي الإسرائيلي، وكان لها تأثيرها في تعميق الانكسار العربي وتكريس الاستيلاء الإسرائيلي.

دعنا لنكتح أبرد ذلك الأساطير واحدة تلو الأخرى.

(١)

مقولة الفصل بين القوة والقوة اثبتتها حركات التحرير الوطني على مدى السنين فترسنا هزمت في الجزائر، والولايات المتحدة هزمت في فيتنام وفي الصومال، والقطر المحاصر هزم في جنوب أفريقيا والاتحاد السوفيتي هزم في أفغانستان. إلخ. وفي كل هذه الحالات والحالات كان النصر حليف الطرف الأضعف عسكرياً، ولبيت

يعرفها الجميع

(٣)

سقطت أيضا السيطرة التي ادعت ان إسرائيل حليفة مطلقا وانها وجدت نفسها وأن لدى يديها وجوها إنما ينطاع الصهيوني غير أقس صهيونيا بل المصحح انه منذ انتصار إسرائيل في عام ٧٧، فإن مشروعاتها لم يتقدم على الأرض خطوة واحدة، وإنما استمر في سبناه وفي جنوب لبنان، واضطر للاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين، والآن ان جرى اتفاقا معها بعدما انجذرت الانتفاضة شدة في الأرض المحتلة. نعم حشقت إسرائيل مكاسب هائلة منذ الامتيازات بعدما انتهت الحرب الباردة واستقرت الامريكيتين بالصياغة العالمية، وحين انكسر العرب وانهار بيتناهم خصوصا بعد احتلال العراق لتخويت لكن مكاسبهم تلك لا تكفي للتحكم في مسار التاريخ، ولا ضمان الاستمرار إلى الأبد.

لقد نهالت سطوة نابليون في أوروبا في القرن التاسع عشر، وفتح مشروع هتلر التوسعي في القرن العشرين، وسقط النظام المصري في جنوب إفريقيا بعدما استمر قرنين من الزمان، وكانت المقاومة الشعبية هي التي سلطت أولئك الطواغيت وأجبرت اخلاهم الوحشية.

وسلام كليلش والقوة السلام الروماني الذي تسعى إسرائيل إلى فرضه هو أول مسمار في نهش أولئك الطواغيت، لأنه حين يفرض للثقة والمهانة فانه زرع بذرة الغضب، التي تلتهم شجرة الصمود والمقاومة، ونمو تلك الأشجار كليل بشكل المشروع الصهيوني وإضعاف بصورة تدريجية.

ولذا تذكرنا فعلا عما سبق أننا نتحدث عن دولة رافعة لتحدث لغة واحدة، وانها هي ملية بقشور وفيه من صابن يهود شرقيين (سفارديين) واليهوديين (عربيين)، وقد انضمت إلى هذه القومية السكينة شريحة أخرى صغيرة (مستوطنين) تشكلت في اليهود الروس، وعابثين عثمانيين ومستعبرين ثم صابن يهود صهيونيين وعرب يتكلمون بصيغة ويتنازع عندهم الكليون (مسلمين ومسيحيين) إذا لاحظنا ذلك فأننا نستطيع ان نفهم مآلته بيتناها هو رئيس الوزراء السنياني قبل حين في صديقية، يدمموت احصويوت، محسرا من ان كيان إسرائيل في خطر، ومن ثم داعيا إلى ضرورة الدفاع عن الوحدة الوطنية في ذلك الحبل الوثيق دائما للتلوايد.

ولذا أتبه إلى أنني التحث عن رؤية تاريخية وليس عن تشوي بما سيحدث غدا أو بعد غد، فأني ازعج ان انشروع التقليل في إسرائيل يحتاج دائما إلى جهد لكي يحفظ عليه تماسكه والالتصاق مع العدو العربي، باعتبارها خطرا ملحقا، من تحديات ذلك الجهد، والقتال معركة حول الصمود القلدي، الذي لم يكن يعني به مؤسسو المشروع الصهيوني في البداية، هو اختراع جديد لتحشد الناس حول خرافة تدفع المواقف وتلهي لشاعر الإيمان.

والامر كذلك فلا غربة فيما نشرته مجلة ماريان، الفرنسية اخيرا، قلقة ان إسرائيل دولة عاتمة لا تتعجب بأي مفاهيم حيث تفقد للخصخصة القومية التي تصورها شعبها، بينما تحلل باقتبال الاختناكية التي يكره بعضها بعضا (الفرام ٢٠١٤/١٠) كذلك فأنني لم استغرب، مناشرة صحيفة «إستامبيا» الإيطالية (عدد ٨/١٤) من ان جماعة من المفكرين الإسرائيلييين تنقدهم الاستنادة لجماعة ميخيل غورين، اصحابو لياطيلون

للواجهة، وحين نجح ابو الهنود - أحد قادة كتائب عز الدين القسام - في الاملات من حصار مسكن الجنود للمززين بطائرات الهليكوبتر، وسقوط أربعة من الاسرائيليين قتلى في هذه اللواجهة، تلك أيضا دائل على ان العرف الاضعف عسكريا ليس مجردا من القوة، ولكنه قد يصبح الأقوى في اللواجهة الحاسمة.

ان الخلل في ميزان القوة العسكرية بين العرب وإسرائيل وهم كبير، تختص منه أولئك الشبان الضمغان في الأرض المحتلة وجنوب لبنان، لذلك فانهم لم ينهزموا قط، وإنما شتوا وصموا حين انقصروا في حين اخر، وظلوا مروعوا فرائس دالما، ولا خشية على هؤلاء وإنما الخشية كل الخشية على عناصر الخشية الذين عجز أكثرهم حتى الآن عن إدراك الصليبات والفرقون أسرى الاسطورة الزائلة.

(٢)

سقطت أيضا مسطورة «السلام» وتعين علينا ان نعيد التفكير في مقولة ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، حيث لك ذلك المسطورة حين انفجر الغضب في كل المقام العربي من الصناد إلى الصناد، وحين لتسلط للواجهة في الأرض المحتلة.

وكانت إحدى مقاربات المشهد ان اثنين خرجوا في المظاهرات هم الجيل الذي ولد بعد توقيع اتفاقات «السلام» هؤلاء اثنين تلقوا تروما في «السلام» وعرف قاموس حياتهم مصطلح «الطبيخ» ويوما ولعوا على بعض تجاربهم حين خرج هؤلاء في المظاهرات وأحرقوا اعلام إسرائيل، وحين انتفض الفلسطينيون وخرجوا بالبحرجة في شوارع فلسطين المحتلة، فإن ذلك انشروع كان لنهشها أولئك شعرا السلام فأننا لا نلاحظ فيه.

لأننا لا نستطيع أن نواجه السلوك الإسرائيلي الوحشي بمجرد التوقيع باننا نخشى السلام خيارا استراتيجيا، وهو امر ليس مفهوما لاسباب عدة، منها ان السلام يفرض فيه ان يكون وسيلة لهدف ما هو التماشي في كل لعد الذي يعنى لكل نيل حق حله، لكنه حين يصمم هدفا في ذاته، ويحتل في اجتماعات تنعقد وتنفذ باسم مواصلة المسيرة، وحين تنهش إسرائيل كجاية للمسيرة، لكي تتقدم وتكرس وانفعا على الأرض وتحدث حشودها، فإن ألا يصيح العرب إلى الخدمة التي ينبغي ان تنطلي على أحد يملك حدا أدنى من الرشد.

ان السلام ليس خيارا استراتيجيا لإسرائيل، ولكنه خيار تكتيكي لاحتلال السلام في دلمسيرة التي مضوا ليلون بها ويستعملونها في التمهيد عليها، وليس خافيا ان التحكين والتوسع ومن ثم تكريس الاحتلال للفلسطين هو الهدف وهو الخيال الإسرائيلي الذي لم تحد عنه سياسات تل أبيب قيد أنملة.

إزاء ذلك، فليس مفهوما لآذا هذا الانحاج العربي على تأكيد مقولة خيار السلام الاستراتيجي، وهو خطاب (سي) فسهمة واستفلاحة حتى تصور البعض ان العرب، مهما تلقوا من صفعات وضربات، لن يتعبوا إلى ابد من طاولو للمقاومات، ومن أدب ان بعض هذه الاضواء تتردد الآن في الصحافة العربية، وذلك فقد بات من المهم للغاية تجاوز المصطلح والتريث على إحداث الحق والعدل لهدف استراتيجي، بلغض بلوغه عن طريق السلام لا يبدل لكن لأنه لا ينبغي بالضرورة الخيارات الأخرى التي تتضمن «القاومة» في راسها، وهي عنوان يتسع لاحتلال متعددة لها حشودها الدنيا والقسموى قتي

الحجاة في إسرائيل الرامة التي يسيطر عليها
الحاخامات. ومن ثم فإنهم يفكرون في الهجرة
والإقامة في دولة يهودية جديدة وراء الحديت
بعيدا عن أرض صهيون التاريخية.

(٤)

ليس جديدة أن يقول إن اسطورة الموسيق
الأمريكي قد سفلت، فالخمس، قديم والشواهد
ثابتة منذ زمن، حتى أصبحت من العلوم في
الدينا بالضرورة، الجديدي ربما أن السلطة
الفلسطينية كانت تعلن تلك رسميا، حين رفضت
أن يرأس لجنة تقصي الحقائق في أحداث
الأراضي المحتلة الأخيرة شخص أمريكي، وإنما
الفرحت أن يكون الرئيس السابق لجنوب إفريقيا
نيلسون مانديلا هو رئيس تلك اللجنة، ومنذ
الصورة أكثر وضوحا حين كانت الرئاسة
الأمريكية مطالبة إسرائيل، الأمر الذي يوجب بأن
العلم أصبح على التفتيش
الجديد أيضا أن الرئيس الفلسطيني في
الخطبات التي يلقيها يباهم من الاعتماد على
الولايات المتحدة، وقد نفسه تلقائيا في قلب
الحساس، تلك التي جاءت به إلى غزة - بعد
انتفاضها في الثمانينات - ثم بلغته بعد ذلك إلى
تغيير نهج والالتزام بضوابط ومقتضيات
الخطط الحمراء فلسطينيا.

الجديد أيضا تمثل في الإبرك الثنائي بأن
القضية الفلسطينية لن يحسمها في نهاية المطاف
إلا إرادة وشمال الشعب الفلسطيني، فقد امتدت
شواهد عدة أن الحساسيات السياسية تختلف
الأطراف، دوليا وإقليميا، إن تحقق للفلسطينيين
مردمهم، وإن هناك من إحسان وهناك من ثواب،
وهناك من إصاها الشعب والمثل بينما الشوط
لزال في بدايته، الأمر الذي لا يعنى أن التنازل
أو التعميل على مؤلف الآخرين أيعين كانوا أم
الزوين.

وإذا صبح هذا التحليل، فإنه يعزى الفكرة التي
معرضها، وهي أن الساحة الفلسطينية ستكون
هي مسرح للمواجهة في المستقبل، وأنه بعد أن
يلغى السامر وينصرف كل إلى حال سبيله،
سيتمتعين على الفلسطينيين أن يستخلصوا حقيهم
بأفكارهم وأستاذتهم، ويبتدئ قد يفرضون على
الأخرين أن يلحقوا بهم إما متأميرين أو
متشجعين.

(٥)

لدى القالة أخرى من الإسماعيل، فطحتنا
الانتفاضة الأخيرة، ولشيوها الشعبية فانتلى لا
احسب أنني بحاجة للتفصيل، والإضافة في
عرضها، منها على سبيل المثال :

● اسطورة نهاية العرب وموت الأمة حيث
البتت الأحداث أن الشعب العربي لم يتطلى عليه
كل ماحرق، ولم يصق حرقا واحدا، مما قيل في
تسويق السلام وتبريره، وإنما هو يعرف جيدا
حدود الصواب والخطأ والاحلال والحرمان أيضا
ثم ونحن قلناه لم يكن مؤالفا ولا مقتنعا،
ولكنه كان يعلم الغصب ويتزمت، إلى أن وجد
أول فرصة موافقة ومن شئ.

● اسطورة التخليع، الذي أحت عليه إسرائيل
والشرطه الولايات المتحدة، بزعم توفير «الثقة»
بين الطرفين العربي والإسرائيلي وأريد به في
حقيقة الأمر إقفال فوق عناصر القضية

الفلسطينية، ولجعل المصدر الفلسطيني عن
الشعب العربي، حين ظهرت الانتفاضة في الألق
وسقط للقتال من على الوجه الإسرائيلي، انهارت
الفكرة في أساسها، وأصبح لتطبيع مسيرة
يتصل منها معاملة، كما لا تخفى في كتابات عدة.

● اسطورة الاختلاف بين حزبي العمل
والليكود، والزعم بأن الأولين أقرب لكل العرب من
الأخرين، لقد اكتت الشواهد ما نعرفه عن تطابق
بيتي في الأهداف واختلاف محتوى الوسائل
والخصايل، والمعلم فإن معظم الجرائم بحق
العرب وقعت في ظل حكومات حزب العمل، كما
أن مافعله باراك بيشان القدس ليس إلا تطييفا
عمليا لكل مافعله بنيامين نتنياهو - الليكودي
العتيق في كتابه - إسرائيل تحت الشمس.

● اسطورة حركات السلام في إسرائيل،
التي سيطر عليها للقناع في الأحداث الأخيرة،
فلم نسمع لها صوتا يذكر في معارضة عملية
الجمع الوحشي للفلسطينيين،
ومناكره بعض زملائنا من أن ثلاثة
منهم كشحيوا ثلاث مسارات على
«الانزلات» لا يغير من الحقيقة التي
تميزها شواهد عدة، مؤكدة أن
مبايعة بحركات السلام ليس أكثر
من تنوع داخل المشروع الصهيوني
لم يتجاوز حدود، وهي الحقيقة
التي يعرفها الجميع باستثناء الذين
تورطوا في جماعات معاملة بالعالم
الغربي، ممن انغمسوا أعينهم
وأخسوا رؤوسهم في الرمال، ثم
حاولوا إلتاعا بأن الشمس لم تطلع
بعد، وهم معذورون في الواقع، لأن
مشكلة تكثر الذين لا يرون الشمس
أنهم مصابون أصلا بالعمى !

مطالب عرفات وباراك في قمة شرم الشيخ

القدس - ألقى عرض كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك مطالبهما من قمة شرم الشيخ قبل انعقادها أمس، لكن مطالب كل منهما تختلف كثيراً عن مطالب الآخر. فالأولى بالنسبة لعرفات هي تشكيل لجنة تحقيق دولية تمت رعاية الأمم المتحدة لتحديد المسؤولية عن موجة العنف الحالية، كما يريد للفلسطينيين أيضاً انعقاد يحدد إسرائيل على عدم استخدام القوة ضدهم، وهو ما اكده صائب عرفات وزير الإدارة المحلية الفلسطيني بطله قراراً دولياً يمنع إسرائيل من اللجوء في المستقبل إلى لغة المذابح والمؤجبات والطائرات الحربية. وأعلن الفلسطينيون أنهم يريدون من إسرائيل إعادة قواتها إلى المواقع التي كانت فيها قبل بدء المواجهات وإن ترفع حصارها عن الأراضي الفلسطينية. بينما توجه باراك إلى شرم الشيخ بهدف الحصول من عرفات على التزام واضح باتخاذ إجراءات تصحح هذا للهجمات على الإسرائيليين وتتمتع تكرارها. وذكر باراك - في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الإجراءات التي يطلبها الفلسطينيون هي:

- أن تعادو السلطة الفلسطينية استقلال السجته من حركتي حماس والجihad الإسلامي الذين تم اقتراح عنهم بعد الفارقات الجوية الإسرائيلية على رام الله وغزة.
- ضمان ألا تستخدم السلطة الفلسطينية لسلحتها ضد الجنود الإسرائيليين ونزع سلاح أعضاء حركة فتح.
- حماية الأماكن المقدسة الواقعة في الأراضي الفلسطينية في إشارة إلى تعمير الفلسطينيين للدير يوسف في نابلس.
- وقف الترحيل على العنف الذي تقول إسرائيل لن وسائل الإعلام الفلسطينية لهجات إليه.

وأوضح باراك أنه يأمل في تشكيل هيئة لمراقبة الوضع والسيطرة عليه وربما من خلال قوة أمريكية - فلسطينية. فلسطينية، في إشارة إلى اللجنة الأمنية برئاسة الاستخبارات الأمريكية التي اتفق الطرفان على انشائها خلال قمة باريس في أواخر أيار/مايو والخامس من الشهر الحالي ولكن لم يتم التوقيع على أي وثيقة بشأنها.

مجرد رأي دور مصر

بعض مستعصي القنوات
التليفزيونية العربية الفضائية
في برامجهم الحوارية من
ضلال الضيوف الذين
يستنصفونهم أو الاتصالات
التليفونية التي يجرونها
يطول لهم ممارسة شجاعتهم
في تحريض المشاهد ضد مصر
وكان القضية المارة هي
قضية مصر وليست القضية
اللسطينية.

في برنامج لقناة الجزيرة
تسأل أحد المميين الذي
نسب نفسه إلى الحزب
الوحدى الشعبى المصرى
إين مصر ولذا لاتعلن الحربة
والواطن اليمنى فقد على
مايبدو الذكرة ليس فقط
بالقضية لما فعلته مصر ليلاده
وإنما بالنسبة لما قدمته مصر
في سبيل القضية
اللسطينية.. ولعلها مناسبة
أن يتنهرها الأخ اليمنى فرصة
لتذكير شعبه العربى بالذى
تصلمته بلاده من شهيداء
وأرواح وأموال في سبيل
القضية اللسطينية لتعرض
النفس الذى لم تقم به مصر.

ويمستطع الأخ الوحدوى
وغيره من الذين يتساطون عن
دور مصر ولايجيبهم هذا
الدور أن يسألوا القيادات
اللسطينية وعلى رأسها ابو
عمار عن هذا الدور الذى لم
ينقطع سبوا في الماضى أو
في الحاضر بدليل أن للرئيس
عرفات اصبح زائرا مستديما
لص.

إن الذين يتساطون عن دور
مصر لاسأولون بالقدر نفسه
عن دور أى بلد عربى آخر مع
أن هناك ٢١ دولة عربية أخرى
غير مصر ولسطين ولكن
يبدو أن رؤية كثير من
الحللين أو الذين يدعون
التحليل مازالت مقصورة على
أن الحرب أو الكفاح أو الجهاد
كلها كلمات تعنى أن يحارب
كل العرب ويجهادوا حتى آخر
جندى مصرى.

مصر جارية حربا واثنين
وثلاثا وخمسا فهي لاتخاف
الحرب، ولكنها تعلمت من
الذمن الخالى الذى دبعته كما
لم يدعه شعب أى دولة أخرى
إن أى حرب ذهابتها مائدة
المفاوضات، والذى تقعله

إسرائيل مع الشعب
اللسطينى هدفه في الواقع
الهروب من المفاوضات ومن
تسليم اللسطينيين
الاستحقاقات التى عليهم أن
يسدوها بموجب الاتفاقيات
أى وقوها.

وهذا بدأت المفاوضات بين
إسرائيل واللسطينيين كأن
متوقعا أن تستخدم إسرائيل
القوة والعنف للضغط على
اللسطينيين كي يسلموا على
مائدة المفاوضات بما تريده أن
تتزعزعه منهم إسرائيل.

ولهذا فإن أى دور مخلص
لأى بلد عربى هو أن يدعم
انتفاضة الشعب اللسطينى
بالإمكانات الحقيقية التى
تمكن هذا الشعب من الاحتفاظ
بقدرته على أن يقول لا.. ليجت
الذين يتساطون عن دور مصر
تقوم نولهم ببيع ما تقوم به
مصر.

صلاح منتصر



غضب الشارع العربي

هذا ما أوصلتنا إليه عاصفة القذوة فقد أصبح الشارع العربي في حالة غضب عامة تجاه كل شيء، بدول حالة الصدمة التي تسببت فيها السلوكيات الإسرائيلية الاستفزازية والعنيفة، خلال الفترة الماضية. إذ كانت الحكومة الإسرائيلية تتصرف بطريقة تبدو معها وكأنها لمفت كل قدرة على التفكير، أو إجراء أي حسابات من أي نوع، وبالقوت وتطرفت في توجهاتها وأفعالها إلى درجة لم يعد لدى أحد تصور مقبول لتكليفه للتعامل مع هذا الوضع، وبدأ في تلك الأثناء أنه لا يوجد صوت ولحد عاقل في إسرائيل، بحيث كان الانطباع العام أن مثل هذه السلوكيات يمكن أن تستمر بهذه الصورة، بما يلوح بالضرورة منسقة لرد العربي على كل ذلك، فلما وجد من يمكن أن يلق سائكا طرل الوقت، وبدأت الردود في الظهور، ووضح أن التفاعلات الجارية يمكن أن تشرح عن سائق السيطرة عربيا، كما خرجت إسرائيليا، وبدأت محارلات لاحتواء الموقف في ظل صعب هائلة، فلما وجد طويلا ممكنة لاحتواء الغضب في الشارع العربي، ولم يعد خطاب السلام جذابا لأحد، بعد أن تابع الجميع ما يطلعه بشركاء، السلام على الجانب الآخر، وسوف يستمر هذا الوضع لفترة طويلة، حتى إذا تم احتواء الموقف الحالي، فما حدث أن ينتهي لحدوث الاتفاق على ترتيبات لاحتواء الوضع، وسيتجلى البركان الذي خلفه تصرفات إسرائيل لدى الرأي العام العربي فبالا للتفجرات ويصعدا للرض للزمن لكل شيء وهذا ما أوصلتنا إليه عاصفة القذوة.



الالتزام بالقرارات الدولية أساس التسوية

بدعوة من الرئيس حسني مبارك، وتحت رعاية، استضافات مدينة شرم الشيخ والأمن فحة لتنفيذ مايمكن إنقاذه من مسيرة السلام بمنطقة الشرق الأوسط، تلك المنطقة التي مرت بظروف وأوضاع بالغة الخطورة، خلال الأسابيع الماضية، نتيجة العدوان الإسرائيلي العاصم على الشعب الفلسطيني الأمن، عدوان سافر استخدمت فيه شتى أنواع الأسلحة الفتاكة في مواجهة غضب شعبين فلسطيني لإتجار سلاحه المجاعة

وإبيل علة للغة، التي شاركه في أعمالها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والمعامل الأرضي عوبله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وسكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، وممثل الاتحاد الأوروبي خالينير سولانا، حدثت مصر عددا من الأمن الضرورية وهي:

ولف جميع العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وعدم تكرارها، راف الحصار عن جميع الأراضي الفلسطينية، عودة الحياة الطبيعية في سابق عهدنا في الأراضي الفلسطينية، تكوين لجنة دولية للتحقيق في أسباب العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، والاعتماد على الشعب الفلسطيني الأعزل، واتصل جميع الدوائر لعودة مفاوضات التسوية النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

وانطلقت الأسس التي رسمتها مصر لكافة الأوضاع في طبيعتها على المسار الفلسطيني، وفي منطقة الشرق الأوسط، على وجه الخصوص، من واقع مسئوليتها القومية والتكيفية والدولية، واتصالاتها الكثلاء، طوال الأسابيع الماضية، لدعم الطرف الفلسطيني، في مواجهة العنصرية والتمتد الإسرائيلي، بتكيد التقييم الدولي لتحقيق الفلسطينية في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأيضاً، الالتزام بتحقيق أكبر قدر من التضامن والتسويق العربي، في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي.

لقد أعدت الدول العربية التزامها بالسلام، كخيار استراتيجي، استناداً إلى قرارات الجمعية الدولية، وهي مقدمتها قراراً مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٤٨، كما أكدت الألة العربية لآمنها لداين مدريد، وفي مقدمتها الأرض مقابل السلام، واليوم، عندما تجدد مصر الأمن التي يجب أن تتحقق منها التسوية على السار الفلسطيني، فإن الأمل للرجو في النهاية هو إقامة للسلام الدائم والأعمال والشامل من كل ريوغ لمنطقة.

تقرير حول نتائج قمة شرم الشيخ يعلنها موسى امام وزراء الخارجية العرب بعد غد

الإمارات والعراق والوصول تقدمه بجنوه إضافية لجدول أعمال القمة العربية الطارئة

قمة العربية، التي أكتت مصاحف عربية مطبوعة، أنه مطروح لخاضعات
وزراء، وإن كان سيمتد بصلة أساسية على يد أساسي لخاضعات
التطورات على الساحة الفلسطينية والقدس العربي الطوبى لخاضعات
الفلسطيني والعربي، التي جاني إقرار للتأجيل لأية دورية القمة
العربية سنوية، والتي في حالة إقرارها تمتد لقمة الثانية ١٩
رئاسة المغرب في مارس المقبل بغض الأمانة العامة للعربية
أو في المغرب في حالة عرض دولة الرئاسة
استضافتها، وتضمن مشروخ الملحق الذي
سيضاف لاجلئال الجامعة العربية، في حالة
إقراره، أن يكن هناك ٢ مستديرات لاتعداد
مجلس الجامعة على مستوى قمة، أو اجتماع
وزراء الخارجية بين بيب عنهم، أو اجتماع
الدورين الدالعين، وذلك تصحيح لقمة عربية على مستوى
عمل الجامعة العربية، والتي لها الحق أن تعقد بصورة ملأية في
حالة طلب إحدى الدول الأعضاء، وبمؤلفة بين الأعضاء، وبمعتبر
دولة مارس مجلس الجامعة لوزراء الخارجية، دورة تصحيح
لتشروع جدول أعمال القمة القومية السنوية العادية على أن
تتضمن رئاسة لقمة على طوك ديفيساء وأمراء الدول العربية.
وقد الترتيب الهجائي لاسماء الدول الأعضاء في دورة انعقاد
القمة السنوية

يقعد خبراء الدول العربية لاجتماع صباح غد الأربعاء مع
الكتير مصطفى اللقي مساعد وزير الخارجية للشئون العربية
ومندوب مصر الدائم بالجامعة العربية، يشارك فيه السفير أحمد
عادل الأمين العام المساعد للجامعة العربية، وذلك لإعداد
لاجتماعات وزراء الخارجية العرب، الذين سيصلون مساء غد
للمشاركة في لاجتماعات الإعداد للشروع
جدول أعمال القمة العربية ١٨ الطارئة،
التي ستعقد صباح السبت المقبل برئاسة
الرئيس مبارك بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة
نصر، والتي سيمتد في جلستها الافتتاحية
الغلبية الرئيس مبارك، والذي سيقدم خلالها
للادة العرب المشاركين شرحا للتطورات
والجهود الدبلوماسية التي قادها لوفد نزيه الدم، ونتائج قمة
شرم الشيخ، ثم يقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة
للقمة بيانا لتطورات الأحداث منذ فشل قمة كاسي ببيد الثانية،
والزيارة المشتركة لأرييل شارون للمسجد الأقصى واشتباها
الأقصى، وما أسطرت عنه قمة شرم الشيخ من نتائج، كما يلقى
الدكتور عصمت عبدالجود الأمين العام للجامعة العربية كلمة في
الجلسة الافتتاحية، ثم يتحدث عدد من القادة.

مقابلة:

أمين محمد أمين

وتعطي مجلس وزراء، الخارجية وأمين عام الجامعة متابعه
وتتبنى قرارات القمة
وتبحث القمة العربية القضايا المطلة باستراتيجياتها الأمن
القومي العربي، بكل جوانبه، وتتسبب السياسات العليا للدول
العربية تجاه القضايا ذات الأهمية الإقليمية والدولية، ويحت
الشروعات المشتركة.
وتسود القرارات بتوافق الآراء بالاجتماع في القضايا
الاجمعية، وكثيرة كقضية في القضايا الموسومة، والكثيرة
البيئية في القضايا الإقتصادية.

وعلم مندوب «الأرقام» أن جميع الدول العربية، بلا
استثناء، ستشارك في أعمال القمة، وإن كانت ١٩ دولة عربية
حتى أمس اليفت رسميا بموافقتها على المشاركة في القمة،
وذلك في الوقت الذي أفضحت فيه مصاحف عربية مطبوعة، أن
نتائج قمة شرم الشيخ ستحدد مواقف بعض القادة والدول من
المشاركة في القمة العربية

وتسود القرارات بتوافق الآراء بالاجتماع في القضايا
الاجمعية، وكثيرة كقضية في القضايا الموسومة، والكثيرة
البيئية في القضايا الإقتصادية.

وعلى الجانب الآخر، فإن السيد عمرو موسى وزير الخارجية
سيكون في استقبال وزراء الخارجية العرب لدى وصولهم أمس فاء،
ويطمع لهم حفل عشاء على شرفهم بإحدى القديرياسي، على أن تبدأ
صباح الخميس بقاعة مؤتمرات دولة الإمارات العربية مصر
مقر لقمة العربية، اجتماعات وزراء الخارجية، التي ستعقد بكافة
السيد عمرو موسى يطمع فيها وزراء، على طالع قمة شرم الشيخ
والجهود التي بذلت كما يلقى الدكتور عصمت عبدالجود كلمة في
الجلسة الافتتاحية الغلبية، ثم يقدم السيد طارق تدمي وزير خارجي
الفلسطيني لوزراء ما حدث من انتهاكات إسرائيل في الأراضي
الغربية المحتلة، على مدى الأسابيع الأثلاث الماضية، كما يقدم
تقريرا بالمجلس الفلسطيني من قمة العربية
وعلى الجلسة الافتتاحية الطقفة، ويقعد وزراء الخارجية جلستي
عمل مغلقتي، على مدى يوم الخميس لإعداد مشروع جدول أعمال

نصر الله: الأسير الإسرائيلي دخل لبنان في مهمة استخباراتية للجوساد لبنان يحذر إسرائيل من شن عمليات عسكرية انتقامية ضد المدنيين

تحقيقاتها وأن تتابع هذه التحقيقات لم تتلوه بعد وأشار إلى أن نتنياهو، رجل أعمال إسرائيلي وزعم أنه لم يكن ضابطا كبيرا في جهاز «الجوساد» أو في الجيش الإسرائيلي.

وأما بيروت، أكد غاري زعيم وزير الدفاع اللبناني أن عمليات حزب الله تدخل في نطاق المقاومة للشروع والصفاء أن قرار حكومتهم بمنع التظاهر على الحدود مع إسرائيل مرتبط باعتبارات أمنية محلية.

وكان عدد من المواطنين اللبنانيين قد عبروا عن غضبهم بعملية حزب الله الجديدة بالتظاهر عند نقطة حدود «المهاجرة» إلا أنه لم يتم أي احتكاك مع الجنود الإسرائيليين المواجهين لهذا التلويح، ونشرت صحيفة «السفير» اللبنانية أمس تقريراً عن العملية الجديدة نعت فيه اختطاف الضحايا الإسرائيليين من سويسرا، وأضاللت نقلاً عن مصادر محلية أن العملية جرت خارج القارة الأوروبية، وأن «ثينيايم» كان مكلفاً من «الجوساد» في مهمة ضد رجال المقاومة اللبنانية.

ومن جانب آخر، قرر جيش نيبال فتح التحقيق في سماع من تورط ٢٦ جندياً ميباليا بملعون قوات الطوارئ الدولية بين لبنان وإسرائيل في بيع «مخدرات» في عاصمتها تابعة للبحر.

لدى عسكري واستماعة الضحايا وثلاثة جبهة إسرائيلية (سرمع حزب الله في (مزارع شبعا) الخطة قبل لسرمع واحد.

وفي وقت لاحق أصدرت لـ «جوساد» الإسرائيلي أمراً يحظر على وسائل الإعلام نشر أي معلومات حول عقيد الاحتياط الإسرائيلي للخطاب. وقالت محكمة إسرائيلية مفتحة أن قرار حظر النشر جاء بناءً على طلب الأجهزة الأمنية.

وكانت صفات إسرائيلية قد نشرت قبل سريان القرار معلومات تفيد بأن الضحايا اختطف رجل أعمال يعمل لحساب شركتين «لبناني» و«إسرائيلي» في إنتاج معدات التكتونية والتصفيح في إنتاج معدن الحديد عسكرياً، وأشارت إلى أنه بلغ من العمر ٤٤ عاماً، وأن كان قد لفتني في ظروف غامضة قبل عشرة أيام في لوزان بسويسرا.

وفي بن عاصمة سويسرا، أعلنت مصادر وزارة العدل أن تحقيقاً قد بدأ في اختطاف «ثينيايم» واحتمال أنه ارتكب مسجوناً داخل الأراضي السويسرية إلا أن مستحتم باسم الوزارة رفضي تأكيد أو نفي ماورد سابقاً بشأن عملية حزب الله.

وأكّد مصدر مخابرات إسرائيلي في بن أن الشرطة السويسرية تجري

لدى الاحتلال الإسرائيلي وكان أمان قد حظر صياح أسر رسمياً إسرائيل من شن عدوان جديد ضده انتقاماً لاختطاف ضحايا احتياط برتبة عقيد في جهاز «الجوساد» الإسرائيلي، وذلك في ثاني عملية ناجحة لحزب الله خلال انتفاضة الأقصى الفلسطينية وجاء هذا التحذير عقب اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك باختطاف الضحايا وتوجيه بمهاجمة أهداف مدنية في لبنان.

وقال غريغوريه السفير اللبناني في واشنطن إن حكومته ليس لديها أي معلومات حول اختطاف الضحايا الإسرائيليين.

والخطاب الذي أعلن أمس الأول حزب الله لاحتجازه في موقع غير معلوم وأشار جريد في تصريحاته لثلاثه شكته «سي» أن «لونه الأمريكية أن باراك أضح في تصريحات أدلى بها فجر أمس» الاثنين، في احتمال شن إسرائيل هجمات عسكرية ضد أهداف مدنية في لبنان، وأن هذه التهديدات ردت في تصريحات علنية وأكد السفير اللبناني أن هذه التهديدات والهجمات المحتملة انتهكت «ألم لكل مبادئ القانون والأخلاق».

وكان باراك قد اعترف بعد نحو ١٢ ساعة صادقاً خلفاً الارتداد وتماريت التصريحات في إسرائيل حول ضحية حزب الله الجديدة، وألح على استماعة حكومته

بيروت، من حسين ثابت، الرئيس المحلة، بين «وحدات الأتية» فجر حزب الله اللبناني مهاجمة جديدة أس، وأعلن أمينه العام حسن نصر الله أن الضحايا الإسرائيليين الذين اختطفهم أخيراً قيام الحزب بأسره داخل الأراضي اللبنانية، وليس في سويسرا، كما شاع على مدى الأربع والعشرين ساعة التي سبقت هذا الإعلان.

وكشفت نصر الله في مؤتمر صحفي عقده في بيروت بعد ظهر أمس أن ضحايا الاحتياط الإسرائيلي برتبة عقيد و«سي» الهجان تينيهيديم، ويعمل لحساب «الجوساد» وقد وقع أسيراً بعد أن دخل لبنان في مهمة استخباراتية بجواز أجنسي مزيف وفي أعقاب نجاح رجال حزب الله في استنابهم إلى هناك من ليبيا، وذلك وفق خطة مرسومة.

وكشف عن أن الضحايا الإسرائيليين الأسيرين شملوا في لصفيت بيروت وصراحها خلال اجتياح عام ١٩٨٢، عندما كان قائداً لقواء مدنية.

أكد الأمين العام لحزب الله أن الضحايا الإسرائيليين أسير حرب، وليس مستغنا ويمنضم إلى الجنود الثلاثة مياقتهم التي تجري مفاوضات بشأن مياقتهم بالأسرى والمختطفين اللبنانيين والعرب

إسرائيل تعزز قواتها في منطقة الشهداء وسط غزة

استشهد ثلاثة فلسطينيين وإصابة ١٢١ في اشتباكات بالضفة وغزة منظمة إسرائيلية تطالب بتحقيق دولي في الانتهاكات ضد الفلسطينيين



جنود إسرائيليون يصوبون أسلحتهم على المتظاهرين الفلسطينيين في رام الله بالضفة الغربية.
[صورة للإلهام من رويتر]



متظاهرون فلسطينيون في غزة يواصلون الاحتفالات ضد الاعتداءات الإسرائيلية.
[صورة للإلهام من أ. ب.]

رام الله. من طارق حसन
غزة - من محمد أمين المصري
عبرت قوات الاحتلال الإسرائيلية من مجدوما العسكري في منطقة الشهداء وسط غزة يومًا أيضًا، استشهد ٣ مواطنين منهم رئيسه، أول من شذرت الأم الفلسطينية عندما أطلق عليه جنود الاحتلال الذخائر على ملأه راح وشالت مصاص فلسطينية ١٢١ فلسطيني و كعدود إسرائيليون جرحوا أسرى في مواجهات شديدة الضفة الغربية وقطاع غزة وتلقا وكلا الضحايا الفلسطينيين شهيد عيان أن القوات الإسرائيلية استعدمت العشرات الليلية في اعتداءاتها على الفلسطينيين وكان ثلاثة فلسطينيين قد أصيبوا بجروح في قرية حرسون بجموع الضفة وذلك في معلومات بين سكان القرية ومجموعات من المستوطنين اليهود قاموا بمهاجمة القرية يدعون من قوات الاحتلال كسما أصيب ٧ آخرون على الأقل عندما قام مئات الفلسطينيين في رسة المصارة باقتحام الحرة الواقع تحت سيطرة إسرائيل في الحليل، حيث قام جنود بحرسون المستوطنين بإطلاق الحديدة الحية والاميرة الطائفة وقال شهود عيان أن محسومين من المستوطنين الذين لم يهاجمت قرية حوسان الواقعة شرقي بيت لحم صباح أمس حيث هب السكان لواجبتهم والتصدى لهم، وعلى الفور هرب من المكان ومعدات من الجيوب الإسرائيلية لمساندة الفلسطينيين ورفض سكان القرية بالهجرة الحدود الذين رمو باستخدام القنارات الحاطية والذخائر المسيلة للدموع وبرت قوات الاحتلال الإسرائيلية منها للفرمان الفلسطينيين نعيم على الله من حصول تاملين بالحقائق التي تفرخ على المدينة وكان نعيم يهوى حول المدينة لإجراء عملية قتل للشك في أحد مستشفياتها بسبب اشتداد المرض عليه إلا أن منع قوات الاحتلال بحوله الدولية أدى إلى استشهاده كما

مستقلة غير معارة مكلفة بالنظر في انتهاكات حقوق الإنسان والقوانين الدولية التي ارتكبتها إسرائيل منذ القانس والحشرين من شهر ديسمبر الماضي وبسبب الانتهاك أن هذا الظلم ضروري لإسما وأن إسرائيل رفضت في القانس لإجراء تحقيق في أية أحداث مملطة مشيرة إلى أن سبل هذه اللجنة يجب أن تتحقق في الاستخدام المفرط للقوة الإسرائيلية في تفريق المتظاهرين أو العرب الإسرائيليين

وفي مسجده آخر، منعت كشرطة الإسرائيلية نمو مائتي مشرف يهودي من دخول الحرم القدسي الشريف حيث كانوا يرون وضع حجر الأساس لمجد يهودي.

غزة، وأن أربعة عشر آخرين قد جرى اعتقالهم في الضفة الغربية واتهمت الشرطة الفلسطينية أربعة من أعضاء الحركة بالتهريب في مرمو على ليدان ودمارات وأشاور وخيشة إلى أن من بين المعتقلين محمد العزير قريتيه، الذي أطلق سراحه من السجن منذ عدة أيام فقط ويس حانها طالوت منطقة بيت سلف الإسرائيلية والمتفحصة والدفاع عن حقوق الإنسان في إسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقق من انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية

ودعت اللجنة التحقيق في كيدوع الانتفاضة التي تعمل في هذا المجال بإسرائيل إلى إنشاء لجنة تحقيق

منعت قوات الاحتلال حول ٤٠٠ ممتز عاترين من الديار القديمة إلى بلدتهم بحدود حرسونها للحصار العسكري خلف للتحصين حاليا بعد معطل مدينة أريحا واكدت مسيرة الأمن للهام الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوسع سلاط موقعه في مغربي الشهداء، جوب مرة إلى أراس فلسطينية مسخرة مسلكة ١، بحتن حرقا فامسا للإتقالات المؤقتة بين الجابين واكدت حركة حماس الإسلامية الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية قد اعطت ٢٤ من أعصاها في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال إبراهيم عويشة المتحدث باسم حماس، إن عشرين عضوا من أعضاء الحركة قد اعتقلوا

أحوال عربية

هناك فرق !

هناك فرق بين القدم العربية السابقة، وقمة الأقصى التي تصعد بالقاهرة للسياح الخليل، ما تقدم العربية التي ظل عددها ٢٢ قبة عالية وغير عالية، بدءا من قمة أشخاص عام ١٩٤٥، حتى قمة القاهرة الأخيرة عام ١٩٦٦، كانت مجرد رد فعل للأحداث وتلاشت المعبد من التتاليات والموضوعات واكتفت بإصدار بيانات حذائية لتثنية القمة، كما أن ٨٠ من قراراتها الصادرة بشأن القضايا التي طرحت عليها لم تتخذ!

أما قمة الأقصى، فسوف تناقش بموضوعها ولحدها، هو القدس وأيس غيرة بالإضافة إلى إقرار آلية انعقاد القمة دوريا كل عام، ويطلب من هذه القمة أن تتخذ عن الخطب المنتزعة التي قد تصولها إلى سمر خطابي دون فعل إيجابي يستجيب لعصاة الشعب العربي من الطغاة إلى المصحف والسلمين والسياسيين في جميع أنحاء العالم، وأن تتخذ من القرارات ما من شأنه مواجهة التتاليات الإسرائيلية والقياسات العربية والإسلامية والسامية بالقدس، وذلك محاولا بسط سيولتها ومهجتها عليها، والقدسي للاحتلال العسكري يهرب، الإجابة التي تشنها ضد الفلسطينيين العرب.

وهناك فرق بين قمة الأقصى والقدم العربية لهذه القمة يجب أن يكون للرافع للوحد والقدس، هو سيد قراراتها، خاصة فيما يتعلق برفض جميع أشكال العدوان والانتزاع الإسرائيلي للفلسطينيين والعرب، وأن يتحقق ذلك إلا باتخاذ قرارات عمالية ومهمة ومواجهة للتنفيذ، فهناك مجعدة لمساندة الانتفاضة الأقصى، وتقدم كل أنواع الدعم للمدني والمعنوي للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وقبائله، وهناك من القرارات المهمة التي يطعها القادة العرب، وأيس من بينها الحرب بالطمع، ويمكن لهم انتفاضا لروح الإسرائيليين ورفض عدوانهم واجراءهم على تنفيذ القرارات الدولية بشأن القدس والعودة الفلسطينية.

وهناك فرق أيضا، بين ما كنا نتوقعه من أن هدف زيارات كوفى عنان سكرتير الأمم المتحدة وزير الخارجية الروسي ليلانوفه وعدد من الشخصيات من مختلف دول العالم، هو وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية التي تستهدف إيذاء الشعب الفلسطيني الأمل، وما كشفت عنه الحادثة من أن الهدف من هذه الزيارات هو للتوسط لدى حاسوب لله لإطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين تم أسرهم، وأيس لحفاظهم في معركة بين الجنين، لقد قال عنان - في تصريح له - إلى أسر الجنود الإسرائيليين مخالف للقانون الدولي، كما قدم هذه الرسالة، وهذا يؤكد أن هناك فرقا بين أسرا الحرب وأسرى إسرائيل. كما أن هناك فرقا بين سلاح الانتفاضة ورمح الهجرة التي يستخدمها الإغلاف الفلسطينيي، ممرات الهجرة والحدود والسلاح للفرار الذي يستخدمه جنرالات إسرائيل من طائرات وبليات ولجومات صاروخ في مواجهة الانتفاضة السلاح الأول كنه

هجرة من سجله لا الذي يحمله مؤمن بعدة قضية ومبادئ الحق والأرض، أما السلاح الثاني فيستخدمه المحتل والقمع وقد بلغ ذلك مبلغا من الإضرار إلى أن يتجرع أطفال الحجرة نصف بطيخ مقلع بحسن شملت حملة كارثتها ٢٠ جنا من حجارة مسخر البارزات الدني، الموهوبه بارأى رأس الذبيحة والذبيرة، وكانت قد تمت تجوية اللعاب والحجر مبلغ مداعما أكثر من ٥٠٠ حتر، وشعنا سيئر هذا المواطن العربي: لماذا للقلاع والحجوزات غيرهما كان رد: هناك فرق بين المجرم القتلة في يد الفلسطيني والمسلح الذي قتله في يد العربي.

فرحات حسام الدين

العدد ٢٤٨			
٩	٤	٨	٧

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشهر والمعلومات

مسئول فلسطيني: مشاركة عرفات في القمة لوقف العدوان الإسرائيلي

غزة - (ش.ب. ٥٠٠) صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن القيادة الفلسطينية قبلت دعوة المصرة للمشاركة في قمة شرم الشيخ، من أجل وقف الحرب التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتمهيداً لقرار المجلس الأخير القاضي بتشكيل لجنة دوائية للتحقيق في الأحداث الأخيرة وأضرار النجباء في حديث لإذاعة «صوت العرب» أمس، التي صا تعرض له المجلس الفلسطيني حالياً من حصار، يعق التمثل فيما بينها منذ الخميس الماضي وأوضح أن المطالب الفلسطينية في شرم الشيخ، تتمحور حول وقف العدوان الإسرائيلي، وتسحب القوات الإسرائيلية المدعرة التي تحاصر من الضفة الغربية وغزة، وتشكيل لجنة التحقيق الدولية.

الرئيس أجرى سلسلة من المباحثات الثنائية مع القادة المشاركين في القمة مبارك يطالب بآراك بسحب القوات الإسرائيلية إلى مواقعها وإنهاء حصار الضفة وغزة

القوات الإسرائيلية إلى مواقعها قبل
الاضطرابات وإنهاء إغلاق الضفة
وأضاف أن بآراك أبلغ الرئيس مبارك
أنه مستعد لبحث هذه المسألة إذا وافق
الرئيس عرفات على تشكيل هيئة
لوضع حد لإراقة الدماء
وقال يلتقيان في ١٠ من الشهر
الإسرائيلي طالب باعتقال نشطاء
حركة المقاومة الإسلامية حماس
والجيش الإسلامي المنطلق
السلطة الفلسطينية سراحهم أخيراً

متابعة: أفكار الخردلى حسن عاشور

العام للأحداث الأروبي
وهو جاني يثيا نسكي المتحدث
باسم بآراك بأن الرئيس مبارك طلب
من رئيس الوزراء الإسرائيلي سحب

عقد القادة المشاركين في قمة شرم
الشيخ سلسلة من المباحثات الثنائية
قبل بدء أعمال القمة أمس، فقد أجرى
الرئيس مضمي مبارك جلسة مباحثات
ثنائية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون
استمرت نحو ٢٥ دقيقة ومع كل من
المهاجرين الأمريكيين الملك عبدالله الثاني
والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك
الذي كان أول من وصل إلى شرم
الشيخ أمس، وحافظير سولانا للمؤرخ

وكان الرئيس كلينتون قد وصل إلى شرم الشيخ صباح أمس لخصم مؤتمر القمة يرافقه وفد يضم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، ورئيس ريس للنسق الأمريكي لعملية السلام، وثلاثة في الوصول للمعامل الأردني الملك عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء في استقبالهم

تجديد بدء القمة مع الرئيس عرفات والملك عبدالله الثاني، وأيهود باراك، كما عقد وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ اجتماعا مغلوقا لبحث مختلف القضايا المطروحة على القمة. وتم هذا الاجتماع الذي شارك فيه وزراء خارجية: مصر وأمريكا والأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، بينما كان الرئيس صموني مبارك مجتمعا مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

كما طالب باراك بأن يصدر عرفات أوامره لمركبة فتح التي يتزعمها يولف القتال والتضريض وتحجيم المظاهرات في الشوارع الفلسطينية ونقل بلتيانوسكي عن باراك قوله إنه يرغب إجواء تصفيق دولي في المصانيسات ولكنه لايعانق في تشكيل فريق تحقيق بقيادة الولايات المتحدة إلى الوقت نفسه. أجرى الرئيس الأمريكي كلينتون مباحثات ثنائية

مواقف

سكرف يطول الكلام عن حل
وحلول. لقد تغيرت الظروف ومواقف
الوقت وسكرف تقشير الوجوه في
امريكا وفي إسرائيل. رتخصيد
اللغات، وتفسار لتتحدثات
إسرائيل. وليس للعرب
زمان أيام الاحلال البيرواني
لحصر كذا نقول: لا مقاصد إلا بعد
الجلال. أي يتسبب التجاوز أول
وتفارش بعد ذلك وكان التجاوز
يقول: لا جلاء إلا بعد المقاصد
تتفارش أول وبعد ذلك تسبب لكن
في جميع الأحوال سكرف تكون
مقاصدات

ربيع إسرائيل نحن نقول: السلام
أولاً والأمن بعد ذلك. وهم يعقون
الأمن أولاً وفي هذا الجور لتفارش
من أجل السلام. لاس إسرائيل أهم
من السلام مع أي أحد.. والسلام
بيننا لا يزال تلتكس حروفه الأولى..
وجاءت الحجارة تلتكس فوق الحروف
وتحتها

ولا أحد يعرف إن كان اليهود هم
الذين ضروا البارحة مكله في مياه
اليس كما ضروا البارحة للأمريكية
مليبوئي، وأبعد في الحالتين
زيادة عند أصابع الاتهام إلى
الإرهابيين الصلح، وهم أيضا الذين
اقتسروا القنابل على السفيرة
البريطانية وطبقوا أن يخطب حزب
لك جنود من اليهودية. إياها العرب
فكل شيء فيها مباح. إنشاء من
الحلف عن رماسي دمدم الذي
يتلخص في إصمام المقارعة
الطليعية.

ولا يهم إذا تصاليف عرفتات
وباراك أو محمد عليه باراك وأخذته
بالخصم وقيله أيضا فباراك قد
أعتاد على أكثر من ذلك، فاليوشين
التي على صدره سمعها براعتة في
قتل الفلسطينيين. وبعد ذلك يقامهم
كما فعل يهودا الانصروطي عندما
عاقب السيد المسيح، ففرقه الرومان
فهمصوه على الصليب فوق جبل
الجلجثة.

إن التخصصية المروضة اليوم
ويختي نهاية شهر العمل في البيت
الأيض للرئيس الحدي هي "أزمة
الآمن" وليست معاملة السلام. فلابد
من حل "أزمة الأمن الإسرائيلي"
والأسلحة التي ظهرت في أيدي
الشعب الفلسطيني، وفرة عرفتات
على ضيق روية الشعب المروع
ويصح حروف كلمة مضلقة من
اللغة، وإصابة الفلسطينيين بالعمى
فيديوين الحجارة ولا يرونها.
وكذلك الأسلحة التي في أيدي رجال
الأمن الفلسطيني فاليهود لديهم

عقدة. وكل حياتهم عقد. وهي أن
معاودة فرسان منعت الماتيا من أن
يكون لها جيش مدريت قنولات من
رجال البوايس حولها مكر إلى جيش
تطلى حارب به قنانيا.
فحتى لا يفعل الفلسطينيين ذلك
يجب تصديق إقامة الحجارة في
أيديهم، والسلاح على أكتافهم
والباقى طريق عريض عميق، ليس له
حل الآن ولا بعد غد.. ويصعبه
وأرجو:

أنيس منصور

حقائق

تمكن الرئيس مبارك من الكف عن مهند وجوه سياساته وتوجهاته العربية، فإيمانه بالحقوقي العربية هو التعبير الصادق عن المشاعر المصرية في كل مكان من أرض مصر. واستطاع أن يثبت بصورة عملية أن علاقات مصر بإسرائيل وأمريكا لا يمكن أن تكون على حساب الدور العربي لهم، أو خصما من رسالة مصر الحضارية في قلب الأمة العربية. كما لا يمكن حصر مصر في دور الوسيط بين الأمة وأعدائها، فمصر حين تريد السلام فهي تريد مصلحة أمتهما المصرية، وحسن تريد الاستقرار للمصلحة المواطن العربي، ولا يمكن لمصر أن تقف على الحياد وهي ترى التهديد بواجه الأمن القومي لجميع العرب، ولا أن تقف صامتا وهي تسمع الأصوات الصاعدة نذرا وتنوع بلصق هذه العاصمة العربية أو تلك، ويخطف من يخل أن مصر يمكن أن تترك انشغالها العرب في ساعات المحنة يواجهون الهزيمة الإسرائيلية المسلحة بصور عارية، ثم لا يكون لها إلا أن تتخذ من السياسات ما يبال إعجاب إسرائيل وأمريكا.

إن لمصر خطوطا ثابتة لاتحيد عنها، وهي أن يكون السلام مؤسسا على قيم العدل، وأن تكون التسوية قائمة على إعادة الحقوق لأصحابها، أما أن تكون التسوية هزيمة جديدة يقبل بها العرب على مساعدة المفاوضات، فإن هذا هو ما ترفضه مصر، وهو ماسبق أن حذرت منه مصر، وهو ما لن تقبله مصر، لا اليوم، ولا في أي غد قريب أو بعيد، وأولى بالقيادة الإسرائيلية أن تتخلص من نوازع العدوان، وأن تضعف من مشاعر الاعتزاز بالقوة، وأن تنحصر من أوهام التفوق، لتدرك أن المحيط العربي الشامل لا يزال

محتفظا بنفاته القهر ولا يزال محتفظا بمشاعر الإخاء العربي الذي لايزده الزمن إلا عمقا، بل وأقول إن مشاعر الإخاء العربي لايزدها الانقسامات إلا تماسكا، فمصر الانقسامات أن تزول ويعود الصف العربي أكثر اتحادا وقوة، إذ يترك الجميع أن الانقسام لايتأخر بخير.

إبراهيم نافع



سيرات حاشدة في غزة والضفة الغربية تطالب المجتمع الدولي بمساندة الحقوق الفلسطينية المظاهرون يرسقون جيش الاحتلال بالحجارة ويرددون الهتافات ضد أمريكا وإسرائيل

التهاتات تأهيدا لمبريات، وشهدت
ضرم الشيخ يرسق الحجارة على
الجمعة الاسرائيليين الذين ردا
بالخلاق المبريات الخاطئة وأفاد شهود
عيان عن اصابة أربعة متظاهرين
بجروح.

وفي مدينة رام الله شارك حوالي
أربعة آلاف فلسطيني في تشييع جنازة
وأحد حموة ٢٠ عاما الذي تولى اسس
الأول مثارا بجروحه
ومن جانبها نعت حركة المقاومة
الاسلامية حماس في بيان وزعته أمس
في غزة الى تشييع اشراش، والخروج
بمسيرات حاشدة للتصدي لحالات
تهويد الأقصى.

ويعد حماس للشعب الفلسطيني الى
التظاهر في ساحات المسجد الأقصى
للتصدي لحالات التطرفين اليهود
ومحاولتهم وضع حجر الأساس
للهيكل المزمع على ارض الأقصى
المبارك.

وفي بغداد لحيت العاصمة العراقية
صباح أمس ذكرى يوم الزحف الكبير
الاستفتاء العام على تولى الرئيس صدام
حمدين منصب رئيس الجمهورية الذي
جرى في ١٩٩٤ بمسيرة شارك فيها
حوالي خمسة آلاف شخص من رجال
ونساء يحملون بواباتهم تمجيرا عن
تضامهم مع الفلسطينيين.

ورفع المشاركون في العرض
المسكوري الذي اقيم في منطقة
النصور، غربي بغداد لافتات كتب عليها
ما بين النخس وبغداد شريان لهم
والشهادة والفاء، وأدبك يا فلسطين
والزحف الكبير طريقا لتحرير القدس
وصدام حسين قائد راية تحرير
القدس.

وقد حضر المسيرة عدد من الوزراء
والمستقلين العراقيين وعلى رأسهم
عضو مجلس قيادة الثورة على حسن
الجويد المسئول المزمن عن منطقة الكرخ
حيث يقع حي النصور، وأعلن مسئول
في حزب البعث للمصحفين أن جميع
مقاتلي الحزب وكل الذين تطوعوا
للتقاتل الى جانب الفلسطينيين على امة
الاستعداد لطلبية نداء القائد للتوجه
لثلاثة اعداء العرب واعدا فلسطين..

غزة طرابلس، مراسلا الانهرام .
ووكالات الأنباء: شهدت معظم
من الضفة الغربية وغزة منذ
صباح امس مسيرات حاشدة،
تطالب المجتمع الدولي والامم
المتحدة والولايات المتحدة
والاتحاد الاوروبي بشعوة القضية
الفلسطينية والتدخل على تمكين
القيادة الفلسطينية من إقامة
الوثة المستقلة في وجه العدوان
الاسرائيلي العاشق.

وفي غزة، انطلقت مظاهرة حاشدة
شارك فيها حوالي ثلاثة آلاف
فلسطيني رفعوا الاعلام الفلسطينية
ومسور عرفت.

وحمل المتظاهرين ثلاثة نعوش كتب
على اولها اوسلو وكاتب ديفيد وشمر
الشيخ، وعلى النعش الثاني اسرائيل
والثالث كوابل المتحدة الامريكية، ثم
احرقوا النعوش الثلاثة كما احرقوا
اعلاما اسرائيلية وامريكية.

وحملت مجموعة من المتظاهرين
مجسما للرمم القمسي والمسجد
الأقصى لتحييه الاعلام العربية،
ورفعوا بشعارات تدعو الى تصاعد
التحركات في الشارع للعريس وزيادة
الدعم للفلسطينيين.

وسار في مقدمة المسيرة مجموعة
من المسلمين من حركة فتح قام
عنصرها بخلاق النار في الهواء.
وقسمت المسيرة لجة التالية العليا
للقوى الوطنية الاسلامية التي تضم كل
الفرصات الفلسطينية المؤيدة
والعارضة، وبينها حركة فتح
وحماس.

وفي مدن رفح وخان يونس وبئر
البلع انطلقت مسيرات شارك في كل
منها لقات من الفلسطينيين الذين
رفعوا هتافات ضد الالات للتحفة
واسرائيل.

وتجمعت مظاهرات رفح وخان يونس
مجموعات من المسلمين اطلقوا النار
في الهواء، وتطلق حوالي الخاطي في
مدينة الخليل في مسيرة توجهت من
جامعتها الى وسط المدينة، حيث يوجد
الحبيب الذي يعيش فيه المستوطنون
اليهود، وقام المتظاهرين الذين اطلقوا

المصدر			
الزحرام			
١٧	١٧	١٧	١٧
التاريخ			

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٠٠١٥٧٥ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

العربي - الصهيوني الكمد ان هذه
الجهوى والانظمة كانت السبب في
الكزة العربية عام ٤٨ واما هي التي
دت الي استيلاء الصهاينة على
الارض الفلسطينية.
والشار الشاوي الي صهيونية ان
تبعث القمة العربية - اذا كانت جادة -
المعيد من الوشوعات المظلة لاستقبال
المعمل العربي، ولجنى واقع القضية
الفلسطينية فقط.

وفي طرابلس قال حسونة الشاوي
الامين المساعد للشئون الثقافية والاعلام
باللجنة الشعبية العامة لليبية
للاتصال الخارجى والتعاون الدولى ان
القطر الى مواستمرات الانتفاضة
الفلسطينية ونعنها العربي بكل
الوسائل الممكنة موضعا انه ليس من
الطلب تدخل الجيش العربية من
الانظمة العربية حيث ان التجارب
السابقة للشعب العربي في الصراع

٢٠١٦				المصدر
١٠	١١	١٢	١٣	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٥١٥٠٠
 E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
 للتشتر والمعلومات

الرئيس مبارك يقيم مأدبة غداء لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في القمة

أقام الرئيس حسنى مبارك مأدبة غداء أمس تكريماً
 لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في قمة شرم الشيخ.
 وقد اصطحب الرئيس مبارك ضيوفه الرئيس الأمريكى
 بيل كلينتون والعاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى
 والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء
 الإسرائيلى إيهود باراك وأعضاء الوفود إلى القاعة التى
 أقيمت بها مأدبة الغداء بمقر المؤتمر، حيث جلس على
 المائدة الرئيسية الرئيس مبارك وعلى يمينه الملك عبدالله
 وعلى يساره الرئيس كلينتون ثم باراك وعرفات وعنان
 وسولاتا .
 وجلس على الموائد الست الأخرى التى وضعت على
 جانبي المائدة الرئيسية وزراء الخارجية وباقي أعضاء
 الوفود المشاركة.

كما أبرز الراديو مشاركة الرئيس الزعماء المشاركين
العمل على تحقيق مطالب الشعوب المنطلقة للسلام برغم
التحديات التي تواجه ذلك،

المصدر	الزكرا
التاريخ	١٧ / ١٠ / ٩٠

٦ شارع نصر الدين
الناصرة، مصر
تليفون / فاكس 01020705000
E-mail merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

كلينتون يتجول بملاعب

الجولف في شرم الشيخ

قام الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بجولة على قدميه في المناطق المحيطة بقاعة الفندق، الذي عقد فيه مؤتمر قمة شرم الشيخ والتي تضم ملاعب للجولف.

المصدر			
الكلجرام			
٩	٠	٠	٠
٧	٧	١	٠
التاريخ			

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو المعلومات

الوند الأمريكى يشغل أهد الفنادق بالكامل

شغل الوند الأمريكى المشارك فى قمة شرم الشيخ أحد الفنادق بالكامل. وقد تم إخلاء الفندق من نزلائه والغيت حجوزات آخرين، حيث تم تحويلهم إلى فنادق أخرى بمنتهج شرم الشيخ. وقدرت بعض المصادر عدد أعضاء الوند الأمريكى الرسمى والإعلامى فى قمة شرم الشيخ بنحو ٥٠٠ شخص.

المصدر **الحدود**

التاريخ **١٧ ١٠ ٩٠٠٠**

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وزير خارجية أسبانيا:

أن الأوان لتدعيم المتحدثين بلغة السلام

مغريد ١٠، الرب: أ، دعا وزير الخارجية الأسباني يوسيب بيثيكي إلى بذل الجهد من أجل تغليب المواقف المعتدل في منطقة الشرق الأوسط، والتأرجح الآن للزعم كل الذين يستخدمون لغة السلام موضحا أن للسلام أعداء كثيرين في كل الجبهات. وأشادت وزير الخارجية في حديث نقلته وكالة الأنباء الأسبانية «إيفي» أن اليهود باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية وباسمهرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مما الشفصان الوحيدان اللذان لديهما القدرة الكافية على للتقدم نحو سلام نهائي.

نافع في حديث للتلفزيون المصري:

قمة شرم الشيخ تستهدف وقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين

واضحة كل الرؤى، وقمة شرم الشيخ تسعى إلى إيجاد موقف واضح سواء كان هناك تقدم أو اختراق وسوف يقدم الرئيس مبارك تقريراً كاملاً للرئيس، والترك العرب حول هذه القمة، وما أسفرت عنه من نتائج، وبالتالى يتخذ الرئيس مبارك والترك العرب كلمتهم الأخيرة في هذا الشأن. وأكد الأستاذ نافع أن التجارب السابقة أثبتت أنه عندما تترك الفلسطينيين والإسرائيليين معاً فلا نجد أى نتائج، موصفاً أن الرئيس مبارك أراد أن يشهد العالم كله على أن هناك محاولات لاتخاذ الفلسطينيين وإيقاف العنف للتبادل، وأخيراً حتمية الوصول إلى اتفاق واضح كل الرؤى، خاصة بالنسبة لعملية التسوية النهائية، وتتطلب جميع الاتفاقيات التى تمت فى السابق ولم تنفذ أو تم الرجوع عنها، فلابد من شهود دوليين في وجود الأمم المتحدة، التى تمثل كل دول العالم والاتحاد الأوروبي وممثليها خافيير سولانا. وفي ختام حديثه، أكد الأستاذ ابراهيم نافع أن البجانب المحتشمين لهذه القمة هو بيان بين الأطراف المعنية بشهود عليها سكرتير الأمم المتحدة، وأيضاً ممثل أوروبا في هذا الاجتماع. وأعرب عن أسفه لأن البعض في الدول العربية يشك في القمة، والبعض الآخر أيضاً لا يعجبه أى شئ يحدث.

أكد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الإبراهيم وتعليق الصحفيين أن قمة شرم الشيخ جاءت في ظروف مصلحية نظراً لأن كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين جاءوا بشروط متباينة. كما أن مصر أيضاً والولايات المتحدة موفقهما وأفكارهما المجددة. وقال الأستاذ نافع في حديث للتلفزيون المصري إنه بالرغم من ذلك يجب في النهاية وقف العمليات العسكرية بصورة واضحة مع ضمان عدم استمرارها، وإثباتاً وبع الحصار تماماً عن الأراضي التى تحتلها اليوم إسرائيل سواء فى القدس أو فى المناطق التى اتفق عليها من قبل، وثالثاً رفع الحصار الخطير على الفلسطينيين. وأضاف الأستاذ ابراهيم نافع أنه يجب أن يتم الاتفاق على إمكانية استمرار المفاوضات الخاصة بالسلام خاصة المرحلة النهائية للتسوية بصورة واضحة، وبدون هذه الأساسيات لا يمكن أن نصل إلى شئ على الإطلاق. وأعرب الأستاذ نافع عن اعتقاده بأن القمة تم بها اجتماعات ثنائية على مستوى عظيم جداً بين الرئيس مبارك وكلينتون وباراك وعرفات وسولانا وعنان، كل ذلك من أجل إيجاد صيغة

اشترى توأما، فغولدا على عروقات وتنتوي القلب فقط من قيمة ثوب الشيخ!

واشنطن - اعترف مستشارون أمريكيون أمس بأهم ما يتوقعون إلا القليل من قوة
لشعب الياويين في الصفوف التي مورست في واشنطن على الرئيس البورني
ياسر عرفات من أجل جعله في السجون والعنف الفعلي التي يمكن أن يهدد السلطة
بأسرها. وصوتت وزيرة الخارجية الأمريكية ماريان أوبرايتن أن نزع نقطة معروضة على
قائمة هي محاولة لقلب النتائج الجارية في فترة من الفترة - حيث يمكن أن تدفع
نحو امرى نوع جديد على أساس - واصفاً أوبرايتن البرنامج هذا الأسير مع شيك إلى
الولايات المتحدة لا توجد أدلة واضحة بشأن قوة شوم للشعب. إلا أنها أشارت إلى أنه
كان في الضرورى أن تتخذ.

نبيل فهمي: مطلوب نزع الفلسطينيين بحقهم بالأسلحة مع باقي دول المنطقة

واشنطن - أ.ش.؛ وصف السفير نبيل فهمي سفير مصر لدى الولايات المتحدة قمة شرم الشيخ بأنها تعتبر بمثابة حافق للتجاة بالنسبة لسانمي السلام، وإعادة الاخراف إلى التفاوض من أجل عملية السلام ، إلا أنه أكد أن تحقيق ذلك يستلزم السعي من أجل التوصل إلى اتفاقيات محددة ، وشهد على ضرورة أن يتمتع الفلسطينيين كشركاء للسلام مع الإسرائيليين بالعمل والمساواة و بعبارة أخرى أن يستمروا بتحقيق على قدم المساواة مع غيرهم من الدول الأخرى في المنطقة وأن تحظى إسرائيل بالأمن. وقال السفير نبيل فهمي في حديث لشبكة سي. إن. إن. الاخبارية الأمريكية أن القمة الأخيرة في كامب دافيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين أسهمت في دفع الأمور إلى الأمام غير أنها لم تكال بالتحج نقرأ لأن الاقتراحات التي كانت مبروزة عليها لم تكن كافية.

وأكد السفير المصري في واشنطن في حديثه أهمية عدم تكرار أعمال العنف مرة أخرى، وهو ما يستلزم القيام بمواقفة الحزف، وأصبح طيقا بعد ذلك البحث في كيف وأيس متى نضع عملية السلام مرة أخرى إلى الأمام، مشيرا في هذا الصدد إلى أن مصر تبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق ذلك .

وأكد الدور المصري في العملية السلمية والمشار في هذا الصدد إلى أن مصر كانت دولة رائدة في عملية السلام حيث أنها بدأت المسيرة قبل أن يكون هناك شركاء للسلام. ووصف السفير نبيل فهمي في وده على سؤال المظاهرات التي يشهدها الشارع المصري لاحتجاجا على أعمال العنف الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، بأنها جاءت تمبيرلعن الاحتجاج من فشل عملية السلام واستشهاد أكثر من مائة مواطن فلسطيني علانية على جرح ثلاثة آلاف آخرين.



مبارك في قلب الصحافة الفرنسية إجماع على دور الرئيس والدبلوماسية المصرية المهم لإنقاذ عملية السلام

باريس - احمد يوسف ووكالات الأنباء: اجتمعت الصحف الفرنسية المصدرة أمس على الجور للحموى الذى يقدم به الرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط في الوقت الذى حمل فيه قطاع كبير من الشعب الفرنسى إسرائيل مسؤولية تفجر العنف في الشرق الأوسط.

فتحت عنوان (مبارك يريه إنقاذ الشعب الفلسطينى) قالت صحيفة «فرانس سوار» إن الهدف الرئيسى الذى سعى إليه الرئيس مبارك من وراء قمة شرم الشيخ هو إنقاذ الشعب الفلسطينى.

من جانبها، ذكرت صحيفة «لاكروا» أن مبارك لجري يوم الخميس للمضى وحده ٦٤ مسألة تليفونية مع ملك رومانيا العالم من لول إنقاذ عملية السلام، مشيرة إلى أن قمة شرم الشيخ تؤكد دور مصر الرائد، وتظهرها الكبير على جميع الأطراف في المنطقة. وأضافت «لاكروا» أن الاتصالات لم تنقطع بين مبارك والزعماء العرب من ناحية، وبين الرئيسين الأمريكى والفرنسى من جهة أخرى.

ولقد خصصت الصحف الفرنسية عدة صفحات أسس لقمة شرم الشيخ، ومنها صحيفة «لوفينجاليو» التى قالت إن العالم يتطلع الآن إلى هذه القمة، وإن سبع سنوات من العمل السياسى مهددة ما لم يتحرك للوضع الدوائى لتتجهج الأطراف النزاع في الشرق الأوسط على استئناف الحوار. في الوقت نفسه، اذاد استطلاع للرأى العام الفرنسى نشرته صحيفة «ليراسيون» أمس أن ٧٩٪ من الفرنسين يعتقدون أن الخطر كبير في أن يستفزع الفلسطينى - الإسرائيلى إلى الدول المجاورة.

وعى ودغم على سؤال حول من يتحمل مسؤولية العنف الراض في الشرق الأوسط أجاب ٢٦٪ من المتأخدين الفرنسين بكتا إسرائيل، وأجاب ١٥٪ يتحمل الفلسطينين المسؤولية، وراى ٢٦٪ أن المسؤولية تقع على عاتق الطرفين، في حين امتنع ٢٢٪ عن الإجابة. وأمر ٧٥٪ من الفرنسين عن التنازعهم بأن أحداث الشرق الأوسط ستتؤثر بشكل سلبى طويل الأمد على العلاقات بين الجالياتين الإسلامية واليهودية في فرنسا

[illegible]

المصدر
التاريخ

E-mail: maril56@hotmail.com

للنشر والمعلومات



كشف تشارلز أندروال مراسل مجلة (فرنسا ٢٤) في القديسين الفرنسي القنصل عن تدهور في التعداد في هذه الجغرافيا التي هي الغامضة مثل كيشل عنها، ولكن في اندا سباركو في القديسين
والتمتع بدم الشوم، بعد أن كان المصور للقسيس افسس ضمن هذه المحلة القديسية
التي استشهد استشهد لأمجد الله الذي تعرضت في جميع ابعاد العالم وقال
أندروال أيضا أنه متعجب من تحول القديس الآن لأن هذه الشكوك حول قديس، في
حين اعرب بوم فرنسا في استقامته لشهد القديس للكنائس وقال أيضا ان المصور
الذي اتصل به في أثناء استشهاده استشهد وأبلغت ما يحاسبه من
القسيسين، وأبلغه أيضا وأبلغه أيضا أفسس كبري وأضاف أندروال أن له يقابل
أي مقابل بوم تروية قبل استشهاده وقال: لا يجب أن يكون أي دليل على ما لا

بِسَبَبِ لَقَطَاتِ اسْتِشْهَادِ الدُّرَّةِ.

**تهديدات لمراسل
محطة التليفزيون
الفرنسي!**

[illegible]

زهرة المدائن من الحقائق السياسية إلى الدعاوى الدينية



لم تنل مدينة في التاريخ المعاصر منالته «القدس» من تركيز واهتمام، ولم تحتل بقعة من العالم ما احتلته «زهرة المدائن» من مكانة ومثولة، أذ يفوح منها عبق التاريخ كما تنطلق عنها القصص والادعاءات... وتختلف الحقائق بالدعاوى وربما أيضا بالأساطير والأكاذيب، فالحديث عما يطلق عليه «جبل المعبد» كإشارة لهيكل سليمان، في محاولة لإلغاء الهوية الإسلامية لذلك المكان المقدس الذي يربط فوقه الأقصى بكل دلالته الروحية والتاريخية، هو حديث يفتقد الدليل ويموزه البرهان، بل إن كاتبها يهوديا مثل «ديورانت» في سفره الضخم عن «تاريخ الحضارة» يشير إلى أنه لا يوجد ما يشهد أن هيكل سليمان يقبع في ذلك المكان إن كان للهيكل وجود أصلا.

ثانياً: إن القدس مدينة فلسطينية للأصل عربية التاريخ مدينة القاتل، ومع ذلك فإنه يتعين النظر إليها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من يونيو ١٩٦٧. يجري عليها ماضى على الأراضي العربية المحتلة الأخرى، وينسحب عليها أحكام الأمم المتحدة ٢٤٢ و٢٤٨ وغيرها.

للسلام الذي تريد أن تغتلب منه لكي تستمتع بفتحته نسخة ١٩٦٧. وسوف تغلب مهمتها الأولى هي العمل الدؤوب من أجل السلام الذي يستند إلى الحق والعدل، إذ أن إسرائيل تحاول الفكك من التزاماتها والتهرب من تعهداتها لأنها تظن أن عامل الوقت يمضي لصالحها، وقد يكون هذا صحيحا بدرجة معينة، ولكن المدى القصير والأجل الطويل كلاهما له مقاييس ويتنازع تختلف عن بعضها، وماتظن إسرائيل أنه فرصة مواتية لها قد لا يكون بالضرورة نفعاً كاملاً، فالأمر محكوم في النهاية بالظروف الدولية والواقع الإقليمي، ولعلنا نتصور هنا أن هناك ثلاثة متغيرات أساسية تحتاج إلى مراجعة وتأمل:

الأول: احتمالات التغيرات الإقليمية المفاجئة خصوصاً إذا وضعت في الاعتبار ظروف العراق والشرق الإيراني وأدائه القوية في المقاومة ضد إسرائيل المستقلة في حزب الله واحتمالات المستقبل أمام دورها.

الثاني: طبيعة مستقبل المصالح الأمريكية في المنطقة وبرود الفصل الشعبي الثقافية تجاه السياسات الإسرائيلية، الخبز في الاعتبار احتمالات توحيد الجهود بين الحركة الإسلامية وبعاء الفكر القومي في ظل هذه الظروف.

الثالث: طبيعة التغيرات التي بدأت تطرأ على العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية بمستوى الشارع العام سواء في الأرض المحتلة بعد ١٩٦٧ أو بالنسبة للفلسطينيين ١٩٤٨ ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية حيث احتمالات الانفجار المفاجيء وتولد موجات العنف المستمر في ظل سياسات إسرائيل التي تقوم على العقوبة الجماعية وقهر المواطنين وإغلاق المدن وانتهاك حقوق المواطنين.

إن ماحدث في الأسابيع القليلة الماضية يؤكد ضرورة التوصل إلى تسوية سلمية عاجلة لأن طبيعة الصراع في الشرق الأوسط صراع مركزي تحيط به دوائر الخطر تتجاوز حدوده الإقليمية إلى القاتل في المحيط الأوروبي والاسيوي والإفريقي، فضلاً عن ارتباطه المباشر بالاستراتيجية الأمريكية وتوجهاتها المختلفة ومصالحها المنتشرة خارج حدودها.

يبقى أن نسجل هنا أن الموقف المصري في الأسابيع الأخيرة يعبر تعديراً دقيقاً عن الإنسان العربي المنفعل بتفعل، للثعبان يوعي، الذي يريد أن يخلق دائرة العنف وأن يفتح الطريق نحو مفاوضات تأخذ من زخم الأحداث الأخيرة قوة دفع لها نحو

خامساً: إن الحل النهائي للصراع الدامي في الشرق الأوسط يبقى على كل الأطراف وفي مقدمتها إسرائيل المسؤولية الكاملة، كما يستوجب قدراً كبيراً من الشجاعة في اتخاذ قرارات مصيرية ضخمة تعتمد على بعد النظرة وشمول الرؤية وعدالة المخطط لأن السلام خيار يشترط أن يقوم على العدل وأن يتأسس على درجة عالية من التوازن فكل التسويات التي تمت للصراعات الكبرى في تاريخ البشرية انهارت إذا غاب منها حد أدنى من العدل والتوازن بين الأطراف لأن ذلك هو الضمان الوحيد لاستمرارها وشمولها، ولذلك فإن الإسرائيليين الذين يتصورون أنه يمكن أن يتحقق لهم السلام وفقاً لوجهة نظريهم وحدهم وتلبية لأطماعهم في الأرض والأمن معاً، إنما يعمرون عن نظرة ضيقة ورؤية محدودة وتغيير ناقص.

إن موجة العنف التي بدأت بمظاهرها «شارون»، الاستعراضية التي قام بها في محاولة متعددة لتحق عملية السلام وضرب مسيرة التسوية قد سجلت أمام الإنسانية كلها نوعية العدوان الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين عندما تصدت آلة الحرب الإسرائيلية لأطفال الصجارة بالرصاصة المطاطية وشرائشات الهليكوبتر وقنابل الطيران وسوف تبقى طويلاً تلك المشاعر المأساوية التي تسببت في وجودها انتهاكات إسرائيل الصارخة لصقوق الإنسان في واحدة من أبرز جرائم العصر، والغريب أن يصدر ذلك من دولة تدعي دائماً أنها قد دفعت فاتورة عالية في الحرب العالمية الثانية نتيجة اضطهاد النازي لليهود، فإذا بها تحيل الفاتورة إلى الشعب الفلسطيني الأعزل لكي يدفع ثمنها فادحاً لإرضه واستقراره ومستقبل أبنائه على نحو لا تشارك نجد له نظيراً في عصرنا كله، بل أن اغتيال

العصبي، محمد جمال الدرة، سوف يبقى في ذاكرة الإنسانية تجسداً لثمناً لقيام إسرائيل بما يمكن تصفيته بعملية إعدام طفل، في سابقة حزينة لا تعرف لها مثيلاً وفي ظل أن لتمام ذلك الشهيد الصغير يجب أن تتحول إلى إرادة وأمية لا تقف عند حد التشنج العشوائي أو الغضب العابر بل يجب أن تكون نقطة تحول في حياة الأمة العربية تدفعها نحو الأخذ بكل أسباب التفوق الحضاري واستيعاب مخائيق العصر وإعادة النظر في أهداف السياسة وإساليب الحكم حتى تكون طرفاً مؤهلاً للوقوف في قوة أمام الصراعات الإقليمية والدولية مسلحين بالتقدم العلمي والإنجازات التكنولوجية، كما أنه ينبغي علينا أيضاً أن نحاصر إسرائيل بزخم ضخم من العمل سعياً

المصدر
التاريخ

٦ شارع نصر الدين
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الوصول السريع لإعلان مبادئ ملتزم به
الأطراف كإطار شامل للمسئوبة القادمة. إذ
يؤمن علينا دائما أن نعمل بالأحرار والألام
والدموع إلى فكر ورؤية وعمل.

جوسبان يدعو إلى إبعاد فرنسا عن الأنشطة في الشرق الأوسط

باريس - وكالات الأنباء : دعا ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا إلى إبعاد بلاده عما سماه الاتهامات والصف الذي عاد للشرق الأوسط.
ودعا جوسبان، في اجتماعه مع رجال المخابرات الدينية المختلفة في فرنسا، إلى عودة الهدوء والتسامح في فرنسا، وقال إن الاعتداء على أماكن العبادة والنشأت الدينية هو أمر مشين وغير مقبول بأي شكل.
وكانت فرنسا قد شهدت عدة مظاهرات تندد بالهتف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

في أول تأثيرات الأحداث الدامية بالأراضي المحتلة أقوى منظمات الأمريكيين العرب بولاية ميتشجان تقرر بالإجماع تأييد بوش ضد آل جسر

ديترويت بولاية ميتشجان، ومكالات الأنعام - في خطوة مفاجئة تمكس تأثيرات الأحداث الدامية في الشرق الأوسط على سياق الانتخابات الأمريكية الوثيق للغاية. تلقى المرشح للجمهورى جورج بوش تأييداً كاملاً من الإجماع من منظمة ذات تأثير كبير لزعماء الأمريكيين العرب في منطقة ديترويت، وذكر الخبراء السياسيين أن الخطوة جاءت مفاجئة تماماً بالنظر إلى العلاقات الوثيقة التي تربط الجاليات العربية بالمعرب الديمقراطي. وأكدت لجنة العمل السياسي للأمريكيين العرب أن تأييدها للمرشح الجمهورى بوش كان بصورة أساسية على التفضيلات السياسية. وأكد العديد من زعماء الأمريكيين العرب في تصريحات لصحيفة "ديترويت فري برس" في عددها الصادر أمس أن بوش حاول باستمالة الحصول على دعم الأمريكيين العرب في حين أن منافسه الديمقراطي آل جور لم يفعل. وأكدت أسامة سبيلاي عضو لجنة العمل السياسي للأمريكيين والناشط لصحيفة الأخبار الأمريكيين العرب في مدينة بيرمين بولاية ميتشجان أمس أن بوش هو شخص يصغى ومن في تقابله الشرق الأوسط وأوضح أن السيناتور اليهودى الأريزوني جونييف ليرمان ملتزم بوجهه تجاه إسرائيل كما أن ثقافته وعظيمته متعلقة.

المصدر: الحرية

التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتشهر والمعلومات

عبدربه يؤكد عدم وجود أجواء للتقدم

أعلن وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه، أنه لا توجد حتى الآن أجواء للتقدم أو تمهين لمبادرة في قمة شرم الشيخ، مشيراً إلى أن الأمور لا تزال في مكانها، رغم تقديم ورقة مصرية، فلسطينية، وبرتغالية تدعم بها الأمين العام للأمم المتحدة. وقال عبدربه إن كل هذه الأمور تدور حول تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، حول النقاط الأساسية المتفق عليها، وهي سحب قوات الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان عليها قبل اندلاع الأحداث الأخيرة، وإثبات الحصار في المناطق الفلسطينية، وتشكيل لجنة تحقيق دولية. وقال إن الإسرائيليون يطرحون قضايا ليست لها علاقة بإطلاق المأتمن، ولا بحل أعماله، وهي قضايا يمكن أن تعالج في إطار ما كان قائماً بشكل مشترك في السابق، وليس في إطار مؤتمر قمة من هذا النوع.

قمة شرم الشيخ تواجه صاعدا خطيرة بسبب رفض إسرائيل سحب قواتها وإنهاء حصارها للفلسطينيين مشاورات مكثفة لإصدار بيان ختامى يتضمن تطبيقا لقرارات مجلس الأمن وتشكيل لجنة دولية للتحقيق

مبارك: نسعى إلى إرساء أساس ثابت يكفل
للفلسطينيين ممارسة حقوقهم فى تقرير المصير
مصر لن تقبل باستشراء الأعمال الاستفزازية
ومحاولات قمع وكسر إرادة وإهدار كرامة

شعب أعزل

الرئيس الأمريكي: نأمل في الاتفاق على لجنة لتقصي الحقائق كلينتون يرجئ مغادرته إلى اليوم في محاولة للوصول إلى اتفاق شرم الشيخ- من إبراهيم نافع:

في محاولة أخيرة لوقف حمامات الدم التي اجتاحت الأراضي الفلسطينية طوال الأيام الثمانية عشر الماضية، والتي فجرتها أعمال العنف التي مارستها قوات الاحتلال الإسرائيلية، شهدت مصر أمس القمة الخماسية في مدينة شرم الشيخ برئاسة الرئيس حسني مبارك، والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وبمشاركة الماهل الأريزي الملك عبدالله الثاني بن الحسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ومفوض الشؤون الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، وحتى الآن لم يحدث تقدم في المباحثات، حيث فشل وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة بعد اجتماعين متتاليين في بلورة بيان ختامي يتضمن تطبيق قرارات مجلس الأمن وتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول الأحداث الدامية في الأرض المحتلة. أما في اجتماعات القمة فقد تركزت الخلافات حول ثلاث قضايا رئيسية:

■ انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية إلى مواقعها السابقة، قبل أحداث الانتفاضة التي بدأت في ٢٨ سبتمبر الماضي.

■ رفع الحصار الإسرائيلي عن المدن والقرى الفلسطينية.

■ سحب السلاح من عناصر تنظيم فتح وقوات الأمن الفلسطينية.

القوات الإسرائيلية والأخانية تتعلق بتشكيل لجنة لقصي الحقائق والدول المشاركة فيها.

ولم يتوصل الوزراء خلال الاجتماعين إلى أي اتفاق، بسبب إصرار الوفد الإسرائيلي على رفض تشكيله مسؤولية اندلاع الأحداث، ورفض تطبيق قرارات مجلس الأمن، وسحب الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان عليها قبيل الانتفاضة في ٢٨ سبتمبر الماضي، ورفع الحصار المفروض على الضفة وغزة، في الوقت نفسه اعتبر أن مسؤولية أحداث العنف تقع على الجانبين، وليس على الإسرائيليين وحدهم.

ومن خلال متابعة أحداث أمس لوحظ أنه بعد نحو ساعة من بدء أعمال القمة خرج الملك عبدالله، وإيهود باراك، وكوفي عنان من القاعة مبغضاً ظل فيها كل من الرئيس مبارك، والرئيس كلينتون، والرئيس ياسر عرفات.. ثم خرج الرئيس كلينتون ومعه ساندتي بيرجر مستشاره للأمن القومي إلى ملعب الجولف ومعهما ورقة يستعرضانها. ثم عاد باراك إلى قاعة الاجتماع.

وكان الزعماء قد وصلوا مناقشاتهم المغلقة عقب مائدة العشاء التي أقامها الرئيس مبارك، وتركزت المناقشات حول القضايا التي سيضمونها البيان الختامي.

وفي هذه الأثناء أكد داني ياتوم المستشار الإسرائيلي للشؤون الأمنية أن مناقشات القمة تمر بتعقيدات وصعاب وخلافات، وقال أن المفاوضات تسمى ببطء وصعوبة وليس هناك توقعات.

وقد دعا الرئيس كلينتون رؤساء الوفود إلى أعضاء عمل في التاسعة والنصف مساء لاستكمال المباحثات، ولم تنته إلى

وكان من المقرر أن تنتهي أعمال القمة ليلة أمس، وأن يغادر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شرم الشيخ في الحادية عشرة والنصف من مساء ليلة أمس، إلا أن صعوبة المباحثات وعدم التوصل إلى اتفاق أرجأ المغادرة، وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي قرر تأجيل سفره، وكان قد سبق للمحدث أن قال إن كلينتون على استعداد أن يعد فترة وجوده في مصر، إذا أسست الضرورة ذلك.

وبالمثل كشف كلينتون من نشاطه داخل المؤتمر، وعقد خمسة لقاءات مكوكية بالتناوب، اثنين مع الرئيس الفلسطيني، وثلاثة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، في محاولة منه لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وخلال تلك اللقاءات اجتمع كلينتون مع مستشاريه، وعلى رأسهم السيدة صايلين أولبرايت وزيرة الخارجية، لتقويم الوضع بعد كل لقاء.

وأكد بي-جي كرولي المتحدث باسم البيت الأبيض أن هدف الجلسات الأولى من القمة ولللقاءات التي عقدها الرئيس كلينتون مع أطراف القاعة هو وضع أساس لما ستستمر عليه المفاوضات في جلساتها اللاحقة.

وكما كان متوقعا، ألقت تعقيدات التوافق بظلالها على القمة، سواء قبل عقدها أو خلال المباحثات داخلها، وقد ظهر ذلك جليا في اجتماعات لجنة الأمن الثلاثة المنظمة من الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولجنة وزراء الخارجية الذين تقوا مرتين، ودارت مناقشاتهم حول تطهين أساميتين، الأولى كيفية تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بالنسبة لوقف العنف وانسحاب

وشهد الرئيس مبارك على أن مصر لن تقبل أبدا الأعمال الإرهابية، ومحاولات قمع شعب آخر من السلاح، وكسر إرادته وإهدار كرامته، وأن تستشعر وتشرع الوضع في المنطقة. وأعرب الرئيس عن أمله في أن يتمكن هذا الاجتماع من إبراز أساس ثابت ومطلق عليه للتعامل بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، والتعاون بين حكومتَي الشعيين، بما يسبح حدا لهذه الأحداث العنيفة الدافعية، ويضع للأطراف أن تحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل، وبما يكفل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم، والعيش في أمان واستقرار. مؤكدا أن ذلك يوجب على أصيقلنا من خارج المنطقة مضاعفة الجهود لاستكمال حلقات السلام العادل والشامل.

وفي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للعبة، قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إن هذه اللعبة يجب أن تفضل لأن عملية السلام ومستقبل المنطقة مهددان، ولا يمكن أن نسمع لأنفسنا بالفضل. وانطلاقا من هذه الرؤية أعرب كلينتون عن أمله في أن توضح اللعبة إلى اتفاق يؤدي إلى إنهاء العنف وإعادة التعاون في المجال الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين، للتمكن من إعادة عملية السلام إلى مسارها.

وقال ناهل في أن تتفق حول لجنة موضوعية ونزيهة لتقصي الحقائق، تتولى تحديد المسؤولية حول كيفية الوصول إلى هذه النقطة الحرجة جدا. وعي يفطن تجنب تكرارها نهائيا.

التحرك في اتجاه التوصل إلى اتفاق، لوف المواجهات في الأراضي الفلسطينية.

وبعد العشاء ألقى الرئيس مبارك والرئيس كلينتون والملك عبدالله وخايفين سوكتا وكوفي عنان في جلسة خاصة بينما غادر براك إلى مقره للرئاسة، دون أن يحضر الجلسة.

وقد قبل منتصف الليل بقليل غابرت الوفود كافة الاجتماعات ثم عاد الرئيس مبارك والرئيس كلينتون والرئيس عرفات وكوفي عنان للاجتماع بعد نصف ساعة، وبدأوا أشتبا أنه يتم إعداد مداولة لما تم مناقشته من قضايا طوال اليوم، تهديدا لعرضها على الأطراف في جلسة ختامية تعقد في وقت لاحق من صباح اليوم.

وصرح الملك عبدالله لرؤساء تحرير الصحف أنصورية، بأنه قد أس تقدموا مفاوضات بعد عشاء العمل، وقال إننا نتنظر بأورة الأفكار التي نوقشت اليوم لعرضها على الجلسة الختامية.

وكانت لعبة شرم الشيخ قد بدأت في الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة من بعد ظهر أمس، وألقى الرئيس مبارك كلمة في الجلسة الافتتاحية أكد فيها: أن الالتزام بما سيتم الاتفاق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بقي من مصداقية لعملية السلام، مؤكدا أن الإخلال بهذه التزامات - ملغما حدث في مناسبات سابقة - يسبب عملية السلام في التصعيب ويؤثر على الشعوب بجهود السلام، ويثير الشك في النيات الحقيقية للأطراف كلها.

وأكد الرئيس مبارك أن القادة العرب، الذين يباهيون بعقد قمتهم الطارئة يوم السبت المقبل، يأتون الاجتماع الحالي في شرم الشيخ بكل تراب، حيث سينتخب على نتائجته الكثير.

عرفات وباراك لم يتصافحا خلال الجلسة الافتتاحية

لم يتصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في الجلسة الافتتاحية للجنة، كما لم يتبادل أعضاء الوفد الفلسطيني الترحيب مع الوفد الإسرائيلي وقد تبادل أعضاء الوفود التحية عند افتتاحهم أعمالهم في القمة في حين جلس باراك متجهماً على رأس وفد إسرائيل، وتظهر عرفات مجسماً.

ميريت
للنشر والمعلومات

مبارك أكد زعامة مصر في المنطقة
أكدت شبكة سسي إن إن الإخبارية الأمريكية أن الرئيس حسني مبارك يلعب دوراً مهماً في عملية السلام في الشرق الأوسط وأن استضافته قمة شرم الشيخ تؤكد من جديد زعامة مصر للمنطقة بوصفها قوة سلام.

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الرئيس يعقد مباحثات ثنائية مع كليتون وعبد الله وعرفات وباراك قبيل القمة.

باراك يؤكد لرئيس وزراء إسرائيل ضرورة سحب قواته وإنهاء إطلاق الضفة وغزة

كما عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات مع المعامل
الأرمني الملك عبدالله الثاني بن الحسين،
ثم أجرى الرئيس مبارك مباحثات مع السيد خافيير
سولانا المفوض العام للاتحاد الأوروبي الذي يشاركه
في القمة. وعلى هامش القمة أيضاً، عقد المعامل
الأرمني الملك عبدالله الثاني اجتماعاً مع الرئيس
اللسطيني ياسر عرفات.

إغلاقها الصفة الغربية وقطاع غزة.
ثم عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية مع
الرئيس اللسطيني ياسر عرفات، بحثاً خلالها آخر
تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية، وبعث ذلك
عقدت جلسة مباحثات موسعة لتضم إليها البلدان
المصري واللسطيني. ثم عقد الرئيس مبارك جلسة
مباحثات ثنائية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

عقد الرئيس حسني مبارك سلسلة من اللقاءات مع
الزعماء المشاركين في القمة، قبل بدء أعمالها أمس،
وكان اللقاء الأول للرئيس مع إيهود باراك رئيس
الوزراء الإسرائيلي الذي كان أول من وصل إلى شرم
الشيخ. وقد أكد الرئيس مبارك ضرورة أن تسحب
إسرائيل قواتها العسكرية إلى مواقعها قبل نشوب
أعمال العنف ضد الفلسطينيين، وإن تنهى إسرائيل

وام الله - وكالات الأنباء - عزم إسرائيل على وقفها للتفكير في اللين السوفييتي وقواتها، وتتمدد من إجراءات التمسك المفروض على هذه القوات وروعت مواجهات مخيفة بين القوات الإسرائيلية والسوفييتية استشهد فيها ثلاثة سوفييتيين وأصيب ١٦٦ آخرين. يتلى ذلك في الوقت الذي أعلن فيه بغان أن لبنان الآن السوفييتي في السوفييتين أن القوات الإسرائيلية اعتدت عليه ورفع العلم، وأوردت جريدة السوفييتيين - وهو في حالة سكرية مطلقة - وواصل السوفييتيون - بدعم من قوات الاحتلال - حصارهم على القرى والمدن الفلسطينية، ما أدى إلى إصابة ثلاثة سوفييتيين بجروح في قرية «موسان» جنوب الضفة.



الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ

محاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر إرادته وإهدار كرامته لا يجوز السكوت عنها

علينا أن نرتفع إلى مستوى تحدى السلام والتعايش وعدم المساس
بالمقدسات واحترام الحقوق والتخلي عن غطرسة التهديد
القادة العرب يتابعون قمة شرم الشيخ بترقب واهتمام..

وهو ما يضاعف من مسؤوليتنا ومن أهمية أدائنا الواجب بكل شجاعة
إطلاق العنان لأعمال الاستفزاز والعنف يعود على الجميع بمواقب وخيمة
نريد معالجة الأمور من جذورها واتخاذ قرارات تبعث الأمل والثقة
يجب ألا ينسينا الاستفزاز في الماضي والحاضر الآفاق السعيدة المستقبل ونبتعد عن المخافة بأرواح البشر ومساكن الشعوب

الالتزام بمايتم الاتفاق عليه شرط لازم للحفاظ على مابقى من مصداقية لعملية السلام

أكد الرئيس حسنى مبارك أن الظروف الصعبة والخطورات
المتساوية التي شهدها الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات التي
تعرض لها الشعب الفلسطيني في الأسبوعين الماضيين قد دعت
إلى التفكير في عقد مؤتمر شرم الشيخ.
وقال الرئيس مبارك في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية
للمؤتمر إن لقاء شرم الشيخ جاء ليبحث ما يمكن أن نتفق عليه من
خطوات لمواجهة الانهيار الخطير في العلاقات بين الإسرائيليين
والفلسطينيين. ووقف الأعمال شبيهة الحربية التي أدت إلى مأس
محزنة وخيائيل فاندحة في الأرواح والممتلكات.
ونحيما يلي نص كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية
لمؤتمر شرم الشيخ.

مستهدف على الجميع باوخم العواقب بحيث يخرج الوضع عن السيطرة، ويتخلف التزام إلى العناصر المحايدة لسلامة كتيه تقام بمصالح الشعوب وأقدار الأبرياء، ومبرعان ما تعتمد القوضي وعدم الاستقرار إلى المناطق المجاورة، بما يعكس على أمن الأقليم كله، فتسبب انعدام البصيرة لدى فئة من المتطرفين الذين لا يكتفرون بمصائر الشعوب.

كنا نتمنى أن تكون هذه العناصر قد استوعبت الدرس واستخلصت منه العظة والعبرة، فغير أننا رأينا عودة مرئولة لأسلوب الأعمال الاستفزازية ومحاولات قمع شعب آخر من السلاح وكسبر إرادته وإهدار

كرامته، وتلك كلها أمور لا يجوز السموت عليها، وإن نقبل أبداً أن نتركها تستشري وتحدث أي أثر وتؤثر الوضع في المنطقة، لأنها كتيبة بالفساد العلاقة بين العربي والإسرائيلي، أي بين المسلم والمسيحي من جانب واليهودي من جانب آخر، فذلك صورة علينا أن نتصدى لها معاً بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة. إن الأثرها ستكون وخيمة ولن يتعثر أي طرف من تحفلها، مهما يكن أنه قد أوتى من أسباب القوة والجبروت.

وإذاً هذا كله، وجدت لزاماً على أن أقدم على هذه المبادرة، وأقترح عقد هذا الاجتماع الذي يرأسه معي الرئيس كتيشون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الرأعية الأولى لعملية السلام، وأرجو أن نشجع في هذا الاجتماع من إرساء أساس ثابت ومتفق عليه، للتعامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين الفلسطينيين، والتعاون بين الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية، بما يضع حداً لهذه الأحداث العشوائية الباغية، ويتيح للأطراف أن تتحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل، بما يحفل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والعيش في أمان واستقرار، وتحقيق إسرائيل نفس الهدف في الأمن والاستقرار، لتكون جزءاً من مجتمع هذه المنطقة الشاملة بالطاقت الخلاقة، وهذا يوجب علينا وعلى اصحابنا في خارج المنطقة أن تضاعف جهودنا لاستكمال حلقات السلام العادل والشامل، وتمكن شعوبها من

خضامة الرئيس بيل كتيشون جلالة الملك عبدالله بن الحسين السيد رئيس الوزراء إيهود باراك

السيد الرئيس ياسر عرفات السيد كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة السيد خافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي

يسرنى أن أرحب بكم على أرض مصر، وفي مدينة شرم الشيخ بالذات، التي شهدت لقاءات عديدة معكم، والحيولة دون توقفها أو تجميدها، وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لتضمني الأطراف على أساس متكافئة وطبقاً للمرجعية القانونية التي وضعها المجتمع الدولي وأقرتها الأطراف كأساس للمفاوضات السلام، سعياً إلى مستقبل أفضل لشعوب المنطقة.

ولست بحاجة لأن أؤكد لكم أن الالتزام بما يتم الاتفاق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بقي من مصداقية لعملية السلام، لأن الإخلال بهذه الالتزامات التي تم الاتفاق عليها - مثلاً حدث في مناسبات سابقة - يصيب عملية السلام في الصميم، ويهز ثقة الشعوب في جهود السلام ويثير الشك في النيات الحقيقية للأطراف.

وقد دعيتي الظروف الصعبة والتطورات المأساوية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية والاضدادات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية إلى التفكير في عقد هذا اللقاء، للتداول فيما يخص أن نتفق عليه من خطوات مواجهة هذا الانهيار الخطير في العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال عنيفة، وخمسائر فاحصة في الأرواح والمستكاث، وتلك كلها تطورات نعلم أنه كسان يمكن تجنبها منذ البداية واحذروا آثارها ومضاعفاتها، لا سيكون لها - حتماً - من انعكاسات سلبية وتداعيات مؤسفة على عملية السلام وعلى العلاقات بين شعبين يتطلعان إلى العيش معاً في سلام وأمان واحترام متبادل، وكثيراً ما وجدت ضرورياً أن أنه وأحذر عندما رأيت ظواهر تنذر بالشر والظلم، وكثرت أن إطلاق العنان لأعمال استفزاز والموت

الالتزام بالقواعد القانونية
والإساليب السلمية التي
تلتزم بها معظم الشعوب في
قارات العالم المختلفة

لكن هذه الاعتبارات، أرجو أن
تبدل القوي جهد ممكن لمواجهة
أحداث الأيام الماضية بكل
الصلابة وتقدير المسؤولية
وإن يدرك كل طرف النتائج
الوخيمة التي لابد أن تنجم عن
أي خرق للأصول القانونية
والقواعد الرعائية، ويجب
الالتفات إلى أن الماضي
والصانع الأفاق القسرية
للمستقبل، وأن نتعد عن المقامرة
بأرواح البشر ومضائر الشعوب.

نريد أن نعالج الأمور من
جذورها، ونعترف على الحقائق
دون زيف أو بهتان؛ لأن الحقيقة
هي التي تدفع ساطعة، ولأن
الشعوب قادرة على التمييز بين
الحق والباطل، والصواب والخطأ
نريد أن نختف القرارات التي تعيد
الأمور إلى نصابها، ونبحث الأمن
والثقة في مستقبل التعايش بين
إسرائيل وجيرانها العرب؛ لأنه
بغير هذا تصبح صورة المستقبل
داكنة مظلمة بالفيوم محاطة
بالمخاوف والشكوك.

ولاشك أن القيادة العصرية إذ
يتأهبون لعقد لمعهم الطارئة يوم
السبت القادم في القاهرة،
يتابعون هذا الاجتماع بكل تركيز
إذ سوف يترتب على نتائجه
الكثير، وهو ما يضاعف من
مسئوليتنا ومن أهمية أدائنا
للتواجب بكل شجاعة وإمانة
وكملى أمل في أن ترتفع إلى

مستوى التحدى الكبير الذي
تواجهه.. تصدى السلام
والتماسيح.. وعدم المساس
بالقنسات الدينية من قريب أو
بعيد.. تصدى لخرام الحقوق

وأداء الواجبات، والتحمل
بالمسؤوليات المتوازية المتكافئة.
تحدى نبد العدوان والتخلى عن
عطرسه التهديد والإملاء بالقوة
فمعتدلاً فقط تكون قد نجحنا في

بالتأج التي تمولها عليه، وأن
نحقق آمال الشعوب قبل أن
نستسلم لليأس والفوضى، ولعل
أن يضع كل ما بيننا وحققناه
بشق الأنفس.

حمل الإساءة وأداء المسؤولية
وخدمة شعوبنا، وبغير هذا تكون
قد أهدرنا فرصة تاريخية قد
لا يعود الزمان يعطيها إلى حين
أنتمى لهذا المؤتمر أن يخرج

السلطة الفلسطينية تلوح بالتحالفات

والتطبيقات العارضة ذاتا على تهديدات إسرائيل
باريس - ١٠ أ.ب. يت قال مسؤول
مكتب القدس في منظمة التحرير
الفلسطينية فيصل الحسيبي إن
تشكيل حكومة وحدة وطنية طارئة في
إسرائيل سيجعل الفلسطينيين يقومون
بتحرك مماثل.

وأوضح الحسيني، في مقابلة مع صحيفة «لومانيقية» أمس، أنه «إلا حدث ذلك فسيفشل الشيء نفسه مع كل تنظيمات المعارضة الفلسطينية».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية
يهود باراك قد دعا حزب الليكود
المعيني المعارض برعاية شارون
إلى المشاركة في حكومة وحدة وطنية
لواجهة الأوضاع الطارئة واستنادا إلى
الإدعاء الإسرائيلية العامة، فإن حكومة
الطوارئ أن تبقى حتى تنظيم انتخابات
تشريعية عام ٢٠٠٣ وإنما لفترة وجيزة
قد تكون شهرا، واما إلى أن يتم تسوية
النزاع مع الفلسطينيين

وحول زيارة شارون إلى الحرم
القدس في ٢٨ سبتمبر الماضي، التي
كانت شرارة للأجهاث، قال الحسيني:
إن الأمر يبدو وكأنهم يدفعون الأمور
إتجاه حرب دينية.

وقال الحسيني إن الطريقة التي يتحدث بها الإسرائيليون عن حكومة وحدة وطنية والإعداد للحرب، تشير إلى أنهم يريدون خوض قتال في الخارج من أجل توحيد صفوفهم في الداخل.

المصدر: **الزحكي**
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

سولانا: يجب إعادة الهدوء أولا

لندن - أ. ف. ب. - صرح خافيير سولانا ممثل دول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي - الجبل مشاركته في القمة - بأن مفاوضات شرم الشيخ يجب أن توافر منها يسمح باستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
وقال سولانا - في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية - إننا نطالبون بإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع أحداث العنف في الأراضي المحتلة وإعادة الهدوء قبل كل شيء، مشيراً إلى أن الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين كانا يتفاوضان منذ فترة ليست بعيدة، ووجب توافر الظروف التي تمكنهما من مواصلة ذلك.

اللاجئون في لبنان يطالبون عرفات بإعلان الدولة ومخاوف سورية من إجهاد الانتفاضة

للعواصم العربية - وكالات الأنباء: اعربت سوريا عن مخاوفها إزاء احتمال أن تسفر قمة شرم الشيخ عن إجهاد الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية.

وفي لبنان، نظار مئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة للاجئين بالقرب من صيدا احتجاجا على مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قمة شرم الشيخ وطالب المشاركون في المظاهرة الرئيس عرفات بإعلان قيام الدولة الفلسطينية وتوزيع السلاح على الفلسطينيين القاربة إسرائيل. وأحرقت المظاهرات اعلاما اسرائيلية وأمريكية وردودا مكاتبات معادية للإدارة الأمريكية والمصارف الساخر إسرائيل. وقال محمود فلسطيني إن الجيش اللبناني منع اللاجئين الفلسطينيين من التظاهر عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وفي بغداد زعت صحيفة «بابل» العراقية الشيعية صباح الأحد رئيس الوزراء بالاتفاقية الخارجية الكويتي عن أمته في أن تسفر قمة شرم الشيخ عن نتائج إيجابية توافق لريف الدم الفلسطيني بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة. وأكد الشيخ صباح الأحد أن بلاده لن تتراجع عن قرارها بالمشاركة في القمة العربية القاهرة التي دعت إليها مصر إلا أنه رفض فراج أي مود أصاحية إلى جدول أعمال قمة القاهرة غير موضوع القدس وأحداث الشرق الأوسط الأخيرة

في تقرير لوكالة اسوشيتدبرس السلام البارد يسود منطقة الشرق الأوسط

لكرت وكالة (اسوشيتدبرس) لانها: في تقرير لها من شرم الشيخ لاس ان المناخ الذي يسود منطقة الشرق الأوسط حالياً مناخ متجمد شديد البرودة حتى وان كان زمناً، دول المنطقة والعالم قد جلسوا مع بعضهم وجهها لوجه في قمة شرم الشيخ وأشار التقرير إلى ان الهدف الذي حشدته الولايات المتحدة من قمة شرم الشيخ ورضعته على رأس أورايتها وهو الخسنى كما هو هدف يتسم بسيرة السلام في المنطقة لاهو هدف يتسم بالطرح المازد عن الحد لأن الظروف التي طدت فيها القمة تتسم أصلاً بالمصعوبة

بعد ان اشتد كل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كثرة المشاركة في القمة، أن سيطرة الجانب الآخر جميع شريكه السابقة. ونقل التقرير عن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك قوله قبل بدء القمة إنه يعتقد أن القيادة الفلسطينية لا تهيؤ مستعدة على حد قوله. القول تسويات تساعد على التوصل إلى سلام دائم. كما أبدى كسار ممانا، رئيس الفلسطينيين تشاكيا ممانا، وعسا الدكتور هاني عريقات كبير المفارزين الفلسطينيين الشعب الفلسطيني في عدم تطبيق آمال كبيرة على المفاوضات.



تأجيل الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ إلى صباح اليوم

**عدم التوصل إلى صيغة اتفاق بعد مباحثات مكثفة
قادها مبارك وكلينتون حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم
كل الجهود تركزت حول الاتفاق على انسحاب القوات
الاسرائيلية ورفع الحصار عن الفلسطينيين ووقف العنف
كلينتون: لا بد من فك اشتباك متوازن
ومتبادل لاعادة بناء الثقة بين الجانبين**

شرم الشيخ - جلال دويدار:

بعد مباحثات مكثفة ومضنية استمرت ١٨ ساعة متواصلة شارك فيها أعضاء لقمة الشرم الشيخ مبارك وكلينتون ووفداته ووزارته والمشاركين في قمة شرم الشيخ لم يتم عصر اليوم حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم.
وكانت آخر مراحل المباحثات في الاجتماع الذي عقد بين الرئيس مبارك وكلينتون بحضور وفداته وانتهى في الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم.
يصل الجانب الأمريكي على أوجاد حول لها ويناط على ذلك تقرير تأجيل للجلسة الختامية إلى صباح اليوم حيث قام الرئيس كلينتون باحتفال رئيس وزراء إسرائيل بإياه بعد ذلك في مشاورة حول صيغة الاتفاق المقترح تمهيدا لأخذ موافقة على بنوده. وتشمل هذه البنود: وقف العنف والانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها منذ ٢٨ سبتمبر للامس ورفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية واعادة البتبع إلى ما كان عليه. ويشمل الاتفاق أيضا تشكيل لجنة دولية لتفحص الحقائق تحت الرعاية الأمريكية.
وكانت حيون العالم منذ ساعة مبكرة من صباح أمس على شرم الشيخ. مدينة السلام حيث بدأت لقمة أعضائها.
وأكدت مصر السلام على لسان قائمها الرئيس حسني مبارك أن القرار التسوية وممسائر الأترياء يجب ألا تشترك في أيدي العناصر العابرة للسلام والتي تقامر بمصالح الشعب.

في شرم الشيخ وبعد تأخير لمدة ساعة بدأت في الواحدة والرابع ظهر أمس الجلسة الافتتاحية للقمة والتي استمرت ١٥ دقيقة وحضرها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأعمال الأرضي لذلك عبد الله الثاني وأيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل. كما حضرها كرني عاتان الأمين العام للأمم المتحدة وخافيير سولانا مفاوض للشرق الأوسطية والإفريقية للاتحاد الأوروبي.
أكد الرئيس مبارك في كلمته أمام القمة أن للتفاوض لا يكتفيون بالسلام وممسائر التسوية والعدل الأترياء وقال إنه لا يجوز السكوت على مسامحات قمع شعب أصغر وكسر إرادته وأعداء كرامته.
شدد الرئيس مبارك على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات للقمة كشرط للحفاظ على ما توصلت إليه من مصادقة السلام.
وقال إن الدعوة للقمة تهدف إلى إرساء أساس ثابت للتعامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا التحدي الكبير في العلاقات بينهما وذلك بهدف إنهاء حالة الحرب التي أدت إلى ملي حادثة وبخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.
أكد الرئيس مبارك على ضرورة فتح حوار إقامة سلام متوازن عادل وشامل بما يكفل للفلسطينيين مدرسة جديده في تقرير مصيرهم وإقامة دوائهم والعيش في أمان واستقرار.
ثم ألقى الرئيس الأمريكي بكلمة أكد خلالها أن مستقبل المنطقة يتوقف على الاستثمار في عملية السلام وقال إن علينا التوصل إلى تلك الشتيك متوازن وتعاين مشتركة بين الجانبين في جو من الثقة.
وعقب انتهاء الجلسة الافتتاحية أقام الرئيس مبارك مأدبة غداء

ومصر ذلك عبدالله بأن جو المباحثات تضمن بعض القشرة عقب حفل العشاء وأن مختلفا بإمكانية للتوصل إلى اتفاق في الساعات القليلة القادمة
ومن المقرر أن يعقد الاجتماع الخامس لإقرار صيغة الاتفاق إذا تمت إزالة بعض الخلافات الشارة حول بعض البنود
وقد واصل وزراء الخارجية لاجتماعاتهم مساء أمس وتركزت مناقشاتهم حول إيجاد حل للتفريق بين بدء الانسحاب الإسرائيلي في الحصار ووقف أعمال العنف في الشارع الفلسطيني وتتأخر المباحثات إمكانية أن تجري عملية الانسحاب وإجراءات لانه الحصار في نفس الوقت الذي تتوقف فيه أعمال العنف بينما يصر الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني على أن يبدأ كل طرف منهما إجراءات الخطوة منه
كما جرى أيضا في اجتماع وزراء الخارجية نقاش طويل حول تشكيل لجنة تقصي حقائق حول ما حدث في الأرض المحتلة وتصر إسرائيل على ألا يكون لهذه اللجنة صلة بالأدلة للتحدة وهناك أرومية من الاتفاق على أن تضم اللجنة الولايات للتحدة بصفة أساسية وبمها ممثلون لإسرائيل وفلسطين وممثل للزوج وممثل لدونسا بينما يطلب الجانب الفلسطيني يقدم أعضاء آخرين يمثلون الدول الإسلامية غير العربية. وما زالت المناقشات مستمرة
وقد تم تشكيل لجنة لاصيافة بشأن القصة خدمت كلا من مصر وموسى ولاحقاً أوريان ونيرة الخارجية الأمريكية وشاورين بن عامي نيرة الخارجية الإسرائيلية بالإنابة وتبيل شعت

تكريما للمفرد المشاركة استؤنفت بعدها المشاورات الثانية بين القادة بالإضافة لاجتماع وزراء الخارجية لإعداد صيغة البيان الختامي للقمة كان الرئيس حسني مبارك قد عقد سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع كل من الرئيس كليتتون والرئيس عرفات وباراك
وأجتمع الرئيس الأمريكي كليتتون للمرة الثانية مساء أمس مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك كل على حدة. وقد عقد الرئيس كليتتون عدة اجتماعات أخرى لتلقي خلالها مع باراك ثم التقى مع عرفات وحضر الاجتماعات مابين أوريان ونيرة الخارجية الأمريكية وفي هذه الفترة توخفت لاجتماعات وزراء الخارجية للدول الأربع والتي يشارك فيها سولانا ومانان
وتمت مواصلة المباحثات مساء وبحاول الأمريكيون للتوصل إلى صيغة يخلق طوبهاا الطرفان الصليان في الأزمة إسرائيل والفلسطينيين
واقام الرئيس عشاء عمل للمشاركين في القمة استمر ساعة وربع الساعة وتم خلاله تبادل وجهات النظر ثم جرت مشاورات عقب العشاء وتوجه باراك لقر القاعة بالفسق بينما توجه كليتتون وعرفات وعبدالله إلى جناح الرئيس مبارك لاستقبال المفارقات ولكن دون التوصل إلى أي أساس للاتفاق
وواصل الرئيس مبارك مباحثاته واتصالاته إلى ساعة مبكرة من صباح اليوم في قاعة المؤتمر كما قام الرئيس الأمريكي كليتتون باتصالات مكثمة حيث عقد لاجتماع ثلاثي ضم الرئيس مبارك وعرفات بناء على طلب كليتتون كما عقد اجتماع آخر ضم مبارك وعرفات وعبدالله.

استعدادات القمة العربية السبت القادم

مشروع البيان الختامي للقمة في ضوء نتائج مؤتمر شرم الشيخ

الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سيأتي خطاباً في بداية جلسة وزراء الخارجية حيث سيقود طليحة ثم تتحول في جلسة مغلقة في اعيان لقاء بعض الوزراء لكتائهم كما يبحث الوزراء مشروع البيان الختامي للقمة خاصة للوفد من اسرائيل في ضوء نتائج قمة شرم الشيخ ويحدد البيان الختامي الذي تم حتى الآن وضع التصور الكيريني لخطه عمل العرب، بالرجلة للقمة في عملية سلام الشرق الاوسط

واصل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس اجتماعاته بجوانس أثناء جاسمة الدول العربية في إطار الاستعدادات للقمة الشاملة بالقاهرة السبت القادم. والتدور الانتهاء من اعداد جميع اللغات الاساسية التي ستوضع اسم للقمة واللغة والترجمة العربية. بحلول يوم غد الاربعاء كما تفور أن يناقش الوزراء في اجتماعهم الرسمي برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية يوم غد الخميس هذه اللغات التي أعدتها الجامعة ووزارة الخارجية المصرية ويصنح

المصدر: السحر
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع نصر النيل
للخارج: مصر
تليفون / فاكس: [٢٠٢] ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

كليتون يمد إقامته

أدور الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مد
الإقامته فى شرم الشيخ يوماً آخر وذلك
لإجراء المزيد من المفاوضات والتوصيات.
كان من المقرر أن يشارك كلينتون شرم
الشيخ أسبوعاً لزيارة القاهرة فمصر أمس وتم
التسجيل حتى الساعة عشرة مساءً ثم ظرو
أن يندمها يوماً آخر.

اجتماع للجنة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية .

تم الاتفاق في الاجتماعات الجانبية التي شاركت فيها مصر والولايات المتحدة الامريكية والفلسطينيين والاسرائيليين على ان يعقد اجتماع للجنة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية بمشاركة الجانب الاسرائيلي كشرك للجنة في حالة تحويل القضية الى التقاضي لتفصيل الخطوات والاجراءات اللازمة لتصفيق الحسابات للقرارات الاسرائيلية بوقف عمليات العنف من جانب الشارع الفلسطيني .

[illegible]

تعليق

انتصار كبير ١٩

الهدف: لئلا نلحقه شرع الشيوخ هو
دوافع العطفه .. وسواء نجحت القمّة في
تحقيق هذا الهدف أو فشلت فإن
الطروف والملايسات التي أحاطت بها
وتسلسل الأحداث التي انتهت بالدعوة
اليها وانعقادها، أثارت الكثير من
التساؤلات والفتايات، وفتحت باب
الجدل على مسرعيه ما بين مؤيد
ومعارض، بل أن البعض ذهب إلى حد
اعتبارها مؤامرة، لاجهاض الانتفاضة
وحرق أرواق القمّة العربية المرتبطة قبل
أيام من انعقادها بالقاهرة، ومهما كانت
صحة هذه التفسيرات، فإن هناك شبهة
تتعلق على أن الدعوة للقمة كان لها وقع
المفاجأة، وربما الصدمة لدى الرأي
العالم ليس في مصر وحدها بل وفي
العالم العربي كله

هذه المشاعر المتباينة ساهمت في
تفويتها بعض المواقف العربية المهمة:
● أن الإعلان عن عقد القمّة جاء من
البيت الأبيض، وبالتحديد من جانب
كلينتون حتى قبل صدور الإعلان من
القاهرة.

● أن البيت الأبيض أرفق إعلانها
بعبارة تدون شروط صيغة، وهو ما يعني
مشاركة تشارك الطرف المضيف عن
شروطه المهمة التي يفرضها قبل يبين
لفظاً

● أن الدعوة للقمة جاءت بعد عدوان
شمال برأ ويصنوا رجسوا على
اللسطينيين، أعمال غالية مراكز السلطة
والأهداف الاستراتيجية القائمة لها في
الناظر.

● أن عرفات قبل المشاركة في القمّة
في أصحاب هذا المصداق سيانثوية
متراجعا عما كان قد أعلنه قبل ذلك
بشلة أيام من أنه لن يجتمع مع باراك
قبل انعقاد القمّة العربية وأبل تشكيل
لجنة دولية لتقصي الحقائق.

● أن باراك جاء للمشاركة في القمّة
حاصلاً لقائمة من ستة مطالب اعتبرها
شروطاً للجولس مع عرفات، وبعد أن بدأ
بالفعل في تشكيل حكومة حرب إباحة
العرب، بل أنه لم يتورع عن إعلان انتماءه
عالية السلام برمتها عشية القمّة

وفي هذا الظاهر ليس من العجيب أن
يعان أبراهام بورج رئيس الكنيست أن
تمه شرع الشيوخ لانتصار كبير لإسرائيل
لا يقل عن انتصاراتها في الحروب
السابقة وإن يكن غريباً أيضاً ما ذكرته
مصحفة «الترن» الإسرائيلية من أن
باراك طلب تأجيل عقد القمّة للعربية أو
على الأقل صياغة بنائها الختامي بلغة
واقعية تلبي بغير أن طيبين!

وإذا كان الأمر قد وصل إلى هذا الحد
من العيب للرئيس فليس من المستغرب أن
يطلب باراك كتابة البيان الختامي للقمة
العربية بخط يده
ليس من حقا أن نفحص!

أحمد حسن

منع جماعة يهودية متطرفة من اقتحام المسجد الأقصى

استشهاد طفل وشرطي فلسطينيين وقوات الاحتلال تواجه أطفال الحجارة بالرشاشات الثقيلة الحسيني: سنرد بالمثل على تشكيل حكومة حرب في إسرائيل

عكرمة صبرى مفتي القدس يجمع للشيخ
والنساء والأطفال والفقرتسا باليهود
طرق القدس

على الطرف الآخر قام أعضاء الجماعة
اليهودية للشرطة بأحضر جبرهم المزعوم
سيارة ونشره أمام مبنى القنصلية الأمريكية
بمدينة القدس تمهيدا لتجمع أعضاءهم لبدء
مسيرتهم لإتحام المسجد الأقصى.

وفي اللحظات الأخيرة تدخلت الشرطة
الإسرائيلية لمنع المسيرة غربا من تكرار

حدث مصلحات مع الجماهير الثائرة من
أبناء القدس الفلسطينيين تزايد إلى محزنة
وعمة تنسب في لخراج باراك الذي يحضر
اجتماع القبة في شرم الشيخ
وتركت سلطات إسرائيل شهاب القدس
يعلقون علم فلسطين فوق قبة مسجد
المسيرة والمسجد الأقصى. ولكنها منعت
تواجد سكان المناطق الأخرى من خارج
القدس إلى ساحة الحرم

روغم مسرور هذه الكارثة بين حدوث
مصلحات فإن الإقليمي شارون يعد من
أهم لحشد المستوطنين للظروف لإقحامهم
في مسيرة صياح عد الأرياء في قرية عين
سلوان قرب الحرم الأقصى ويدها يجرؤون
في مسيرة باتجاه مدينة القدس الأمر الذي
يقتر بواجهه دامية. من ناحية أخرى قال
فصيل الحميني مسئول ملف القدس في

القدس المحتلة - غزة - صابر
شموكت وكالات الأنباء

تمكن إيمانل الانتفاضة الفلسطينية في
القدس المحتلة من منع اليهود المتطرفين
أعضاء حركة إيمانل جبل الهيكل من اقتحام
المسجد الأقصى مرمع ما يسمى حجر
الأنس الأمانة بناء فيكل سليمان وقد
تدخلت جموع الشعب الفلسطيني على
المسجد شبة لدعوة مشتركة من مفتي القدس
واقبار الفلسطينية وقسلة البطيعة وحركة
حماس حيث لفظوا بوابات الحرم القدس
باليهود في مواجهة ٢٠٠ من الحركة
الشرطة تحرسهم قوات الشرطة
الإسرائيلية. ومن قبل ليس توافد سكان
مدينة القدس على الحرم القدس وكان
يعتقد بأن ليشه بجرار الحرم. وفي
الأمس تمكن تلاميذ الدارس وشباب
القدس من اقتحام من الدواب والحواجز
التيه شديدة الحراسة التي وضعتها
سلطات الاحتلال الفلسطيني سكان مدينة
القدس للتفادي على الحرم القدس

الجماعة اليهودية المتطرفة كما منعت
السلطات الإسرائيلية مسيرى الصاعد
والظهورات العالمة من الدخول حسيما من
تصوير الأحداث في حالة تخرجوا وتجمع
الآلاف أمام الحرم القدس بزعيمهم فيصل
الحسيني مسئول ملف القدس والشيخ

السلطة الفلسطينية إن القيادة الفلسطينية ستشكل حكومة وحدة وطنية مع كل تنظيمات المعارضة الفلسطينية إذا شكلت إسرائيل حكومة مدققة وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك قد دعا أرييل شارون وجميع حذب الليكود إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية لواجهة الإجماع العظيمة وقال للمعبرين أن الطريقة التي يتحدث بها الإسرائيليون عن حكومة وحدة وطنية والاستعداد للحرب تشير إلى أنهم يريدون حوض قتال يدفع الأمور نحو حرب دينية.

وفي هذه الأثناء استأنفت المواجهات في الأراضي الفلسطينية حيث استشهد فلسطينيان أحدهما شرطي والآخر طفل لإيجاز عمره ١٢ عاماً وسط إطلاق مئذ أسامة جواريش يطلق ناراً في رأسه بالقرب من البير يوسف الذي عذبه من المدرسة. وفي قطاع غزة استشهد رجل شرطة فلسطيني وأصيب ستة أشخاص بينهم شرطيان على الأقل في أعقاب إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على حاجز الأمن الفلستي الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي منطقة العجور بين غزة ومصر. وأسفرت للمواجهات عن إصابة أكثر من ١٠٠ فلسطيني بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة مما يرفع عدد الجرحى منذ ٢٨ سبتمبر الماضي إلى ما يزيد على ٢٥٠٠ جرح.

وأصيب أربعة جنود إسرائيليين في اشتباك مسلح في رفح عندما حاولت وحدة من الجيش الإسرائيلي احتلال عدارة سكنية فلسطينية بالقرب من الحدود المصرية الفلسطينية بهدف إقامة حاجر وسط المساكن، مما دفع شباب من حركة فتح إلى التصدي لها وترأست الوحدة الإسرائيلية على إثر ذلك. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية عن شهود عيان قولهم أن الجيش الإسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة على الفلسطينيين وسط مخبة بيت لحم بجنوب الضفة الغربية.

المصدر: التاريخ:

٦ ب شارع نصر القل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠٠ (٢٠٦)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مستشار ياراك : المفاوضات بطينة وصعبة

قال داني ياتوم مستشار ياراك ورئيس
وزراء إسرائيل إن المفاوضات تتسم بالبطء
والصعوبة وأجست هناك أية توقعات... ومن
المتفق أن تستمر لمدة سنوات. وقال إن
الوقف ليس بسيطاً ولكن هناك إرادة حقيقية
لدى الإسرائيليين لحل الموقف

المصدر									
الناشر									
٩	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٩	١	١	١	١	١	١	١	١	١

المصدر
الناشر

٦٦ شارع قصر النيل
للناشر، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



نواب أردنيون يطالبون بإلغاء المعاهدة مع إسرائيل

عمان - وكالات الأنباء
طالب عدد من أعضاء مجلس النواب
الأردني بإلغاء معاهدة السلام الأردنية
الإسرائيلية الصادرة بقتارين بسبب خلاف
القوانين الإسرائيلية من أية جزئية من
جزئيات السلام التي كان يأملها
الأردنيون. جاء ذلك في مذكرة تقدم بها
١٢ نائباً لرئاسة مجلس النواب.

الخطيب: الوضع في متنتي الصعوبة

عمان - أ.ف. ب:

اعتبر وزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب، الذي يرافق الممثل
الأردني للملك عبدالله الثاني في قمة شروع الشيخ أن الوضع الآن في
دمنتي الصعوبة، وأوضح الخطيب في تصريح ماتي وكالة الأنباء
الفرنسية من شروع الشيخ أنه من البكر الخروج بأي استباغات عن
تأجيل القمة مشيراً إلى أن التحدياتي التي أمام القمة صعبة، ونحن
رؤساء الخارجية الأردني من أن الفرصة التي تقدمها القمة قد تكون
الأنقرة لتفاد صعبة السلام

المعركة الدبلوماسية مستمرة في أروقة مجلس الأمن «عدم الانحياز» و«واشنطن تتبادلان بشأن مسودة قرار دولي يدين إسرائيل

الفرجة الأميركية مغليز إيليريت. ونقل عنه بعض الدبلوماسيين قوله «أظن أنني سأحصل على تعليقات يرفض فيها على هذا القرار». وقبل إجراء هوليوك مشاورات مع واشنطن، كان أعضاء المجلس قريبين من اتفاق على نص مشروع القرار الذي تم تخفيف لجهته كثيرا مقارنة مع المشروع الذي أقره الفلسطينيون. وبين مشروع القرار «الاستغناء» الذي شكلته في ٢٨ سبتمبر زيارة ريمع اليمين الإسرائيلي إرييل شارون للحرم القدس. ويقترح المشروع «وضع آلية لاجراء تحقيق سريع وموضوعي حول الأحداث الفلسطينية التي شهدتها الأيام الأخيرة». لكن هوليوك قال انه لا يمكن القول ان يستخدم القرار كلمة «استغناء» لثلاثة زيارات شارون. وعوضا عن اجراء تحقيق موضوعي، طلب باجراء تحقيق لتقصي الحقائق تحت الرعاية المناسبة». وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن كابينتون يمتزم الاتصال بالزعامة الإسرائيلية والفلسطينيين لكسر حلة الجمود التي تعطل التواصل للقرار من مجلس الأمن.

وتدبر المسودة المعلقة أعمال العنف «والاستيلاء على الأراضي» المفروطة عند الشعب الفلسطيني والذي أسفر عن اصابات وخسائر في الأرواح، ولكن من دون أن تذكر إسرائيل بالاسم. وتدعو المسودة إلى وقف أعمال العنف على الفور واستئناف عملية السلام بالشرق الأوسط وتطلب من كرفي على الأمين العام للأمم المتحدة استمرار اطلاع مجلس الأمن على تطورات الوضع. وتشدد الوثيقة أيضا على الحاجة إلى اجراء تحقيق موضوعي في أعمال العنف ولتكملة أهداف الدعوة عاجل وموضوعي في اجراء تحقيق دولي يبرهه الفلسطينيون وترفضه إسرائيل.

■ نيويورك - وكالات الأنباء ، استمر الانقسام في الموقف داخل مجلس الأمن الدولي بين المؤيدين لوجهة النظر الفلسطينية من جهة والولايات المتحدة الأميركية التي تتولى الدفاع عن إسرائيل من جهة أخرى حيال صيغة مسودة قرار دولي كدين أعمال العنف والاستخدام المفرط للقوة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من دون تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية ذلك صراحة وتبادل الطرفان التهديدات، إذ قالت دول عدم الانحياز «انها ستصوت على قرار يندد بالارادة الدماء سواء وافقت أميركا أم لا توافق فيما حددت الأخيرة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد القرار

ووصف السدوب الدائم للفلسطينيين بالأمم المتحدة ناصر القدوة بصيغة المسودة بتشككها الحالي والتي قدمها للبعثات الأميركي بالنيابة عن دول عدم الانحياز بأنها غير مقبولة بعد مناقشتها مع مندوبي أميركا وفرنسا وإيطاليا أيضا ومن المتوقع ان يتلقى كل من القدوة والبعثات إيجابا هاديا في نظيرها الأميركي في محاولة أخيرة لتقليص الفجوة قبل ان يتم الاجتماع الخاص لأعضاء المجلس في وقت لاحق حيث من المتوقع ان يصدر مجلس الأمن قراره بشأن الأزمة. ويرعب الجانب الفلسطيني بأن يصدر مجلس الأمن إجابة واضحة وصريحة للحكومة الإسرائيلية حول الجرائم التي ارتكبتها ولا تزال ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني العزل إذ من حجارة يواجه بها الأمة العسكرية للعدو الصهيوني. من جهتها انتبرت أميركا مسودة القرار صحيفة بحق الحكومة الإسرائيلية، وقال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك لأعضاء مجلس الأمن الدولي انه يرفض النص الذي تم التفاوض بشأنه ساعات مع الفلسطينيين بعدما استشار وزيرة

نتائج قمة شرم الشيخ أمام القمة العربية

كتب عبد الدين آدمي:

تدريس القمة العربية بالتأخرة السبت القادم سوف تدريس بموضوعية بالغة نتائج قمة شرم الشيخ. وثالث مصادر دبلوماسية أن قمة شرم الشيخ هامة جدا لأنها تضم قاعدة عالمية موسعة حيث تمثل فيها أوروبا كلها ثم الولايات المتحدة وكذلك منظمة الأمم المتحدة. وأشارت المصادر أن ذلك نوع مهم من التفاهات العالمي المحسوب لصالح الحق العربي للفلسطينيين. وقد وجهت هذه المصادر تحذيرا جديدا لإسرائيل إذا تمتعت الفشل قمة شرم الشيخ واعتبرت أن البديل للوفد هو للفشل هو استمرار العنف بقوة ضد الإسرائيليين داخل فلسطين وفي العالم إضافة إلى انتقال العنف إلى دول أخرى مزودة لإسرائيل. كان الدكتور عصمت عبد الجيد أمين عام الجامعة قد دعا المجتمع الدولي للتحرك السريع للضغط على إسرائيل لوقف العنف وتكفّر السلام في المنطقة. ومن ناحية أخرى صرح السفير سميد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين أن استمرار العنف سيؤدي لإسرائيل الانفجار المتراجع في أي لحظة والتي ما انتهت. وقال «الأخبار» أن العرب يظهرون بموضوعية القرارات قمة يونيو ٩٦ التي اعتبرت أن السلام خيار إسرائيلي. وأضاف: عندما يدين السلام الشامل والكامل لسوف يكون هناك وقف لكل أشكال التطبيع مع إسرائيل مما سيدفع العرب إلى خلق الملامات ثم النقطة الكفالة لإسرائيل في كل مراحلها.

التحدث باسم البيت الأبيض :

تقدير أمريكي لدعوة مبارك لعقد القمة

أكد الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون جاء إلى قمة الشرق الأوسط أمس وهو يعلم مدى مصونتها ودعى حفرة للوفاء والتمسح للسلام الذي تشهده المنطقة في الأسابيع الأخيرة. وقال سي جيه كروني في تصريح للصحفيين الأمريكيين المرافقين للرئيس كلينتون أن هدفنا أولاً أن نؤكد أنفسنا حتى يتمكنوا أن نحقق تقدماً نحقق فصلاً متوازناً للقوات يسمح بتطبيق خطوات عملية ونحضر تواجداً على أصعدة أخرى.

وأشار الناطق باسم البيت الأبيض إلى أن هدف الجلسات الأولى من القمة والمقالات التي عقدها الرئيس كلينتون أمس مع الرئيس حسني مبارك والممثل الأزيني تلك عودته الثاني وسكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك كان هو وضع أساساً لاستمرار عملية المفاوضات في جلساتها الثلاثة. وبدأ على سؤال حول ما إذا كان الخلاف على جدول الأعمال هو سبب تأخر الجلسة الافتتاحية. قال كروني اعتقد أنه من اللطيف أن هناك قضايا بالغة أهمية وهذا وقت يتسم بالانفعال. كما أنه من اللطيف أنه يتعين علينا أن نحقق تزامناً لجميع الأطراف وأن نسل كل جانب عما يريد أن يحققه لأن ربما ألقى نستطيع أن نصله لملأ وكيف يتم ذلك. وبعد الاستماع إلى وجهات نظر الأطراف يمكننا أن نشير من نهاية إلى حدوث تقدم في القضايا الرئيسية. وهذا إذا كان يعتقد أن كلينتون قد يغير شرم قشع قبل أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق لوقف العنف لجلب كروني أن كلينتون كرس أكثر من سبع سنوات ونصف لعملية السلام في الشرق الأوسط. واعتقد أنه سوف يواصل العمل جاداً لمساعدة الطرفين على تجنب المواجهة وأن يعمداً إلى مسار للصالح والمصالحة.

وبهذا هو سبب حضوره إلى شرم القشع. وأعرض كروني عن تأخير الولايات المتحدة لدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة واليهود التي بتأها كوفي عنان وسكرتير عام الأمم المتحدة لانتقام الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي باراك لمصروف القمة موضحاً أن دور عنان لا يزال على قديمه الأمريكي الذي سارل دوراً فاعلاً ويتمتعوا في عملية السلام وأن هذا الدور مستمر وأشار إلى أن إذاعة كلمة للرئيس الأمريكي أمام الجلسة الافتتاحية على الهواء مباشرة ثم بدأ على اقتراح من الرئيس مبارك.

طلاس: مستعدون للتصدي لأي عدوان

الدوحة - د ب أ:
أكد الجنرال مصطفى طلاس وزير
الدفاع المصري أن بلاده لن تسمح
لاميراثيل بالاختيار زمان وبمكان الحرب.
وقال طلاس في تصريحات خاصة
لصحيفة «الوطن» المصرية «إن دمشق
اختارت السلام لكن لم ترفضت عليها
الحرب فإن الشعب المصري قادر يرمته
على التصدي لأي عدوان».

المصدر					
الرقم ص ١٦					
٧	٠	٠	٠	١	٧
التاريخ					

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ | ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ارتفاع مؤقت لسعر البنترول

الكويت - أ. هـ. ب:
أكد الشيخ سعود ناصر الصباح وزير
البنترول الكويتي أن الارتفاع الفعلي في
أسعار البنترول مؤقت وهو انعكاس للتوتر في
الشرق الأوسط. وكان سعر برميل البنترول قد
وصل إلى ٢٥ دولاراً يوم الخميس الماضي
وهو أعلى معدل منذ عشر سنوات.

مظاهرات في الضفة وغزة تطالب عرفات برفض التفاوض مع باراك

الضفة، إسرائيل، وعلى الشاطئ، والولايات المتحدة، والمسلم للتطاعمين النار في العروش الثلاثة. وفي متن ربح ويمن يونس ربح البيع ربح آلاف للتطاعمين ممتلكات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل ربحه شرع الشيخ التي قالوا أنها تصيب في «اجهات» الانتفاضة، ودعا للتطاعمين عرفات إلى التمسك بالذات الوطنية وعدم تقديم أي تنازلات جديدة. كما نظم مئات الفلسطينيين مظاهرة حاشدة في مخيم «عين الحلوة» بجنوب لبنان، طالبوا فيها عرفات بعدم الانخراط مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك بعد الدايح التي ارتكبها ضد الكسب الفلسطيني. وحدثت موبيا من أن الذي ألقى في وجهها انتفاضة الأقصى. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن الهدف الحقيقي من إقامة هذا التأييد سياسيا على الأمة قهرية وبمخ الأداة العرب من اتخاذ مواقف حازم لصالح الفلسطينيين. وتطعن الوزارة من الشعب والمقاومة الفلسطينية النضال بالقمي درجات البنية.

وسطها العراق بانها قد تؤدي إلى راف انتفاضة الأقصى التي ارتكبا الشعب الفلسطيني بمشورات الشهود، والأق الجرحى. وشهدت أنحاء الضفة الغربية وأطاح غزة مظاهرات حاشدة متنافسة للغة شرع الشيخ. وحمل المتطاعمين ثلاثة عروش في مخيم غزة مكتوب على الأول منها عبارة «أوسلو وكاسب يوليد» وشرع الشيخ، وفي

غزة- مواسم دولية- وكالات الإنباء خدمت مشاعر التحفظ والاحتشام على ربحه الأدل الخاصة ربحه شرع الشيخ وغرقت مظاهرات فلسطينية حاشدة ترفض التمسك وشكائب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالمصروف والمرونة إلى الكفاح المسلح وأعلن مسئولون فلسطينيون وإسرائيليون أنهم لا يترفعون نتائج كبيرة من القمة التي

نصر الله ، أسر الضابط الإسرائيلي تم في بيروت مستعملون لمبادئهم مع الجنود الثلاثة مقابل الأسرى العرب

بيروت - وكالات الأنباء: كشف حسين نصر الله الأمين العام لحزب الله أن الضابط الإسرائيلي الذي تم الإعلان عن أسره أمس الأول يعمل في كاديسك الإسرائيلي وأن عملية الأسر تمت داخل الأراضي اللبنانية بعد استسلامه إلى لبنان من إحدى الدول الأوروبية. وقال نصر الله في مؤتمر صحفي أن الضابط وفر بريئة ملقود ويحس الجنود تتيوهم مقدم في ظل أيب مع مثله وليس في إحدى دول أوروبا وكان على اتصال بأحد عناصر حزب الله في محاولة لاختراق الحزب. وأضاف أن الأسير كان يعمل في السابق لفتا في لواء مدفعية ميدان إسرائيلية ويشترك في الاحتياج الإسرائيلي الهان عام ١٩٨٢ وأصبح الله دخل في بلجيكا بجواز سفر إسرائيلي، توصل إلى لبنان بجواز سفر لوجستي ويعرض نصر الله محاولة التخليد الإسرائيلي مع الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين تم أسرهم في أسابيع من الشهر الجاري مقابل الأسرى اللبنانيين والعرب في سجون إسرائيل.

الرئيس اليمني: تفجير المدمرة الأمريكية عمل إجرامي متعمد المتقنون الأمريكيون يستجوبون ٧٥ يمينيا واستمرا محاولات التمثال ١٠ جث

الغربية والمعلما على معلومات وصلت
بأنها مهمة

ومن جانبها صرح وزير الدفاع
الأمريكي ويليام كوهين لـ «نيويورك
الأمريكية» في عدد من المصارح أن
الصادق الذي تعرضت له المدمرة كول
كان عملا إجراميا. لكن كوهين رفض
التعليق على ما إن كان الحادث له علاقة
بالاحتلال الداعية في الأراضي
الغربية المحتلة وفي اليمن استجوب
المحققين الأمريكيين المتقنون هناك
٧٥ مواطنا يمينيا لمعرفة مدى علاقتهم
بالحادث، وكانت السلطات اليمنية قد
أعلنت هؤلاء الأشخاص عقب الانفجار

للتفجير معهم
من ناحية أخرى ندد حركة طالبان
الافغانية أن يكون لأسامة بن لادن الشقيق
السعودي المقيم في أفغانستان أي علاقة
بمحاكمة المدمرة الأمريكية. وقال بيان
للحركة أن اتهام لأسامة بن لادن هو محاولة
ترويعها وسائل الإعلام الغربية
وذكر البيان أن بن لادن لا يستطيع
القيام بعمل هذه الأعمال أثناء وجوده في
الأراضي الأفغانية.

وقد وأصلقت فرق المصير التابعة
للبحرية الأمريكية محلاتها أمس لانتقال
جثث المدمرة الأمريكية المتقنون الذين لم يتم
المقر عليهم بعد وأكد مستشارون أمريكيين
أنه سيتم سحب المدمرة كول إلى الولايات
المتحدة حتى يتم إصلاحها

واشنطن - عدن - وكالات الأنباء:

أكد الرئيس اليمني على عدالة صالح
للمرة الأولى أمس أن حادث التفجير الذي
وقع للمدمرة الأمريكية «كول» يمينيا عن
يوم الخميس الماضي كان عملا إجراميا
متعمدا وتكررت وكالة الأنباء اليمنية
مسماة أن الرئيس على صالح ليلج
الجنرال توم فرانكس قائد القيادة
البحرية الأمريكية أن نتائج التحقيقات
الأولية والألة المهمة التي توصلت إليها
سلطات الأمن اليمنية تشير إلى أن
التفجير كان عملا إجراميا تم التخطيط
له.

واستبعدت الوكالة أن الرئيس على
صالح أعرب عن ليله وألمته الشديدة
لهذا العمل المروع الذي يهدف إلى
الضرر بعلاقات الصداقة والتعاون بين
اليمن والولايات المتحدة

كان الجنرال فرانكس قد وصل لليمن
أمس لتابعة سير التحقيقات الدورية حول
حادث تفجير المدمرة كول. جاء ذلك في
الوقت الذي أعلنت فيه مديار يونين
سعودية الولايات المتحدة في اليمن أن
حادث الانفجار الذي تعرضت له المدمرة
الأمريكية وأسفر عن مصرع ١٧ بحارا
أمريكيًا كان سببه عملا تخريبيا. وتكررت
السفيرة أن التحقيقات لا تزال مستمرة
لكنها لم تكشف عن المزيد من التفاصيل
حتى لا تؤثر على سيرها. وكان الرئيس
اليمني قد استقبال السفيرة التالية قبل

المصدر:
 التاريخ:

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس ٢٠٢ ٥٧٥٥٠٠٠
 E-mail: mariss6@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات



الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة وبحسب
 الديان الأساس من الأمانة العامة لمجلس وزراء
 الداخلية العرب لأن الوسيلة تطالب الدعم العربي
 للانقاذ، لأنه يمشيها القدرة على الصمود في
 مواجهة مطرسة العدو وصولا لانتفاضة الدولة
 الفلسطينية المستقلة، وأضاف اللواء الجبالي أن
 الشعب الفلسطيني قام بانتفاضة الدفاع عن الحق
 الفلسطيني والتضامن الإسلامية والمسيحية.

تونس- أ ل ف ب د
 طالبت السلطة الفلسطينية من الدول العربية
 المساعدة من أجل تقديم الدعم للانتفاضة في
 الأراضي الفلسطينية وذلك في رسالة موجهة إلى
 المؤتمر ٢٤ لقادة الشرطة العرب، الذي افتتح
 أعماله الاثنين في تونس وجاءت هذه الخاتمة
 في رسالة وجهها اللواء عازي الجبالي مدير
 الشرطة الفلسطينية وتمت تلاوتها في مستهل

الشرطة الفلسطينية
تطلب دعم
الدول العربية

منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في قتل الفلسطينيين

جنيف، ١٠ شباط

انتقدت منظمة العفو الدولية عدم التحقيق في أي من الريبات الثلاث التي جددت خلال الأسابيع الأخيرة الماضية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤكدة أن ذلك خلق مساحة من التدهور سيادة القانون وحرمت الأرضية لوقوع حوادث عنيفة وأجبرت السلطة على لسان البريوت مويكين مساعفتها في منطقة الشرق الأوسط من أجلها في أن تتخذ لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة خلال جلسة خاصة بالفلسطينيين تبدأ اليوم قراراً بشأن تشكيل فريق دولي للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي المحتلة ويضرب لبنان. وتتلقت وكالة الأنباء الألمانية بدماء من مويكين قتلها في تصريحات لها أن الجنود الاسرائيليين قتلوا قاتل على الفلسطينيين الاسيرين للخيبي بصورة عشوائية دون سبب حقيقي.



قادة القمة في اتصالات مكثفة طوال أمس والجلسة الختامية اليوم وزراء الخارجية يحاولون إعداد بيان يحقق مطالب الجانبين الفاستينيون: وقف العنف فوراً والانسحاب من المواقع المحتلة الإسرائيليون: مسؤولية أحداث العنف تقع على الجانبين

القدس، بدأت الاتصالات بعد سيطرة
العداء باستقبال الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون لإيهود باراك رئيس وزراء
إسرائيل ثم الرئيس الفلسطيني ياسر
عراق. بعد انتهاء اللقاءين قام الرئيس
الأمريكي بلقاء الرئيس حسني مبارك
للشاور معه في نتائج لقائه بكل من
باراك وعراق والأعلام على نتائج
الشاروات التي يجريها أيضاً الرئيس
مبارك مع القادة المشاركين. وفي الوقت
نفسه، وأصل وزراء الخارجية
لهمتعهم للقاء على صيغة البيان
القاسي الذي سيصدر عن قمة شرم
الشيخ. ويحاول وزراء الخارجية إيهود
صيفة يتم الاتفاق عليها لتتلاقى الخلاف
التي سالت قائمة ويحاول الجانب
الإسرائيلي تعميم مسؤولية الهجمات
الأخيرة في الأراضي الفلسطينية على
الجانب. وفي الوقت نفسه لأن الجانب
الفلسطيني يؤيد مصر والأردن يركز
على ضرورة الإعلان فوراً عن وقف
جميع أعمال العنف وأسحب إسرائيل
من المدن والمناطق التي احتلتها خلال
الأحداث.

شم الشيخ : خيري نور الدين
ياسر رزق

واصل القادة المشاركين في قمة شرم
الشيخ مباحثاتهم واتصالاتهم المكثفة طوال
أمس وحتى ساعة مبكرة من صباح اليوم.
حيث تعقد الجلسة الختامية في صباح
اليوم. حيث تعلن صيغة الاتفاق الذي تم
التوصل إليه وتحقيق مطالب الجانبين
واستمرت المباحثات على مدى لقاءات التي
انضمها الرئيس مبارك وتواصلت على
عشاء عمل حضره الزعماء المشاركين
وكرؤي عان وحافظ بروتانا. ومعدت
مباحثات شارك فيها الرئيس مبارك
والرئيس كلينتون وعراق والملك عبدالله
عسامل الأردن وباراك رئيس وزراء
إسرائيل. وقد استمر الرئيس مبارك
والرئيس الأمريكي كلينتون ١٨ ساعة في
اتصالات ومباحثات مكثفة للالتقاء على
انضمام القوات الإسرائيلية ورفع
المصار من الفلسطينيين بوقف أعمال
العنف. وأجرى الرؤساء اتصالاتهم كل
في صالون من الصالونات الخمسة التي
خصصت لهم بالفلق الذي يعقد فيها

الرجوع									
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (١٠٢)

E-mail: meric5@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

وأخطان تكشف ضوءها على عراقات وتجاهل مسؤولية «الغف»!

ولنتظن - رويترز:

فقبل ساعات من عقد قمة شرم الشيخ، مارست الإدارة الأمريكية ضغوطا مكثفة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتخفيف تنازلات جديدة لإسرائيل، وأطلقت سلسلة تصريعات تصب جميعها في اتجاه أن عرفات هو المسئول عن تلجؤ الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها تعتمد أن يوسع عرفات أن يبدل المزيد لأشياء الأمور في سبيلها الأثري، وقال رئيس ريس المتسق الأمريكي الخاص لعملية السلام أنه إذا تحركت القيادة الفلسطينية للسيطرة على دلعاف الفصليين، فإن واشنطن ستطلب من إسرائيل أن تعد من استخدامها للتخيرة الحجة ضد الشعب الفلسطيني!

أما ساندري بيرجر مستشار الأمن القوي الأمريكي فوجه انتقاداتا لاتجاه التي عرفات يوصفه بأنه لا يسيطر على كل شيء.. ولكنه يستطيع أن يبدل المزيد من لول احتواء «الفرع للتعدي»

ويات حان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني باتهام الولايات المتحدة بأنها لم تعد تلعب دور الوسيط الفزني وأكدت أن هناك شبهات قوية تعزم حول جواز الإدارة الأمريكية وإضافات أنها تعتمد أن الدور الذي تلعبه واشنطن حاليا يفرض بعملية قسما لاتها تحايل استغلال ضغط الفلسطينيين من لول تحقيق مكاسب لاسرائيل.

وتسأل عشراوي «كيف يمكن أن تستمر عملية السلام في الوقت الذي يدور فيه راضي السلام أنه متعالم مع جانب يضغط على الجانب الأخرى

ويؤيد الال الإدارة الأمريكية على إرضاء إسرائيل في ظل هذه الفترات مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأمريكية
وجاوب الساسة الأمريكيون بالحصول على رضا اليهود الأمريكيين الذين يطمعون دورا حاسما في الانتخابات.



صباح الخير

ارتفعت الأصوات ، في الشارع المصري وفي الشارع العربي.. تدعو إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية ومقاطعة البضائع الأمريكية.. رداً على المذابح والحجاز، التي ترتكبا إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني.. ورداً على الشايبه الأمريكي المطلق لإسرائيل

والمقاطعة .. سلاح يمكن استخدامه للضغط على دولة ما، حتى تصبح موافقة، وترجع عن سياستها العدوانية.. بشرط أن يستخدم بوعي، وكفاءة.

وقد ظهرت في الشارع المصري مؤخراً، عدة منشورات، تدعو إلى مقاطعة بعض السلع، بوصفها سلعة أمريكية. ومقاطعة محال معينة بوصفها محالاً أمريكية. وأسرالية.. كذلك ظهرت نداءات على شبكة الإنترنت، تصب في نفس الاتجاه.

ومع الفراض حسن نية الذين قاموا بتوزيع المنشورات في الشوارع وتوجيه النداءات عبر شبكة الإنترنت.. فإن المقاطعة التي يدعون إليها، تؤدي المصالح المصرية، ولا تحقق الضرر بالمصالح الأمريكية.

إن السلع التي تدعو المنشورات والنداءات، إلى مقاطعتها.. هي سلع تنتج في مصر، وبإيد مصرية. والدعوة إلى مقاطعتها، تؤدي إلى إغلاق أبواب المصانع التي تقوم بتصنيع وإنتاج هذه السلع. وتشريد عشرات الآلاف من الموظفين والعمال الذين يعملون بها!!

الهم.. إن ندعو إلى عدم استيراد سلع أمريكية تنتجها المصانع الأمريكية.. أما إن ندعو إلى مقاطعة سلع، تصنع في مصر بإيد مصرية، لجرد أنها تحمل أسماء أمريكية.. فهذا أمر يلحق الضرر بمصالحنا، ولا يلحق الضرر بالمصالح الأمريكية! وينطبق نفس الشيء على أحمال والمطاعم التي يعمل بها عشرات الآلاف من الموظفين والعمال المصريين.. ولأنفس قامت بعض المظاهرات، بالاعتداء على بعض هذه المحال غير مدركة أنها لتضغط على أمريكا. بل تهدم رزق وقوات الآلاف من المصريين!

وبعض دعوات المقاطعة تثير علامات استفهام وتعجب .. مثل الدعوة إلى مقاطعة شركة مصرية لإنتاج الحلوى بصحة أنها تستخدم بقلبا أمريكيا!! ويهدد المخطط يجب أن تقاطع رغيف العيش.. نظرا لأنه مصنوع من دقيق أمريكي، تستورده الحكومة من أمريكا!! أنها دعوات ظاهرها حق.. يراى به باطل! نعم.. المقاطعة تصحح للمسا الإسرائيلي ولكن لا.. للمقاطعة التي تشرد الآلاف من الموظفين والعمال المصريين وحتى تصبح المقاطعة مجدية .. يجب أن تتم من خلال لجنة قومية شعبية، لأن خلال منشورات مجهولة الهوية!!

سعيد سنبل

في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ:

مبارك وكلينتون يؤكدان خطورة الموقف

بدأت قمة شرم الشيخ التي يستضيفها الرئيس حسني مبارك في الرئاسة قراحة وبمخصص ومشرين بقيادة من يمد لهم أسس. وقد جالس القادة والرؤساء للشاركة في القمة حول مائدة مستديرة في قاعة أجنحت غصصهما استقباهم في أحد أفنادق الكورني في شرم الشيخ. وجمعت القمة الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمعالل الأيرني لكك ميمدالله الشاذي وابيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل ككسا حضروها كوفي عاتن الأمين العام للأمم المتحدة وبخافير سولانا مفوض الشؤون الأسيوية والخارجية للاتحاد الأوروبي. وقد استمرت الجلسة الافتتاحية بمبارك من ١٥ ساعة. بدأت القمة أصحارها بجلسة طنية التي فيها الرئيس حسني مبارك كلمة الافتتاح. وأشار الرئيس مبارك في كلمته إلى خطورة الموقف في الوقت الراهن في الأراضي المحتلة بعد الأحداث الدامية التي جرت الأسابيع للشعبية وخطورتها على عملية السلام. وألقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة بعد ذلك يمه في بدايتها الشكر إلى الرئيس مبارك لاثامته القرمصة لعمد هذا اللقاء. الذي يضم كلا من الرئيس ياسر عرفات وباراك رئيس وزراء إسرائيل. وعقب كلمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وألقى تركزت على شكره للرئيس مبارك ويعزته إلى نهاد الموقف للتدهور والعودة إلى مسيرة السلام أاعن الرئيس حسني مبارك لنتهااد الجلسة الافتتاحية والعودة إلى المشاورات غير الرسمية. وقد جلس القادة وأعضاء الوفود حول مائدة مستديرة يتصمرها الرئيس مبارك وعلى يمينه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعلى يساره رئيس الوزراء الإسرائيلي ايود. باراك. وجلس على يسار باراك كوفي عاتن الأمين العام للأمم المتحدة وبخافير سولانا مفوض الشؤون الخارجية والأسيوية للاتحاد الأوروبي. وجلس على يسار الرئيس عرفات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمعالل الأيرني لكك ميمدالله الشاذي. ولم يجر تصاليح بين الرئيس عرفات وابيهود باراك في الجلسة الافتتاحية. وكان أعضاء الوفود قد دخلوا القاعة ثم تجمعهم القاعة واتخذ كل منهم مقعده وأبعا أخذ القادة وأعضاء الوفود يتبادلون التحية. جلس ايود باراك على رأس وفد إسرائيل متجهما فيما كان الرئيس عرفات يجلس ميمسا. ولم يتبادل الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني التحية مع باراك وفوقه الإسرائيلي.

رؤية مصرية

إسرائيل .. عدو الله!

لم أصدق أنني ولا عيني .. فتيات وفتيان لا تتجاوز أعمارهم سن العاشرة خرجوا من مدارسهم يهتفون لا إله إلا الله.. إسرائيل عدو الله.. عاشت القدس عربية.. إلى الجميع يا شارون بما هذا المد القومي الجارف الذي خلعهم هم وأقربائهم من كل الأعمار ليعان أن شبابنا بخير وإن كل محاولات التخريب والمؤلة والألمة لم تكن سوى غشاء كغشاء السيل! غفراكم وغفوكم يا شسباب الأمة العربية إن نلتنا بكم ظن السوء وخيل إلنا أن مدارس اللغات وهما ميوجرجر مأكونالد وبرامج الدش وأفلام هولييود قد مسخت هويتكم وأضاعت إلتماءكم .. حتى جاءت الهجمة الصهيونية الشرسة بكل طرستها وصافها وتزنيها ودمويتها فخرج إلنا من القمع يربع القريب والبعيد ويرض والقما شعبيا عربيا جديدا كانوا قد استبعدوا من الحساب.

أما المفاجأة الثانية التي فجرها العدوان الإسرائيلي فكانت من نصيب الإسرائيليين أنفسهم.. عرب 48 الذين حاولت إسرائيل امتصاصهم ببعض الامتيازات، وبعض الحريات وبعض الرخاء وإن ظلو مواطنين من الدرجة الثانية نظقتهم الاعتداءات العنصرية الإسرائيلية المتطرفة التي اعتدت على المقدسات وعلى اخوانهم بالضفة الغربية، وعليهم أنفسهم من مواقف التعاطف إلى خندق المقاومة الاجتياحية عن الآن فصاعدا ستحارب إسرائيل على جبهتين أحدهما شوكه في قلبها لا سبيل إلى الخلاص منها.

وأما المفاجأة الثالثة فهي الإنتفاضة الشعبية العربية من المحيط إلى الخليج.. بفضل باراك وشارون وجيش الدفاع وعن الباطل الإسرائيلي شسى العرب خلاتاتهم الصغيرة والكبيرة وغادوا جسدا واحدا كما كانوا قبل حرب دافس والغيراء، القصد حرب الخليج، التي اصدر بعدها كل المحللين شهادة الوفاء القومية العربية، لتعود مرة أخرى بكل عنفوانها وحبيوها.. إى حكومة مهما كانت مهانة تؤلر السلامة تستطيع الوقوف امام هذا المد القومي العربي!

يبنى السؤال الذي لا يعرف احد اجابته وتدايعاته هل تخذل القمة العربية.. إذا عقيت.. تطلعات هذه الشعوب إلى عمل عربي مؤثر فعال يعيد شيكنا من التوازن إلى كفتي الصراع في فلسطين!

لقد أستكثر اليهود وطغوا لأنهم وجدوا في العالم العربي نمر من ورق ولا يهش ولا ينش، شغلته خلافاته وحقاده الداخلية عن العدو الحقيقي الذي يترص بالجميع بكلهم فراى ثم جماعات. الشعوب العربية تتوقع قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف كل أنواع التطبيع والمقاطعة الانتصادية لإسرائيل كمرحلة أولى فقط. وليكن معلوما للغرب أن وقوفه متفرجا والعرب يتجهون، وإنجاز أمريكا الفاجر لإسرائيل لا يمكن أن يمر بدون عقاب وفي يد العرب وسائل ضغط ماضية.. ليس قلبها البشور.. كغيلة بتركيبة هذه الطواغيت التي تعيش على مباء الضعفاء والمقهورين..

أكره أن أفكر فيما يمكن أن يحدث لو لم ترتفع بعض الحكومات إلى مستوى شعوبها فذلك أيضا لن يمر دون عقاب.. فيها هي الشعوب العربية تقف صفا واحدا وتهتف مع أحمد شوقي:

أخي جاوز الظنابون المدى
فحق الجهاد وحق الغدا..
وويل للمتخاذلين

د حسن رجب

«باراك» في تصريحات استغرافية قبيل عقد القمة: «عرفات» قاده الفلسطينيون إلى موجة أعمال العنف! لن أحضر مؤتمرات أخرى في حالة الفشل

السيد الأصغر: لم تكن سيداً لأعمال العنف بل أنتها «مجرد حمأة» على حد تعبيره، ورغم اعتقاده بأن زيارة شارون في هذا التوقيت بالغت لم تكن بالفكرة للمناظرة وإصل باراك مناضحه قائلاً: «إن هذه الامكان تأتية لإسرائيل وهي أماكن مفتوحة للمناظرة من أي مكان».

ورداً على سؤال حول ما سيفعله في حالة فشل قمة شرم الشيخ؟ أجاب عن أملة في ألا تقتل وقال: «لكن إذا حدث ذلك فليس الحالة لن أكرر للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات مرة أخرى خير أننا سنواصل العمل بنفس التصميم من أجل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين والتخفيف من أجل الوصول إلى حقنا في العيش هنا كدولة ديمقراطية حرة ذات سيادة إلى جانب هؤلاء الجيران المتحمين».

ولمض إطار التفاهم الذي عرفته إسرائيل والذى كان يمس كبر قدر ممكن من المرونة تبدييه حكومة إسرائيل حتى الآن وهذا يعني أنه يفضل المواجهة.

وزعم باراك في حديثه لبرنامج «الفرطية» الذي أذنته شبكة «إس. إن. إن» أن إسرائيل لن تفقد الأمل على الإطلاق في تحقيق السلام في النهاية مع الفلسطينيين، وقال «هم جيراننا.. وسوف يعيشون هنا إلى الأبد وسوف نعيش هنا كجيران جنباً إلى جنب».

وحول انقسام إرييل شارون زعيم حزب الليكود إلى حكومة الطوارئ التي يعتزم باراك تشكيلها خلال الأيام المقبلة: «هل سيؤدي ذلك إلى القضاء تماماً على إمكانية تحقيق السلام.. زعم باراك أنها مجرد دعاية تروجها دوائر معينة».

وزعم باراك أن زيارة شارون إلى جبل للبعد

عواصم العالم - أ. ش. ٢٠١٠ قبول سماعات من انتماء قمة شرم الشيخ، زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك أنه سيمهل من أجل السلام خلال القمة.. وقلقت شبكة «إس. إن. إن» الأخبارية الإسرائيلية عن باراك أزماءه بخسورة انتهاء العنف وأضرته إلى إمكانية خلق آلية معينة تشارك فيها كل من الولايات المتحدة وإسرائيل إلى جانب الفلسطينيين من أجل التأكيد من نجاح اتفاقيات التفاهم الأمنية.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان يعتقد أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مازال ملتزماً بالسلام قال باراك: «لا أستطيع أن أعرف ما يدور داخل عقل عرفات، ولكن من خلال تصريحاته يمكنني القول بأنه قاده الفلسطينيون خلال الأسابيع الماضية إلى مرحلة من أعمال العنف وفي النهاية

مشروع قانون لإلغاء معاهدة

السلام بين الأردن وإسرائيل

عمان - وكالات الأنباء: قدم أمس النواب الأردنيون مشروع قانون إلى مجلس النواب يقضى بإلغاء معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤ احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي القمعي على الشعب الفلسطيني.

أكد النائب سلامة الحجار مستقلاً أن مشروع القانون قسمة ١٢ نكبة من أصل ٨٠ نكبة إلى رئيس مجلس النواب قبل بدء قسمة شرم الشيخ بهدف وقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. وأصر من أنه لن يأخذ مشروع القانون مجراه الطبيعي لإقراره مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة لرائل الشهر القادم.

ويقتضى النواب الأردنيون في المستقلين والإسلاميين في البرلمان. وكان الأردن قد كان بشدة القمعي الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وطلب بوتقة وتدر تأجيل إرسال سفيرة الجند عبد الإله الكردي إلى إسرائيل.

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠١١ ٥٧٥٥٠٠
E-mail meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

روسيا لم تتلق دعوة لحضور قمة شرم الشيخ

كشفت أسس إيفانوف وزير
الخارجية الروسي أن الرئيس الروسي
بوتين لم يتلقى دعوة لحضور قمة
الشرق الأوسط في شرم الشيخ. وقال
إيفانوف «لم تتم دعوتنا لحضور
القمة ولا نعلم كيف وضعت لائحة
الشاركين».

المصدر التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail mari:56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

عسمل إرهائى وراء حادث المدمرة الأمريككة

أكد الرئيس الببئى على مبد الله
صالح وچود عمل إرهائى وراء حادث
المدمرة الأمريككة عند ميناء عدن.
أبلغ الصالحه الجنرال لولس فرانكس
قائد القباة المرككة الأمريككة بتفانج
للتحققات الأرككة والألفة للهمة لفض
توصلت إلهها سلطات الأمن الببئكة.

المصدر		العدد	
١٧	١٠	٩٠٠٠	
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠١٧٠٥٧٥١٠٠
E-mail merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

رداً على حكومة الحرب الإسرائيلية، السلطة الفلسطينية تهدد بتشكيل حكومة طوارئ

باريس - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: مهدت السلطة الفلسطينية أمس بتشكيل حكومة طوارئ، رداً على الإجراءات الإسرائيلية بتشكيل حكومة حرب، قول نوحيل الحسبي مسئول ملف القدس المحتلة في السلطة الفلسطينية إن تشكيل حكومة اتحاد وطني طارئة في إسرائيل سيجعل الفلسطينيين يقومون بتحريك عملاق، وأصبح إذا جسد ذلك لسنسفل القسي نفسه مع كل تنظيمات المعارضة الفلسطينية، وحول زيارة «شارون» إلى الحرم القدسي قال الحسبي إن الأمر يستحق وكلفتهم بدفعون الأمور باتجاه حرب دينية، وإضاف أن الطريقة التي تحدث بها الإسرائيليون عن حكومة وحدة وطنية والإعداد للحرب تشير إلى أنهم يريدون خوض قتال في المعارج من أجل توحيد صفوفهم في الداخل.

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

..ورداً على خطف العقيد،

ياراك يهود لبنان

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: هدد
إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي
أمن بلاده على عملية أسر العقيد
الإسرائيلي وقال «إسرائيل ستعرف
كيف ترد وتتصرف على من يلف
خلف الموضوع، وكيف تتعامل مع
الأسر.. ستعمل على استعادة الرجل
بالسرع ما يمكن».

مظاهرات وانتقادات عربية وإسلامية ضد قمة شرم الشيخ

عواصم العالم - وكالات الأنباء: انتلعت أمس مظاهرات غاضبة ضد قمة الشرق الأوسط في شرم الشيخ. تطاعمر أس الآف الفلاجسيين الفلسطينيين في لبنان، احتجوا على مشاركة الرئيس الفلسطيني عرفات في أعمال القمة، لحرق المتظاهرين الأعلام الإسرائيلية والأسريكية وطالبوا باستمرار الانتفاضة كما تطاعمر الآف الإيرانيون في طهران وطالبوا بوقف المفاوضات مع الإسرائيليين، تند المتظاهرون بأعمال القمة وأعلنوا رغبتهم في الجهاد ضد إسرائيل

صباح الثلاثاء

أمريكا.. يا عرب

● اتسدت المساجد والمساحات للماضية أن أمريكا لم ولن تتحرك إلا من أجل مصالحها. الحضور كلينتون قمة شرم الشيخ جاء بعد أن تهددت مصالح أمريكا في منطقة الشرق الأوسط.

● تحرك كلينتون بعد مقتل ١٧ جندياً أمريكياً واصابة ٣٥ في مدمرتها بعينها عند وبعد الارتقاء الجنوني في سعر البترول مؤخرًا تلك الارتفاع الذي لم يحدث منذ عشر سنوات والناجم عن اضطرابات المنطقة. لقد أثر ارتفاع سعر البترول على حسابات كلينتون، خاصة بعد أن دفعت أمريكا بالاحتياطي الاستراتيجي للبترول على أمل تعويضه بعد تراجع سعره.

ولكن الجنود الاسرائيلي القاشم على الفلسطينيين زاد الأمور تعقيداً وأضاع على أمريكا فرصة تمويش ما دفنته من احتياطي البترول. ولم يبق الأمر عند هذا الحد بل زاد سعر البترول وتهددت المصالح الأمريكية ولا يخفى على أحد أن قيام حرب الله يتخلف ثلاثة جنود اسرائيليين كان من أهم أسباب تحرك أمريكا وحضورها قمة شرم الشيخ. لهذه الأسباب وغيرها تحرك كلينتون «مدعى» حقوق الإنسان.

● أما بعد لم ١٢٠ شهيداً فلسطينياً واصابة أكثر من ثلاثة آلاف فقيست له علاقة بحقوق الإنسان لكي يتحرك مدعى المحافظة على الإنسان وحقوقه والجائز الوحشية التي تتفاني شكلاً وموضوعاً مع الدعاوى التي تطلقها أمريكا ليست لها علاقة بدعاوى البيت الأبيض.

الدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة.

● فمتعلق أمريكا الحفوي يا عرب هو مصالحها وكيفية الحفاظ عليها بأي شكل وبأي أسلوب يقروضونه بقوتهم في أي زمان وأي مكان.

● لقد أن الأوان يا عرب أن تلهموها، إنها مصالحهم في المنطقة، كيف تستطيعون أن تهددوها. نعم أن الأوان لكي تلبسوا للعالم أجمع أن الجسد العربي ما زال به عاقبة وما زالت ثماء عرويته تنبض.

● اتحموا يا عرب ولو مرة واحدة، لابد أن تلقوا جميعاً ضد مصالح أمريكا لقطع زابر الإرهاب الاسرائيلي، انهموها يا عرب وانعلوها مرة.

مصطفى عبد العزيز

سفير مصر في واشنطن

قمة شرم الشيخ .. طوق النجاة لصانعي السلام

نظرا لأن الاتصالات التي كانت
معرضة عليها لم تكن كافية،
وعن توقعات لقمة شرم الشيخ
اعرب عن ثقته بأن المسألة ليست
توقعات بل مسألة التزام بالسلام
ذلك أنه من الأهمية بمكان بالنسبة
لنا أن نتوصل إلى اتفاق من أجل
انتهاء أعمال العنف ووقف استخدام
القوة بصورة مبالغ فيها.

وأكد السفير للمصري في
واشنطن على أهمية عدم تكرار
أعمال العنف مرة أخرى وهو ما
يستلزم القيام بمراجعة الموقف،
وأوضح أن علينا بعد ذلك البحث في
أكبر وأوسع مدى ممكن لعملية
السلام مرة أخرى إلى الأمام،
مشيرا في هذا الصدد إلى أن مصر
تبدل قصارى جهدها من أجل تحقيق
ذلك.

واشنطن - أ. ش. أ:
وصف أمس السفير جيبيل فهمي
سفير مصر لدى الولايات المتحدة
قمة شرم الشيخ بأنها بمثابة طوق
النجاة بالنسبة لصانعي السلام
وأعاده الأطراف إلى التفاوض من أجل
عملية السلام، (لا أنه أكد على أن
تتلاقى تلك يستلزم المضي من أجل
الوصول إلى اتفاقيات محددة، وشدد
على ضرورة أن يتمتع الفلسطينيون
كشركاء للسلام مع الاسرائيليين
بالعدل والمساواة. في عبارة لفرق أن
يستمعوا بحقوق على قدم المساواة مع
غيرهم من الدول الأخرى في المنطقة
وأن تعطي إسرائيل بالأس. وأكد
السفير جيبيل فهمي أن القمة الأخيرة
في كامب دافيد بين الفلسطينيين
والاسرائيليين أسهمت في دفع الأمور
إلى الأمام غير أنها لم تكلل بالنجاح

..وراديو لندن: القصة تسعى لوقف «دوامة» العنف التي أشعلتها إسرائيل

لندن - أ.ش.أ:
حفلت وسائل الإعلام العالمية بالمعديمين الأتباع والتقليد التي تنازلت قصة شرم الشيخ التي تستضيفها مصر في محاولة لوقف دوامة العنف التي أشعلتها إسرائيل بممارساتها المستفزة في الأراضي الفلسطينية. وأكد راديو لندن في تقريره له أن المراتب على قصة شرم الشيخ عالية جدا على الرغم من أن مصر سبق واستضافت العديد من قمم السلام لكن قصة هذه المرة تأتي مختلفة. وذكر الراديو أن العنف الإسرائيلي الأخير الذي أزهق أكثر من مائة من أرواح الفلسطينيين يهدد بالخروج على نطاق السيطرة وتهدف القصة إلى إبعاد وسيلة لإيقافه لكن الفلسطينيين والإسرائيليين لا يستطيعون حتى صورة الاتفاق على كيفية

إيقاف التقرير أن للإسرائيليين تطلعاتهم الخاصة بهم التي يتطورونها من القصة فهم يرغبون في أن يدعو الرئيس ياسر عرفات فوراً لوقف الاحتجاجات العنيفة التي يقوم بها الفلسطينيون ويريدونه أن يزرع سلاح بعض ميليشياته وأن يعيد اعتقال أعضاء حماس الذين أخرج عنهم قبل وقت قصير.

لكن عرفات يطلب في المقابل دولا من ذلك بلجنة تصديق دولية تتلخص أسباب العنف وإسرائيل ترفض ذلك من جهتها وهو موضوع على درجة من المسامية. وأوضح التقرير أنه قبل ساعات من عقد القصة لم يتم نشر جدول أعمال لها كما أن الآمال المعقودة على التوصل إلى اتفاقية لوقف العنف تبدو ضئيلة.

وأشار راديو لندن إلى أن الرأي العام

على اتفاق بانسحاب الجنود الإسرائيليين من المناطق المحتلة حول الأراضي التي تخضع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية بالإضافة إلى تشكيل لجنة تحصى حقائق للوقوف على أسباب اندلاع أحداث العنف خلال الأسابيع الماضية. وربما يرفض أولئك الفلسطينيين الذين يعتقدون أن مشاركتهم في مثل هذه القصة ضرب من القسط. وأوضح الراديو في تقريره أن عرفات سيراجع إسرائيل كدينا من الجانب الإسرائيلي مقابل الحصول على هذه التنازلات. أشل اتفاق لإجرائات صارمة للصلوة دون اندلاع العنف مجددا في الشوارع وستكون هذه الإجراءات بمثابة الاختبار الحقيقي لدى قادة عرفات في السيطرة على كشمب الفلسطيني الذي يشعر بأنه خادع بمحابة السلام على مدى الأعوام السبعة الماضية.

تقرير إخباري

«مديد» .. هل تستضيف مفاوضات السلام مرة أخرى؟!

مديد - نهي الأشتري:

هل تستقبل أسبانيا دورا بطوليا في الجهود الدبلوماسية المصممة لوقف الحرب للشتملة حاليا بالشرق الأوسط؟ ليس بمحض الصدفة إن تطالب الولايات المتحدة الأمريكية من رئيس الحكومة الأسبانية خوسيه ماريّا إزارا التمشغل لدى السلطة الفلسطينية وأيضا ليس من قبيل الصدفة أن يتحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى «إزارا» حول الأزمة بالشرق الأوسط، فجر الجملة قبل الماضية ولا بعد هذا مستغبرا على الألمان لأن إزارا يعد واحدا من الزعماء

شمال الاطلسي «الناتو» ويعمل الجسبة الأسبانية وكان لهما دور ونشاط مكثف خلال الساعات الأخيرة للخروج من مأزق الشرق الأوسط.

إن كل من هذه الدواي أهلت أسبانيا لكي تؤدي وساطتها الحيادية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني دون تحيز لإحدهما. ولكرة عودة المحادثات إلى مدريد مرة أخرى بدأت تأخذ جدوا خاصة بعد بداية قمة الاتحاد الأوروبي في ١٢ أكتوبر وطلب الولايات المتحدة لإزارا بالتدخل كوسيط بدأت تتبدل لتأخذ أسبانيا الدور البطولي في الجهود الدبلوماسية لهذه لانهاء أزمة الشرق الأوسط. وتولي الدور الذي تنحبه أسبانيا كمنطقة انطلاق بالنسبة للإسرائيليين والفلسطينيين في الساعات الأخيرة من خلال المفاوضات التي جرت على المستوى الدولي بهدف عقد لقاء قمة لإزالة الجمود الذي تعاني منه العملية السلمية، فيجسد وصول إزارا إلى فرنسا للمشاركة في اجتماعات المجلس الأوروبي غير العادي وأجرى محادثات المكثفة مع شومان بيرز غير عاد إلى بلاده بعد مباحثات مع شومان بيرز وشومان

في موليت بفرنسا ونصحته بالتحدث إلى «إزارا» لكي يقوم بدوره في إقناع عرفات بضرورة المشاركة في اجتماع للوصول إلى نهاية للصراع العربي.

ويعلم الجميع أن «إزارا» دورا أساسيا في هذه المفاوضات ولضلا من أنه يتمتع باحترام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كما أجرى إزارا في نفس التوقيت اتصالا هاتفيا مع الرئيس عرفات كشفت عنه نشاطات المكثفة للمساعدة في عقد قمة تهدف إلى اتفاق شامل وعادل بالمنطقة.

وتحت عنوان علاقات معشاة كشفت صحيفة «أبيث» الأسبانية في عهدها اليومي عن وهي الولايات المتحدة بدور الوساطة الأسبانية ورجوع العلاقات المصمعة التي تربط بين إزارا وعرفات من جانب إزارا وبإرنا من جانب آخر وولدت المحادثة على ذلك العديد من اللغات التي حظي بها «إزارا» في مقر موكلا مع الرئيس عرفات أكثر من عشر مرات وكانت آخرها الأسبوع قبل الماضي. وأشارت إلى

الأزمة الأوروبية بين مشاركة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والمستشار الألماني جيرهارد شرودر حيث تقابل مع شومان بيرز وزير التسقيق الاقليمي الإسرائيلي في فرنسا لشرح الأسباب والفراسي التاريخية والشخصية، تاريخية لأن اسبانيا كانت ومازالت منذ القدم ذات علاقات متميزة مع العرب وهي نفس الوقت ذات علاقات متميزة مع إسرائيل. وتوقع في فكرة التاريخ تلك القعة التي عقدت في مدريد عام ١٩٩١. وأما بالنسبة للأسباب الشخصية فإنه تربط بين «إزارا» وعرفات علاقات قوية حيث كان دائما مساندا للقضية الفلسطينية ومساندا لفكرة إقامة دولة مستقلة. ومن الواضح أن إسهام رئيس الحكومة الأسبانية في هذه القعة لا يمكن أن يكون الأخير لمل الصراع في الشرق الأوسط لأن الكرة مازالت في ملاعب أخرى.

لكن الحقيقة التي لا يمكن للتخاض عنها هي أن «إزارا» كان بارزا ولاعبا مقبولا حيث يشهد له الجميع بإرادته الفعالة في وضع حل لتجنب انفجار الوضع وتجنب شتائج. ومع ذلك يظهر «إزارا» في مسرح الشرق الأوسط كما لو كان للمثل الوحيد الأسباني لكن في الواقع يوجد أيضا ميغيل أنجيل مورانتوسوس الوسيط الأسباني للاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط، كما يوجد خافيير سولانا أمين عام حلف

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: 0111 0707000
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إن نفس الطريقة اتبعتها وإزاره مع رئيس الحكومة
الإسرائيلية حيث أجمع مع براك أول مرة في
نوفمبر، منذ أكثر من شهر تقريبا. وعلى أية حال تعد
هذه المرة الأولى التي تشير فيها الولايات المتحدة إلى
العلاقات الطيبة التي تجمع بين الحكومة الإسرائيلية
والفلسطينيين والإسرائيليين ويذكر أنه في يوليو
الماضي وخلال جولة لرئيس الحكومة الإسرائيلية
بالشرق الأوسط طلب الرئيس الأمريكي بوش كينغتون
من إزار أن يحمل رسالة إلى كل من الرئيس السوري
الراحل حافظ الأسد وبراك ولا يمكن أن نتناسى أيضا
أن صمود كانت مقر المؤتمر الذي عمل على فتح
المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني
وكانت إسرائيل في ذلك الوقت مكان ارتعاش لدى
الطرفين.

من القليل السلام المر

العالم كله - ولا يزال - ضد
الهمجية الإسرائيلية.. ضد
الظلم والمجازر التي ارتكبتها
الصهيانية على أرض الأنبياء..
ضد من ارتكوا الدماء، وسرقوا
الضحكات من عيون الأطفال
الأبرياء.. ضد من لوثوا أرض
الخليل والقدس الشريف
وجلباب مريم العذراء.

للملايين من أبناء العالم
العربي والإسلامي والفلسطيني
خرجت غاضبة رفعت رايات
القدس والأقصى وأحرقوا أعلام
الحزبي الجديد وحطموا
النسوان.. انتفض المسلمون
والسويحيون في العالم كله،
بعد أن رأوا أدمهم الشريف
ساجدة لتكفي أرواح الشهداء..
انتفضوا مع انتفاضة المازن
وأجراس الكتاكس..

انتفضوا يصفحون وجه
الجلاد القبيح الذي لا يفهم
سوي لغة القتل والكلج وسك
الدماء.

●● ورغم هول للضحة
وللمساءة والسلام المر.. رغم
عشرات القتلى والآف
الجرحى.. رغم العدوان
البربري اليومي بالرمصاص
للحرم وقصف المنازل والمدن
الفلسطينية بالطائرات
والصواريخ والذبابات.. رغم
الحصار وأعتاق الضمور
ومهرجان العجز العالي، إلا أن
الشعب الفلسطيني خرج من
الحنة أقوى وأصلب عوداً،
وأكثر شجاعة وإصراراً على
مواصلة الكفاح.. خرج الشباب
الفلسطيني يرسمون على
جدار الوطن خيول تضال
تهول كل يوم من الخيل إلى
روابي القدس.. من غزة حتى
تلال نابلس ورام الله.

انقسم الفلسطينيون وغضب
الخبز.. وقرص الشمس تباين
الأحياء من الشهداء الانتفاضة
قلم تحمى الحماة.

إن دماء الفلسطينيين
وبركان الغضب العربي وضع
حكومة الكيان الصهيوني في
مخاضة اليقظة وفي قصص
الانتهام.. واتهم عتيدة بداية
من الخيانة والخديعة والغش،
إلى اغتيال السلام وقتل الأطفال
والشباب والنساء وانتهاك
مقاصد الأميين العزل بالمقاتيل
والصواريخ، فهل ندأوي قعة
جرح أمه؟

●● إن الشموابت
الفلسطينية والعربية
والإسلامية واضحة وضوح
الشمس.. فبماء الشهداء لن
تضيق مبرأ، والعين بالعين
والسن بالسن واليد باليد،
ولكن في الخصاص حياة،
وتصريح القرب العربي
والفلسطيني وأجى مقدس وأن
القدس قدس العرب وأن
الحقوق الفلسطينية إذا لم
تؤخذ بالسلام فسوف تؤخذ
بالدم والقانون فوق الجميع
والسلام العادل فوق الجميع،
ولن نعترف بعد اليوم
بالأحيضان الخادعة،
والابتسامات الزائفة.. لن
نعترف مولد أو سلو،
وأغصان زيتون البيت الأبيض
أو الأسود.. لن نعترف
ببطاقات الحزبي والتهاني.
إن قيود الاحتلال، وأعمال
الاحتلال ورمصاص الاحتلال لن
يقف لانتفاضة الاستقلال،
ولسلام المر يجرح الدم المر.

باجد محمد

استمرار الضغوط الأمريكية على السلطة الفلسطينية «أولبرايت» تلقى بمسؤولية وقف أعمال العنف على «عرفات» و«بيرجر» يتهم السلطة الفلسطينية بالتقصير عشراوي: الدور الأمريكي أضرب بعملية السلام وواشنطن تواصل الانحياز لحليفاتها في المنطقة

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

وأصغت أمس الولايات المتحدة لضغوطها على السلطة الفلسطينية مع انعقاد قمة الشرق الأوسط في شرم الشيخ. زعمت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن مسؤولية وقف أعمال العنف تقع على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. حدث أولبرايت الرئيس الفلسطيني على اتخاذ

المزيد من الخطوات لوقف القتال الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، وأكدت أن العودة مرة أخرى إلى مفاوضات السلام لن تتحقق إلا بعد وقف لصفاء العنف. ورفضت أولبرايت توجيه أي انتقادات للجانب الإسرائيلي المتطرف.

كما هاجم ساندو بيرجر - مستشار الأمن القومي الأمريكي - ضمتاً موقف عرفات من انتفاضة الفصيح ضد العدوان الإسرائيلي. وأكد بيرجر أن هناك المزيد يتعين على عرفات القيام به لوقف الصلوات وأعمال العنف.

وقال بيرجر: «عرفات لا يسيطر على كل شيء وهناك المزيد مما يستطيع فعله لوقف أعمال العنف». ورفضت حنان عشراوي - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني - الضغوط الأمريكية للتواصل على الجانب الفلسطيني لصالح الحكومة الإسرائيلية.

ولكنها أكدت أن الدور الأمريكي لضرب بعملية السلام لانحياز واشنطن لجانب على حساب جانب آخر.

وتتالم المسؤولية الفلسطينية: «الدور الذي لعبته الولايات المتحدة

حتى الآن أضرب بعملية السلام لأنها استغفلت ضعف الفلسطينيين وانحازت لحليفاتها في المنطقة».

وكشفت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وبوش - رئيس الوزراء الإسرائيلي - اتفقا خلال اتصال هاتفي - على عدم وضع شروط مسبقة خلال قمة شرم الشيخ.

واتفق الجانبان على السماح لكل طرف بطرح موقفه من الأوضاع والتطورات الأخيرة في المنطقة. وتوقعت مصادر في ميونخ رئيس الوزراء الإسرائيلي فوشل قمة شرم الشيخ وبوش - رئيس

الأمريكي - وتوقعت مصادر أخرى صدور بيان مشترك في ختام القمة يطلب بوقف أعمال العنف دون توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار.

وأعلن شلومو بن عامي - وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة - أن قمة شرم الشيخ مطالبة بالعمل على إنهاء حالة العداء ووقف أعمال العنف وإطلاق النار في المنطقة.

وأكد بن عامي أن الجميع يعمل في اتجاه القمة في اتجاه كافة

الاطراف بالعسوية الى طارقة المفاوضات.

ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي
بالموكاة الى إعادة تشكيل لجنة
لشؤون الأمن بين الفلسطينيين
والإسرائيليين، واعترف بالتأثير
السلبى للأوضاع الحالية على
المنطقة بشكل خاص والعالم أجمع
وأعلن سليمان النجاب - عضو

لجنة التفويضة لمنظمة التحرير
الفلسطينية - أن السلطة
الفلسطينية وافقت على حضور قمة

شرم الشيخ من أجل وقف العدوان
الإسرائيلي على الفلسطينيين،
بغضاً عن تنفيذ القرار الدولى
الأخير القاضي بتشكيل لجنة دولية
للتحقيق فى الأحداث الأخيرة.
وانتقد للمسؤول الفلسطينى
استمرار الحصار الإسرائيلى حول
المن الفلسطينيين منذ يوم
الخميس الماضى، وهدد النجاب
المطالب الفلسطينيين بضرورة وقف
العدوان الإسرائيلى وبسحب قوات
الاحتلال الى مواقعها القديمة،
وتشكيل لجنة دولية للتحقيق فى
الجرائم الإسرائيلية ضد
الفلسطينيين.

وأعرب الشيخ صباح الأحمد
رئيس الوزراء القطرية ووزير
الخارجية الكويتى عن أمله فى أن
تسفر قمة شرم الشيخ عن نتائج
إيجابية توقف نزيف الدم
الفلسطينى بسبب الاعتداءات
الإسرائيلية المستمرة.

وأكد أن بلاده لن تتراجع عن
تدعيمها بالمشاركة فى القمة العربية
الطارئة التى يعت إليها مصر يوم

٢٦ من شهر أكتوبر الجارى.
إلا أنه رفض إدراج أى بند
إضافية الى جدول أعمال قمة القاهرة
غير موضوع القدس وأعمال الشرق

الأوسط الأخيرة.
ودعا وزير الخارجية الاسيائى
بوسيب بكيه الى بذل الجهد من
أجل تخفيف الؤلف المستعصى فى

منطقة الشرق الأوسط وقال: البلد
حسان الأمان لدعم كل الذين
يستعملون لغة السلام،
وأعرب بكيه عن أمله فى أن يتم
أحراراً تقديم خلال مبيعاته قمة شرم
الشيخ اليوم موعداً أن للسلام
أعداء كثيرون فى كل الجبهات.

وأضاف وزير الخارجية أن ابهود
براك رئيس الحكومة الإسرائيلىة
رياسه عرفات رئيس السلطة
الوطنية الفلسطينية هما الشخصان
الوحيدان اللذان لديهما القدرة
الكافية على التوسط نحو سلام
نهائى، ودعا الى أن تكون هناك
مؤلف أكثر وضوحاً من الطرفين.

وأكد أن المناخ تتغير خلال الأونة
الأخيرة ولكنه من الإيجابي أن
يجلس عرفات وباراك الى مائدة
للمفاوضات ويتعلق الأمر بالمشهد
بشجاعة ومزمنة نحو سلام
الشجعان لأن السلام من صنع
الشجعان، والجسماء هم الذين

يصنعون العرب.
وتلقى الأسبوع عبدالله بن
عبد العزيز وأى العهد السعودى
نائب رئيس الوزراء اتصالاً هاتفياً
من السيد كرمى عنان سكرتير عام
الأمم المتحدة الموجود فى شرم
الشيخ.

وأعلن فى الربيع أنه تم خلال
الاتصال بحث تطورات الأحداث فى
المنطقة وعدد من الموضوعات ذات
الاهتمام المشترك.

روسيا لم تتلق دعوة لحضور قمة شرم الشيخ أيضاً؛ تهنى نجاح القمة وسنظل الشريك الكامل في عملية السلام

موسكو - وكالات الأنباء،
أكد إييجور ايفانوف وزير الخارجية
الروسي أمس أن بلاده لم تتلق دعوة
 للمشاركة في قمة الشرق الأوسط في
 شرم الشيخ. وقال ايفانوف: «لم تتم
 دعوتنا ولا نعلم كيف وضعت لأزمة
 المشاركين». وأعرب ايفانوف في ختام
 لقاء مع نظيره الأذربيجاني ولايات
 جويابيف عن أمل بلاده في نجاح أعمال
 القمة في وقف أعمال العنف بالمنطقة.
 وأكد وزير الخارجية الروسي أن
 بلاده ستبقى طرفاً مشاركاً بشكل
 كامل في عملية السلام بالشرق
 الأوسط، وتعبير ايفانوف بمواصلة
 الجهود لدفع عملية السلام في المنطقة
 بالطريقة التي تراها موسكو مناسبة
 وبمصلحة. وقال الوزير الروسي أن
 التوصل في تسوية للخسبة الشرق
 الأوسط عملية صعبة للغاية، مشيراً
 بدور بلاده في العمل على إنهاء حالة
 التوتر في المنطقة. وتزامن ذلك
 التصريحات مع تأكيدات مصادر
 بالرئاسة الروسية على أن مشاركة
 الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في
 قمة شرم الشيخ لم تكن مدرجة على
 برنامج الرئيس الروسي. وأكدت
 المصادر عدم وجود خطط أو نية لدى
 الرئيس الروسي للمشاركة في أعمال
 القمة. وكانت وزارة الخارجية الروسية
 قد أكدت في وقت سابق حرصها على
 المشاركة في قمة الشرق الأوسط
 بطرم الشيخ.

في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ مبارك يحذر من العمليات العدوانية واشتعال الفوضى بالمنطقة كلينتون: واشنطن تسعى لاستئناف المفاوضات بمشاركة كل الأطراف والاتحاد الأوروبي

شعبين يتطلعون للمضي معاً في سلام
وأمان وإحترام متبادل، ويحذر من إطلاق
الفتن لعمليات الاستفزاز والعنصرية،
وقال أنها ستعود على الجميع بأذى
العواقب، وأضاف أن ذلك يؤدي لخروج
الوضع على السيطرة، وينقل التزام
للتنشيط للعناية للسلام التي تقام
بمصالح الشعب وإقرار الأبرياء، كما
حذر من اشتعال الفوضى بالمنطقة
التي لا يمكن أن يتحكم على أمن الأقاليم
كله نتيجة لعدم اليقين لدى فئة من
المتطرفين الذين لا يكتفون بمصالح
الشعب.

وقال مبارك: إن العودة للدولة
الأسلوب الأمثل للاستقرار
ومحولات فتح شعب أمثل من السلاح

ويكسر أرائه وإعداد كرامته لمرور
بجانب السكوت عليها، وأضاف أننا لا
يجب أن نشارك هذه الأمور تستحق
وتعبر الوضع في المنطقة، لأنها كفة
بالسكوت علاقات العربي بالاسرائيليين،
وبين السلم والسياسة من جانب
واليهود من جانب آخر، وطالب
بضرورة التصدي لهذه الأمور بكل قوة
وعزيمة.

وعرض الرئيس أن يفسر هذا
الاجتماع عن إرساء أسس ثابتة ومتفق
عليها للتعايش بين الشعبين
الاسرائيلي والفلسطيني والتعاون بين
الحكومتين بما يضع حداً للأحداث
العدوانية ويتيح للأطراف المتحرك نحو
سلام عادل متوازن ربما يكفل

شرم الشيخ - أسامة هيكل:
بدأت في الواحدة والثلاث ظهر أمس
لمصاحبات قمة شرم الشيخ في جو
يسوده التوتر بعد أن كان مقرباً عنقها
في الثانية عشرة ظهراً.

في بداية الاجتماع أكد الرئيس
حسني مبارك أن الالتزام بما يتم
الاتفاق عليه شرط لازم للحفاظ على ما
تبقى من مصداقية لعملية السلام وقال
إن الإخفاق بهذه الالتزامات التي تم
الاتفاق عليها كما حدث في مناسبات
سابقة يصيب عملية السلام في
المنهج، ويؤثر على الشعب في جهود
السلام ويثير الشك في التزامها الحقيقية
للأطراف، وقال مبارك: إن الجلسة

الافتتاحية للمؤتمر إنما تعقد هذه
اللجنة بسبب الظروف الفلسطينية التي
شهدتها الأراضي الفلسطينية
والاعتداءات التي تعرض لها الشعب
الفلسطيني خلال الأسابيع
الماضية، وأضاف أن الهدف هو التوصل
فيما يمكن الاتفاق عليه من خطوات
لواجهة الانهيار الخطير في العلاقات
الفلسطينية الاسرائيلية، ووقف
الأعمال ضد الحرية التي أدت إلى مأس
مجزرة رجنسائر فاحشة في الأرواح
والمتفككات، وأكد أن كل هذه التطورات
كان يمكن احتواؤها من البداية مشيراً
إلى أن هذه التطورات سيكون لها
انعكاسات سلبية وتعاييات مؤسفة
على عملية السلام، وعلى العلاقة بين

للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والجنين في لبنان واستقرار وحقوق إسرائيل نفس الهدف لكن جزءاً من المجتمع في المنطقة. ولقد مبارك أن تلك تتطلب مضاعفة الجهود لاستكمال حلقات السلام الشامل بكل مساهمة وتقدير للمستويات.

كما طالب الرئيس مبارك بمعالجة الأمور من جذورها وأن نتخوف على الحقائق دين تليفزيون، وأن يترك كل طرف الدوائر للخيمه التي ستنتج عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد الترميمية. وطالب باتخاذ القرارات التي تعيد الأمور إلى نصابها، وتبني الأمل والثقة في مستقبل

التعايش بين إسرائيل وجيرانها. وقال مبارك أن القادة المصريون يترقبون هذا الاجتماع قبل عقد اجتماع القمة العرب وأضاف أنه سوف يترقب على نتائج هذا الاجتماع الكثير. وطالب مبارك بالاتفاق لمستوى القديس الكبير الذي خواجه، وروحه بأنه تعدد السلام والتعايش وعدم اللجوء بالقدرات القديس وتعدى احترام الحقوق والواجبات. وتضمن المستويات للتوازن والمساواة. وأضاف أنه يريد نذ العدوان والتخلف عن غطرسة التهديد والمخافة والرضح أما لو فعلنا ذلك نكون قد نجحنا في أداء المسئولية وبغمة شعوبنا. ويغير ذلك تكون قد أمضينا فرصة تاريخية

لقد لا يعود الزمان بمثلاً.

والرئيس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة أكد فيها أنه كان يسعى مع الرئيس مبارك لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال، فوجئنا ببعض الأحداث خلال الأسابيع الماضية والتي أدت لوفات القذافي وقال إننا نعتني لخطي هذه الأحداث حتى نعيد للمعارضة بمشاركة الأطراف للمنطقة والاندماج الأوروبي. وقال كلينتون أن الثقة يجب ألا تنحل لأن عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية ومستقبل المنطقة مهدان. وعقب ذلك قام الرئيس مبارك برفع الجلسة لبدء المباحثات شهر الرسمية.

الغموض يحيط بقمة شرم الشيخ

مبارك يحذر من مستقبل ملبد بالغيوم..
وواشنطن تصف جدول الأعمال بأنه
«مطاط»!

خلافات حادة بين الفلسطينيين
والإسرائيليين تؤجل بدء القمة

٨٠ دقيقة

شرح الشيخ - أسامة هيكل - ووكالات الأنباء: أكدت مصادر مقربة من مقر مشرم الموسى في أجواء الغموض والقلق والتوتر أساسيات الخططات التي سبقت تنفيذها - أشارت المصادر إلى - أنها قد افتتحت أفاقاً ساعية وتلقئاً الساعية جاء إلى ثوابت خلائقات تحاكيه بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول جدول العمل، والحياديات، بدأت القصة أعمالها في الواحدة والثلاث عشر من ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٢ حينما حضر الرئيس مبارك، والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس لوزراء - الإسرائيليين إيهود باراك، والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان - وممثل الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا. حضر الرئيس مبارك في كلمته الافتتاحية - من صورة مستقبل السلفية سوف تصبح كياناً وكياناً بالغامض إذا فشلت القصة في اتخاذ القرارات التي تعيد الأمور إلى صوابها، تحدث أمينة وأقنعة في مستقبل التعارض بين إسرائيل وجيرانها العرب. أرباب الرئيس من أملة أن يرفع الموسى إلى مستوى القضية التي يواجهها المنطقة، فإن، بعد التماس بالانتماء للجنة من قى في بعد.

وتمت الجلسة يوم الاثنين ١٢ من الشهر المذكور، وقد حضرها عدد الرئيس كلينتون في كلمته بالجلسة الافتتاحية ثلاثة أعضاء لمنتدى شرم الشيخ وهم: د. محمد عبد الحفيظ وعبد الله الشافعي في مجال الأمن والتواصل إلى اتفاق على إعلان تأجيل حلقة موسمية جديدة وقد انتهت الجلسة الافتتاحية بنظر أمس بدأت جلسات عمل بين وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة، في محاولة لتسريع وجهات النظر بين الجانبين الأمريكي والصيني والإسرائيلي..

استمرت حالة الغموض والتوتر تضيق على اجراء القمة، ولم يحدث تقدم في المفاوضات حتى مشول «الوليد» للطبع، وعلن للتحديث باسم

البيت الأبيض أن كهلتيون مستعد للقاء في شرم الشيخ حتى ظهر غدا
أما كان لهذا ضروريا، رغم أن مقرنا أن يقادر شرم الشيخ منتحب
أما الذين، وإعائن إياتهم، المستشار الإسرائيلي للكون الامنية
أن مصادقات شرم الشيخ مع الفلسطينيين تمر بتعديلات وصعوبات
وخلافات، دون أن يتحدث عن وجود أزمة، واطع اسرائيل، وبعد به وزير
الائتلاف، لإعلان القسطنطينية أنه لم يصر أصناف إلى تقديم إلى الاجتماعات،

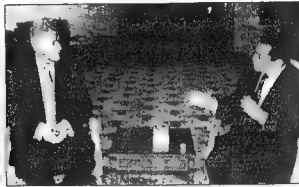
وكشف عن وجود ورقة مصرية - للسلطينية وورقة أخرى من كواي
عنان تتعلق بتصورات لحل الأزمة في الأراضي المحتلة، مشيراً إلى أن
هذه التصورات تدور حول تطبيق قرارات مجلس الأمن، وسحب قوات
الجيش الاسرائيلي إلى الموانئ التي كانت مستخدمة بها قبل اندلاع
أحداث العنف، وإنهاء الحصار في المناطق الفلسطينية، وتشكيل لجنة
تحقيق دولية.

وصف يهوديه الاثني عشر التي تجمعها الجانب الاسرائيلي بانها لاعلاقة لها باهداف المؤتمر وليست معجزة على جدول الاعمال.

وكان مسئولون اسرائيليون قد اكيدوا ان القصة قد تستغرق يومين وقد تتمخض عن هبسان مشترك على احسن تقدير، وليس عن اتفاق رسمي لوقف إطلاق النار، وذكر مسئولون امريكيون ان برنامج القصة مطاط وغير نهائي.



القموض على وجوههم



ثلاث صور تقني عن اي تعليق، معبرة عن القموض الذي يكتنف قمة هرم الشيخ، الاول، للرئيس مبارك مع ياسر عرفات والثانية، للرئيس الامريكي مع الرئيس، والثالثة، تكلينتون مع عرفات الذي يهبر وجهه عن الموقف كاملا.

الصور من وكالة الانباء الفرنسية

العدد ١٠٠٠			
٤	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦٠٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٢٠٢ | ٤٧١٥١٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

عرب ٤٨ .. وانتفاضة الأقصى

وزير إسرائيلي سابق: عدم المساواة..

سياسة حكومية ثابتة

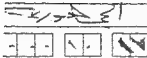
تقرير للخارجية الأمريكية: محرومون من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية

عزمي بشارة:

نريد حماية

دولية

سلوى محيي الدين



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

طبرن / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٥٥٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



محدد التقرير إسرائيل بالعمل على تعديل الوضع القائم كما أشار التقرير إلى أن العرب يمانون من التمييز بشكل واضح حيث أنهم محرومون من غالبية الخدمات الاجتماعية والفرش والتأمينات المدرجة من الحكومة نظرا لربط السلطة الإسرائيلية هذه الخدمات (يشترط) أداء الخدمة العسكرية الأمر الذي يضي أبعاد العرب نهائيا عن هذه الخدمات.

ثالثة من الخاطم

وكما هو الحال مع فلسطيني الضفة الغربية وجزءا كبيرا من قطاع غزة، فإن الأحياء اليهودية لديهم من عملية السلام بعد الأحداث في القدس فإن الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ذكرنا قائمة من المظالم الراسخة كتقليد العنف الذي شمل مجتمعاتهم إثر الهجوم الماسفر على الامكن للقدس.

يشول عبدالمالك دماسشة ونيس كتلة الحركة الإسلامية في داخل الكنيست أن الكليل فاض يوبوب ١٩٤٨ الذين يمانون كل أشكال التمييز العنصري

من خلال سياسة متعمدة ومدرسة بحيث لايسمحون أن تكون هناك العرب مناطق تقريبا داخل إسرائيل وبالرغم أننا نمتلك ٧٠٪ من المجتمع الإسرائيلي إلا أننا لا نطابق والسياسة نفسها من الميزانية أو للخدمات ماحصلها عليه من المجتمع الإسرائيلي لايشترط إل ٥٪ تميش على ٥٢ من مساحة الأرض.

● نماني من عدم الاعتراف بعدد كبير من القرى العزوية (حوالي ٥٠ قرية صغيرة) في النقب والجليل ونعيش في ١٠ مدن عربية وأكثر من خمسين قرية كبيرة وكلها تعاني من الأعمال اللاأدبي والخدمات اللتدنية سواء في مجال التعليم والصحة أو في خدمات الطرق.

● عدد كبير من القرى العربية لا يوجد بها صرف صحي ولا يمكن أن تقارن خدماتها بالخدمات المتاحة للقرى اليهودية.

● العربي لايجد أرضا لبنى عليها وأرضه محرومة على بقاين التطعيم وعدم منح التراخيص وبالإضافة لكل ذلك فإننا نجد كل فترة قرارات عدم المئازل العربية وإن اصبر! لعرب على عدم المئازل.

لاشروع الشريعة عن اقتلاع أصحاب المنزل معه.

٢٨٪ تحت هذه الظفر

ويشير محمد درويشة للتألق باسم معهد جمعيات حيفا إلى تقرير التأمين الوطني الإسرائيلي والذي يفصح عن تزيدي أرضا عرب إسرائيل حيث تقل الأرقام أن (٢٨٪) من العائلات العربية تميش تحت خط الفقر بينما نسبة العائلات الفقيرة وسط سكان إسرائيل بشكل إجمالي (١٦.٦٪) وهي بالتكدي أقل من ذلك بكثير.

تصل انتفاضة الأقصى أسبوعها الثالث ودياء الشهداء الفلسطينيين مازالت تروى الأراضي المحتلة وبمظاهرات الغضب العارم تجتاح العالم العربي والإسلامي لادانة العدوان الإسرائيلي العاشم هذه الخطوة الشعبية من الخليج إلى المحيط منقط حاسم لا يستلعب أحد الحرب من مواجهته فلاة العالم كله تركزا مجتمعين لعقد قدم مطردة أو جماعية محاولين إيجاد مخرج ونفض النظر عن الاتهامات المتبادلة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بالوقوف خلف المواجهات فمن الشابت أن الأجراء كانت مهمة تماما لا يعدد الآن.

واصدق ليل على ذلك مشاركة (عرب ٤٨) أو العرب الفلسطينيين في إسرائيل منذ بداية الانتفاضة.

ان انشجار الوضع إلى هذا الحد كان نتيجة حتمية لسلسلة من الأحياء التي تراكمت على مسدو المسنجات للناشطينية منذ بداية عملية السلام وحتى الآن.

موالين ورجة ثالثة

والحسابات (عرب ٤٨) الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ويقابل تدافعهم مليون نسمة والذين يطالبون بحساراتهم مع الإسرائيليين اليهود تتلخص في أنهم يمانون كمواطنين من الدرجة الثانية وهناك سياسة متعمدة جان يكرتي الأقل في كل شيء على للمستوى الاقتصادي والاجتماعي وهذه التفرقة العنصرية لايعيها العرب فقط بل اعترف بها وحذر من استثماراتها العديد من السياسة والكتاب الإسرائيليين.

وحذر أيضا من هذه السياسة مؤرخا حليم تصادق وزير عدل سابق حيث أشار في مقال نشرته هارثس إلى أن جذور التوتر والتصدع بين مواطني إسرائيل العرب والمواطنين اليهودي هو عدم المساواة التي نجمت عن سياسة التمييز والأجفاف التي سلكتها كل الحكومات منذ إقامة الدولة وأنه علينا الآن التفكير في مساواة كاملة نظريا وعمليا في كل مجالات الحياة (التعليم - التشغيل - الخدمات الصحية - خطط البناء - البنية التحتية - الوظائف - لمرامات فرض القانون - التحقيقات في اللبابة العامة - العفر العام.. الخ).

تقرير أمريكي

والذا كان هذا التقرير يمثل رؤية صافية لوزير عدل إسرائيلي سابق وهي نموذج كما يقال عنه ويهدد شاهد من أهلها فإن تقريراً آخر يمد أكثر غرابة وهو مانشرته الخارجية الأمريكية من أوضاع (عرب ٤٨) حيث انتقد التقرير حكمة إسرائيل وممارستها للتمييزية ضد السكان العرب في مجالات التشغيل والتعليم والأسكان.. الخ. ويطلب



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٥٥٠٠ (٠٢)
E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

يحاوّلون هضارنا

يضيف الشيخ راشد صمّاح نائب رئيس بلدية (أم الفحم) قائلا إن المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تحاول محاصرة الأقلية العربية وتسعى للحد من امتدادها للجليل والنقب وتشن الطرق المضمّنة

لتقليل الاعتماد السكاني بين المدن والقرى العربية. ويؤكد أن السلطة الإسرائيلية تهدف بذلك حتى إلى جعل الجليل والقرى العربية والفلسطينية على طرّح قسما (العرب في إسرائيل) باعتبار أنها شأن داخلي إسرائيلي ونتيجة لهذه السياسة تراكمت قسما مستعمرة في حياة الأقلية العربية وهذا بدوره يدفع باتجاه الهجرة الاختيارية.

جيوب استيطان

● كما تسعى السياسة الإسرائيلية إلى تقطيع أوصال الأقلية العربية إلى طوائف وأعراف وتولّد الإغشية لمشاكل داخلية في حياة هذه الأقلية وإضافة إلى كل ذلك فإنها تسعى إلى خلق جيوب استيطان يهودية تحيط بالمدن العربية الكبرى لحاجّة الامتداد والمصم أو خلق جيوب أخرى تحول دون تواصل وأرتباط السكان بين القرى العربية وعلى هذا الأساس تستطيع أن تلهم لهذه مواقع سياسة تهويد الجليل والمثلث والنقب وتنفيذ لهذه السياسة قامت إسرائيل بشق طرق خضعت تدرّج إلى تقطيع الامتداد السكاني بين المدن والقرى العربية وتحول كل قرية أو مدينة عربية إلى جيوب معزول ومحاصر من جميع الجوانب ومصد الأرض والقدرة على التطور.

وأخيرا فإن معاناة (عرب ٤٨) ليس لها حدود ولم يسلم من التعرض للايذاء حتى أعضاء الكنيس فلم تتدخل السلطة الإسرائيلية عن اقتحام منزل عربي بشارة إثر تصديه هو وعبدالمالك الدعاشن وبعد آخر من أعضاء الكنيس (العرب) لشاؤون محاولين منه وحاشيته من اقتحام الأوصى وأصمب منهم أحمد الطيبي والدعاشن.

مطلبية حماية دولية

لقد فاض الكيل بعرب إسرائيل الأمر الذي أدى إلى مطالبة عربي بشارة بضمورية وضع حماية دولية (العرب ٤٨) الذين يتعرضون لجمع عنصري من الحكومة والمواطنين على حد سواء.

مظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للقمة في الأراضي الفلسطينية

شهدت الأراضي الفلسطينية مظاهرات مؤيدة ومظاهرات معارضة لقمة شرم الشيخ. في المظاهرات المؤيدة التي نظمها حركة «فتح» ورددت الجماهير الشعارات المؤيدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجددت إلتفتها في أنه يعمل للصالح العام وأصالح الشعب الفلسطيني ويجب أن تعطي جهود السلام فرصة والانتظار حتى معرفة نتائج القمة.

أما المظاهرات المعارضة للقمة فكانت بها المعارضة الفلسطينية وعلى رأسها حماس، والجبهة الشعبية والديمقراطية. رأى المتظاهرون أن توقيع عقد قمة شرم الشيخ غير مناسب لأنها تجهض الانتفاضة والقمة العربية القادمة وأكثروا استمرار الانتفاضة حتى الاستقلال.

الجمهورية العربية السورية		
٩	٧	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



سلطة اسعاف مجهزة لخدمة الفلسطينيين من نقابة الأطباء

سوف تقوم النقابة بأرسالها عبر الحدود البرية بالتنسيق مع السفير الفلسطيني بالقاهرة هذا الأسبوع.. بعد أن كان مقرراً إرسالها عبر الخطوط الجوية الفلسطينية إلا أن إسرائيل قامت بإغلاق مطار غزة.

أعدت النقابة العامة لأطباء مصر برئاسة د. محمد السيد تقريب الأطباء سيارة اسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية لمعالجة الإصابات والحالات الطارئة. للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

خطوط فاصلة

كانت مدينة شرم الشيخ محط
انتظار العالم أمس حيث التقى
على أرضها عدد من الزعماء
الذين يملكون في أيديهم
مفاتيح صياغة نوع جديد من
العلاقات بين طرفي النزاع في
الشرق الأوسط الذي أصبحت
الندى بأسرها تدرك أنه ينعكس
سلباً وإيجاباً على الاستقرار في
شتى أرجاء المعمورة ولا يقتصر
على منطقة دون أخرى.

لقد جاء هؤلاء الزعماء إلى هنا
وفي عقل كل منهم تصور محدد
حول أهم للقضايا الأساسية..
وكانت المشكلة منذ الصباح
الباكر.. كيف يتم تقريب هوة
الفجوات بين الفلسطينيين
والإسرائيليين التي عبّر عنها كل
من إيهود باراك وياسر عرفات
حتى قبل مغادرتهم تل أبيب
وغزة قادمين إلى شرم الشيخ.

جاء باراك وهو مازال مقتنعاً
بان الفلسطينيين هم الذين
تسببوا في تدهور الموقف سواء
خلال أحداث القدس أو أحداث
رام الله وغزة.. لذا فإنه يشترط
لكي تنسحب قواته من مواقعها
الجديدة ورفع الحصار عن
الفلسطينيين أن تعيد السلطة
الوطنية الفلسطينية أعضائها
منظمة حماس الذين أخرجتهم
من السجون حيثما كانوا.. مع
ضرورة سحب كافة أنواع
الأسلحة من المواطنين.. مع تعهد
واضح وصريح بعدم تعريض
حياة الإسرائيليين للخطر.

تحاشى كل من باراك وعرفات أن يتصافحا أو أن يلتقيا وجها لوجه خلال مرحلة اللقاءات الجانبية.. لكن عندما حانت لحظة التوجه إلى قاعة المؤتمر سار الأول على يمين الرئيس والثاني على يساره حتى استقر بهما المقام على مقعديهما.

●●●

يمكن القول إن موقف الرئيس كطينتون كان إيجابياً أثناء المصادفات التي أجراها مع الرئيس مبارك أو من خلال الكلمة التي قالها في المؤتمر. حيث وجه الشكر للرئيس على دعوته إياه للمشاركة وعلى الجهد الذي بذله وببذله من أجل تهدئة الأوضاع وإنقاذ عملية السلام.

●●●

على مائدة الغداء احاط الزعماء ومهمهم كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة وسولانا سكرتير عام الاتحاد الأوروبي بالرئيس مبارك الذي خُصص على أن يتحدث مع الجميع حديثاً ودياً تطرق إلى النقطة الأساسية.. قضية السلام العادل والشامل.. وكيف أن البديل خطر وعنيف ومؤكداً على ضرورة خروج القمة بنتيجتين أساسيتين: الأولى انسحاب القوات الإسرائيلية والثانية رفع الحصار.

ولقد أثر الرئيس أن يزيل التوتر فسأل كلا من عرفات وباراك عما إذا كانا يتحدثان سوياً أم لا.. فابتسم الاثنان ورد كل منهما بالإيجاب.

●●●
انتشر أعضاء الوفود على بقية المقاعد داخل مسالة الطعام يتناقشون بأصوات خفيفة ويتبادل كل من الفلسطينيين والإسرائيليين التسميات.. وأحياناً الضحكات.. وما أن انتهى الغداء حتى ذهب كل رئيس إلى جناحه الخاص بينما توجه الرئيس مبارك إلى مكتبه لتستمر اللقاءات الثنائية التي كانت قد بدأت قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر.

●●●

وفي النهاية.. تبقى كلمة:

إن انعقاد قمة شرم الشيخ يمهّد الأرض ولاشك للقمة العربية المقرر عقدها يوم ٢١ أكتوبر الحالي فيها هي النوايا قد بدت أكثر وضوحاً ومن حق العرب أن يتخذوا مایشاعين من إجراءات يرون أنها تحقق مصالحهم حاضراً ومستقبلاً.

سيمر

من شرم الشيخ

E-mail:samirragah@elfahrir.net

فتح.. أعلنت الكفاح المسلح.. لتحرير الأقصى اللحم والدم الفلسطيني لن يضيع هدراً متحدث عسكري إسرائيلي: جيش الدفاع يستعد لمواجهة طويلة

قوت حركة فتح الفلسطينية تشكيل ميليشيات وكتائب مسلحة.. وبعث في بيان موقع باسم لجنة الطوارئ، إلى فتح باب التجنيد أمام الشعب الفلسطيني وإعلان للكفاح المسلح كحل استراتيجي.

للتحذير وعدم إطلاق النار إلا في حالة التهديد والخطر.
دروس الاستشهاد
اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشجيع الأطفال الفلسطينيين الصغار على المشاركة في المواجهات المسلحة بين الفلسطينيين وإسرائيل.
قال نتنياهو في حديث للتلفزيون الفريسي أن عرفات يشجع استراتيجية مزبوجة بالحديث عن السلام أمام وسائل الإعلام من جهة وتشجيع شعبه على القتال من جهة أخرى. وأضاف أن الأطفال الفلسطينيين يدرسون منذ سن الخامسة كتباً تشجعهم على الاستشهاد وقتل الإسرائيليين وأنهم

تذكر البيان: طهريف، شارون وموفاز أن شن لهمنا ولمنا ليس مجانياً وإنما يستلزمون إزهايمهم وعظمهم ويقتدمون ويهشيتهم وبالي تداء الأقصى الأسير ولا يستطيع البيت الأبيض أو الأسود شطبنا من على الخريطة.

أضاف البيان أن على رئيس وزراء إسرائيل والمجنون (يهود) يراكم أن يعلن أن شهاب فتح لن يبقه بدم النوم وأنهم حفرنا قبره.

المواجهة
أعلن البريجيدير رون كاتيرى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش يعد لمواجهة طويلة في حالة فشل قمة كامب ديفيد.

قال كاتيرى أن القادة الفلسطينيين يرغبون في إشغال الموقف لرحلة مسيحية وأن الأيام القليلة الماضية شهدت هدوءاً وليس توقفاً تاماً وأن هذا يثبت أن بإمكان القادة الفلسطينيين السيطرة على الموقف.

زعم كاتيرى أن الأوامر الصالحة للجيش الإسرائيلي هي إطلاق النار في الهواء، بغرض

لا يرغبون في تصدير الضففة الغريبة فقط بل احتلال كل إسرائيل حسب قوله.

عمرو موسى قال له «بن عامي»:

لا ترفع صوتك.. أنت في مصر!

التي يجري احداها للتعامل في حيدة للتعام بين ثافة شدة شرم الشيخ.
تدخل عمرو موسى في الحوار ورد بشكل حازم على وزير
الخارجية الاسرائيلي بن عامي وقال له «لا ترفع صوتك.. أنت لست
في بيتك.. أنت هنا في مصر.. إنك لست في مقابلة تلفزيونية مع
شبكة الـ سي. إن. إن الأمريكية»
وهنا تكلمت مادلين اولبرايت.. وناشدت الجميع بالهدوء.

شرم الشيخ - ج.أ.:
كشف مسئول فلسطيني أن عمرو موسى وزير الخارجية رد
بانتعاش شديد على وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن
عامي.. خلال الجلسة للجلسة لوزراء الخارجية في شرم الشيخ.
قال المسئول الفلسطيني أن بن عامي رفع صوته وهو يهتد ويتعد صواب
عريقات والوهد الفلسطينى بعد جعل حاد دار بينهما حول تفاصيل الورقة

بعد اتصالات ولقاءات
استمرت ١٧ ساعة:

قمة شرع الشيخ.. لم تصل إلى نتائج محددة

محاولات للوصول إلى اتفاق حول وقف العنف
وانسحاب القوات الإسرائيلية ورفع الحصار
باسر عرفات: حتى الآن.. نرفض الشروط الإسرائيلية
التي يريدون إملاءها علينا

يوم الختامية.. الى شرم الشيخ - سمير وجيب

بذل الرئيس محمد مبرك جهوداً مضنية في اتصالات والمقالات استمرت ١٧ ساعة مع القادة المشاركين في قمة شرم الشيخ في محاولة لتقديم وجهات النظر.

كان آخر لقاء عقده الرئيس مبرك مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع العامل الأردني الملك عبدالله الثاني. ثم غاب الاجتماع للملك عبدالله.

لم تصل اجتماعات القمة إلى نتائج محددة حتى الساعات الأولى من صباح اليوم.

استقبل كلينتون، وياسر عرفات، أمس قبل اليوم باراك بعد لقائه بالرئيس مبارك في مكانة القصر إلى سفينة أطلق عليها اسم "السلامة".

في وقت لاحق، ان كل القادة استقبلوا في المطار في القاهرة. حصل وفد الحلف بالأراضي الفلسطينية واستمعوا للقاء الإسرائيلي من الأراضي التي احتلتها خلال الأسبوعين الماضيين ووقع الخصام عن المدن الفلسطينية.

بعد لقاء عرفات والرئيس مبارك أعلن أبو عمار أننا حتى الآن نرفض الشروط الإسرائيلية التي يريدها لملامها علينا.

من المحتمل أن تصدر القمة بيانها الختامي اليوم، وبناء على ذلك سيتمكن كلينتون إلى تجميع مقترحه.. وكان قد قرر منذ زيارته من المسابقة مساء أمس إلى الحادية عشر والنصف مبرك.. وبعد هجم التوصل إلى نتائج محددة في البيت في شرم الشيخ ليخاطبها ظهر اليوم.

نفس الحال بالنسبة لباراك القائد.. ياسر عرفات والملك عبدالله وابو عمار باراك.

كان الرئيس قد بدأ مشاوراته في الخامسة من صباح أمس للجنة الاجراء لانتاج القمة.. حيث عقد جلسات مباحثات ثنائية مع كل من باراك وعرفات وكلينتون وعبدالله وخافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي.

عقب انتهاء المشاورات بدأت الجلسة الانتزاعية لليلة حيث التقى الرئيس مبارك وكلينتون كتمتهما.. وبعدما تم اخذ الجلسة اقام الرئيس مغبة غداً توكيماً للرؤساء والموفدين.. ثم عاد الرئيس والمشاركين في القمة إلى مناقشتهم تطلبا مغبة مشيئة اتساعها الرئيس للقادة.. واستمرت المناقشات حتى الثانية من صباح اليوم.

جماعة جبل الهيكل.. فُلت في اقتحام المسجد الأقصى الجيش الإسرائيلي استولى على معبر رفح.. استشهاد ٣ وإصابة ٢٤٧

فُلت جماعة جبل الهيكل، اليهودية المتطرفة أمس في اقتحام المسجد الأقصى لوضع حجر أساس «هيكل سليمان» بعد أن تصدى لهم الفلسطينيون بقوة مما دفع الشرطة الإسرائيلية إلى التدخل لمنع الاقتحام. وفي تصعيد خطير وتعد صراع للعالم كله.. تصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين الفلسطينيين في رفح ورأى الله وخان يونس وفريتههم بالذخيرة الحية مما أدى إلى استشهاد مؤيد أنسامة جواريش ١٢٠ سقاه في بيت لحم وتعميم على الله أبي الصواس في رلم الله... وإصابة ٢٤٧ آخرين منهم ١٢٠ في رفح وغزة عندما حاولت وحدة للجيش الإسرائيلي احتلال عمارة سكنية فلسطينية قرب الحدود المصرية، الفلسطينية لاقامة حاجز أمني وسط المساكن.. بالإضافة إلى إصابة ١١٧ فلسطيني آخرين في خان يونس وباقي مدن الشمال خلال مسيرة تأييد للرئيس عرفات.

وتتبعه لتصعيد الفلسطينيين لقوات الاحتلال في رفح. قام الجيش الإسرائيلي مساء أمس باقتحام معبر رفح بين الحدود المصرية والفلسطينية والاستيلاء عليه وتعينه بالذخايات. وغرد كافة الموظفين الفلسطينيين من القدس استشهد في مصانع رفح الرقيب أول الفلسطيني مصباح عبدالقادر اعتيق يطلق ناراً إسرائيلي في رأسه.

المصادمات مستمرة في الأراضي المحتلة .. بين الرصاصة وطوب الانتفاضة إضراب عام .. لتشجيع جنازة «التلميذ» أسامة

قتله قناص إسرائيلي .. أثناء خروجه من المدرسة

والى القدس تطلعت الشرطة الإسرائيلية أمس لمنع حدوث صدام خطير بين جماعة جبل الهيكل الإسرائيلية للشرطة والمواطنين الفلسطينيين داخل الحرم القدسي الشريف.

وكانت هذه الجماعة بزعامة جبرشوم سلومون قد توجهت إلى المسجد الأقصى أمس بقصد اقتحامه ورفع حجارة التماس في سلعته إضافة بناء فوكل سليمان المزيم. واستعد أهل الفلسطينيين منذ صلاة الظهر، حيث راقى للثلاث منهم داخل الأقصى وإلى سلمته استعدادا لمنع اقتحامه والقتل.

وكان كل من تشجيع حكرية صبرجي محلي القدس وإسماعيل الحسيني مسئول ملف القدس قد حثا من تكرار تدوير الموقف وأكدا أن الشباب الفلسطيني مستعد لمواجهة صلبة للاقتحام الجديدة بكل ما لديهم من قوة. وطلب تدخل الشرطة لتتطلب أفراد الجماعة إلى مظاهرة تنضم إليها العديد من المواطنين اليهود أمام جدار اللكنة واتهم زعيمهم سلومون حكرية يهودي باراك رئيس الوزراء بإلتهام السلام العويج.

من ناحية أخرى أعلنت إسرائيل أن اثنين من الإسرائيليين أصيبا بجروح بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة نتيجة رشق سكان كاتا باستقلاها بالصجارة.

وبل الصالحان إلى المستشفى للعلاج. وأعلنت إسرائيل أمس حصارها للمنطقة الفلسطينية وعلى راسه راجح الدورى ملحقا فقط أهل الحالات الإنسانية والكورس والمساكين وكبار السن الضعفاء وإعداد طلبة من السامعين الأجانب.

وقد عبر من غزة إلى الأراضي المصرية أمس الدكتور رياض الزنتون وزير الصحة الفلسطيني وعدد من جرحى الانتفاضة وسر القروم علاوة على ٦٦ من السباح الأجانب.

القدس - وكالات الأنباء:

وقامت أسس اشتباكات عنيفة من المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي شملت قطاع غزة ومنذ الحائط يوم ١١ وبيت لحم في الضفة الغربية. استمرت المواجهات عن اشتهاوا ثلاثة مواطنين فلسطينيين وأربعة نحو ٢٤٧ بعضهم في حالة خطيرة. وتزايدت حدة المواجهة في أقطاب تزداد أبناء عن عدم تحمل قمة شوم الشيخ لتتبع طموسة بسبب نعمت الجانب الإسرائيلي.

استخدمت القوات الإسرائيلية الأسلحة الرشاشة من عيار ٩٠٠ و ٧٠٠ ميلي في ضرب قيادة الأمن الفلسطيني في بيت لحم وأطلقت النار على مستشفيات بيت جالا في القبة.

قوت لجنة القائمة الطبية والإعلامية في محافظة بيت لحم لإعلان فورى. إسرائيل عما لتشجيع جلعان المسعى الشهود لسمية الجواريش الذى قتله قناص إسرائيلي عند خروجه من القوسية.

كما استشهد نعيم عا ١١هـ أبو الدوسى في رام الله. وفي غزة استمرت قوات الاحتلال على منع رفع وطرد العمال الفلسطينيين فيه بعد وقوع تبادل لإطلاق النار لاستشهد خلاله فلسطيني وفتح أبل مصباح ععد قناص أو عتيق وأصيب ستة آخرين كما أصيب جنديا إسرائيليين مدورع طفيفة.

وكان آلاف من مواطني رام الله قد خرجوا صباح أمس لتشجيع جنان شاب فلسطيني سقط شهيدا في الانتفاضة منذ ثلاثة أيام وغت الجارة تمحو الشيب إلى إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال.

ذكرت الوكالة الفرنسية في حوالي خمسين مطلقا من أعضاء تنظيم فتح طهروا في الجيزة مسلحتهم وقاموا بإطلاق الرصاص في الهواء. وهددوا بشن هروب ضد المستوطنين اليهود إذا لم يوقفوا مهاجمتهم.

ومن ناحيتها كتبت صحيفة الاسلام الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية وسعت نطاق موعدها في منطقة مغربي القدس، في غزة امام مستوطنة التسميريم واحتلت اجزاء من الاراضي الفلسطينية المحررة (مقاطعة ١). وقالت ان ذلك يعتبر خرقا فاصحا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين. وكان هذا الواقع قد شهد اهم أحداث انتفاضة القدس في قطاع غزة مما دفع اسرائيل الى تبني عدد من الخيارات الفلسطينية في المنطقة في محاولة لاحترام التوافق، ولكن

البيان الفلسطيني الى اسرائيل استندت لثة اسل الاصل تدريبات جديدة شملت العمليات والعمليات والتريبات العسكرية في منطقة الانتفاضة الموقعة.

ويصرح الجنرال شافول، مهندس رئيس الاركاس الاسرائيلي بلى فياته في موليعة حربية على اربع جبهات اوما في الجبهة الداخلية حيث ظهر نشاط حربي اسرائيلي والتمسك اليهودي للضاد والتبني الواضح للفلسطينيين في خطر افعال العنف (الكلاب الحربية الشيعية وتحركات حربي لله، ويضعها التهديد الذي تتعرض له من افعال من هجمات لتجارة ضد اهداف ملتصقا. واكد ان القوات الاسرائيلية تشارك في جميع المواجهات بصورة مباشرة. واطن في القدس ان يورصة الاوراق المالية الفلسطينية ظلت مغلقة اس في وجه التنازل بسبب ظروف الانتفاضة وانها لن يمدد تمهيدا لا بعد انتهاء الاشتباكات.

وياد في البيان ان المعلنين في البورصة والتعاملين في الاوراق المالية الفلسطينية لا يستطيعون الوصول في البورصة.

من جهة ثانية طالبت اسس جمعية يتيرون الاسرائيلية لحقوق الانسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية لانظر في انتهاكات حقوق الانسان ضد الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الاخيرة.

ولكن الجمعية ان تشكل اللجنة الدولية للمحكمة اصبحت ضرورية خاصة وان اسرائيل رفضت في الماضي اجراء اي تحقيق حول لة أحداث معاكلة في السابق.

واكد اسس الدكتور إدوارد سعيد الاستاذ الفلسطيني بجامعة كولومبيا في نيويورك ان تفسير العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين جاء نتيجة لتناكبات اسلو التي كرس لتفائل التوازن بين الجانبين.

ويما العال في فهم اوضاع الفلسطينيين الصامرين وتعال التهم ضد طر من ارض عام ١٩٤٨ وماضي تحت ايلول فترات الاحتلال في القرن العشرين ولكنه منذ عام ١٩٦٧ - ويترى القفزة العنصرية.

وعضدت شبكة بي بي سي البريطانية اسس تشكيل حكومة طوارئ في اسرائيل، بأنها ستكون بمثابة سلطة الوتة لصيقة للسلام في الشرق الأوسط.

قالت الشبكة ان المهمة للمسألة للعدالة في ايجاد الشرق الأوسط عدم سائلة الآن في المنطقة وان الرئيس الفلسطيني يود تماما ان تكون بهاتورة المحصول على اي شئ من الاسرائيليين والامريكيين. محسورة في ان عزلت منهم تماما بالقمة العربية للرباطية.

الرئيس اليمني: انفجار المدمرة الأمريكية.. عمل مدبر مع سبق الإصرار أمريكا تلقت تحذيرا من مصدر بالشرق الأوسط قبل وقوع الحادث

عن - واشنطن - وكالات الأنباء
في تطور مفاجئ، اعترف الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أن الانفجار الذي تعرضت له المدمرة الأمريكية «بدر إس كيو» في ميناء عدن اليمني يوم الخميس الماضي وأسفر عن مصرع ١٧ بحاراً وأصيب نحو ٤٠ آخرين جاء نتيجة عمل إجرامي متعمد ومدبر مع سبق الإصرار والتزمده، إذاعت تلك وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» -وفي واشنطن أغان وزير الدفاع الأمريكي اعتراف الرئيس اليمني بأن الحادث مدبر، وقالت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن كوهين قوله إن الولايات المتحدة تترك أن الشرق الأوسط منطقة إرهاب خطيرة وأن السؤال الآن يتركز على جوانب التلصص في توفير الحماية للقوات الأمريكية بما سمح بانتهاك إجراءات الأمن الأمريكية.

من ناحيتها أعلنت السفيرة الأمريكية لدى اليمن أن وكالة الدلائل تشير إلى أن الانفجار راح في جسم السفينة من الخارج وأحدث فجوة مائلة بينما كانت تتزود بالوقود، وهذا يرجع تماماً أن المدمرة تعرضت لهجوم متعمد.

جاءت تصريحات السفيرة إثر قيام المعلقين الأمريكيين باستجواب ٧٨ يمينياً كمرحلة أولى تحريهم في حادث الانفجار، وكان قد تم اعتقال هؤلاء الأشخاص وإيداعهم بالسجون للتحقيق معهم ولم تكشف السفيرة الأمريكية من نتائج هذه التحقيقات. لفتت الأنباء أن المعلقين الأمريكيين يسمون

المحصل على لشرفة القنصل التي التفتحتها كاميرات المراقبة الإلكترونية للمهجرة بين أيديهم
للمسيرة السرية اليمنية.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس كليفتون وكوهين يحضران حال التحقيق الذي سيقام غداً
والإيماءة في ميناء نيويورك بولاية نيو جيرسي حيث كانت المدمرة ترسو عائداً.

ولكن مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن مصدر في الشرق الأوسط حذر واشنطن من هجوم محتمل على المدمرة قبل الحادث. بيد أن التحذير كان شامساً إلى حد أنه لم يثر أي حالة
من القنصل.

من ناحية أخرى قوبلت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاجون» أمس إجراء عملية إصلاح للمدمرة
الأمريكية في الولايات المتحدة وكشف مسؤول أمريكي أن واشنطن تجري محادثات في الوقت

الراهن مع شركة ترويجية لإعادة
المدمرة التي يبلغ وزنها ٩١٠٠
طن إلى الولايات المتحدة حيث
سيتم نقلها على متن سفينة
للأوزان الثقيلة قادرة على حمل
سفن وزنها ٣٠ ألف طن. وقال
المسؤول أن هذه العملية سيتم
تنفيذها في غضون أسبوع أو
عشرة أيام.

يرى المسؤول الأمريكي هذا
القرار بعدم إمكانية إجراء
الإصلاح في ميناء عدن لأن
الانفجار أحدث فجوة في جسم
المدمرة عرضها ٩ أمتار وطولها
١٢ متراً مما تسبب في تلفات
واسعة بها.

حسن نصر الله: الضابط الأسير يعمل لحساب الموساد وتم استدراجه إلى بيروت باراك يهدد.. ويصف الجاسوس بأنه رجل أعمال إسرائيلي بريد!

براء عبادة الاختلاف يستقطب حذرهما فيما بعد
والذكر مصارع إسرائيلية له لا يوجد ضابط مختلف في
الفرق التنظيمية والمشاريع في لستمال أن يكون الشخص للوجود
لدى حزب الله ضابطاً لمتابعة لخطته وجال أعمال حرب من أوروبا
أقبل ١٢ يوماً.

حتى سفير إسرائيل لدى سويسرا أن يكون الكولونيل الإسرائيلي
الاسم ضابطاً كبيراً في الجيش الإسرائيلي أو للثغرات.

وفي تقرير له عن أسر حزب الله للضابط الإسرائيلي أكد
رابعون لندن أن هذه العملية تؤكد أن الصراع العربي مع إسرائيل
مسترح بكافة أشكاله كما تؤكد العملية مواقف حزب الله إزاء
استمرار إسرائيل اعتقال مواطنين عرب ولبنانيين بالإضافة إلى

تلك مواقع حزب الله في الصراع بالمنطقة.
في واشنطن أعلن سفير لبنان في الولايات المتحدة أن
حكومة ليس لديها معلومات عن الضابط الإسرائيلي الذي أسره
حزب الله ويحذر إسرائيل من أي ضربات انتقامية ضد لبنان.

سافر لجيش مزور. كشف نصر الله عن أن الضابط الإسرائيلي
الأسير كان يعمل من قبل فاعلاً في أرواح مدغية ميدان إسرائيلي
ويشارك في الإغتيال الإسرائيلي للثلاثين عام ١٩٨٢ وكان يعيش
في تل أبيب مع ليقته وليس في أوروبا كما ادعت إسرائيل.
لشأن نصر الله أن في هذه ليست المرة الأولى التي يحاول
فيها الموساد الإسرائيلي تجميع عناصر لمحاولة لاختراق حزب
الله.

ويحذر نصر الله من أي زعماء فعل إسرائيلي على عملية أسر
ضابط وحزبه إسرائيليين مؤكداً أن أي اعتداء على لبنان سيؤدي
عليه حزب الله بكل قوة وإزالة، لقد تمكنوا من ذلك في السابق،
ويوصف المعركة بين حزب الله وإسرائيل بأنها محترقة.

ومن ناحية أخرى هاجم إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل
حزب الله لما وصفه باختطاف رجل أعمال إسرائيلي بريد في
الخارج ويوسف هذه العملية بأنها تشبه تصرفات المافيا
وقال أن إسرائيل ستعوق كيف ترد وكيف تتحدث من بلون

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الأنباء
كشف الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله
المداني أمس انقلاب عن خطة لاستدراج الضابط الإسرائيلي -
الذي يحتجزه حالياً - حتى تم أسره.

قال نصر الله في مؤتمر صحفي ببيروت إن الكولونيل
الإسرائيلي هو جاسوس يعمل لحساب الموساد ثم أسره في
الأراضي اللبنانية بعد أن تخلفا بجزائري سفير قاسماً من
سويسرا - أرفض نصر الله أن الكولونيل الإسرائيلي يدعى «الحنا»
تتبعه، وأنه حاول التمسك في صفوف الحرب وأصبح على
اتصال بأحد عناصر الحرب الذي كان يده بعد موقعة الحرب
بعض المعلومات التي لا تنص بتسامحه. وفي إطار خطة محكمة
اتقاه والجرى إلى لبنان حيث تم أسره ورفض نصر الله تحديد
تاريخ العملية.

نقل نصر الله التنازير التي وجهتها إسرائيل عن أن الضابط
حلف داخل الأراضي السويسرية وتم نقله إلى لبنان بجزائري



اليابان تطالب بوقف نزيف الدماء .. أولا روسيا تعلن تأييدها لأية نتائج إيجابية للقمة

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

أكد نائب وزير الخارجية الياباني يوتاكا كاراشيما أن بلاده على استعداد للتمارين في عملية تحقيق السلام وأنها تقدر تماما جهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون وسكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان.

اعرب المسئول الياباني في مؤتمر صحفي عن امله في أن تسفر قمة شرم الشيخ عن وضع نهاية للاشتباكات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وقال إن المهم للغاية وقف نزيف الدماء أولا.

اعرب كاراشيما عن امله في أن يكون يومس الجانبين المسير مرة أخرى على طريق بناء الثقة المشتركة واستئناف مبادرات السلام.

وفي موسكو قال ايجور ليفانوف وزير الخارجية الروسي إن الدعوة لم توجه الى بلاده لحضور القمة الطائرة فيما اصبر على ان روسيا ستظل شريكا كاملا في عملية السلام بالشرق الأوسط.

أوضح ان المهم بالنسبة لروسيا هو ماستسفر عنه القمة .. مشيراً الى أنه اذا كانت النتيجة ايجابية فسوف تصطبها كما هي.

وفي مدريد .. دعا وزير الخارجية الإسباني يوسيب بيكيه الى بذل الجهد من أجل ترجيح المواقف المعتدل في منطقة الشرق الأوسط .. وقال لقد حان الأوان لجميع كل الذين يستخدمون لغة السلام.

اعرب بيكيه عن امله في أن يتم احراز تقدم خلال مباحثات قمة شرم الشيخ موفصاً ان للسلام اعداء كثيرين في كل الجهات .. وأوضح ان عرفات وباراك هما الوجهان اللذان لديهم القدرة الكافية على التقدم نحو سلام نهائي ودعا الى أن تكون هناك مواقف أكثر وضوحاً من الطرفين.

مبارك تحدث بصراحة وقوة.. أمام قادة

الدول.. فى شرم الشيخ؛

**لا يجوز السكوت على محاولات قمع
شعب أعزل وكسر إرادته وإهدار كرامته
انعدام البصيرة عند قلة من المتطرفين..
ينعكس على أمن الإقليم كله
الزعماء العرب يتابعون الاجتماع..
ويترقبون النتائج استعداداً للقمعة العربية**

افتتح الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس قمة شرم الشيخ التى دعا اليها ويستضيفها لنزع فتيل الازمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
التقى الرئيس مبارك كلمة الافتتاح امام الجلسة العلنية اُشار فيها الى خطورة الموقف فى الوقت الراهن بالاراضى المحتلة بعد الاحداث الدامية التى جرت الاسابيع الماضية وخطورتها على عملية السلام.

انارها ومضاعفاتها، لما سيكون لها - حتماً - من إنكسارات سلبية وتداعيات مؤسفة على عملية السلام وعلى العلاقة بين شعبين يتطلبان إلى العيش معاً فى سلام وأمان واحترام متبادل، وكثيراً ما وجدت ضرورياً أن أثير وأحذر عنهما رأيت طواهر تنذر بالخطر والضرر، وكسرت أن إطلاق النيران لأعمال الاستفزاز والمدون سعيهم على الجميع باروخ العراوب بحيث يخرق الوضع عن السيطرة، وينتقل الزمام إلى المناصر المناهضة للسلام، التى تقامر بمصالح الشعوب وإقذار الانبياء، ويسرعان ما تقتد الفوضى وعدم الاستقرار إلى المناطق للجوار، بما ينعكس على أمن الاقليم كله، نتيجة لعدم البصيرة لدى قلة من اللطرفين الذين لا يكتفون بمصائر الشعوب.

الدرس والعظة والحجرة

كما نتمنى أن تكون هذه العناصر قد استوعبت الدرس واستخلصت منه العظة والحجرة، غير أننا رأينا عوداً مرزولة لأسلوب الأعمال الاستفزازية وهزلات قمع ضعب أصغر من الصلح وكسر ارادته، اهدار كرامته، وتلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها، ولن نقبل أبداً أن نتركها تستشري وتحدث أى أثر وتخرّب الوضع فى المنطقة، لأنها كفيلة بإفساد العلاقة بين العربى والاسرائيلى، أو بين المسلم والمسيحى من جانب، اليهودى من جانب آخر، فتلك صورة علينا أن نتصدى لها بما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة، لأن انارها ستكون وخيمة ولن يتمكن أى طرف من تحملها، مهما ظن انه قد أوتي من أسباب القوة والجبروت.

أسبابنا

وإزاء هذا كله، وجدت لزماً على أن أقدم على هذه البادرة، وأتشرع عقد هذا الاجتماع الذى يراسه سعى الرئيس كليتسن رئيس الولايات

المتحدة الأمريكية الراعية الأولى لعملية السلام، وأرجو أن تتمكن فى هذا الاجتماع من إرساء أساس ثابت ومتفق عليه، للتعامل بين الشعبين الاسرائيلى والفلسطينى، والتعاون بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية، بما يضع حدا لهذه الاحداث العدوانية الباغية، ويتيح للإطراف أن تتحرك نحو سلام متوازن عالم وشامل، بما يكل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم فى تقرير مصيرهم، إقامة دولتهم والعيش فى أمان واستقرار، ويحقق لاسرائيل نفس الهدف من الأمن والاستقرار، لتكون جزءاً من مجتمع هذه المنطقة الحافلة بالمقاتلات الخلافة، وهذا يوجب عظة وعلى اصغفاننا فى خارج النطقة أن نضاعف جهودنا لاستكمال حلقات السلام العاليل والشامل، وتمكين شعوبها من الالتزام بالقواعد

حذر الرئيس مبارك فى كلمته من أن تفجر الاحداث يهدد عملية السلام وينتقل الموقف إلى خارج نطاقها واستقلالها من قبل التطوين. أكد ضرورة التصدى للموقف الراهن لتجنب انارته والخوف. وقال انه لانه لاندق على مبارك على عقد هذا الاجتماع الذى يراسه وسعى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لوضع حد لهذه الاحداث وتدل كل جهد ممكن لوقفها ودفع عملية السلام بما يحقق الأمن والاستقرار وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى وإقامة دولته المستقلة.

دعا الرئيس مبارك إلى اتخاذ قرارات تعيد الأمور إلى نصابها. قال ان القادة العرب يترقبون نتائج هذه القمة ويصعد إلى مواجهتها تصدى السلام وعدم إضاعة الفرصة لتاريخية لاتخاذ. ولما إلى نصي كلمة الرئيس مبارك فخامة الرئيس بيل كلينتون جلالة الملك عبدالله بن الحسين السيد رئيس الوزراء إيهود باراك السيد الرئيس ياسر عرفات السيد كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة السيد خافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي يسرون أن أرحب بكم على أرض مصر، وفى مدينة شرم الشيخ بالذات، التى شهدت لقاءات عديدة كان الهدف منها دفع مسيرة السلام الشامل والعالل إلى الأمام، والحيلولة دون تروخها أو تصددها، وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لشعبى الإطراف على أسس متكافئة، وطبقاً للمرجعية القانونية التى وضعها المجتمع الدولى وأقرتها الأطراف ككلاس لمفاوضات السلام، سعياً إلى مستقبل أفضل لشعوب المنطقة.

ولست بحاجة لأن أذكركم أن الالتزام بما يتم الاتفاق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بلى من مصداقية لعملية السلام، لأن الإخلال بهذه الالتزامات أى تم الاتفاق عليها - مثلاً حدث فى مناسبات سابقة - يصبح عملية السلام فى الصميم، ويهدد ثقة الشعوب فى جهود السلام ويثير الشك فى النوايا الحقيقية للأطراف.

مواجهة الأضرار الخطير

وقد دعستى الظروف الصعبة والتطورات المتسارعة التى شهدتها الاراضى الفلسطينية والإعتدات التى تعرض لها الشعب الفلسطينى فى الاسابيع الماضيين إلى التفكير فى عقد هذا اللقاء، للتعالل فيما يمكن أن تتلق عليه من خطوات لمواجهة هذا الإتهيار للخطر فى العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال شبه الصربية التى أدت إلى مأساة ممزنة، وخسائر فادحة فى الأرواح والممتلكات، وتلك كلها تطورات نعلم انه كان يمكن تجنبها منذ البداية وإحتواء



المصر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧٥٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: masr56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

القانونية والإسلامية السلمية التي تنتهجها معظم
الشعوب في قارات العالم المختلفة

نبذة أخصى جهد

لكل هذه الاعتبارات، أرجو أن نبذل أقصى جهد
ممكن لمواجهة أحداث الأيام الماضية بكل الصلابة
وتقدير المسؤولية، وأن يدرك كل طرف للتنازع
الوخيمة التي لا بد أن تنجم عن أي خرق للأصول
القانونية والقواعد الرعية، ويجب ألا يتسبب
الإغراق في الماضي والحاضر الأفاق المستقبلية.
للمستقبل، وأن نبتعد عن القاسرة بأرواح البشر
ومصائر الشعوب.

نريد أن نتعالج الأمور من جذورها، ونتعرف
على الحقائق دون زيف أو بهتان، لأن الحقيقة هي
التي تبلي ساطعة، ولأن للشعوب قدرة على

التمييز بين الحق والباطل، والصواب والخطأ، نريد
أن نتخذ القرارات التي تعيد الأمور إلى مسارها،
وتبني الثقة في مستقبل التعايش بين
أسرائيل وجيرانها العرب لأن يلجأ هذا تصبح
مسيرة المستقبل داكنة ملبدة بالغيوم محاطة
بالخوف والشكوك.

اللمحة العروبية الطارئة

ولا شك أن القادة العرب إذ يتابعون لمقد قديم
الطائرة يوم السبت القادم في القاهرة، يتابعون هذا
الاجتماع بكل ترقب، إذ سوف يقرّب على نتائج
الكثير، وهو ما يضاعف من مسؤوليتنا ومن أهمية
دائنا لأوجب بكل شجاعة وأمانة، وكل أمل في أن
نرتكع إلى مستوى التحدي الكبير الذي نواجهه.
تعدى السلام والتعايش وعدم الأساس بالفتنات
الدينية من قريب أو بعيد. تعدى احترام الحقوق
وأداء الواجبات، والتحمل بالمسؤوليات المتوازنة
المتكافئة.. تعدى نبذ العدوان والتخلي عن غطرسة
التهديد، الإصلاء بالقوة، فغداً فقط نكون قد نهجت
في حمل الأمانة وأداء المسؤولية وبخمة شعوبنا،
وبغير هذا نكون قد أهزنا فرصة تاريخية قد لا
يجود الزمان بمثلها إلى حين.

اتسنى لهذا المؤتمر أن يخرج بالتنازع التي نمولها
عليه، وأن تحقق آمال الشعوب قبل أن تستسلم
للبيس والفرص، وقبل أن يضيع كل ما ييمناه
وحققناه بشق الناس

وشكراً

المصدر
البحر
التاريخ
١٧ ١٠ ٩٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اجتماع وزراء الخارجية

، عقد وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة
شيم الشيخ اجتماعاً مغلفاً لبحث القضايا
الطروحة على القمة.
جرى الاجتماع الذي شارك فيه وزراء
خارجية مصر وأمريكا والأردن وإسرائيل
والسلطة الفلسطينية - بينما كان الرئيس
حسني مبارك مجتمعاً مع الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون.
من المقرر أن يبلغ وزراء الخارجية الرئيسين
مبارك وكلينتون بما توصلت إليه مباحثاتهم.

الجمهورية العربية السورية			
٢٠٠٨	١٠	١٧	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

استدعاء مسئولى الأمن

فى إسرائيل وفلسطين

استدعى المشاركون فى قمة ضوم
الشهيد رئيسى جهاز الأمن الداخلى فى
كل من فلسطين وإسرائيل للاستشارة
فى مشاورات

المصدر: **الحلوة**

التاريخ: ٧٧ ٧٠ ٩٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٧٠١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merlit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

التقنيات ثنائية

- التقى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون في فندق «هيات» مقر اقامته بضمم للشيخ مع ابهود باراك رئيس وزراء اسرائيل.
- عقد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والممثل الأردني للاك عبد الله الثاني جلسة مباحثات ثنائية بهيئته الجوفاء.

الأمم المتحدة في القاهرة

الأمم المتحدة في القاهرة
تكريماً لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في قمة
شرم الشيخ.

وقد اصطحب الرئيس مبارك ضيفه الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون والعالمة الأردنية الملك عبدالله
الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس
الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وأعضاء الوفود
إلى القاعة التي أقيمت بها ضربة الغداء، بقر
الزمن حيث جلس على المنصة الرئيسية الرئيس
مبارك وعلى يمينه الملك عبدالله وعلى يساره
الرئيس كلينتون ثم باراك وعرفات وعنان ومولاتا.
وجلس على المنصة الأخرى لقي وخمسة
على جانبي المنصة الرئيسية وزراء الخارجية وباقي
أعضاء الوفود المشاركة
بينما اقتصر مائدة المشاء على القاعة مبارك
وكلينتون وعبدالله وعرفات وباراك. وكذلك عنان
ومولاتا

مشاورات واسمة الرئيس .. قبل القمة

أرومان، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأحمد فؤاد رئيس المجلس التشريعي وأحمد عبيد ووزير الثقافة والأعلام ود. نيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ود. صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين.

● عقد الرئيس مبارك بعد ذلك جلسة مباحثات ثانية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون استمرت نصف ساعة.

● عقب ذلك .. التقى الرئيس مبارك مع الناصر عبد الله الثاني.

● ثم عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثانية مع

خافيير سولانا مفاوض الشؤون الأمنية، الخارجية للاتحاد الأوروبي وممثل الاتحاد في القمة.

عقد الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمنتجع الجولف بشرم الشيخ سلسلة من اللقاءات مع مختلف الأطراف قبل عقد القمة.

● التقى الرئيس مبارك في البداية مع إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل في جلسة ثانية استمرت ٤٥ دقيقة .. ثم خالها بحث المقترحات الإسرائيلية والفلسطينية بهدف إيجاد صيغة مقبولة للطرفين.

● ثم التقى الرئيس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جلستي مباحثات .. الأولى ثانية واستمرت ربع ساعة .. والثانية موسعة حيث انضم للرئيسين من الجانب المصري د. أسامة البار المستشار السياسي للرئيس .. ومن الجانب الفلسطيني محمود عباس



**هدفنا: إنهاء العنف.. التوصل لاتفاق
لكي نتجح.. علينا أن نخطو للأمام بعيداً عن إلقاء اللوم**

عقب انتهاء الرئيس من كلمته.. قدم الرئيس الأمريكي ميل كلينتون لإلقاء الكلمة.

قال الرئيس كلينتون إننى معتن للرئيس مبارك لتوجيهه الدعوة لى وجهوده التى يبذلها بصفة مستمرة من أجل دعم السلام وتحقيق الاستقرار فى المنطقة.

روابط التتبع:

قال الرئيس كليتون كل ما اطلبه منكم ان تتذكروا - قبل هذه الامداد الطيفية - كيف وصلنا الى طريق متقدم منذ سبتمبر ١٩٩٢ عندما وقع الفلسطينيون والاسرائيليون اتفاقا لاجراء السلام وحل خلافاتهم سلميا.

أصابنا هذا جيب الا تتركه كل هذا كل
ما حدث في الاسابيع الماضية وان ما حدث
في الاسابيع الماضية يكونا بالتدليل الطمأنينة
التي نعيشها في سلام ومعايشة عملية السلام.
مخشى يقول ان الرئيس مبارك وأنا
نتمتع بالامتنان مرة أخرى لكي نتطرق إذا
ارادتم للمستقبل والسير في طريق متوازن
وعادل بيناء على ما يجب ان نعمله هنا
باعتبارنا نحن.

مفسی کلینتون بقول اننا نورد ان یم
انسحاب متوازن ومتبادل ویجب ان
نستعید للتحلی الاغنی ونبفی علینا
استعایة بناء الذلة حتی یعود الناس إلی
أعمالهم ومصالحتهم وینشروا حیاتهم
العادیة ویعیشوا فی سلام ویدلوا فی بناء

أعرب الرئيس الأمريكي عن أمله في أن تعضي عملية السلام قسما إلى الإجماع محذرا من أن مستقبل الناس ومستقبل عملية السلام والاستقرار في المنطقة في خطر ونحن لا يمكننا أن نأفل بعينين عن كل هذا.

قال كليبتون أننا جميعا سنكون أبناء
بجانبين وقد حضرنا إلى هنا لاتجاه ثلاثة
أهداف وهي إنهاء العنف واستعادة التنمية
في مجال الأمن والتوصل إلى اتفاق
 بشأن عملية مائدة وعائلة حول ما الذي
حدث لنصل إلى هذه النقطة الحرجية وكيف
يمكننا تجنب حدوث هذا مرة أخرى.
أضاف لكي ننجح فيجب علينا أن
ننسى إلى الأمام بعيدا عن إلقاء اللوم
ويجب أن نركز على الد.

نظرات وعـيرات

□ استطاع قطاع الاخبار بالتليفزيون ان يصمد بجدارية امام الفضائيات التي تزعجت على شرم الشيخ وظل الخط مفتوحا طوال الساعات التي مكثها المؤتمر، ونجحت الذبعة الشابة هناك سمرى فى متابعة اعمال المؤتمر بدقة بدقيقة .. واخذتنا معها لنسمع ما يجرى داخل القاعات المغلقة فضلا عن التحليلات التي قدمها كبار الصحفيين والخبراء سواء فى ساحة المؤتمر او فى داخل الاستوديو.

□ انشودة «زهرة المدائن» لغيرون كانت بالبسم الشانى فى المحنة التي تعيشها المدينة المقدسة .. وستظل كذلك إلى ان تمضى اثار القدم الهمجية التي نشتت الاقصى يوم ٢٨ سبتمبر الماضى.

□ هذه صرخة ارفعها الى الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية باسم الآف الطلبة والطالبات والشيوخ والشباب والنساء والاطفال الذي يؤدون مראה الانتقال كل يوم بين طنطا ويسيون .. ارجوك ان تبحث عن حل سريع وانساني بعد نقل موقف سيارات بسيون الى ضواحي طنطا .. وما يلقاه الناس من بلطجة سائقي الميكرو باصات واعتناهم عن نقل المسافرين دون رقابة من مرور او محافظة .. هالين الاتوبيسات لتحمي الضعفاء من جبروت هؤلاء؟.



حتى ساعة كتابة هذه المصنوع .. ظهر الاربعة .. كان كل شيء على ما هو عليه في الاراضي الفلسطينية الرصاص المشواى يتهمز على المدنيين ورجال الشرطة الفلسطينيين الدبابات تطلق المعابر وتسد الطرق ، الانتقال مضطرب ، والشهداء يتساقطون ، وعربات الاسعاف ممتلئة من انقاذ الجرحى .. وضباب الصجارة مستترين في جهادهم ... فعلام ان كانت قمة شرم الشيخ؟ ولماذا انعدمت؟

●● في تصوري أنها انعدمت لاحتياط خطة اسرائيلية دبرت بالحكم لاغلاق ملف عملية السلام بصفة نهائية بعد ان وصلت المفاوضات إلى نقطة التماس القابل للانفجار، واعنى بها مستقب القوس والمساعدة على القيسات البنية، والتابع للتحركات الاسرائيلية - منذ حملة شارون العسكرية على المسجد الأقصى - يستطيع ان يرى ما وراء الكامة، وأنها مقدمة لعملية عسكرية واسعة النطاق تبدأ باقتحام الاراضي الفلسطينية، ووضع السلطة الوطنية امام خيار مر فاما الاتمان للارادة الاسرائيلية وأما العودة بالأرض الى ما كانت عليه من قبل مؤتمر مدريد، واسترداد كل ما حصل عليه الفلسطينيين من فئات، ثم تنتهي هذه الخطة العسكرية بجر سوريا إلى معركة تجبرها على التوقيع على ما ترفضه ، ومن ثم تخرج اسرائيل من هذه المحنة بتصفية آخر جيوب الرفض وهي رافعة لواء الهيمنة والسيطرة على منطقة الشرق الأوسط..

●● لقد نجحت القيادة العسكرية الاسرائيلية في اختيار انسب الاوقات لتنفيذ خطتها وتجهيز الأوضاع من داخل الأقصى وهو موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية، وهو افضل موعد للابتزاز ووضع صانع القرار الأمريكي تحت المصقلة، وعندما جاء الرئيس كليفتون إلى شرم الشيخ كانت إحدى عينيه مركزة على نائبه «الجور» والأخرى على زوجته «هيلارى» التي تخوض معركة انتخابات مجلس الشيوخ والتجاذب في المعركتين مرهون بالصوت اليهودي، ومن ثم كان كل هم كليفتون اطفاء النار المتأججة في الاراضي الفلسطينية ولو بصيغة مؤقتة إلى ان يعبر سائق الانتخابات دون ان يخسر أصوات اليهود .

●● اما القرار المصري بالموافقة على استضافة المؤتمر فكانت له - في تصوري - دوافع مختلفة تعود الى رؤية عميقة لما يجري على الأرض الفلسطينية وتحليل الهجمة الاسرائيلية تحليلا دقيقا والنفاذ الى ابعائها وأغراضها على ضوء الظروف الى تمكن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية واستعدادها لتجهيز الأوضاع عند حافة دول الطرق مستغلة معارك الانتخابات الأمريكية وعجز

الادارة الامريكية عن التدخل لمصالح الطرف العربي..
●● ولا اظن ان هذه التدابير الاسرائيلية بعيدة عن ذهن القادة العرب الذين سيجتمعون في القاهرة بعد ٤٨ ساعة واتصور ان تمثل هذه المسألة البند الاول في جدول اعمالهم، وان يرتفعوا الى مستوى الموقف الصعب الذي تمر به المنطقة وان يتفقدوا على الحد الأدنى من لفتكانات المواجهة، وان يصنعوا استخدام الأوزان التي في ايديهم قبل ان تواجههم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بما لم يكن في حسبانهم واتمنى الا يضعوا املهم في الادارة الامريكية في أي أول في هيئة الولايات المتحدة هو سراب.. وكل عضو من أعضاء المؤتمر التتبعي والاتفاق العربي سيكون سلاحا قذالاً محملاً بعين موعد استخدامه..
●● وأمل امضي سلاح في كبح جماح التدابير الاسرائيلية هو سلاح المقاومة الفلسطينية الذي اثبت وجوده برغم ضلالة السلاح الذي يواجهون به الدبابات والصواريخ .. ولذا ان نتصور النتائج اذا توافر لهؤلاء الابطال السلاح الحى الذى يمكنهم من اصطلياد الاسرائيليين واستنزافهم مقلما يفعلون مع الفلسطينيين وعندئذ سيفكر قادة اسرائيل الف مرة قبل ان يهدموا المبد على رؤوسهم ..



ميريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

المصدر

الجمهورية

التاريخ

١٧ ١٠ ٢٠٠٠

الرئيس مبارك.. فى حديث للتليفزيون

لست مستعداً للتضحية بـ ٦٥

مليون مصرى

يجب الوصول للهـدف.. دون

إراقاة دماء

**لا بد من استمرار عملية السلام.. لأنها خيار العرب الاستراتيجى
أنا منفعل جداً مع الأحداث.. ونفعل ما يرضى ضمائرنا
المظاهرات علامة طيبة للتعبير عن غضب الناس مما يجرى**

● فيما يلى نص حديث الرئيس محمد حسنى مبارك الذى ألقى به للتليفزيون عقب انتهاء قمة شرم الشيخ، وأذيع عصر أمس

السؤال : سيادة الرئيس .. تبدأ مع حضراتك بقمة شرم الشيخ التى انقضت أخيراً.. يمكن هذه القمة منعاً لتفكير كانت هناك ملاقات كثيرة فى دول هذه القمة سمعنا من قمة سلمة بشروط مصرية.. ثم عقدت القمة بعد ذلك بدون شروط.. فريد الرأى العام المصرى والعربى أن يتعرف على حقائق الموقف بالنسبة لهذه القمة.

● الرئيس : الحقيقة طبعاً كان فيه تفكير فى القمة قبل كده من ١٠ أيام بأقتراح من الرئيس الأمريكى .. كلمتى فى التليفزيون .. وقال لى أنا بذكر.. أيا رايه أنا بذكر أعمل قمة فى شرم الشيخ.. هناك أنت تضرعها .. علشان نبحث الموقف المتفجر.. قلت له أنت شاعشتنى .. طب سيجب الفكر وكنكم بكرة.. كان الموقف بانه مع

السؤال : سيادة الرئيس .. تبدأ مع حضراتك بقمة شرم الشيخ التى انقضت أخيراً.. يمكن هذه القمة منعاً لتفكير كانت هناك ملاقات كثيرة فى دول هذه القمة سمعنا من قمة سلمة بشروط مصرية.. ثم عقدت القمة بعد ذلك بدون شروط.. فريد الرأى العام المصرى والعربى أن يتعرف على حقائق الموقف بالنسبة لهذه القمة.

السؤال : سيادة الرئيس .. تبدأ مع حضراتك بقمة شرم الشيخ التى انقضت أخيراً.. يمكن هذه القمة منعاً لتفكير كانت هناك ملاقات كثيرة فى دول هذه القمة سمعنا من قمة سلمة بشروط مصرية.. ثم عقدت القمة بعد ذلك بدون شروط.. فريد الرأى العام المصرى والعربى أن يتعرف على حقائق الموقف بالنسبة لهذه القمة.

140



وإن كان الهدف من القمة الانتقادات ولو كنا معارضين حاجة كانوا يرفضه هيتقدوا أتم فين قاعين سلكتي. كل ما يتحرك يقول لك القمة هي جاية تهجس الانتفاضة اللي بيتهجس القمة المصرية، ضمتك يقول لك الله هو محدث بيتهجرك ليه سايبين الناس توتو؟ فين الانتقادات هتبقى كده أو كده. لكن إحنا بنعمل ما نراه بضميرنا الصي اللي ممكن نعمله علشان نلحق للوقف.

يكون اتفاق

□ سيادة الرئيس من ضمن الانتقادات اللي كانت للقمة هو إنه لم يكن هناك أي نوع من توقيع اتفاق ما يلزم الطرفين بأن هما يلتزموا بما تم الاتفاق عليه أثناء القمة. لم نسمع أن

الرئيس عرفات قام بعملية مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي فكان هناك تخوف أن الطرفين لا يلتزموا بما تم الاتفاق عليه. من وجهة نظر سيادتي متى يمكن أن نقول أن هذه القمة ناجحة ومتى يمكن أن نقول إنها فاشلة؟

□ الرئيس: القمة كلمة نجهت لانها اتلقت على طر المحاصر التفت على سحب القوات اتلقت على نقاط كثيرة بالنسبة للجنة والمخابرات. أما أنها تهجس على الواقع أو لا تهجس تهجس على الواقع ويتأخر الأطراف الفلسطينية الإسرائيلي والله هو اتقوا الحكاية من حكاية أعضاء على ورق ولمزة طوب ما إحنا ملضيين في شرم الشيخ فتا وماضيين على ورق قبل كده وأيام نتياهم ولم ينفذ شيء. فالساسة بقي هي النوايا .. إذا كان الطرفين ناويين يعلوا ويمشوا في طريق السلام علشان صبرهم تمشي والله ده يتوقف عليهم فما لكن القمة توتورت بقناعة الأطراف أنها تصل لهذه النتيجة.

عرفات وإسرائيل قاعين بعض

□ سؤال: سيادة الرئيس القمة نجحت في تحقيق هدف واضح ومحدد وهو إنهاء وزع فتحت الأزمات في هذا الوقت .. لكن الرئيس عرفات ورئيس وزراء إسرائيل لم يلتقيا بشكل مباشر بمفردهما في هذه القمة. هل هذا يعطي مؤشرا أن عملية السلام والعروة إلى الوضع الطبيعي والصحي من الحقوق الفلسطينية أصبح بعيدا للثال الآن؟

● الرئيس: لا .. هو عرفات وبارك سلموا على بعض كثير إسمنا يمكن مكانش فيه مجال للقاء إن هما يجلسوا هما الاثنين لوحدهم مكانش فيه مجال والفكر إن هما الاثنين فاهمين بعض كويس بعض .. أكثر مننا .. لكن هما سلموا على بعض وفي الجيبيا وبيجيا مع بعض باقي الجيبيا برضاة وقفنا جنب بعض مايتشي شاي

يوم الأحد.
أبقت العملية تنظم فيها لحد يمكن يوم الأحد بالليل. كان هندي شكوك أن ..
□ سؤال: في قمة شرم الشيخ كان الجانب المصري على دراية كاملة بكل مايجري؟

□ الرئيس: كلمت الرئيس الجزائري وكان في الصين وكلمته وكلمت الله فهد وكلمت كذا وأحمد وكلهم كانوا سرحين جدا إن إحنا نعمل حاجة ننقد الموقف الفلسطيني وكانوا عارفين كل حاجة وبعين يدنا كل حاجة في الإعلام وعرفوا كل شيء. والتطورات الأخيرة يوم الأحد ماكانش بنعمل حاجة.

الانتقاد كان الهدف

□ سؤال: سيادة الرئيس بعد ما اتتحت قمة شرم الشيخ مباشرة تعرضت لسلسلة من الانتقادات بأن هذه القمة لم تحقق أهدافها. هل ترى سيادتك أن الحكم على نتائج هذه القمة يمكن أن يتم بهذه السرعة فور انتهائها أم أنها تحتاج لبعض الوقت لكي يتم التقييم على الأثر؟

□ الرئيس: القمة الأولى والقمة الثانية الأولى كنا نضع خريطة الثانية فلما لهم إلتقوا القتال وكانت حتى يوم الأحد كانت مستمرة ويمكن كان لايجتمع لأننا حسينا أن الموقف من هاتيملا بالنسبة لسحب القوات أو بالنسبة لعملية فك المحاصر وأنا مبحث الرئيس الأمريكي وقال له الموقف من هيمسسي بالشكل ده وإن ماكانش متوصل لتتجيب في المفاوض ده أنا شايف إن انعقاد القمة سيكون له خطورة. نتائج خطيرة بعد كده وأنا أكثر إذا كان كده يبقى نعمل مفاوضات أكثر ونأجل القمة. والمقابلة لفرج وأنا بقول الكلام ده مني للدعاية لا .. ينتجح في القمة يامحيش داعي. بس نعمل قمة ونطلع مفاوضات حاجة وأنا لا أحب الفشل في قمة وقيل ما أمشي فيها لازم الاول لا .. لازم أدى جرين للوضوح كذا كذا.

كلمتي الرئيس الأمريكي وقالت له من غير أن تكون متاكدين إننا متوصل لنتائج ستكون خطرة جدا فقال لي على العموم أنا فاهمك الإسرائيليون وتكلم معهم. بقالي يوم يعمل عادي جدا.

الانتقادات اللي كانت روي أيه. علشان اجتماع القمة الفلسطينية بينشروا والفتي ١٢٠ التكوين مفيش الأذوية مسلفين للمصابين كستروا. المستشفيات عارزة بعض الاسكانات علشان تعلق للموقف يزداد خطورة قد ونهسي بأن بقي لا فلسطين ولا سلطة فلسطينية ولا حاجة بعد في ترجع تاني لمعالة الصنف. فلايد كذا تتحرك وأيد نعمل حاجة علشان نلحق حياة الناس



فيه مشكلة.. وكانوا يتكلموا مع بعض وأحنا واقفين دى.. مش مشكلة.

الحرب ليست لعبة

● سؤال : هل سيطرة الرئيس .. أننا هرجع نأوى لموضوع الانتقادات برضه أما كانت موجهة لقمة شرم الشيخ لأنه سيانك برضه ذكرت منذ قليل من أن من ضمن الانتقادات أن قمة شرم الشيخ ستجهش القمة العربية المزمع عقدها فى ٢٦ أكتوبر .. أهمية القمة العربية المبحس برى أنها إذا لم تأخذ مواقف متشددة من العرب فلا داعى لمعدها.. تعليق سيانك؟

● الرئيس : والله شرفى هاتقول لك حاسية ومنى .. إيه فيه المواقف المتشددة .. ولأيه قمة شرم الشيخ تجهش قمة عربية ازاي.. قمة شرم الشيخ لو كنتي هتجسمت كان زمان عند القلتى وصل ٢٠٠ و ٣٠٠ واحد .. والله أعلم كان هيمصل إيه حتى فى المسألة الفلسطينية والمجادات دى كلها .. وبمؤازرة الرئيس العرب ومنى وإيه كان معاه أنها لايجبش القمة العربية.. القمة العربية سنة ٩٦ أقوت استراتيجيه السلام بالأصماج.. هفانيات السلام ماشية ولا .. ترى إيه اللي ممكن تسفه وماهى الموقف المتشدد اللي همه عايزته.. إعلان الحرب .. الحرب دى مش لعبة مش لعب أطفالا.. موضوع الحرب اللي يقل كلمة إعلان حرب لآزم بيتسنى فاسم مساعدا وخطورتها.. ومدى تأثيرها على شعبه الا إذا كان إعلان الحرب اللي بيقرأوا كده لأخر جندى مصرى.. أينا بقه جرينا الصاجات دى زى مستعدين لها .. المواقف دى بتتوقف على الظروف ومايزيد لوزء العرب ومفترض القوا مقدما هنتكع بأيه رأى قمة فى العالم وبتطلع بأيه.. محذرة قمة استسلامية وأوروبية بتعلن حرب دى على دى.. كلمة إعلان الحرب بقت موضحة قديمة وشغل متزى بضاع زمان.. أنا سمعت واحد يقول الحرب حرب إيه.. وحتى لو تصارب متصارب إيه.. أياهم تالافى فلسطين هنا إسرائيليين .. هنا فلسطينيين .. هنا إسرائيليين .. حتى تصارب إيه.. وتصارب من وصاروا تريد فى النهاية من الصرب.. متعلق الصرب متعلق قديم قوى والأضبايا كلها لاتحل الا بالتفاوض.. والتفاوض الدولية لكن العرب دى.. معموله عشان إيه نفاع من الأبطال دفع المثل.

● سؤال : سيطرة الرئيس حديث سيانك هذا عن القمة العربية وعن العودة الى الصرب يقضى اسأل سيانك عن تقييم سيانك لأهمية

الرأى العام سواء كان المصري أو العربي بالصيغة لاتخاذ القرار يعنى سيانك دعيت لقمة عربية فى ظروف معينة وسيانك دعيت أيضا لقمة شرم الشيخ فى ظروف معينة.. أهمية وضع الرأى العام للمصري والعربي عند اتخاذ القرار.

نهتم بالرأى العام

□ الرئيس: الرأى العام دا عملية مهمة جدا.. أينا ماينشغلش إلا إذا كان يعنى لا يشغل بضمط فى اعتبارنا الرأى العام بقول إيه.. إذا كان الرأى العام مش فاعل لازم نوضح له إذا كان فاعل إحنا بنأشد الرأى العام فى اعتبارنا عندما نأخذ قرار بالنسبة لاي قضية كانت.. المظاهرات و... دا شيء

كويس جداً ناس بتسبح.. لكن أينا بتشوف المظاهرات دى ودى علامة بيعة قوى للناس غضب الناس من هذه الصعالي.. وفيسوق الناس من هذه التصرفات أينا بقه كمستواين تأخذ هذا الرأى وتتصرف بمسك لا أينا عشنا مستواين كبيرة.. مستواية شخصونا.. لازم لاحظ فى اعتباري أن ورايا مثلا ٦٥ مليون واحد.. وأنا مش مستعد لأخطر بال ٦٥ مليون.. أظرف الحصن المصير بالى أوسل للهدف بتاعى دولنا إرادة دماء واللك من هنا يتبع القرار طبقاً بقولك دلينا واضح فى اعتباري الرأى العام واعتقد انطب الزعماء العرب بيضعوا فى اعتبارهم الرأى العام عندما ياخذوا قرارات أو عندما يشاركون فى القمة العربية عشان يقدروا الظروف.

□ الخليفة: وعلى الرغم من ذلك سيادة الرئيس سيانك كمواظن مصرى ومصرى القبطية وتأثرت بالأحداث ورايا سيانك بتجس عن الطفل محمد اللى والحد الذى رايته ومع ذلك عند تغيير المواقف يكون رأى الخليفة رأى أخفى

□ الرئيس: لا طبعا.. أنا متفعل جداً مع الأحداث أنا شفت واحد مشه ٩ سنين فى المستشفى أنا عندما بطله مفتوحة.. طبعا دا شيء مؤلم وبسيط.. لكن أينا نأشد قرار لازم يكون فيه عقلانية لأن هذا القرار سيؤثر على شعب بأكمله وقد يكون على أمانه بحالها.. أه متعلق ومتضابق ومتوافق من اللي بيحصل وكل عواطفى محامم لكن لا أخذ قرار ميكوش عاقل أو انفعالى ولا حاجة.. لازم أفكر فيه كويس قوى.

□ الخليفة: سيادة الرئيس أنا عايزة أرجع نأنى لعملية السلام قمة شرم الشيخ لم تعرض بشكل مباشر أو

لا بد ويتصور الفايضات .. معلوم حل آخر يمكن انتم مسكتونش تقاروا لي بعض الناس بولوه ايه .. ضاح .. قمة شرم الشيخ تجهض الانتفاضة أي انتفاضة هوا لما أربع العصا من الناس .. والأدوية تروح ويأكلوا وعشان المعية تمشي دا أجهزة انتفاضة .. هل لما تخلى القوات المسلحة تطلب من القوات المصرية الإسرائيلية ترجع لواقعها الأليم وأخذوا الفلسطينيين أرشهم .. هل دا أجهزة الانتفاضة .. لإعلان له بالانتفاضة أنا بنقد شعب بالنقد ناس من الموت .. من الجوع من الهلاك .. وإلى بيضول أجهزة الانتفاضة دي ناس بتذكر أي كلام وأعي فاعمة حاجة كلام للمعتدين العنواني ده.

الذهبة : سيادة الرئيس بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية سيادتك أكدت لكن هل عملية السلام تستعمل جانبها كثيرا من مداولات الزعماء والرؤساء على مائدة القمة العربية دي سيادتك أكدت بالأسر في قمة شرم الشيخ .. على الرئيس أنها خرجت للعمل .. لكن من طفرحات الشعب لكثير .. فتنزحوا لنزاع قبل الأمل .. في قمة سيادتك إن القمة العربية التي غابت ٤ سنوات عن الشعب العربي يمكن أن تحقق عزبا من طفرحات هذا الشارع

القمة

الرئيس : والله شوفي قمة شرم الشيخ دي وإلى وصلنا إيه المصري ما يمكن أن نصله في هذه الظروف .. أخذت مجهودات مضنية جدا عشان توصل .. وكان الهدف الرئيسي عندي إننا نوافق وننقاد الشعب عشان فاه العصا عنه عشان التهديد يخف شوية .. وعشان الأدوية تخف عشان الأكل ييجي وعشان الناس تحيا وبعضه كان كان الهدف الرئيسي بتاعي وأنا لما تيجي القمة العربية ما أقبل لهم تقرير عن ما تم في قمة القمة .. وبخصوص أنا اضطرر انظهم على موضوع قمة شرم الشيخ ليعا أتمنى وأنا على قمة إن القمة العربية تتأخذ مشوار طويل في موضوع عملية السلام وبخصوص أنا في أقرب استراتيجياتها في ٩٦ وعلى العموم يكره هيتجيش زياره الخارجية العرب التي هما بيجوزوا للقمة مديروا كل هذه المناقص ويقرضوا على القمة مالم التوصل إله لعل نصل إلى شيء مقبول لكن حتى القمة العربية مش هتقندر تلبى كل طلبات التي هما بيتكلموا في الشارع .. كل واحد له ظروفه وله حدوده دولة دولة لها ظروف لكن اجتماع القمة العربية بتاته والي بيقول لا مش ضروري نجتمع حدث منهم جدا لأن أول ما أعلن اجتماع

قوى لعملية السلام أي أن تعود عملية السلام لمسارها الطبيعي .. عملية السلام متوقفة من فترة طويلة .. والانتخابات الأمريكية الإدارة الأمريكية مشغولة الآن بالانتخابات .. فما هو مستقبل عملية السلام في الشهور التالية القادمة

استئناف عملية السلام

الرئيس : شوفي عملية فلسطين توفت من بعد كاسب ليفيد بشوية وبعد اجتماع باريس واجتماع ضم الشيخ .. طبعسا فيه تمتعت من الجانب الإسرائيلي .. وفيه معرفش عدم تفهيم من الجانب الفلسطيني .. يعني فيه خطأ موجود .. ويعني أما حصلت الأحداث كلها .. اقتضت الأصحاب .. الناس اقتضت القضي زائد .. باقي فيه موقف عدائي بين الاثنين .. عشان تبدأ عملية السلام لازم الناس تبدأ .. عشان تفكر بموضوعية .. لك هو لوقت العمل على انسحاب القوات والعمل على فتح للنزاع وعينين يأخذوا أسبوعين خلاهما تتشاور الإدارة الأمريكية مع الجانبين حسب الاتفاق بينهم .. أمشي بيتدرو وكيفية بدء المفاوضات عشان استمرار عملية السلام لازم يبقى فيه سلام لته لا يمكن أبدا والحرب حل قصبة دولية .. القضية دي قصدة مدة طويلة .. كان قدمت ده فرص كثيرة جدا .. لكن أعدت هذه الفرص .. أما دوافع أمام موقف .. لا بد أن عملية السلام تمشي .. وأمر منه .. خاصة إن القمة العربية ٩٦ أقرب استراتيجيتها السلام بإجماع الزاء بدون أي استثناء

تصريحات عنصرية

الذهبة : سيادة الرئيس بتعتقد برخصة حفسرك إنه يمكن أنه تعود عملية السلام لمسارها الطبيعي خصوصاً في غياب الثقة بين الطرفين .. أمنا كنا بنسمع في الفترة الأخيرة الرئيس عروقات ورئيس الوزراء الإسرائيلي كليهما يتهم الآخر بأنه ليس الشريك السليم أو الأساسي للسلام .. وأن يترك لايقب بمروقات والرئيس عروقات لايقب بباراك ففي غياب هذه الثقة .. كل واحد يقولوا دا مايقف في الثاني وكل واحد عايز يمشي الأمور زى ماهر عايز .. باراك عايز القدس والتراجع وأهم مطلب .. وعروقات بيقول لا فمفوش حد بيتقي في الثاني .. فعمالي ديوا تصريحات معتريه للاستهزاء على دفعهم باش الموفضوع .. أن عشان يبدأوا مفاوضات لازم تهدأ النفوس دي الفترة التي بعد قمة شرم الشيخ والانحساب .. إلى آخره أسبوعين ويدهم تكون هديت النفوس .. يقوموا

اللقمة العربية العالم كله تضاد معالماً
التي يتكلمني من كندا والتي يتكلمني
مدين متعلما أي في اللقمة العربية
أقول له والله ما أعرفش لما اللقمة
تجتمع والروا، التي ميشوفوه احنا
مانعرفش حاجة على اللقمة العربية
فلازم اللقمة العربية بتجوى حدى
تضامن العرب ضد أي قضايا ضدهم
لكن عدم اجتماع اللقمة العربية
والتشرد العرب هو ده الخطر على
كل الدول العربية.

□ سؤال : سيادة الرئيس هل هناك
ضغوط من أي جانب تعوق انعقاد هذه
اللقمة؟

□ الرئيس : قولي الضغوط أي
اتكلم بصراحة

□ سؤال : نحن نسمع أن كل ما
يكون فيه التفكير في انعقاد لقمة عربية
وأحنا نشنا أن الرئيس عرفات كان في
الفترة الأخيرة يدعو الدول العربية
وقام بجولات في دول عربية كثيرة
يحاول أن هو يهت القيادة العرب على
أن هما يقوما بعقد هذه اللقمة لعدم
الموقف الفلسطيني إلا أنها لم تعقد
أبدا. وتتردد أنباء طمعا إنه سيكون فيه
ضغوط من الجانب الأمريكي ربما لعدم
عقد هذه اللقمة.

□ الرئيس : شسوفى . احنا
عقدنا اللقمة ٩٦. ومصر ما عقدت لقمة
وكان على ضغط من أي جهة لعدم
العقد أو المقد. أما طلبة لقمة ٩٦ أنا
لا أقبل من أي حد خارج الأمة العربية
أنه يضغط على القى اللقمة. زى سنة
٩٠ ما بعض يشوك أي. دا قرارات
اللقمة جاية له من أمريكا. لأش احنا
اللى يتحمل مسألتا كده احنا ايها
أرابتنا. واتفق مع أخواتنا في الأمة
العربية. أيس هناك أي ضغوط علشان
بتكلم معايا أنا ؟ أي ضغوط علشان
إلدا أو عقد اللقمة العربية. إحلانا..

ميهصلش معايا إتصال من أي. من
أمريكا أي غير أمريكا يقاروا في بلاش
اللقمة العربية. مصلش . مصلش
معايا ولا مرة من المرات. ويكلى
عنتريات كل واحد عايز يورى.. أه..
أمريكا ضلخت على مصر عشان
بلاش اللقمة العربية. ومصر أجات
اللقمة. الكلام دا كلام فارغ. احنا لا
دليل ضغوط. فيه كلام يحكمه فيه
حق. مانشعش وراء العواطف والا
نروح في داهية. فكالم ضغوط أمريكية
وضغوط روسية الكلام دا باسمعه.
وبضحك. هاقول أيه

□ سؤال

: لكن سيادة الرئيس سيانك اكتب
أكثر من مرة واريد أن نسمع هذا
التأكيد مرة أخرى.. أن ما حدث عام

٩٠ من جانب العراق أحدث شرخاً في
الأمة العربية على توى سيانك أن
اجتماع اللقمة القادم وسط متغيرات
وقروف وإيضاً الضغوط التي بتواجه
بعض الدول في المنطقة العربية.. هل
يمكن أن تتحقق ما يراى إلى مطالب

الرئيس : أنا أقول أن اللقاءات

لمنازلة.. سنة ٩٠.. لما حصل موضوع
العراق والكويت انقسمت اللقمة العربية
ولا تجيى كعمو لقمة بعدها محض
عايز يجتمع.. إا.. هل عايز يلعد مع
دا.. ودا على عايز ده. يحسى بقية

التصريحات اللى تطلع من الجانبين.

ساعات العراق تضبط تصريحات
عدوانية بتتبع للوقت أكثر.. هذا رغم
أن دولتي في الجامعة العربية وزراء
الخارجية يتحدوا مع بعضهم بما فيهم
العراق.. ولو أن ساعات ممكن سمعوا
على مشاكل ما بين وبين الطرفين.
يتحصل مشاحنات زى كده لكن أهم
بيجتمعا.. المرة دي.. ٩٦ أنا مع
العراق متجيش.. من نفسنا كده. قلت
أهم محتكم بشأن اللقمة تجتمع.. المرة
دي.. الظروف اتغيرت والجو يتحسن
بالتدريج. وأحنا عندنا يتحسن بيهم
دايماً فالقمة العربية.. أمرو لأول مرة.
وأعتقد دى أمى يتجسن الأجواء لحل
كل واحد يصوه لصورته والعراقيين
مايتقوى يهدوا بعدها حد. عشان
العملية تتشفي في المجرى الطبيعي.

□ سؤال : يعني حضرة الرئيس
يتراء سيانك مؤشر إيجابي

□ الرئيس : إلى حد ما.. وطبعاً
هتخطوا الدنيا أو خطبوا بقه
تصريحات عنصرية هيمقدوا لنا الدنيا
تاني.

□ سؤال : سيادة الرئيس احنا
عارفين أن وقت سيانك شيق فاحنا
بنشكر سيانك جداً لهذا اللقاء
ويتضمن لمساندتك المزيد من النجاح
وأن نكامل جميع جهودك بالتجاح..
شكراً سيادة الرئيس.

□ الرئيس : شكراً.. شكراً

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٦٥٧٥١٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



د. مفيد شهاب:

القمة العربية.. تلدع

حقوق الشعب الفلسطيني

كتب - شوقي الشوقري:
أكدت الجمعية المصرية للكتاب
الدولي: أن القمة العربية التي ستعقد
بالقاهرة يوم ٢١ أكتوبر الجاري
ستكون دعماً لحقوق الشعب
الفلسطيني وروية شعبي في أرضه
للإحتياجات الأساسية على أبناء
الشعب الفلسطيني. وعملت في بيان لها
الانتم للتجدة بضممان احترام الحقوق
الثابتة والمشروعة لأبناء فلسطين.
قال د. مفيد شهاب وزير التعليم
المالى والدولة للبحث العلمى ورئيس
الجمعية أن الجمعية أدانت الانتهاكات
الأمم المتحدة والتي أسفرت عن
استشهاد ما يزيد عن ١٢٠ مدنيا
فلسطينيا فضلا عن آلاف الجرحى.

طيساء
٩٠٨١ / ١٧

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر اللين
القاهرة، مصر
شكيبون / فاكس: ٠٢١ ٥٧٤١٥٠٠
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للتنشور والمعلومات

المهن السينمائية تطالب: مقاطعة الدول المساندة لإسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي

كتب - خالد السكركان
طالب، مجلس إدارة نقابة المهن السينمائية برئاسة يوسف عثمان تطلب السينمائيين بمنع مشاركة الدول المساندة لإسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وعدم عرض أفلامها بالمهرجان ما لم تتوقف عن مساندتها لإسرائيل وتتخذ موقفاً حاسماً ضد الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني والمذابح الدموية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في حق الفلسطينيين.
أكد المجلس في رسالة بعث بها إلى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة بصفته المستقل الأول، أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على ضرورة اتخاذ تدابيرته للفنان حسين حسني رئيس المهرجان بتنفيذ هذا التطلب وأن يتم عمل بانوراما لبعض الاتهامات السينمائية الفلسطينية بالاضافة إلى عمل فيلم تسجيلي قصير تعتمد مادته من المقالات الحية التي سجلت للبرامج التي ارتكبتها الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني الشقيق على أن يتم عرض هذا الفيلم في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يعقد في شيفر من جميع أنحاء العالم وذلك لانتقادهم على القضيحة اللا إنسانية التي ترتكبها إسرائيل في حق مواطني أبرياء عزل.

المصدر: المسند
التاريخ: ١٧ ١٠ ٩٠

٦ به شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أخرى قصائد يصفون
في وجهين عامي وأدب
تقديم الشيخ جمال البويه
ذكرت معمارين متفوية من أوجعنا
شعر الشيخ في حبش عروقات المفاصل
القليبي حتى مسبح في رجب بستان
الدياريت وزينة الشارعية الأمازيغية
وطولوتون عائد القاص بأعمال
الشارعية الأمازيغية بقراء على لسان
أعضاء عروقات بقعة الحمار
الدياريت على رعدة وديار البويه
معمارين الأمازيغية

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢ ٥٥١٥٠٠
E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

محاكموا الشرقيين
أحرقوا العلم الإسرائيلي
الشرقية - عبد الحميد محمد:
أعمال طلاب جامعة الزقازيق
بدمياطهم وأطلق الحرق الجامعي
بشراكتهم مع أعضاء الليستين متعدين
بممارسات الاسرائيلية في فلسطين
بمزدحمين الوثائق العلمية لأسرائيليين
وأقاموا معرق العلم الاسرائيلي.
كما قام أكثر من ١٠٠ محام بحرق
علم الاسرائيلي وبقاء محكمات
الزقازيق والدمياط.

المصدر

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢

التاريخ

٦ م شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وفد بريطاني يزور مصر
يُجيب إلى القاهرة البعثة الملكية للمصريين
في وزير الدولة البريطاني للشؤون
البحرية علي دايو وفد في زيارة
بحرية تستغرق يومين
بحري من خلال زيارة مباحثات مع
عماد موسى مدير الخارجية وعدد من
المستشارين تناول آخر تطورات الوضع
في منطقة الشرق الأوسط في مصر
بالإحداثيات الدبلوماسية التي تشهدها
الأمم المتحدة العربية المحتلة من جزر
البحر المتوسط (البحر المتوسط) في
مصر شاملة في البحر المتوسط

المؤتمر العالمي للاتصالات يؤيد جهود مبارك لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية



د. أحمد نظيف خلال المؤتمر العالمي للاتصالات

اعلن المهندس عصام نعمان وزير الاتصالات اللبناني أنه قرر خفض تعريفة الاتصالات في لبنان بنسبة وصلت إلى ٥٠٪ وفقاً لتوصية الجامعة العربية. وكان الوزير يرأسه رئيس الشركة المصرية للاتصالات يعمقو أكثر من ١٥ دولة عربية وأفريقية قد حضروا افتتاح فعاليات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بالإسكندرية.

أشار إلى أن الاتجاه في الوراثة إلى خفض تعريفة الاتصالات الدولية وبالفعل تم في يناير الماضي خفض القيمة إلى ٢٥٪ وفي أغسطس/أخرى وسيتم خفض القيمة مرة أخرى لجميع الدول بعد أن تم توحيد القيمة للدول العربية بمعدل ٢ جنيهات للقيمة ٢٥٥ قرشاً بعد الظهور

الإسكندرية - محمد السيد

أرسل أعضاء المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات برئاسة تأييد للجهود التي يقوم بها مبارك لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية. أعلن الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والاعتماد أن سياسة الحكومة المصرية تتلخص في بدء تحرير صناعة الاتصالات وذلك في إطار يتواءم مع ما وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات كما أننا ننظر إلى التحدي على أنه ضرورة تفرضها ظروف العالم وأضاف أن هناك مشروعاً لتنظيم مرفق الاتصالات سيتم عرضه على أول جلسات مجلس الشعب القادم لإقراره وقال أننا نتمتع على العنصر البشري اعتماداً كبيراً لذلك نقوم بعمل دورات متعددة للمصريين والعرب في مختلف مجالات الاتصالات وذلك من منطلق الرغبة في إعداد جيل جديد من الشباب المتخصص في صناعة الاتصالات وذلك لخدمة

قصف محطات إرسال الإذاعة.. أوضاع مأساوية بسبب نقص السلع الأساسية والأدوية

ترافقها سيارة جيب عسكرية وقاسوا
بوضع مواد مشتتة في حقل الزيتون
بمحاذاة الطريق القديم نابلس - رام الله
ولم يتمكن الأناني من الوصول إلى
الواقع في الوقت المناسب لإلقاء الحريق
بسبب تواجد المستوطنين الذين لم
يقاروا المكان إلا بعد تأخر التبريد.

وقد أعلن عن ذلك في بيان صحفي،
في مدينة جنيف حيث اجتمعت لجانها
جنوب الاحتلال الإسرائيلي وإمالي
معاقبة جنين ضد البطل الشمالي
ومرشد الاحتلال. كما تراجعت
المسكني في الواقع وأطلقوا الأصرة
النارية والطايلة وقذائف الغاز الدمع
كثيف مما أسفر عن إصابة ١٧ شهيدا
فلسطينيا إصابات خطيرة منها خطيرة.
وسبب العصار المروص على المدن
القرى الفلسطينية من قوات الاحتلال
الإسرائيلي لم تحصل الصف
الفلسطينية إلى قطاع غزة منذ أسابيع
تقريبا كما لا يستطيع أهالي غزة النفاذ
أزاحة صوت الفلسطينيين على صفحة ألف

٢٠٠٦ - ٢٠٠٥

شكرت محبائر لوزيرة الاعلام الفلسطينية
أن عدم وصول الصحف وفي القدس
وتحصن في القدس والحياة المجنونة
في رام الله إلى قطاع غزة ومن الضفة
الغربية يأتي في إطار الحصار المفروض
على المدن الفلسطينية الذي تفرضه قوات
الاحتلال.

والنفسية لصوت فلسطين قال مصدر
بالادعاء الفلسطينية ان قوات الاحتلال
تصرفت معطيات الاربعاء وحار
اصلاح الحال.



تفسيح جثمان الشهيد ولكم حمولة
وما زالت للواحيات مستمرة.

من ناحية أخرى لحرق المستوطنون الإسرائيليون ما مساحته ٢٠ دونما والكثوم يساوي ١٠٠٠ متر مربع، مزروعة بأشجار الزيتون للتمرد للأهالي بلدة سلواد شمال رام الله. وأكد شهيد عيان أنهم شاهدوا سيطرة ثقل المستوطنين

على شوارع جنين الناصرة الليلة الماضية.

وفي رام الله أرتفع عدد المصابين الفلسطينيين إلى ٢٦ مواطنا خلال المواجهات التي تجددت على المخيم الشمالي لمدينة البيرة وفتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين.

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها العسكرية المكثفة على مدينة قلقيلية وقرى محافظة طولكرم، في التوسل إلى منعت المواطنين من الدخول أو الخروج من بلدات المحافظة وقرىها وأطلقت النار على عدد من المواطنين وأصابته عدد كبير منهم. بدأت بعض بلدات وقرى محافظة قلقيلية تعاني نقصا في عدد من السلع والمواد الأساسية الضرورية وخاصة الأدوية وحبوب الأطفال. كما لا تزال بعض قرى محافظة قلقيلية تعاني من انقطاع الكهرباء اليومية نتيجة عدم تمكن الطميين من الوصول إلى هذه القرى نتيجة

وفي أريحا أرتفع عدد الجرحى الفلسطينيين إلى ١٧ مواطناً خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين العسكرة وجنود الاحتلال عند النقطة العسكرية جوار المشرق الانشائي العربي قرب مستوطنة «الديشع» شرق مدينة أريحا.. وبلغ جنود الاحتلال بتميزات إلى مواقع المواجهات واطلقوا الرصاص المعدني باتجاه المواطنين العسكرة.

وفي نابلس ارتفع عدد المصابين إلى ٢٢ خلال المواجهات على الخط الجبتي، حيثة نابلس منهم الشباب اشرف احمد حباب - ١٦ عاما - الذي أصيب برصاصة من نوع دسدم في الرأس وحالته خطيرة جدا.

وفي جنين ارتفع عدد المصابين إلى ١٩ فلسطينيا خلال المواجهات التي اندلعت

من القلب

ما الذي يبقى أمام القمة..
قطع العلاقات مع إسرائيل..

والسؤال هو :
 ألا يؤدي ذلك الى موقف
 امريكي اكثر تطرفا مع
 اسرائيل وتأييدا لها ؟

ومن ناحية أخرى فإن كثيرين
يروون أن الدول العربية عكست
أهم علاقة دبلوماسيتها مع
إسرائيل.. تستطيع الضغط
على إسرائيل أو إقناع جانب
من الرأي العام الإسرائيلي بأن
العرب يريدون التوصل إلى السلام
ويريدون علاقات مع إسرائيل.
ومن ناحية أخرى فإن الأردن لم
يعين سفيرا جديدا لها في
إسرائيل.

وتبقى مصر الدولة التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ونور فصحى المساند
فلسطينيين معروفه وهي
والتي حازت ٤ مرات ضد
إسرائيل، ولا يستطيع أحد أن
يزايد في هذه النقطة على
مصر.

وخييار قطع العلاقات ليس مستبعدا بصفة دائمة.

موفي ظل هذه المواقف كلها:
 ١- لا يستطيع أن يفعل مؤثر
 ٢- قضية العربي أو فلسطين من
 ٣- حرارات.

إن مصر قدمت خدمة ضخمة
للمؤتمر باجتماع قمة شرم
الشيخ للتخفيف عن القمة
العربية ومحاولة جذب التأييد
الأمريكي والدولي - من قبل
الأمم المتحدة - والاتحاد
الأوروبي ضد سبيل العنف
الإسرائيلي.

ويستطيع مؤتمر القمة العربي
الضغط السياسي لتنفيذ ما
يطلبه الفلسطينيون.
ولا ننسى ان اسرائيل مارست
الضغط السياسي ونجحت في
الحصول على قرار من الأمم
المتحدة وجمعيتها العامة
بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.

على ان العسرب يلحقرون الان بعقلية جديدة، ويوحدة فكر لانقاذ فلسطين او ما تبقى منها.

والساسة العرب أدري بما في
أيديهم من الأوراق الرابحة!

الموقف الآن في الشرق الأوسط
يعتمد على مؤتمر القمة
لعربى الذى يعقد يوم السبت
القادم فى القاهرة والخيارات
مام القمة متعددة.

قد استبعد خيار الحرب لأسباب كثيرة ولعل أهمها أن الولايات المتحدة لن تترك إسرائيل التي تصهت بالمحافظة عليها، والحرص على أمنها.

ويزداد الحرص الأمريكي على إسرائيل في سنة الانتخابات، والمرشحان للرئاسة يتنافسان في تأييد إسرائيل.

ونحن جميعاً نعرف أن التأييد
الأمريكي ليس هو المسبب
الوحيد...

والى الوقت نفسه ترى أن
الذين يؤيدون الحرب كلاما
ويخطبوا - يتقدمهم الرئيس
العراقي صدام حسين الذي دعا
شعبه للتحية وأعلن أن مليوناً
من العراقيين سيقاتلون مع
الفلسطينيين وأن سبع مئة
الف عراقي قد تطوعوا حتى
الآن.

وايران اكثر دول المنطقة تطرفا
او لنقل حماسا ضد اسرائيل
وهي التي تساند حزب الله في
لبنان لم تتكلم عن الحرب في
الخطوف الحاضرة.

وهذا بين من الآن ان حروباً
عربية ضد إسرائيل ليست
وأريد في الوقت الحاضر،
وكانت حرب أكتوبر ٧٣ هي
أخر الحروب وإذا كان العقيد
النفذالي يقطع القصة لأنه يريد
الحرب. ولكن

ولا داعي للافاضلة في هذه النقطة فالوقف معروف

ولكن هذا لا يعني بحسبنا من
الأحوال أن الحرب مستتبعه
تماما، ولكن في ظروف أفضل
العرب

وهذا سلاح البترول. وقد أعلنت إيران أن البترول لن يوقف، ومن يقطع عن الغرب، أي سيستمر يصدر للخارج. وأعلنت كل من قطر والكويت أنها لن تستخدم سلاح البترول في المعركة الحالية.

القوات الإسرائيلية.. تحتل منفذ رفح..!! حاصره بالديابات.. طردت الموظفين الفلسطينيين.. وحواله إلى منطقة عسكرية مغلقة

غزة - وكالات الأنباء، احتلت القوات الإسرائيلية الليلة الماضية معبر رفح بين الحدود المصرية والفلسطينية وسيطرت عليه تماما وتم تحويله إلى منطقة عسكرية مغلقة وبغرد الجيش الإسرائيلي كافة الموظفين الفلسطينيين من المعبر.
ذكر بيان للجبهة الأمن الفلسطينية أن قوات الاحتلال دخلت إلى المعبر وعزنت الموقع بالديابات والمدعات، تصعد جدران وتعد صواريخ لكل الاتقادات للوقاية بين الجانبين.

تزايدت التواجدات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بين قوات الاحتلال، الجيش الإسرائيلي والموظفين الفلسطينيين بعد أنباء التي ترددت عن قتلى أثناء الهجوم والشيخ وعدم التوصل إلى نتائج حتى الآن بسبب استمرار الجانب الإسرائيلي على فرض موقفه على الفلسطينيين وسط تدهور دولي وعربي للموقف الفلسطيني.

في قطاع غزة بلغ عدد الجرحى اليوم ١٠-١٠ إضافة إلى الشهيد مصباح عبد القادر أبو عتيق ٢٠ عاما الذي استشهد في أصابعه بجراح ثلثي في الرأس أحدث تهكنا في الخ. نقل الجرحى إلى مستشفى الامل والمصر في شأن يؤمن لتلقي العلاج حيث استقبل مستشفى ناصر ١٠ حالة ومستشفى الامل ١٠ حالة إضافة إلى

أشار البيان إلى استشهاد الرقيب أول مصباح عبد القادر أبو عتيق نتيجة لاختلاق نار من قوات الاحتلال بدون سبب أو مبرر على مواقع فلسطيني على مدخل معبر رفح مما أصاب الرقيب في رأسه واستشهد على الفور. كما أطلقت القوات الإسرائيلية النار على حسي فلسطيني يبلغ من العمر ١٤ عاما حيث أصيب في رأسه وتوفي من الناحية الأكاديمية طبقا لتأكيد الأطباء. أشارت شبكة سبي أن أن الأخبار في أن القوات الإسرائيلية استخدمت البخيرة الحية في التصدي لظاهرة فلسطينية، مدينة بيت لحم.

المصدر				
٢٠٠٧	١٠	٢٠	٢٠	٢٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مسير قمة شرم الشيخ .. يتحدد اليوم

الاتصالات استمرت حتى الصباح بين
الرؤساء وأعضاء الوفود.. للتوصل إلى
ثلاث نقاط محددة:

شهرم الشيخ - السميع رجب :

بمعية اليوم مضيق قمة شرم الشيخ التي دعا إليها الرئيس محمد حسني مبارك لوقف أعمال العنف التي اندلعت بالأراضي الفلسطينية منذ يوم ٢٨ سبتمبر الماضي. حيث تعقد اليوم الجلسة الختامية لإعلان البيان الختامي للقمة والثانية التي توصلت إليها.

بمعة وإسراييل، والتي هي ليست بهذه البساطة. استمرت التحولات والتغيرات بين الرؤساء والقادة المشاركين في أعمال القمة وبين أعضاء الوفود من المبعوثين الأوائل من عيادات اليوم للتوصل إلى اتفاق. ومن أجل ذلك، فإننا نرحب بقرار إعلان الهدنة، والذي يمثل القوات الإسرائيلية إلى التوقيع التي كانت عليها قبل ٢٨ سبتمبر الماضي.. وكذلك الأمر، نرحب بقرار الشعب الفلسطيني.

وقد تمّ رفع الحظر عن السفر إلى فلسطين، وقرّر عدم الزيارة من أجل مواصلة المشاورات لتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي... وسوف يغادر شهر الشيعب بعد إعلان البيان التامّ. أمضى الرئيس حسني مبارك أكثر من ١٧ ساعة متواصلة في لقاءات ومشاورات واتصالات مع جميع القادة الذين شاركوا في القمة. وهم

الكبير في استمرار أعمال القعة التي تعرضت أكثر من مرة إلى خطر الانتهاء.

لكن المراقبين أن استمرار أعمال القعة إلى اليوم وقرار الرئيس كليتوتن بعد زيارته يعكس حدوث نوع من التقدم في اتجاه الوصول إلى اتفاق على النقاط المختلف عليها.. وكانت أكثر النقاط إثارة للجدل في مطالبات الجانب الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث التي جرت بعد ٢٨ سبتمبر الماضي بحيث يفرض الجانب الإسرائيلي ذلك وطالب بأن تكون هذه اللجنة تحت رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.. كما دعا إلى تشكيل لجنة دولية أخرى تخصص بذبح الأسلحة غير المرغوبة التي يحملها الفلسطينيون، وبالأخص أعصاب منظمة فتح.. وكذلك كان الخلاف حول مفهوم أعمال العنف.. فبينما يؤكد الجانب الفلسطيني أن القوات الإسرائيلية هي مصدر العنف.. يطالب الجانب الإسرائيلي بتصفية إلزام السلطة الفلسطينية بوقف العنف من جانب الفلسطينيين وإنشاء آلية لضمان تحقيق ذلك.

وكان الموقف المصري والأردني والأوروبي والدولي يرى أنه لا وجه للنسابة بين الطرفين في تحمل مسؤولية أعمال العنف وفرضية قيام إسرائيل بوقف إطلاق النار وبسبب قرارها خارج الأراضي الفلسطينية. شملت قائمة المطالب المتفاوضية للوفد الإسرائيلي برئاسة باراك إضافة جميع المعتقلين الذين أفرجت عنهم السلطة الفلسطينية من أعضاء حركتي الجهاد وهما من المسجونين.. وقد أثار تشدد الوفد الإسرائيلي ونسك وكالة المطالب فغضب واستجاء الجانب الفلسطيني خاصة مع إصرار باراك على رفض المطالب الفلسطيني.

انعكست الأجواء التي سادت جلسات التشاور والتفاوض على تمديد موعد الجلسة الختامية. كان من المقرر أن تعقد في الساعة الرابعة عصرًا.. ثم أرجحت عدة ساعات بسبب امتداد لجاناء الرئيس الثنائية والمتعددة واجتماع وزراء الخارجية.. وأعلن بعد ذلك أنها ستعقد في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم على ضوء ما تتوصل إليه مجموعة العمل المشتركة التي كلفها الاجتماع السداسي.. لكن رغم كل القادة ورؤساء الوفود باستثناء باراك.. بإعداد تصور لحل القضايا الرئيسية موضع الخلاف.. ولكن مع استمرار وجود بعض عناصر الخلاف الأساسية اتفق الرؤساء على عقد الجلسة الختامية اليوم واستمرار المفاوضات طوال الليل وحتى الصباح لسد الفجوة بين مواقف الطرفين.

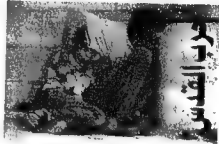
غادر الرئيس مبارك مقر انعقاد القعة في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم بعد جهود مضنية واتصالات دامت أكثر من ١٧ ساعة.. عاد بعدها الرئيس الأمريكي اجتماعه ثنائيًا مع رئيس وزراء إسرائيل لستمر ساعتين في محاولة لتقريب وجهات النظر.

١٩ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

قصف إسرائيلي بالمداببات يسابق جهود ربع الساعة الأخير في شرم الشيخ

خصوصاً إلى لوقف العنف، وأصر الفلسطينيون على أربعة مطالب. والبارز كان دعوة الرئيس بيل كلينتون من شرم الشيخ إلى «انسحاب متوازن ومتبادل»، فيما أصدرت ورقة توافق عليها القاهرة والرئيس ياسر عرفات، على سحب براك قواته إلى المواقع التي كانت فيها قبل الانتفاضة، وفك الحصار العسكري.

وإذا أن سابقاً تجدد بين الجهود السياسية التي توجهها لقاء القادة في شرم الشيخ، وبين مواجهات دموية استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي المداببات للقصف في رفح، وامتدت الصدامات إلى نابلس ورام الله ليرتفع عدد شهداء الانتفاضة إلى ١٠٢. وتجاوزت حصيلة الجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين أمس خمسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما كانت السيرات في هذه المناطق وفي عواصم عربية تتدد بالقمة أو تحذر من نتائجها.



□ في اليوم التاسع عشر على انتفاضة الأقصى، تجددت الحرب الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، على رغم جهود ربع الساعة الأخير في قمة شرم الشيخ التي تمسك خلالها إيهود باراك بشروطه

كلينتون متمسك بـ ٣ أهداف: نريد انسحاباً متبادلاً ومتوازناً

التعاون الإنمائي، وعلينا استعادة بناء الثقة كي يعود الناس إلى أعمالهم ومصالحتهم، ويأمنوا حياتهم العادية ويعيشوا في سلام ويبدأوا بناء روابط الثقة. وتابع الرئيس الأميركي بكل ما اطلية منكم أن تتذكروا، قبل هذه الأحداث الفطرية، كيف وصلنا إلى طريق ملقح منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣، عندما وقع الفلسطينيون والإسرائيليون اتفاقاً لإنهاء العنف، وحل خلافاتهم سلماً. يجب ألا نترك كل هذا لكل ما حدث في الأسابيع الماضية، وما حدث بذكرنا بالبنديل الفطير للعيش في سلام، ومواصلة عملية السلام. واختتم قائلاً: «الرئيس مبارك وأنا نشعر بالامتنان مرة أخرى كي ننظر إذا أردنا للمستقبل، والسير في طريق متوازن وعادل، بناء على ما يجب أن نعمله هنا، ويجب أن نفلح ذلك».

■ أعرب الرئيس بيل كلينتون عن أمله بأن تعطي عملية السلام قدماً إلى أمام، محذراً من أن «مستقبل الناس ومستقبل عملية السلام والاستقرار في المنطقة في خطر، ولا يمكننا أن نفلح بعيداً عن كل هذا».

وقال في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للجنة شرم الشيخ أمس: «إننا جميعاً ستكون أسماء وجايزين، وحضرنا إلى هنا لإنجاز ثلاثة أهداف، هي إنهاء العنف واستعادة التعاون في مجال إقرار الأمن والتوصل إلى اتفاق في شأن عملية هادئة وعادلة حول ما الذي حدث لتصل إلى هذه النقطة الحرجية، وكيف يمكننا تجنب حدوث هذا مرة أخرى».

وأضاف: «كي ننجح علينا أن نعطى إلى أمام بعيداً عن إلقاء اللوم، ويجب أن نركز على الغد. نريد أن يتم انسحاب متوازن ومتبادل ويجب أن نستعيد

باراك متجههم . . . وكليبتون في ملاعب الغولف

● ضم الوفد الاسرائيلي الى القمة وزير الخارجية بالوكالة شلومي بين عامي ووزير السياحة والنقل امنون شاحاك والمستشار الامني لرئيس الوزراء داني ياتوم.

● الوفد المرافق للرئيس الاميركي ضم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومنسق عملية السلام دنيس روس ومستشار الرئيس للامن القومي ساندي بيرغر. وشارك في وفد الاتحاد الاوروبي المبعوث الخاص ميغيل انجيل موراتيнос.

● تدفق على شرم الشيخ اكثر من ألف صحافي من كل انحاء العالم لتغطية القمة. اضافة الى عدد كبير من الصحافيين للذين رافقوا القادة. وخصصت هيئة الاستعلامات المصرية ٢٥٠ خطأ هاتفياً اضافياً لخدمة الحشد الاعلامي.

● قام كليبتون بجولة على ملاعب الغولف التي تحيط بقاعة المؤتمرات، وسار معه بيرغر.

● جلس القادة والوفود في قمة شرم الشيخ حول طاولة مستديرة في قاعة اعادت خصيصاً لاستقبالهم في الفندق. وتصدر الرئيس حسني مبارك الطاولة وعلى يمينه الرئيس ياسر عرفات، وعلى يساره رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. وجلس على يسار باراك كوفي امان الامين العام للأمم المتحدة، وخافيير سولانا مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي. وجلس على يمين عرفات الرئيس بيل كليبتون والممثل الاردني الملك عبدالله الثاني.

● لم تسجل مصافحة بين عرفات وباراك في الجلسة الافتتاحية وجلس باراك متجههما، ولم يتبادل عرفات ووفده التحية مع الوفد الاسرائيلي.

● وصلت طائرة كليبتون الى مطار شرم الشيخ متأخرة نحو ساعة.

تشاؤم اسرائيلي : عرفات مع العراق وايران او مع اميركا؟

خلافات على اهدافها وجدول اعمالها.
ورات صحيفة «الايام» القريية
من السلطة الفلسطينية ان
«الخلافات تهدد بتفجير قمة
شرم الشيخ، وواشنطن تلتزم
بمساراً يتجاهل المطالب
الفلسطينية».

ظل هذه الظروف «ما من ضمانات
بان القمة ستندرج وفرض
مواصلة العملية الدبلوماسية
ضعيفة جداً».
اما الصحف الفلسطينية فلم
تكن متفاوتة هي ايضاً. إذ اعتبرت
صحيفة «القدس» ان «قمة شرم
الشيخ تبدأ اعمالها اليوم وسط

السلام، بل ان يتركوا يسلاهم.
ودعت الصحيفة الرئيس
الاميركي بيل كلينتون الى «الا
بتأخر بعقل الرجل المسكين الذي
يبدو على ياسر عرفات» رئيس
السلطة الفلسطينية الذي يمكنه
على حد اعتياد الصحيفة ان
«يوقف اعمال العنف ساعة يشاء
ان شاء ذلك».

ودعت ايضاً عرفات الى «ان
يقدر نهائياً في اي جانب يقف
العراق وايران وليبيا أو الولايات
المتحدة».

وعنوت صحيفة «معاريف»
الشعبية «اجواء مليئة في القمة»
معتبرة ان فرص العودة الى
الهدوء «ضعيفة جداً».

وكتبت صحيفة «هارتس»
الليبرالية في افتتاحيتها «عرفات
يظهر روحاً قتالية ولا يبدع عنه
اي مؤش الى انه يريد اتفاقاً».
وتابعت الصحيفة تقول في



■ القيس المحتلة - ١ ف ب -
اعريت الصحف الاسرائيلية
والفلسطينية امس عن تشكيكها
بفرص نجاح قمة شرم الشيخ
(مصر).

وعنوت صحيفة «يديعوت
احرونوت» الاسرائيلية «امال
ضعيفة، وعليت من الولايات
المتحدة ان تنقهم ان «الاسرائيليين
لا يريدون ان يحكى اليهم عن

عبدربه يتحدث عن أربعة مطالب ووفد باراك عن 'صوغ إعلان'

تشدد فلسطيني - إسرائيلي وإصرار مصري - أميركي على اتفاق

٢٨ أيلول.

وضم رئيس الوزراء علي أبو الراغب ووزير الخارجية عبد الله الخطيب.

وكان وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه صرح قبل القمة بأن «المطالب الفلسطينية لاقت تفهماً من الجميع، ويتحدد بسحب إسرائيل قواتها العسكرية إلى (مواقع) ما قبل ٢٨ أيلول، ورفع كل إجراءات الحصار على الأراضي الفلسطينية، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق وعقد اجتماع اللجنة الأمنية الثلاثية لوضع إجراءات يتم تنفيذها». وأوضح عبدربه أن هناك وفاقاً قدمتهما مصر وأثنى لقبين هذين الأفكار، مشيراً إلى ورقة أميركية تحاول تحقيق التوازن بين كل هذه الأرقام.

وكرر ناطق المتحدث باسم الوفد الإسرائيلي أن «أي قرار لم يتخذ بعد والمشاورات جارية»، وقال بعد يوم الجلسة المغلقة للقمة: «مضال صوغ نوع من الإعلان واتخاذ قرار لوقف أعمال العنف، وشدد على ضرورة الاتفاق على آلية لوقف العنف، مشيراً إلى «اللجنة الثلاثية، وجدد الناطق رفض إسرائيل المطلق وجود أي قوات دولية لحماية الفلسطينيين وقال إن المطلوب من الفلسطينيين الآن التوقف عن التحريض في وسائل إعلامهم وإعادة اعتقال أعضاء حماس والجيش والوقف الدائم لكل الانتهاكات» واستبعد إجراء مناقشات في القمة الحالية حول مستقبل عملية السلام، مشيراً إلى التزامات داخلية لباراك خاصة بتشكيل حكومة طوارئ، وزاد أن «عملية السلام لم تمت لكنها في حالة سبات» لافتاً إلى أن الوفد الإسرائيلي جاء في شرم الشيخ بتوقعات «منخفضة» مؤكداً أنه يريد إخراج تقدم رغم شكوكه.

وألقى عبدربه بتصريحات إلى الصحفيين، قال فيها: «حتى الآن لا توجد أجواء تقدم ولا تحسين في الأجواء» الأمر ما زالت في مكانها، وهناك ورقة مصرية - فلسطينية ورقة قدمها كوفي أنان وأطلع عليها الجانب الفلسطيني، وكل هذه الأمور تدور في شأن تطبيق قرارات مجلس الأمن حول النقاط الأساسية التي أكتنفها، وهي سحب الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان فيها قبل اندلاع الأحداث، وإنهاء الحصار، وتشكيل لجنة تحقيق دولية، وزاد أن الإسرائيليين يطرحون قضايا باليست لها علاقة إطلاقاً بالمؤتمر ولا بهيئته ولا جدول أعماله، وهي يمكن أن تعالج في إطار ما كان قائماً في شكل مشترك في السابق، وليس في إطار مؤتمر قمة من هذا النوع».

□ شرم الشيخ (مصر) - محمد الشانلي

■ بعد تأخر لنحو ساعة ونصف ساعة، أعلن الرئيس حسني مبارك بدء القمة الخامسة في مدينة شرم الشيخ أمس، وعزاً مصدر سياسي مصري التأخير إلى التشدد الذي أبداه رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك ومفالاته في المطالبات. إذ أبدع مبارك والرئيس الأميركي بيل كلينتون أنه يصير على أن يعطي الرئيس ياسر عرفات تعليمات بوقف «العنف» وأن يعقل الناشطين في حماس، ويجمع الأسلحة من أيدي الفلسطينيين، من دون أن يقدم باراك أو يعد بأي شيء.

وتحدث كل من مبارك وكلينتون مع باراك لحضه على عدم التشدد وعدم إشاعة ما وصف بأنه فرصة «خبرة» فيما تار جدل آخر، بدأ منذ أول من أمس، حول جدول أعمال القمة. إذ أصر الجانب المصري الداعي إلى القمة على تنفيذ الطلب الفلسطيني الخاص بتشكيل لجنة دولية للتحقيق، كما تقرر بحث بند خاص بكم إسرائيل سحب قواتها من المدن الفلسطينية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) الماضي.

افتتح مبارك القمة، التي شارك فيها كلينتون وعرفت وباراك والعمال الأردني الملك عبدالله الثاني والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والمفوض الأوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا.

وبعد كلمته وكلمة كلينتون رفع مبارك الجلسة الانتاجية. وكان بدأ مشاورات منذ الصباح، وأجرى أولاً محادثات مع باراك، ثم التقي عرفات كلاً على حدة ثم انضم أعضاء الوفدين من الجانب الفلسطيني محمود عباس وأحمد قريع وياسر عبدربه ونيل شعث وصائب عريقات، ومن الجانب المصري أسامة الباز والمستشار السياسي للرئيس. وتلى المحادثات لقاء بين مبارك وكلينتون استمر نحو ساعة، ثم لقاء بين كلينتون وباراك، كما اجتمع الملك عبدالله الثاني مع مبارك وعرفت وكلينتون وأنان وباراك وسولانا. وصرح ناطق باسم الوفد الأردني أن الملك عبدالله مباشر جهوداً مكثفة ركزت على ضرورة الوقف الفوري لأعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني الشقيق وإعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية. وقال إن العمال الأردني تشد في لقاءاته مع أطراف القمة، على ضرورة رفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية واتساح القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي كانت فيها قبل

دعا إلى وقف الأعمال شبه الحربية

مبارك يندد بـ "عطرسة التهديد" ومحاولات "قمع شعب أعزل"

العتان لأعمال الاستفزاز والعدوان سيعود على الجميع باوخم العواطف بحيث يخرج الوضع عن السيطرة، وينتقل الزمام إلى العناصر العنيفة للسلام التي تقامر بمصالح الشعوب وأقدار الأبرياء، وسرعان ما تعقد القوقى وعدم الاستقرار إلى المناطق الجائرة، بما يعكس على أمن الأقاليم الذين نتيجة انعدام البصيرة لدى قلة من المخطرين الذين لا يكترون بمصائر الشعوب.

واكد مبارك انه كان يتبنى: «أن تكون هذه العناصر استبوعت والدرس واستخدمت منه العظة والمبرة، لكننا رأينا عودة مردولة إلى أسلوب الأعمال الاستفزازية، ومحاولات قمع شعب أعزل من السلاح، وكسبر إرادته وإهدار كرامته، ولتلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها، ولن نقبل أبداً أن نتركها تستشري وتحدث أي أثر، وتخرب الوضع في المنطقة، لأنها كفتلة بأفساد العلاقة بين العربي والإسرائيلي أو بين المسلم والمسيحي من جانب، واليهودي من جانب آخر، فلكل صورة علينا أن نخصى لها مما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة، لأن الأرها ستكون وخيمة، ولن يتمكن أي طرف من تحملها مهما قل أن أوتي من أسباب القوة والجبروت. إزاء هذا كله وجدت لزاماً علي أن أقدم على هذه المبادرة، والقرع عقد هذا الاجتماع الذي يرأسه معي الرئيس كلينتون ورئيس الولايات المتحدة.

نكل هذه الاعتبارات أرجو أن نيل أقصى جهد ممكن، لمواجهة أحداث الأيام الماضية بكل صلابة وتقدير المسئولية، وأن يترك كل طرف الفتناء التي لا بد أن تنجم عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد المرحبة.

وتابع في لهجة تحذير: يجب ألا ينسحب الإغراق في الماضي والحاضر الآفاق الفسيحة للمستقبل، وأن نتبعد عن المقامرة بأرواح البشر ومصائر الشعوب. نريد أن نتعالج الأمور من جذورها ونتعرف إلى الطائفتين من دون ريف أو بهتان، لأن الحقيقة هي التي تبقى ساطعة ولأن الشعوب قادرة على التمييز بين الحق والباطل والصواب والخطأ.

واختتم مبارك كلمته قائلاً: نريد أن نتخذ القرارات التي تعيد الأمور إلى نصابها ونبعث الأمل والثقة بمستقبل التعايش بين إسرائيل وجيرانها العرب، فيخبر هذا تصبح صورة المستقبل داكنة مديدة بالغيوم، محاطة بالخوف والشكوك. ولا شك أن القيادة العرب إذ يتأهبون لعقد قمعتهم الطائرة

■ حمل الرئيس المصري مبارك في افتتاح قمة شرم الشيخ على العدوان، وعطرسة التهديد والإساءة بالقوة، في انتقاد ضمني لإسرائيل، مندداً بمحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر إرادته وإهدار كرامته، في إشارة إلى الاعتداءات على الفلسطينيين. وشدد على ضرورة عدم المس بالمقدسات الدينية، داعياً إلى وقف الأعمال شبه الحربية، ومخيراً من نتائج الفساد العلاقة بين العربي والإسرائيلي أو بين المسلم والمسيحي من جانب، واليهودي من جانب آخر.

وجاء في كلمة مبارك في الافتتاح القمعة: «يسرني أن أرحب بكم على أرض مصر وفي مدينة شرم الشيخ، التي شهدت لقاءات كان هدفها دفع مسيرة السلام الشامل والعمال إلى أمام والحيولة دون تولفها أو تجميدها، وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لكل الأطراف، على أسس متكافئة وطبقاً للمرجعية القانونية التي وضعها المجتمع الدولي، وأقرتها الأطراف كأساس لمفاوضات السلام، سعياً إلى مستقل أفضل لشعوب المنطقة، ولست بحاجة لأن أؤكد لكم أن الالتزام بما يتفق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بقي من صقيفة لعملية السلام، لأن الإخفاق بهذه الالتزامات التي تم الاتفاق عليها - مثمما حدث في مناسبات سابقة - يصيب عملية السلام في الصميم، ويهز ثقة الشعوب بجهود السلام، ويثير الفت في النيات الحقيقية للأطراف.

دعني الظروف الصعبة والتطورات المتسوية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية، إلى التفكير في عقد هذا اللقاء للدلول في ما يمكن أن نتفق عليه من خطوات لمواجهة هذا الانهيار الخطير في العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال شبه الحربية التي أدت إلى أساس محزنة، وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات تلك كلها تطورات تعلم أنه كان يمكن تجنبها منذ البداية، واحتواء آثارها ومضاعفاتها، لما سيكون لها حتماً من انعكاسات سلبية، وتداعيات مؤسفة على عملية السلام وعلى العلاقة بين شعبين يتطلعان إلى العيش معاً في سلام وأمان واحترام متبادل.

وعلياً ما وجدت ضرورياً أن أذنه واحذر، عندما رايت ظواهر تنذر بالشر والضرر، وكررت أن أطلاق



السبت المقبل في القاهرة، يلتحقون هذا الاجتماع بكل ترقى إذ سينترب على نتائجه الكثير، مما يضاعف مسؤوليتنا وأهمية أدائنا الواجب بكل شجاعة وأمانة.

وأعرب عن أمله بـأن ترتفع إلى مستوى التحدي الكبير الذي نواجهه، تحدي السلام والتعايش، وعدم المساس بالمقدسات الدينية من قريب أو بعيد، تحدي احترام الحقوق وإداء الواجبات وتحمل المسؤوليات المتوازنة المتكافئة، تحدي نبذ العدوان والتخلي عن عطرسة التهديد والإملاء بالقوة. عندئذ فقط نكون نجحنا في حمل الأمانة وإداء المسؤولية وخدمة شعبنا، وبغير هذا نكون أهدرنا فرصة تاريخية قد لا يعود الزمان بمثلها إلى حين. اتصنى لهذا المؤتمر أن يخرج بالنتائج التي نأملها عليه، وأن نحقق آمال الشعوب قبل أن نستسلم لليأس والقوضي، وقبل أن يضع كل ما بنيناه وحققناه بشق الأنفس.

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من ديوان (كتاب القبرية) للشاعر
البحراني الكبير/ عبدالعزيز المقالح:
- إقرأ الأرض
واكتب على خضها بالمعاول
فالأرض مدرسة لا تخبى تعاليمها
كلهم أنبياء السماء وأحبابها
خرجوا من هنا
شربوا في سكون الطبيعة
صوت السماء البعيد
وكانوا جميعاً رعاة... وصاروا جميعاً
رعاة!

● ● ●

● ما نعن الشعب العربي: نخل عصر الظلم
السافر يوقحا!
وايست بدليت: أن يتكالب «العربي» كله لتأليب
جبريت العدو الصهيوني... وايست نوليت: أن
يسارع «كوفي» إثنان/ الأيمن العام للأمم المتحدة
إلى التظلم، ليهت أمر الإقراج عن جنود العدو
الصهيوني الثلاثة، بكل هذا العرص على صمم
اغضاب مملكة الغرب/ إسرائيل... بينما قيع
«كوفي» هناك في مكتبه بأمركا والمود يقتل
الأطفال، يواج حجارته المأزقة لاحتلالهم
ويلتهم بأسلحة حديثة... لم يتحرك «الم كوفي»
ولا حتى يصريح
ويورف العالم كله - بما فيه الم كوفي - أن
في سجون إسرائيل مئات المعتقلين من
الفلستينيين واللبنانيين، وقد تسهم العالم لطول
مد سجنهم التي تراوح ما بين العشر سنوات إلى
العشرين سنة... فلم يتحرك «الأمير» العام للأمم
المتحدة من أجل النوات، ولا حتى المعتشرات من
العرب المعتقلين في سجون العدو، ولكنه ركض
الآن ليطلق سراح جنود ثلاثة ضمن جيش ما زال
يحتل جزءاً من أرض لبنان، وأرض فلسطين
بأكملها!

● ● ●

● يقول «مواطن عربي» لأزمته (زفلة) لم يعلق
شرب الماء لانهائها:
- لقد اتفقنا من قبل، وهي عدة مواقف اختير
فيها معن الم كوفي إثنان، أنه لا أكثر من موقف
في «الميت الأبيض» يمارس مهامته من مكتب
«الأمير العام للأمم المتحدة»
البحراني «سيدة القبرية» أميركا هي التي
تسيطر على «الأمم المتحدة» وتملك حق النقض
(الفيتو) الذي تواجه به وتتسكف كل إرادة دولية
للمصانة الصهيونية المتفرقة في الأرض المحتلة!
واقرب مثال: منع السودان من دخول مجلس
الأمم بضغط أميركية لفتي «موريتشوس» بنجل
عن السودان - لأن هذا البلد: (عربي) وتسمه
أميركا بتهمة الإرهاب، وهي التي أغارت على
أرضه ودمرت مصنع أدوية له!
ومن قبل... هي - أميركا ما غيرها - سمحت
للي إحتياط سلف «الم كوفي» إثنان/ العربي،
للمصري: د. بطرس غالي، وأجلكه عن ملحد الأيمن

العالم... ليس لأنه تمرّد في بعض المواقف على
سياسة اللقاة أو مشاكستها، ولم ينصع لأوامرها، بل
لأنه (عربي) الجنسية أيضاً... (في تقويم أميركا
الحديثة للشعوب تعتبر أن (العربي) والمسلم معاً)
إرهابي، طالما أنه ينادي بالثقة/ إسرائيل!

● ● ●

● إنه - إذن - عصر الظلم السافر، المنتجع
ضد كل من هو عربي، وضد أي مطلب عربي
يتدرج ضمن مطالب حقوق الإنسان التي أهدرت
في أرض فلسطين المحتلة، وأميركا تتفرج، والعرب
كله يراهن على إسرائيل... حتى لو اعترف
سياسي أميركي صال وصال في عهد «بوش»
ويعمل الآن رئيساً لمعهد الشرق الأوسط وعضو
مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك/ ريتشارد
مورفي، الذي قال: «إن أميركا تتحاز إلى جانب
إسرائيل لأسباب تفرقونها، وهذه الانتفاضة تعتبر
تحدياً للمصداقية الأميركية»
ولكن - أي مسؤول أميركي تسمعه يقول
الحق والحقيقة بعد أن يترك منصبه الرسمي،
ويستعصم من مدلل مونكا بعد خروجه من
البيت الأبيض أكثر من هذه الحقيقة - بما يصي
أن من يأتي للجولس في المكتب الديمقراطي، لا بد
أن يخضع لأوامر الصهيونية!

عبدالله الجفري

AbuWajdi@hotmail.com

ثيرون والكثبان

د. محمد عبد الحليم

ليس سرا أن الشارع الفلسطيني والعربي والإسلامي يعارض قمة شرم الشيخ، وأن الرئيس عوامات ذهب إليها مرغماً تحت ضغط الولايات المتحدة وأوروبا وبعض الدول العربية.

وبعد أن كانت قمة كامب ديفيد قبل ثلاثة أشهر فقط تحاول الوصول إلى تسوية نهائية للراع الفلسطيني - الاسرائيلي، فإن قمة شرم الشيخ ستعتبر ناجحة إذا توصلت إلى اتفاق على وقف إطلاق النار.

والطرفان الفلسطيني والاسرائيلي يريدان وقف إطلاق النار، ولكن لكل منهما شروطاً تعكس اهتماماته، أما ما يوجعه، فالاسرائيليون يريدون إعادة سجن رجال حماس والجهاد الإسلامي الذين أطلقهم السلطة الوطنية، والفلسطينيون يريدون عودة القوات الاسرائيلية من المواقع التي احتلتها خلال أعمال العنف، ورفع حالة الحصار عن المناطق الفلسطينية، وفتح مطار غزة.

غير أن نقطة الخلاف الأساسية حول وقف إطلاق النار تستلزم لجنة التحقيق في أعمال العنف، فأبو عمار يريد لجنة دولية، وابيهود باراك يفضل لجنة لتقصي الحقائق برئاسة الأميركيين.

الموقف الاسرائيلي وقع بشكل غير مألوف، حتى من الاسرائيليين، فبعد ثلاثة أسابيع تقريباً وبارك بنهم أبو عمار بالمسؤولية عن أعمال العنف، وهو مع ذلك يرفض تشكيل لجنة تقضيح مسؤولية الرئيس الفلسطيني وتدينه، إذا كانت التهم الاسرائيلية الموجهة إليه صحيحة.

ثم إن أعمال العنف امتدت إلى داخل إسرائيل، وقتل فلسطينيون من أهالي ١٩٤٨، وهؤلاء لا يملك أبو عمار نفوذاً مباشراً في أوساطهم، وإسرائيل نفسها لا تزعم أنهم تظاهروا بتحريض من السلطة الوطنية فمن المسؤول عن ثورة هؤلاء، وقتلهم؟

ويصعب في وجه هذه الوقاحة الاسرائيلية توقيع المجاح، ومع ذلك فالولايات المتحدة ومصر القتا بتقلعهما وراء المؤتمر، والأولى تستطيع الضغط على إسرائيل، والثانية على السلطة الوطنية، وكلاهما يعرف أن عدم الاتفاق يعني أن ينفض الوضع في الأراضي الفلسطينية، مع احتمال أن تتفجر المنطقة كلها بعد ذلك، فحسب الشارع العربي لا يترك مجالاً للطوع بتفسيرين، أو احتماليين، لتوجهات هذا الشارع. وهكذا، فإذا لم يتفق على عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في ٢٩ من الشهر الماضي، كما يريد الفلسطينيون، فإن عملية السلام، بشكلها الحالي، ستتني نهاية لا قيام بهما.

وهي أدوارات فلن يبكي عليها الفلسطينيون لأنهم وجموا أن إسرائيل معيدة جداً عن لحد الأدنى الذي يمكن أن يقبلوا به، وأنها لا تزال تعتقد أنها ستجد منافساً فلسطينياً يتنازل عن الحرم الشريف ثم إن أحداث هذا الشهر في المناطق الفلسطينية، وأبصاراً في لبنان، اقنعت غالبية فلسطينية، بأن الأسلوب الآخر أفضل.

هذا الأسلوب هو أسلوب حزب الله الذي أدت مقاومته المسلحة إلى اسحب إسرائيل من جنوب لبنان، ثم خلف الحرب ثلاثة جندوا لمياتهم بالأسرى اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وزاد قبل يومين مدوية إلى إسرائيل بخطف ضابط احتياط اسرائيلي من سوريا.

وخلا لد الاسرائيلي على خلف الضابط من منطق، إلا أنه لم يخل من وقاحة كبيرة من نوع اتهام أبو عمار بالمسؤولية عن أعمال العنف ثم رفض تشكيل لجنة لتحديد المسؤولية.

هذه المرة قال باراك إن الخطف جرى «بأسلوب المافيا» وإن

اسرائيل «تعرف كيف ترد».

كما رأينا مدى معرفة اسرائيل بالرد بعد حطف الجنود الثلاثة، اما أسلوب المافيا، فإذا كان طرف استعمله، وشجع الباقيين على استعمله، فهو اسرائيل نفسها التي خطفت مواطنًا منها هو موردخاي فعنونو، وغيره كثير، كما أرسلت قتلة إلى أوروبا وبقية العالم على طريقة المافيا لاصطياد خصومها، حتى ان جواسيسها في حماسهم قتلوا مرة مواطنًا مغربيًا في ليلهمم والنرويج خطأ. وبما ان الوقاحة الاسرائيلية لا تعرف حدودا، فقد اتهمت المخابرات الاسرائيلية التي تتخبط بين فشل وفيضيحة، ايران بتقديم مساعدة مالية ولوجستية ودبلوماسية لتنفيذ عملية خطف الضابط من سويسرا.

٥ وكان يمكن ان تجد المخابرات الاسرائيلية من يصدقها لولا انها لم تعرف اسم المخطوف، بعد تصريح الشيخ حسن نصرالله، أو مكان خطفه، وعندما عرفت قررت فوراً ان ايران وراء خطفه. ارى كمواطن عربي انه اذا نهجت قمة شرم الشيخ كان خيراً، وإذا فشل فلن اركي عليها، فالنجاح سيعني حفظ ارواح الناس، والفشل سيجهل بآراك يعود الى اسرائيل لتشكيل حكومة طوارئ، أو وحدة وطنية، في في الواقع حكومة حرب، مع مجرم الحرب اriel شارون. وهكذا تكشف الحكومة الاسرائيلية عن وجهها الحقيقي الذي اختفى طويلاً وراء بسمه بآراك الزائفة، فكلهم اriel شارون، الا ان بعضهم يلبس قناع الاعتدال.

جهاد الخازن

باراك رفض ورقة قدمها أنان وطالب بإعادة هيكلة منظمة التحرير... وكلينتون

ألقي بثقله للتوصل إلى اتفاق

مشادات شرم الشيخ سعت إلى "اتفاق اللحظة الأخيرة"

□ شرم الشيخ - محمد الشاذلي

الحكومة الإسرائيلية نذمت شاي بأنه لم يحدث تقدم في المفاوضات خلال اجتماع وزراء الخارجية، وطلت نقاط الخلاف قائمة وحيدة خلال المفاوضات مشادات تسببت خلالها وزيرة الخارجية الإسرائيلية تلميذات أولبرايت للهيئة من بين جنوبي. ومع دخول ساعات الليل طلع المشاركون في قمة شرم الشيخ والمتابعين لها ازدهار الإحساس بتصاعد التشنج الإسرائيلي خلال اللقاءات الجانبية مقابل رفض فلسطيني لتقييم تنازلات. وساء المشاركون في القمة انطباع بأن باراك حفر إلى شرم الشيخ ليفاؤل منها اليمين الإسرائيلي لتطرد الجدار الديني للتشدد، وليس لتحقيق اتفاق. ويبدأ الإسرائيليون مصريين

تأرجحت قمة شرم الشيخ منذ لحظة افتتاحها حتى ساعة متقدمة ليل أمس، بين تازم وتوتر، ويواصل الخفاق بين محاولات أمريكية وكذلك مصرية لتفادها من الفشل. وفيما تواصلت اللقاءات ثنائية أو موسعة عهد إلى لجنة رباعية صناعية يمان ختامى يرضمن قرارات وإجراءات له "وقف العنف". لكن المهمة بدت صعبة، بدليل أن اللجنة اضطرت إلى تعليق عملها، وعلى الفور دخل الرئيس المصري بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر إلى اجتماع ثنائي، بعد اجتماع مماثل بين كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

على اصطيد عسارة تدين الجانب الفلسطيني وترسخ نظرية أن الفلسطينيين هم الذين بدأوا بالعنف. وحين أشار المصريون إلى أن شرارة العنف بدأت بعد إقحام زعيم ليكود أرييل شارون للمسجد الأقصى، ومعها ثلاثة آلاف جندي، رد باراك بأن شارون لم يصطحب إلا ٧٠ شرطياً هم حراسه.

والخسنت مصادر مطلعة إلى أن الاجتماعات شهدت وتوتراً كبيراً بين الفلسطينيين والإسرائيليين خصوصاً حين طرح الجانب الإسرائيلي مطالب لا علاقة لها بموضوع القمة، ومنها طلب إعادة

في غضون ذلك كان الشارع الفلسطيني يلفي من الضربة وغرة إلى سورية ولبنان، والفضاء القمعة التي تريد إجهاد "التفاوضية الأصلى". كذلك التبرار المصري وسط سيطرته من المواقف العربية المتعددة. وقبل ختام يوم طويل وشاق ظلت احتمالات مد القمة مفتوحة وعززت هذه الاحتمالات تصريحات المناطق الرسمية باسم البيت الأبيض بي جي كراولي عن مدى صعوبة القمة والوضع المأساوي الذي تشهده المنطقة، مؤكداً إلى أن الهدف هو وقف العنف أولاً، ولج إلى أن جدول أعمال كلينتون ومواعيده يسمح ببقائه في شرم الشيخ حتى منتصف اليوم إذا ما استدعى الأمر ذلك. فيما صرح المناطق باسم

مؤلف سعودي

وبرزت أثناء انعقاد القمة أربعة مواقف ملفقة، جاء أولها من السعودية، إذ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي، وقوف المملكة بقوة إلى جانب الشعب الفلسطيني، كما أكد إدانته للموقف الإسرائيلي ووصفه به العدوان السافر، وبتدأ باستخدام الأسلحة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، ودعا الملك فهد إلى تضافر الجهود العربية والإسلامية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يضمن الحقوق الفلسطينية المشروعة وصولاً إلى «الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وجاء الثاني من روسيا، وعبر عنه الرئيس فلاديمير بوتين بقوله إن روسيا كانت مستعدة للمشاركة في عملية التسوية، فيما أعلن وزير خارجيته إيغور ايفانوف أن روسيا لم تدع للمضاركة، وفي مع ذلك تعد اقتراحات لتنمية الاتجاهات الإيجابية التي سترى النور بعد انتهاء الأزمة، مؤكداً أن الأزمة «لا يمكن تسويتها في اجتماع واحد».

أما الموقف الثالث فتمثل بلجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، التي ستجتمع اليوم في جنيف في جلسة خاصة تستمر يومين، وتخصص للبحث في الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهناك اتجاه قوي بداخلها لتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى تحديد أسباب حوادث العنف الأخيرة، ومنذئذها، وتلك خلافاً للموقف الإسرائيلي الرافض لتشكيل مثل هذه اللجنة.

وجاء الموقف الرابع من ملتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل بعونه للثول العربية والإسلامية إلى مقاطعة إسرائيل، معتبراً أن المقاطعة «أقوى الأسلحة» في مواجهتها.

المواجهات

وكان الثول في قمة شرم الشيخ امتداداً للثول على الأرض، إذ لم ينعكس اللقاء الدولي المخصص لموقف العنف على أرض الواقع، فسقط في الضفة وغزة أكثر من ٥٠ جريحاً برصاص الجنود الإسرائيليين، بينما سقط رائد حمودة الشهيد الـ ١٠٠ في مدينة البيرة. واستخدمت القوات الإسرائيلية الرشاشات في بيت لحم، والغارات الوهمية فوق نابلس، وقصف الدبابات في رفح حيث استشهد ضابط من الشرطة الفلسطينية، وتوفي طفل جديد في بيت جالا، وأصبح عدد شهداء الانتفاضة مئة شهيد وشهيدتين.

وأعلنت حركة فتح، في مدينة البيرة (الملاصقة لإرام الله) تشكيل كتائب شهداء الأقصى، ومهمتها مواجهة هجمات المستوطنين.

مواقف معادية للقمة

وقد وجهت قمة شرم الشيخ بموقف شعبي فلسطيني وعربي مندبها، ورفض للمشاركة في أعمالها، وداع للاستمرار في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي. وتشارك في هذه الدعوة المؤيدون للسلطة الفلسطينية والمعارضون لها. فمن بين المؤيدين أعلن مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح، في الضفة الغربية، أن الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة ولكنه يراهن على استمرار الانتفاضة، وأن الانتفاضة ستستفيد قواعد اللعبة، وستستمر حتى السيادة والإستقلال. ومن خارج المؤيدين أعلنت حركة حماس، بلسان مندوبها في طهران أبو محمد مصطفى، أن قمة شرم الشيخ تستحق الإدانة وأن توقف الانتفاضة.

وخرج في مدن قطاع غزة والضفة الغربية، العديد من المظاهرات الفلسطينية المعارضة للقمة، وابتدى الكثيرون عدم ارتداعهم لمشاركة عرفات فيها، وعبروا عن قناعتهم بأن عرفات أجبر على المشاركة في هذه القمة، وأن الاسيريين والإسرائيليين يسعون من وراءها إلى منع الفلسطينيين من قطف ثمار الانتفاضة.

تل أبيب تنفي علاقته بـ"موساد"

"حزب الله": الأسير الإسرائيلي في صفقة التبادل و"أراد" خارجها

معتبراً "أن لا علاقة بين وصف
نصرالله والواقع..." لكنه عاد
فيقال: «تم اغراء تينين بويوين
بطرق مختلفة للمجيء الى لبنان
وليس له علاقة بالموساد...»
وأن تكون الإرتياك الإسرائيلي
امس، فإن الأوساط القيادية في
إسرائيل سمعت الى نفي علاقته بـ
«موساد» فيما كتف نصرالله انه

الحزب المخرين من شخصية
اشنسية فيه. (راجع ص٧)
وحسب رواية تضمنت
المعلومات الممكنة والمناسبة
تشبهها نصرالله عن طريقة أسر
الضابط الجنان تينين بويوين
والذي قال أن اسمه صعب لم
يمك نائب رئيس الحكومة
الإسرائيلية بنيامين بن اليعازر
سوى أن يصف تلك المعلومات
بانها من نسج الخيال (فانتازيا).

□ بيروت - وإحياء...
□ الناصرة - اسعد تلحمي

■ فاجأ الأمين العام لحزب
الله السيد حسن نصرالله
الإسرائيليين مجدداً أمس حين
اعلن أن أسر العقيد الإسرائيلي
الذي يعمل مع الاستخبارات
الإسرائيلية (موساد)، تم في
لبنان بعد استرجاعه إليه، بينما
كان يسعى إلى اختراق أحد كوابر

اعترف في التحقيق معه بأنه يعمل معها وأنه كان سابقاً قائداً للواء مدفعية سيدان وشارك في اجتياح لبنان العام ١٩٨٢ وشارك في قصف العاصمة اللبنانية بيروت.

وشرح نصرالله لماذا وكيف تم استمذراج «الخان» الى بيروت وبخوله اتينا من بروكسيل بجواز سفر مزور... لم يعن اثن من اسره، وكيف ومتي، بعد وصوله الى لبنان وادخل عبر المطار ام بطريق خفي، وهل قبض عليه في فندق ام على الطريق. لكنه قال انه دخل في شكل قانوني مختلفاً بالتفاصيل الباقية لنهذه.

وفيما وجه الإسرائيليون الانتظار نحو إيران وميرية فدعا رئيس المجلس الأسبق شبيب الجموع العالمي إلى الانضمام للنظر الذي تشككه إيران وميرية السورية والألفيظنر معاجات كبيرة من إيران، إلى نصر الله الذي أن حزب الله يحمل وحده مسؤولية العملية بعد علم أنه قد حدث لا في جهة القلمية ولا في صديق أو حليفه وأضاف: «حتى ضمن حزب الله هناك مجموعة صغيرة جداً ذات على اطلاع على العملية. نحن وحدثنا تفعل مسؤولية أجهزة المخابرات في الجيش الإسرائيلي والحاضرون لتحمل كل تبعات هذه المسؤولية».

ووصف نصرالله الكلام على أن الجذور الإسرائيلية الشلالة الذين سبق للحزب أن اسرهم في منطقة مزارع شبعا المحتلة قبل ١٠ أيام، صاروا في إيران (ما ورد بعض الإشاعات) بأنه «مُرَجَّح». وسأل: ما الذي يطمئننا لحفظهم بهم؟ يجب أن يمسكوا أن هناك جهة لبنانية قادرة على أن تفعل ما تشاء وتحمل مسؤولية كل ما تفعله.

[illegible]

وعن مصير الطيار الإسرائيلي رون ارا، قال: «صار لفرز الرجل ضائع وهذه حقيقة، لو لدينا معلومات عنه لنتمكن من حل الكثير من المشكلات، نحن لا نريد أن نتحجز أحداً لمجرد الاحتجاز وعندما تتوافر

لدينا معلومات يمكن ان نوظفها لاطلاق اي اسير، تسارع الى ذلك، انما اراد خراج إطار البحث. كانت هناك مساعي كثيرة ولقنا وقتئذ كل ما عندنا عن الموضوع.

وأشار إلى ثلاثة عناوين للتحديد قائلا: «إن هناك سجناء أحياء معروفين وهناك جثث الشهداء المحتجزة ولا بد من كشف مصير المفقودين خصوصاً الذين شاركوا في عمليات ضد الاحتلال ولم يعرف مصيرهم أو أولئك الذين لقوا عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان».

وأوضح أن لا ملامة محددة للقاء أثناء ما عرفه من العالم كله كما ستم البجود، إلا أن اللقاء سيهزم بالعديد، وهذه هي الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، وقال: إن العديد الأسير من الجنود اللطاة مطروح لتدليل المهدف من أن العملية الأسيرة كانت من التصالدة بعد اجتراب من الحزب الأول من أسس من جهات تقوم بالتفويض والتضامن على الصعيد من ضمن عملية التتصال، وأشار إلى أن اللتان ما يتفاوضا بعد التفتيش انهم يتفقون طلباً أن يستقبلوا القول أن وساطة طرفين الآن ولكن قد قسمة، قال: لا استعمل القول أن وساطة طرفين حتى الآن ولكن قد يكون الترسبون في جو صبي نعيم.

وفي إسرائيل خالف مُعلقون أسرائيليون بأرثون مواقف بن اليعازر، خصوصاً عقب استصدار الجيش أمراً من المحكمة يمنع نشر تفاصيل إضافية عن الأسير وطريقة أسره. وتُشرت كبرى الصحف الإسرائيلية صورة للعقيد، وحُمل بعضها إيران وسورية مسؤولية أعمال حزب الله، وكتب معلق الشؤون العربية في صحيفة «معاريف» عويد غرانتوت دأن هناك حزب الله الذي يعمل بتنسيق تام مع إيران، عمل كل مستطاع من أجل دق أكامار الأخير في نعض عملية السلام وإن خطف العقيد جاء كما يبدو، لمساعدة المنظمة في طلب المزيد من إسرائيل في عملية تبادل اسره».

حرب القدس والحركة الإسلامية...

محمود سلطان *

■ في مطلع التسعينات، التي ازدهر فيها النبي محمد القدافي، في الساحرة الخضراء في وسط طرابلس، خطباء هدد فيه الولايات المتحدة الأمريكية، بأنه سيضطر إلى إطلاق سراح «الاصمولين الإسلاميين» من السجون، إذا لم تتخل وأسمعن من مؤامراتها المعادية لنظامه «الثوري» والثار هذا الكلام حتى البعض وغضب، لأنه - أي القدافي - كان صريحاً أكثر من اللازم.

يعكس هذا التصريح «الصريح جسداً» أنه لم تغيب عن وعي صانع القرار في العالم العربي، أهمية «الحركة الإسلامية» كسلاح سياسي، يمكن توظيفه في تعزيز موقف «المفاوض العربي»، في أي إدارة الأزمات مع الغرب.

مع ذلك عتمد بعض الأنظمة السياسية العربية، وعلى مدى العقدين الأخيرين، إلى تهمة الإسلاميين بإيداعهم المخططات، أو بحرمانهم من مباشرة حقوقهم السياسية، أو بالإشادة إلى سمعهم، وما برح الخطاب السياسي والإعلام العربي الرسمي، يقدم الإسلاميين، للرأي العام، كزهاديين أو رجعيين «أعداء للعدالة»، وكان العالم العربي، كان يحتفلها، قبل ظهور الحركة الإسلامية الواهنة بفصائلها المختلفة.

ولكن كان للسلطة أسبابها، لغرض هذا الحصار الأمني والإعلامي والسياسي (وربما الاقتصادي أيضاً)، على الحركة الإسلامية، باعتبار الأخيرة التيار السياسي الأساسي، الذي يناقش الأولى على الشرعية والولاء، فإن الذي يستعصى على الفهم، أن تندو بعض الحكومات العربية في الخفاء، نحو استسلام ما تتركه «التيار الإسلامي» - في «ابتزاز» الدول الكبرى بخيوف الأخيرة، من أن يسبيل لتلك الحكومات، حال غيابها، هو «الصومالية الإسلامية» التي لا تخفي عداها للقريب، بمعنى أن سلطات عربية تستغني بهذا (المنحى - الابتزاز)، لتصفيق بعض مآربها الخاصة والضيقة، أبرزها حدث القوى الدولية، والتي

تخشى بالطبع أن يخسروا الإسلاميون مقاييد الحكم في بلادهم، على مساعدة «الأنظمة العربية» للخروج من أزماتها وليس مصلحة القضايا الحيوية الكبرى للامة، والتي تأتي عادة في ذيل قائمة اهتماماتها. ظل هذا الابتزال (أو الابتزاز) لدور التيار الإسلامي وقيمه السياسية، إلى أن تلتفت انتفاضة الأقصى الأخيرة، إذ شاعت الأقدار أن تعيد الانتفاضة إلى الحركة الإسلامية بعض الاعتبار، وحسباً تعبير الجماهير الفلسطينية العلوية والنفطالي، عندما طالب المظاهرات «الخاضعين» من حركتي حماس والجبهة بالخصاص من الإسرائيليين. وكان لافتاً أيضاً أن تخرج - أي - صحيفة عربية (قومية) - أي - خاضعة للرعاية الحكومية التي لا تخفي عداها للتيار الإسلامي - وعلى صدر صفحتها الأولى، وعلى نحو يعكس قسراً من التثيلي (أو التثمنة) نيا نجاح المقاومة الإسلامية الليتانية، في أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، ولم يطف بعض حساب الزوايا في الصحف العربية العلمانية، أمهل في أن تبار «حماس» أو «الجبهة» يارده على إسرائيل، ولا يخفى على أحد دلالة الرسالة التي وجهتها السلطة الفلسطينية للقيادة الإسرائيلية، عندما قررت - في نروة الانتفاضة - إطلاق سراح عدد من قادة كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية - حماس).

ضمحيص أن يدور الفعل، جاءت وكان الحركة الإسلامية، محض «دعوة تافهة» توضع في طريق دورية إسرائيلية، وينتهي دورها عند هذا الحد، وليست قوة حاملة لمشروع حضاري يتوق إلى التعبير عن نفسه، بيد أن هذا المشهد في جملته، ويقلل من التامل، قد يعملا على التساؤل: إلى متى سيظل تلف العلاقة بين السلطة والحركة الإسلامية، على نحو ما هو قائم الآن، توجس ونفي وإقصاء، وما مبررات الخوف في إسحاق السيل أمامهم لانتظام في الأطر السياسية الشرعية، ولماذا توضع أمامهم قوات النضال السياسي السلمي، على رغم أن لمة اعتراها ضمناً - بل صريح - من «السماحة العرب»

ومن الوجدان العربي العام وفي عفوئته، وكما عبرت عنه انتفاضة الأقصى، بأنها «ورقة» ضغف يُجدي شأرها في وجه الأطراف المعادية، ولدت الأزمات. تذكر في هذا السياق: أن حزباً إسلامياً (تحت التأسيس)، اقترح في برنامجه السياسي الذي قدمه إلى حكومة بلاده، أن يحافظ النظام السياسي على قنوات اتصال شرعية ومباشرة مع قوى التحرر الوطني الفلسطيني الرئيسية والفاعلة على الساحة الفلسطينية، بفتح مكاتب تمثيل رسمية لها، وفي مقدمها حركة «حماس» و«الجهاد».

ولغت البرنامج إلى أنه إذا كانت هذه المكاتب ستعمل دعماً سياسياً وإعلامياً للقضية الفلسطينية، فإنها ستعمل قيمة مهمة للغاية للحكومة. لجهة تمكينها من حفظ خطوط الاتصال مباشرة وفاعلة مع مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، ما يجعلها أكثر مقبلة على التأثير في كل ما يتعلق بالملف الفلسطيني. ولعل هذا الاقتراح الذي تكرناه على سبيل المثال لا الحصر، قد يجعلنا على الاعتقاد - بعد أحداث الأقصى الأخيرة - أن الحركة الإسلامية تملك رؤى وأفكار وإمكانات (على رغم خيبرتها السياسية المصدونة) في استشراف سيناريوهات التعامل مع أكثر قضايا الشرق الأوسط سخونة، ربما تكون سابقة على وعي المؤسسة السياسية الرسمية (على رغم خبراتها الطويلة والتي تمتد إلى نصف قرن مضى)، في التعامل مع الملفات الساخنة نفسها.

ويبقى أن نشير هنا إلى أن الحركة الإسلامية، ليست فقط ورقة للضغط (أو للابتزاز) وينتهي دورها عند هذا الحد وإنما هي قوة سياسية واجتماعية لها رصيدها من التجارب والخبرات الخاصة، ما يجعلها مصدراً لإثراء النظام السياسي، بعناصر التعدد والتنوع والبدائل. ذلك إذا احسن الأخير التقرب منها والمصالحة معها، بأن يحل «المفصل السياسي» محل «الخيار الأمني» في التعامل مع الظاهرة الإسلامية.

اعتقال العشرات بعد هجمات على محلات أميركية

مصادمات عنيفة بين الشرطة والطلاب قرب السفارة الإسرائيلية في القاهرة

□ القاهرة - محمد صلاح
وحازم محمد

من السفارة وقام عدد منهم بحرق العلم الإسرائيلي. وشهد معظم الجامعات المصرية احتجاجات مماثلة وحاول طلاب جامعة الاسكندرية مهاجمة مقر القنصلية الإسرائيلية لكن قوات الأمن منعتهم. وشهدت شوارع في العاصمة ومحافظات أخرى تظاهرات نظمها تلاميذ المدارس وبعض الأهالي رشقوا محلات تحمل علامات تجارية أميركية بالصجارة وحطم المتظاهرون واجهات بعض تلك المحلات، فيما

المصرية لاستقبالها كليتوتون وبارك على الأراضي المصرية قبل أن تجف بماء الشهداء الفلسطينيين. وعلى رغم الإجراءات الأمنية الشديدة التي فرضتها الشرطة حول الجامعة تمكن الطلاب من الخروج إلى الشارع المؤدي إلى مقر السفارة الإسرائيلية القريبة من الجامعة، وإحاطة آلاف من جنود الأمن المركزي للمتظاهرين فسوق صدام بين الطرفين استخدمت الشرطة خلاله القنابل المسيلة للدموع لتفريق الطلاب لكن هؤلاء تمكنوا من الوصول إلى ميدان الجيزة على بعد أمتار

■ اجتاحت التظاهرات الجامعات المصرية، أمس، احتجاجاً على قمة شرم الشيخ. وبلغت حد الصدام بين الطلاب والشرطة بالقرب من مقر السفارة الإسرائيلية في القاهرة. ونظم طلاب جامعة القاهرة مسيرة حاشدة داخل الحرم الجامعي حرقوا خلالها العلمين الأمريكي والإسرائيلي ونمى ممثل الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، ورددوا هتافات مثقفة للحكومة

كان الصغار يرددون هتافات «واحد اثنين الجيش العربي فين» وأخرى تحوي سباباً لكثيرون ويباركه. وألقت قوات الأمن المصرية في وقت لاحق القبض على أعداد من طلاب جامعة القاهرة وعين شمس وأحالتهم على النيابة بتهمة التحريض على المظاهرات العارمة ما أثار الأضرين الذين اعتصموا داخل الجامعتين.

قررت نيابة شمال الجيزة حبس ستة طلاب احتجاجاً لمدة ١٥ يوماً. وكانت الشرطة أوقلت الطلاب الانسحابيين، عقب التظاهرات التي استندعت أول من أمس وحاولت الخروج من حرم جامعة القاهرة، ووجهت النيابة إلى الطلاب تهمة التحريض على إتلاف أموال عامة وخاصة، وأخذوا إلى الاعتداء على ضباط وجنود الشرطة أثناء محاولته الخروج بالتظاهرات في الشوارع المحيطة بجمهورية القاهرة. وارتفع عدد الطلاب المعتقلين إلى ٢٤ طالباً، إذ سبق وأقررت نيابة غرب القاهرة حبس ١٨ طالباً من جامعة شمس، عقب تنظيم تظاهرات أدت إلى الإضرار بتقني المجانيات العابرة داخل الجامعة.

في غضون ذلك اعتصم مئات من الصحفيين في "ارتقائهم وسد
القاهرة أمس واحتجاجاً على استئصال المجرم بارتائه في مصر ودونوا
مقتد فيه الشيخ وتحول التبع على مهرجان طهاني حرض
المجذولون من محاولات احتواء الانقراض، وشدوا على حوض
مخططات إجهاد العلة العربية، ووجع الصحفيون قائمة تضم أسماء
فكرتات وسع العربية وإسرائيلية وبعو الضبيب المصري في مقاطعة
الادعاء، كواجب يوم من الجهاد والمواجهة مع العدو.

الى ذلك وجه المحامون الناصريون رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية طالبوه فيها «اتخاذ خطوة عملية على أي صعيد» بشدت المتكررة على «أفنا ندعوكم الى فعل واحد بعيد الأمل الى الشعب العربي ويبرئكم شخصيا من مأساة قتل شعب بالسطيفية» وشدد المحامون في مظاهراتهم على مقر القنابلة اسم على «مصدر السفين لصهيوني من مصر» وقطع العلاقات مع اسرائيل.

وصدر سبيل المواقف والبيانات التي تعكس رفضاً شعبياً لقصة شرم الشيخ، وأصدرت اللجنة العربية لمساندة المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، التي تتخذ من القاهرة مقراً لها بياناً حمل عنوان "مجد في بيروت وعان في شرم الشيخ".

قمة القاهرة: حتى لا تصبح إسرائيل وحدها نهاية التاريخ العربي

صلاح سالم *

التفكير البسيط ويعجزها عن صياغة الأنماط الفكرية المركبة بدرجة عالية من الكفاءة والتوافق، وهو تصور لا يمكن أن نعتمده أو ننطلق منه لأنه يربط نتيجة لازمة وهي أنه لا جدوى من إتمام القمة أساساً لأن الحاضرين فيها يمثلهم الطغمة هذه إن كانوا قاترين أصلاً على إنتاج صيغ سياسية أو إبداع حلول عملية قادرة على التعامل مع الأزمة التي تواجه القضية السلمية المتعقدة لما تنقسم به هذه من تعقيدات لا حدود لها تنبع جميعها من طبيعة الصراع ذاته والذي يمسد أحسداً من أبرز الصراعات تعقيداً في التاريخ الحديث والمعاصر لوقوعه على حدود وخطوط تماس وتشابك الكثير من مكونات الهوية التي تصوغ تعريف الأنا وتحدد موقعه من الآخر.

فالصراع إذا معقد، والنسوية السلمية بالغة التعقيد، والمواقف المراه فيها شديد الحساسية فلسطينياً وعربياً، والإطار الدولي المحيط به شديد السلبية، وهذه جميعها دوافع مقنعة للتركيز

■ نختلف كثيراً مع القائلين بضرورة تركيز أعمال القمة العربية لمزعم عقدها في القاهرة في الأسبوع الأخير من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري على التسوية السلمية وحدها من دون غيرها من القضايا وذلك ليس تقليلاً لأهمية وسخونة الأحداث الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا إنقاصاً من جلال إنتفاضة الأقصى، ولكن خشية الوقوع العربي في فخ الأحادية الذي يخلق لفضاء العمل العربي ويهبط قدرته على المناورة السياسية لصلصة هذه الإنتفاضة نفسها باعتبارها الهدف المحوري للقمة.

ولا يمكن تبرير هذه الأحادية، بالقوف من تاجر الاختلاف حول القضايا الأخرى الأمر الذي يحول دون الإجماع حول الهدف المحوري لأن ذلك الخوف إنما ينطلق من تصور تنازلي للعقبة العربية يسميها بالإحاصية والبدائية التي لا تمكثها سوى من

إن تطرق بموقفها في الصراع، رغم الإنكسار المؤقت، أكبر طفراتها يولوجيا إلى العصر النووي الذي زاد من تحسبها في مساراته، نتيجة إدراكها الشامل لطبيعته، وقلل من قدرتنا على ذلك بفعل إدراكنا الأحادي، وهو وضع يجب تجاوزه من الآن بل ومن هذه اللحظة نفسها والتي ستزيد قدرتها على التأثير في عملية السلام بعدم جعلها قضيتها الوحيدة. وبالطبع فإن المطلوب ليس هو التعددية المفرطة على النحو الذي كان مألوفاً وكانت تطرح في سياق نبوة كثرة بشكل اعتيادي وشبه بيروقراطي ولكن المطلوب فقط هو استحضار قضية أخرى أو الاثنين تمشكلاً عصفاً للقرار العربي ومجالاً للمناورة به، وهنا يمكن القروح قضيتين رئيسيتين من منظور الواقع والمستقبل العربي إحداهما تتعلق بالمدى الزمني القصير مثل قضية الضمير الدولي على العراق والأخرى تتعلق بالمدى الوسيط مثل مشزوم السوق العربية المشتركة، وهذا تجد اللحظة نفسها أمام ثلاث قضايا مهمة إحداهما متفجرة وتنتظ حلأ سريعاً، والثانية تطرح نفسها بقوة ليس فقط بالنسبة إلى الشعب العراقي المحاصر ولكن أيضاً وربما أكثر على الواقع العربي المزوم والإرادة العربية الممزقة والتي لن تكامل لا على مستوى الزمن، ولا الضمير على العراق، وإضافة إلى ذلك بروج تسامح أكبر، وبمضيعة إبداعية في التفسير السياسي القومي من جديد من أجل كلمة أوراق وختم فصول هذا العقد الكليب الذي بدأ بخطيئة العراق وحضاره وأن ينتهي إلا برفع هذا الحصار وإعادة إخراج هذا البلد العربي الرئيسي في كل تفاصيل المنطقة. أما الثالثة فتخطر نفسها على المستقبل العربي وبورها الضيق في مساندة القضية المتفجرة الآن في فلسطين هو الكلف والإعلان أن مجرى التاريخ العربي ما زال يتدفق وأنه لم يتجمد بعد عند اعتبار إسرائيل كالفعل العربي المستقل والحر المستقبلي هو أكبر ضمانة لإعادة بناء القدرة العربية في الزمن القادم ومن ثم القدرة على التساكن في التوازنات

عليه وإبلائه الأهمية القصوى بكل تأكيد، ولكن الترسيم لا يعني الأحادية بالضرورة اللهم إلا إذا كان المطلوب من القمة هو إعلان الحرب ومن ثم الاستعداد لها فلا صوت عندئذ يعلو على صوته. ولكنه امر في ما نعلم غير مطروح تماماً الآن على الأقل، إذ أن المطروح هو استخدام الأدوات السياسية والاقتصادية والإعلامية العربية المتاحة في الضغط على الموقف الإسرائيلي لتفعيل ثوارد القوة اللبنانية العربية في مواجهة موارد القوة الصلدة لدى إسرائيل واصلحة عملية السلام المتعثرة. وفي اعتقادنا فإن هذا التفعيل هو نفسه مما يتطلب رفض الأحادية ويفرض حضور قضايا أخرى تكون مجالاً لإعمال هذه الأدوات نفسها، وليكون التأثير الإيجابي غالباً في خدمة القضية المحورية بما تخلفه من مساحات للحرية والسرعة على المناورة، وإسماومة أمام القرار العربي الخاص بها. ذلك أننا من الذين يعتقدون أن الخطأ العربي الأكبر عليه نصف القرن الماضي تكمل في رهن الفعل العربي النهضوي والتشوي، والسياسي وليس العسكري أو الاستراتيجي فقط بالصراع مع إسرائيل، ومن ثم تجاهد الفعل العربي عند اعتبارها أو اتخذ اتجاهات تحرك كانت هي المؤشرة إليها في أفضل الأحوال إيجابياً وسلبياً، سلباً وحزياً، فثبتت إسرائيل مع كل هذا وضد القصد، هي بوضلة اتجاه وضابط إيقاع التحرك العربي في معظم الأحوال حتى بالنسبة لأولئك الذين زابدوا على القضية الفلسطينية سواء بقصد أو عن غير قصد الأمر الذي جعل إسرائيل وكأنها نهاية التاريخ العربي، في الوقت الذي لم يكن فيه العرب سوى أحد أعضائها، والذي وافقته انشغالات أخرى بالتطور السياسي والإنجاز العلمي والتكنولوجي توطيئاً للعلم والحرية معاً الأمر الذي مكناها من تحقيق اختراقات حضارية ومن ثم استراتيجية وعسكرية وضعها يوماً، وفي كل مراحل الصراع، موضع الهيمنة على مفتراته حتى أنها قد تمكنت في أصعب لحظاتها بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر) المجيدة من

حتى ضد السلطة الفلسطينية نفسها، وإما التصعيد ضد سورية فهو أمر آخر أخطر سوف يؤدي إذا ما حدث، وهو ليس بمستحيل كما يتصور البعض، إلى امتداد السنة للتهب خارج الإطار وبعداً عن توجهات القمة العربية وقراراتها في المرحلة الراهنة. وفي هذا السياق فإن هناك امرين لا بد من مراعاتهما: الأول، هو مراعاة العرب غير المرتبطين مع إسرائيل باتفاقات سلام ملزمة قانونياً لحدود وهامش حرية الحركة لدى العرب الأحرار المتضررين بمثل هذه الاتفاقات، والذي سيؤدي محدوداً نوعاً ما لقياساً على غير الملزمين الذين تتوفر لهم قدرة أكبر على المقاطعة حتى سقوطها الأعلى من دون أن يبدو ذلك تخلياً عن هذه الاتفاقات أو معاهدات السلام ما يعطي إسرائيل الجبر السياسي أو القانوني للتصعيد في اتجاه حرب غير مقصودة وغير مخطط لها من قبل القمة على الأقل الآن. وهو أمر يدعوهم إلى إبداء نوع من التسامح مع سقوط التزامات الآخرين التي قد تكون متخلفة نسبياً.

والثاني، هو عكس اتجاهات العلاقة بين الفعل ورد الفعل بين العرب وإسرائيل عن اتجاهاتها في قرارات قمة العام ١٩٩٦، فبدلاً من الإطلاق من وضع سكوني يفترض أن لا شيء عربياً الآن انتظاري للفعل الإسرائيلي، يجب الإطلاق من موضع الفعل الأكثر ديناميكية، وهو ما يتطلب بدء العرب فور انخفاض القمة في تطبيق المستوى الأدنى من الإجراءات العقابية ثم انتظار السلوك أو رد الفعل الإسرائيلي الذي سوف يحدد الإجراء العربي التالي سواء بالتصعيد إلى المستوى الأعلى أو بالإلغاء تماماً، وهكذا صعوداً وهبوطاً، في إجراءات المقاطعة ديناميكية واضحة ورشيقة ومحسوبة تضمن لقرارات القمة نوعاً من الحسم والتأثير من دون جري فضيلتي المرونة والاعتدال لأنها تنطلق من على أرضية النكوص الإسرائيلي الفعلي عن السلام بل والفروع في العدوان.

الإقليمية الراهنة والمستقبلية والأهم هو إقناع الآخرين بذلك لأن الخبرة دهم، وإقناع الآخرين بها هي لكما الرئيسي لاحتساب المكانة والمهابة على الصعيد الدولي والإقليمي، إذ ليس أهون من أمة يستطيع خصمها نتيجة عجزها وجموعها، أن يتنبأ بما يمكن أن تفعله بعد عشر سنوات أو أكثر دونما خشية المفاجأة، والأشخاص أن ما يمكن التنبؤ به شديد الضالة قليل الأهمية لا يخيف أحداً ولا يؤثر فيه لدرجة أنه لا يستحق مجرد الإكتراب به. وحسب هذا الفهم تتصور أن خصمنا هاتين الخصمتين، وبخاصة الحصان على العراق يعد أمراً لازماً للمناورة السياسية بقرارات القمة والتخلص من حال العجز العربي الراهن وهو ما سوف يسهم إيجابياً في تفعيل تاتغيرات قرارات القمة الخاصة بالنسوية السلمية وانقضاة بالحصنة والتي يتوجب أن تأتي حاسمة بقدر ما هي محتلة. والاعتدال يقتضي الإبقاء على خيار السلام قائماً، وأما الحسم فيستلزم وضع سلم تصاعدي لإجراءات عقابية ضد إسرائيل تعد المقاطعة الشاملة بدرجاتها الثلاث على نحو ما كان سائداً قبل مبريد هي سقفها الأعلى، وتجميع كل إجراءات التطبيع العربي هو سقفها الأدنى مروراً بإغلاق مكاتب التمثيل التجاري الإسرائيلي وطرد القاطنين عليها وسحب نفقاتهم العرب إن وجدوا من إسرائيل كأجراء متوسط، وأن يتحرك القرار العربي بين السقف الأدنى والأعلى حسب السلوك الإسرائيلي بإشادة ووضوح يقتضيان تحديداً مسبقاً من قبل القمة لدرجة عنفه أو اعتداله، والذي قد يتوقف عند المستوى الراض من العنف والقمع ضد الفلسطينيين، أو قد ينخفض نوعاً ببقاء مسلسل القتل الدائر الآن ولكن مع الإبقاء على حالة الجمود في عملية التسوية ومحاولات فرض حالة اللاسلم واللاحرب. أو وهو الاحتمال الأسوأ قد يرتفع إلى مستوى أعلى بالتصعيد مع حزب الله والجماعات الفلسطينية في لبنان، أو مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية أو

'طالبان': ابن لادن ليس متورطاً علي صالح: المدمرة الأميركية تعرضت لهجوم إجرامي

□ صنعاء - فيصل مكرم /

المشتبه في وجود علاقة لهم
بحادث التفجير.
ورد وزير إعلام حركة «طالبان»
قدرة الله جمال أمس على تقرير
تفيد بإمكان تورط «ضيف» الحركة
أسماء بن لادن في حادث التفجير
في اليمن. وقال لـ «رويترز» في
مؤتمر صحفي في كابول: «بعد
من الحقيقة القول أن أسماء بن
لادن متورط في حادث انفجار
السفينة في اليمن (...) إننا ننفي

■ أكد الرئيس اليمني علي
عبدالله صالح، أمس، أن حادث
المدمرة الأميركية «كول» في ميناء
عدن كان «عصلاً إجرامياً مدبراً»
وهذه المرة الأولى التي يقر فيها
الرئيس صالح بالرواية الأميركية
للحادث الذي أسفر عن مقتل ١٧
من المارينز. (راجع ص ٢)
وجاء كلام الرئيس اليمني في
وقت واصل المحققون استجواب
عشرات الموقوفين في عدن من

نظراً لاملعاً صحة التقارير، التي تؤم بتورط زعيم «القاعدة» في الحادث. وكان وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين قال مساء الأحد أن واشنطن لم تتوصل بعد إلى تحديد هوية المسؤول عن تفجير الطائرة، لكنها تعتبر أن إيران لأن أحد المشتبه بهم.

وأكد قنرة الله جمال أن «طالبان» تضع إيران تحت رقابة شديدة وإضاف «المصالحة بعيدة جداً بين اليمن وأفغانستان. أسامة مملوع من القيام بأي نشاط على الأراضي الأفغانية. وقال أن ليس لدى الولايات المتحدة مير لتوجيه ضربة جديدة لأفغانستان، بعد الضربة التي وجهتها في ١٩٩٨ عقب تفجير سفاراتها في شرق إفريقيا.

التقى لحدود ونصر الله

مبعوث الأمم المتحدة «متفائل» بعملية

مبادلة الأسرى

ويدعو لبنان إلى تعزيز الوجود العسكري في الجنوب

وكان كنوتسون التقى الرئيس اللبناني دة ٢٠ بقبلة وأعلن في ختام الاجتماع أنه نكر الحدود بدعوته السابقة، إلى نشر قوات إضافية في الجنوب بشكل يسمح للحكومة اللبنانية أن تتولى السيطرة الكاملة على المنطقة ولقاء لقرارات مجلس الأمن.

أضاف رداً على سؤال «إن لحد لم يتخذ أي عهد لصالح القيام بعمل معين.

ويعد انسحاب الجيش الإسرائيلي، من جنوب لبنان في ٢٤ مايو/ أيار الماضي بعد ٢٢ عاماً من الاحتلال، رفض لبنان نشر قواته على الحدود مكتفياً بإرسال نحو ألف عنصر إلى المنطقة المحررة بالإضافة إلى فرقة مشتركة من الجيش والدرك.

وأكدت بيروت أنها لا تريد أن تقوم بدور الشرطي على الحدود الجنوبية ما لم يتم التوصل إلى سلام عام وشامل في المنطقة، كما أنها ترفض الفصل بين ملف قضية الجولان

بيروت - والخليج، والوكالات: أبدى ممثل أمين العام للأمم المتحدة في لبنان رولف كنوتسون تفاؤله حيال إمكانية تبادل الأسرى الأسرائيليين، المخلّاة مع المعتقلين في الكيان.

وأعيا الرئيس اللبناني أميل لحد إلى تعزيز الوجود العسكري اللبناني في الجنوب من دون أن يقدم لحد تعهداً في هذا الشأن.

وقال كنوتسون في ختام اجتماع مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أنه متفائل بقاء عملية المبادلة، ووصف اللقاء بأنه كان جيداً.

أضاف زويدي الشيخ نصر الله ببعض المعلومات التي سمعها على الأطراف الآخرين، مؤكداً أنه لا يستطيع الكشف عن محتوى محادثاته لكنه أمل في أن يكون والعسكريون الإسرائيليون، في أمان وصحة جيدة.

الاربيين دعت فيها امين عام حزب الله الى
اطلاق سراح ٤ مقاومين اردنيين اسروا بعد
عمليات قتل لجند، «اسرائيليين»، وحكم عليهم
بالسجن المؤبد.

ولا يزال حزب الله يرفض الحديث صراحة
عن اللعن الذي يريده مقابل اطلاق الاسرى
للثلاثة. ونقل امس عن مصابره ان أي شيء «لم
يحدد حتى الآن على صعيد تبادل الاسرى، وإن
العامل الحاسم هو الاستجدات على الارض
ونتائج المشاورات الجارية، ومدى استعداد
الجانِب «الاسرائيلي» لتقديم معطيات تتعلق
بفخري الاسرى في السجون الاسرائيلية».

والشارت المصادر الى أن الحزب يسعى الى
تحرير اكبر عدد ممكن من الاسرى العرب،
والقضة الخوض في أي تفاصيل لعدم احراق
الرحلة.

وقد اعتبرت اذاعة «النور» التابعة لحزب
الله في تعليق لها امس ان القفلة الوحيدة
السائلة للتفاوض والاتصال حول هذا الملف هي
قناة الصليب الاحمر الدولي، اما باقي القنوات
فغير سالكة، لكن الاذاعة قالت أن «المسؤولين
الدوليين يطرقون الابواب منتظرين سماع
الجواب الذي يبدو انه متأخر».

لكن صحيفة «الكفاح العربي» الصادرة في
بيروت امس نقلت معلومات تقول ان «حزب
الله» يرفض القبول بأي صفقة لا يتم بموجبها
اطلاق جميع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين
والفلسطينيين والعرب في سجون «اسرائيل»،
فضلاً عن اطلاق سراح معتقلي «حماس»
والجهاد الاسلامي» من سجون السلطة
الفلسطينية، ولا سيما المسؤولين العسكريين
لكثافت من الدين القسام محمد ضيف ومحمود
أبو هتود.

كما يطالب «حزب الله» بضمائنت دولية
لاستحاب «اسرائيل» من مزارع شعبة المحتلة.

السورية المحتلة وجنوب لبنان.
واشار كتوتسون الذي اعتبر الاجتماع
مجيدها الى انه تناول مع لحدود الوضع في
جنوب لبنان لاسيما احداث السبت في قطاع
كفرشوبا، (القرية التي اسر عناصر حزب الله
قريبها الجنود الاسرائيليين الثلاثة السبت)
وهي مكان آخر حاول فيه مسلطاهرون
فلسطينيون تسليق الاسلاك الشائكة (على
الحدود) ولقي بعضهم مصرعهم بطريقة
مساوية.

اما لحد فابيلغ مبعوث الاسير العام للام
المحددة احتجاج لبنان على القصف الاسرائيلي
للقرى اللبنانية على الحدود، الأمر الذي يعتبر
خرقاً فاضحاً لسيادة اللبنانية ولقرار مجلس
الأمن رقم ٤٢٥، واحتج لحد على خرق الطيران
«الاسرائيلي» للاحواء اللبنانية، والاعتداء على
مدنيتي لبنانيين وفلسطينيين عزل واطلاق النار
عليهم من دون اذار.

واطلع لحد من كتوتسون على الجهود
التي تقوم بها الأمم المتحدة لمعالجة الأوضاع
المستجدة في الجنوب.

وفي إطار التحركات البولية نفسها، التقى
الامين العام لحزب الله بعد ظهر امس نائب
وزير الخارجية الروسية الكسندر سلتانوف
الذي يرافق وزير الخارجية الروسية ايجود
ايفانوف في جولته للشرق اوسطية الحالية.

كما التقى نصر الله عصر امس وقدأ من
«المرکز الفلسطيني لحقوق الإنسان» نقل إليه
رسالة من المعتقلين الفلسطينيين في السجون
«الاسرائيلية» تطلب ان يتولى حزب الله امرهم.

وكان نصر الله تلقى رسالة من امهات
وزوجات الاسرى الفلسطينيين اعلن فيها ان
يتوصل الحزب الى صفقة تبادل تفرغ السجون
«الاسرائيلية» من المعتقلين كافة، وتلقى نصر الله
رسالة ايضاً من لجنة الخبايا للمعتقلين

ويمنع التعويضات عن الاحتلال، الاسرائيلي،
الغريب للبتان.

واشارت معلومات «الكفاح العربي» الى ان
حزب الله يفضل الوساطة الألمانية على سواها
من وساطات، وبالفعل أكد احد قياديي حزب الله
قيام الامان بهذه الوساطة.

من جهة أخرى تحدثت مصادر اعلامية
لبنانية عن حركة وساطات فرنسية وامريكية
واسبانية على خط للقاء ذاته، وأشارت الى ان
«الاسرائيليين» مستعجلون على إنهاء هذا الملف
وانهم ابدوا استعدادهم لإطلاق الاسرى
اللبنانيين التسعة عشر الموجودين لديهم.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية بدورها
اوس معلومات تقول ان «حزب الله» وافق
الاجابة عن عدد من الاسئلة التي طرحها
«الاسرائيليون» عبر مندوب اللجنة الدولية
للمصليب الاحمر الدولي هنري فورنييه الذي
التقى المسؤول في حزب الله عن ملف تبادل
الاسرى وفيق صفا، وقد طلب فورنييه مقابلة
الاسرى «الاسرائيليين» الثلاثة لكن طلبه
رفض.

وقد اشترط «حزب الله» حسب «السفير»
إطلاق اسير لبناني مقابل كل اجابة على ١٢
سؤالاً حملها مبعوث المصليب الاحمر الدولي
وتتعلق الاسئلة بحالة الاسرى «الاسرائيليين»
وظروف اقامتهم الحالية.

ونقلت وسائل الاعلام اللبنانية ما نشرته
صحيفة «هآرتس» من ان سلاح الجو
«الاسرائيلي» اعد خريطة لمصيرية للاهداف
الترجمة للصف اذا لم تسفر الاتصالات الجارية
حالياً الافراج عن الجنوب.

وذكرت الصحيفة العبرية نقلاً عن مصادر
امنية انه ستجرى عدد من عمليات قصف جوي
عنيفة تستهدف البنية التحتية في لبنان وخاصة
في بيروت وقرب الحدود السورية.

ایران تحذر «اسرائیل»

من تهديد لبنان

[illegible]

**نصر على محاكمة دولية لمجرمي الحرب «الاسرائيليين»
لا نستبعد «الفيثو» الامريكى فى مجلس الأمن**

والأمر الآخر الذي يقوم عليه تحرك المجموعة العربية بالأمم المتحدة هو حمل المنظمة الدولية على تشي طلب التحقيق الدولي ومحاكمة مجرمي الأحداث والانتهاكات "الإسرائيلية"، المستمرة في الأراضي المحتلة.

سابق ان تقدم لبنان بطلب مماثل لمحاكمة مجرمي الحرب "الإسرائيليين"

مسؤولون «إسرائيليون» سابقون يحلون أبعاد أسر الجنود الثلاثة «أينما حزب الله حول جيشنا إلى «أضحوكة»

القوة وحدها هي الطريق الذي يمكن به تحقيق آمانيهم الوطنية.

أشرف بيرى إن «خطورة مغل هذه العمليات تكمن في أنها تزعج الروح المعنوية للشعب ولثقت لها أنه يمكن تشكيل ضغط حقيقي على «إسرائيل» وإبراز قواها السياسية وخلفه جبهتها الداخلية وإرغام الدولة بكامل قوتها على الاستجابة لإيزراة منظمة لا يمكن مقارنته إمكانياتها مع إمكانات لواء واحد في الجيش الإسرائيلي، بحسب قوله.

أما كرمي غيلون الرئيس السابق لجهاز «شين بيت» فيرى أن «مسطرات في غاية الخطورة يمكن أن تحدث وتسامح» «فخيلوا الآن عندما يطالب حزب الله بالإفراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين، ماذا يمكن أن يحدث عندما نستجيب لهذا الطلب سواء بشكل كامل أو جزئي؟ هذا يعني دعوة الجمهور الفلسطيني العربي للانضمام إلى دائرة العمل ضد إسرائيل».

وأشار الجنرال روني روتشيلد، مدير قسم الإبحاث السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية، إلى بعد آخر يرى أنه مهم جدا وهو أن المنظمات التي تتولى مفاوضات «إسرائيل» هي منظمات ذات توجهات دينية.

ويضيف: «إن لشراء ذوي التوجهات الدينية بقيادة المقاومة ضد إسرائيل، سواء على الصعيد العسكري أو السياسي هو أمر بالغ الخطورة وعلى الإخص في المرحلة المقبلة فهذا ببساطة يعني أن الجمهور العربي سينظر إلى الحركات الدينية كممثلته الطبيعي لكونها تتحمل عبء العمل ضد الدولة التي يعتبرونها العدو رقم واحد».

إلى ذلك أوردت مصادر أمنية لبنانية تفاصيل إضافية عن العملية التي نفذها حزب الله، وأوضحت المصادر أن الهجوم لم يأت من مواقع مرئية على بعد أمتار قليلة من بوابة حدودية مغلقة في شعبة عندما توجهت سيارة جيب «إسرائيلية» على متنها ثلاثة جنود إلى الدواية بعد سقوط صواريخ هاون وكاتوشا على الموقع.

أشادت المصادر أن مقاتلي حزب الله للمركزيين في الموقع فاجأوا «الإسرائيليين» بإطلاق الذيران على عريتهم فأصابوا الحرك والإطارات والقوا عليهم أكثر من عشرين عوة مسيلة للدموع.

وتكررت المصادر أن «المقاتلين الذين كانوا يضعون أقنعة ولية من الغاز تقدموا بعد ذلك إلى الجيب «الإسرائيلي» وأسروا الجنود ووضعوه في واحدة من ثلاث سيارات مدنية على الأقل غابت للكان بينما أطلق مقاتلون متمركزون خارج المنطقة عشرات القذائف على تلك المنطقة.

رأى محللون ومسؤولون «إسرائيليون» سابقون أن العملية النوعية التي نفذها حزب الله وتمكن خلالها من أسر ٣ جنود «إسرائيليين» ألقت ضرا بيلغا بصورة جيش الاحتلال وأعطت للعرب بيلغا إضافية على أن الكيان لا يقدم أي تنازلات إلا تحت الضغط.

وقد خصص التلفزيون «الإسرائيلي» شوة «معد من الخبراء حول هذا الموضوع». وعلق «موشيه أريئيل» وزير الدفاع «الإسرائيلي» للإسبقي، الثالث عن حزب «التيكود» على نجاح حزب الله في اختطاف الجنود، «بأن ما حدث يعني انهيار قوة الردع «الإسرائيلية» في زمن «التيكود» العربي، مضيفا: «لقد حول حزب الله «جيشنا إلى أضحوكة.. إن أحدا في حركة الصهيونية لم يتوقع ذلك حتى في أشد الكوابيس».

وأعتبر «سكوف بيرى» الرئيس السابق لجهاز الموساد، عملية الخطف «ضربة قاصمة لقوة الردع «الإسرائيلية» إلى جانب كونها تمثل بالذات للجمهور العربي بيلغا على أن



نصر الله ينسف المعلومات الاسرائيلية:
استدرجنا العقيد وجاء
على قدميه
الضابط كان يريد اختراق
«حزب الله»

إذا قرر الإسرائيليون فتح معركة على مستوى العالم فنحن جاهزون

■ باراك يطلب من عنان «التدخل» لاطلاق الكولونيل

بيروت - نبيه البرجي:
شرم الشيخ، زورخ،
القدس - وكالات:

انتهى امين عام «حزب الله» حسين نصر الله جزءا من الغموض الذي دام نحو ثلاثين ساعة حول عملية اختطاف «العقيد الاسرائيلي» موضحا انه لم يستدراجة الى لبنان، وجاء ب«قنصية» دون ان يكون صحيحا ما اوردته تل ابيب من انه اختطف من نوزان في سويسرا.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس، أوضح أن شخصية اجنبية اتصلت بأحد كبار دعات حزب الله اللبناني وأنه، الذي تلقى الاسم المذكور بتبليغ جهاز أمن المقاومة ما حصل معه، وقد عكف هذا الجهاز على رسم خطة للتعاطي مع الموضوع لتكثف هذه الجهة والعمل على استئجار أحياء.

وقال: وبعد فترة من المتابعة ساورت جهاز أمن المقاومة شكوك حول حقيقة تلك الجهة، وبسبب طبيعة الأسئلة والمعلومات المطلوبة ساد الاعتقاد بأنها إسرائيلية. ومن أجل توثيق العلاقة بين الأخ الكلداني

هزب الله والوسيط مع تلك الجهة، تم تزويد تلك الجهة بالمخابراتية الأجنبية بمعلومات مهمة لكنها لا تضر المقاومة. اثر ذلك سعت تلك الجهة المخابراتية للقاء الاخ المسؤول في حزب الله مباشرة ولكن خارج لبنان في بلد اوروبي قريب.

تهديد بقطع العلاقة

وتابع نصر الله هذا الطلب قائل
الرفض، ورفضاً إن يذهب هذا الأخ
للكارل للقاء هذه الجهة خارج لبنان،
وهذا المسؤول يقطع العلاقة مع
لوسيط ما لم تكن علاقته مباشرة
مع الجهة الأجنبية، وطلب بالإنابة
من يتجاوز الوسيطة ويصمم للنفاذ
بمباشرة بين الأخ المسؤول في الحرب
بين مندوب من هذه الجهة
الأجنبية، وفي الوقت نفسه تم
توجيهها بعلوم أمنية إضافية
مهمة.

وأوضح أنه بعد عدة محادثات بينه وأخيه، تم إقناع منسوب الجبهة الجنوبية بالجحى إلى لبنان، وقد انتعش إلى أساس أنه ليس إسرائيل، هو التي إلى أي بلدة وليس عنه مشكلة من الجحى إلى لبنان ليلتحق مع الأخ مسؤول في حزب الله معشورة..

قصصه الى لبنان من بروكسل في بلجيكا وليس من سويسرا، وأكد انه ليس واردا عنده، بالمرة، الخشبي عن الاسرى تحت التهديد، دواي اعتداء ستر، عليه بقميصه، موصفا انه لن يتم الكشف عن معلومات تتعلق بالاسرى الا في مقابل إطلاق اسرى لبنانيين احياء.

ونفى ان تكون الحزب تنظيمات في الخارج، لكنه قال انه اذا قرن الاسرائيليين فتح معركة على مستوى العالم فمنع جاهزون، وجد ثقيله معركة اي شيء عن الطيار رون اراء الذي هبط بمقتله فوق الأراضي اللبنانية عام ١٩٨٦، مضيفا انه ضد الاحتجاز للاحتجاز، ولو كان لبنانيا لفلنا الكثير.

وان رفض الاصاح عن اية تفاصيل تتعلق بعملية الاختطاف، ذكر انه لن يتكلم عن شروط للقبضية، لكنه أكد الخاطبة بواجبات لشهداء للفقيرين الذين شاركوا في العمليات ضد الاحتلال، اولئك الذين لقوا خلال اجتياح ١٩٨٢.

كان يستهدف نصر الله وكلام نصر الله للخصب ترك تعليقات دبلوماسيه متعمدة، ومنها تساؤلات من نوع: هل يمكن لكل ايبي ان يثبت باحد ضباطها التي بيروت القاء مسؤول في حصر الله؟ وهل تنفي المعلومات الشخيرة والمضفة التي تقدمها المسؤول للضابط لحمل الموساد على ايفاء رجلها الى العاصمة اللبنانية؟

لكن القناعة السائدة لدى الأوساط الدبلوماسية هي ان نصر الله لم يكشف سوى جزء يسير من المعلومات، بالتظار د اسرائيل. وكثر احد مسؤولي الحزب له القيس، ان مهمة الضابط كانت دقيقة جدا، وكان الهدف هو نصر الله بالذات.

يارك وعنان

وفي شرم الشيخ افاد المتحدث باسم ايهود باراك ان هذا الأخير يبلغ أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان ان واختطاف مواطنين من اراضي دولة تتمتع بمعادة امر غير مقبول، وطلب بان تقوم الأمم المتحدة بتحرر حاسم من شأنه ان يعيد الكونينيل الختان تدين بوثيق الى بلاده واسرته.

وبالفعل جاء هذا المندوب الى لبنان قانانيا من بروكسل ودخل الى لبنان بشكل قانوني وهو يحمل جواز سفر اجنبي توين لاحقا وبحسب اعترافه ان جواز السفر هذا مزور.

اجنبي توين لاحقا وبحسب اعترافه ان جواز السفر هذا مزور.

شارك باجتياح لبنان

ولفت الى انه بعد سلسلة اجراءات تأكدت مما كتبه ملتصق به انه ضابط برتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي يعمل مع جهاز المخابرات (الموساد) قدم اسره واحتجازه في لبنان... وان اسمه الحان، الختان، الختان، ويمكن ان يصبح بالعبرية، الختان، تينين يوهين، وكان سابقا قادرا لواء مدفعية ميدان، شارك في الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وفي نصف مدينة بيروت وضواحيها، وهو يقم مع عائلته في تل أبيب وليس في أوروبا. ان المسألة ليست مسألة خطف لا من بلد اوروبي ولا من بلد عربي.

فيما ضابط برتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي يعمل مع الموساد منذ مدة زمنية طويلة يعمل على اختراق بصر الله على مستوى عال تمت متابعة امنيا وبخطة هائلة تم استدراجه الى لبنان وجاء بالقيمة الى لبنان.

مطروح للتيادل

وخلص نصر الله الى انه عندما يصبح في لبنان، هذا، على أرضنا ضابط من الجيش الاسرائيلي وتناقد من ذلك فمن حق المقاومة الشرعي والقانوني ان تأسره واحتجزه.

وردا على الاسئلة قال نصر الله ان العقيد الاسير مطروح للتيادل كما الجنود الثلاثة الذين تم اسرهم في مزارع شبعا في السابح من الجاريه مسكدا ان الهسد من الاسر هو دانساني. وحذر الاسرائيليين من اي خطوة تشكل خطرا على لبنان، وان رجح عدم القيام بأي عملية عسكرية دواي كل الأحوال فمنع جاهزون لكل الاحتمالات.

جاء من بروكسل

ولفت الى ان اسرائيل لا تملك اي ادلة على حصول عملية خطف طيما تملك نحن كل الادلة على انه جاء على



تظاهرات ضد شرم الشيخ تحولت لمواجهات عنيفة صدامات في الضفة وغزة؛ ٣ شهداء و١٧٥ جريحاً

■ باراك: حكومة الطوارئ بمشاركة شارون باتت قريبة
■ الحسيني: سنتخذ اجراء مماثلاً ونشرك المنظمات المعارضة

القدس - احمد عبدالفتاح والوكالات:

القدس فيصل الحسيني أن
تشكيل مسئل هذه الحكومة
الطائرة، التي يشمل فيها زعيم
الليكود أرييل شارون سيقابله
اجراء مماثل من الجانب
الفلسطيني، أي إشراك كافة
المنظمات المعارضة في السلطة.

هدوء حذر في القدس

وقد انتهى يوم امس هادئاً
نسبياً في القدس بعدما خيم
توتر وحذر شديدان طوال اربع
وعشرين ساعة، كان متوقفا ان
ينفجر فيها الوضع الأمني.

لقد كانت مجموعة يهودية -
تلمودية متطرفة، تطلق على
نفسها اسم «جماعة امداء جيل
الهيكل» عزمت على وضع حجر
الاساس لبناء المعبد اليهودي
المزعوم مكان المسجد الأقصى،
وذلك ضمن احتفالاتهم بعيد
المظلات (ميوكوت) .. فمما كان من
الفلسطينيين إلا أن تجمهروا منذ
ساعات الصباح الاولى هناك لمنع
الجماعة من تدفيس الحرم كما
فعل شارون منذ أسبوعين.

وعلى عكس ما ادعته الجماعة
الصهيونية بأن الجيش
الإسرائيلي سيتولى الحماية

فيما كان العالم متشغلاً بمتابعة
مجرمات قعة شرم الشيخ، كان
رجال الانتفاضة في الأراضي
الفلسطينية يخططون للاعتداءات
والعنف الإسرائيلي الذي أصبح
يزاحم رغبتهم اليومية، ليحصل
يوم امس ثلاثة شهداء و١٧٥
جريحاً، فيما جرح ستة إسرائيليين
وثلاث نساء مستوطنات.

ورغم الهدوء الحذر الذي ساد
مناطق القدس، بعدما حالت
الشرطة الإسرائيلية دون تفجر
الوضع هناك، كانت الصدامات
تنتشر في مختلف مناطق الضفة
الغربية وقطاع غزة التي خرج
أهاليها في تظاهرات منددة بقوة
بشم الشيخ وبالاعتداءات
الإسرائيلية، ومطالبة بدعم
واستمرار الانتفاضة حتى تحقيق
المطالب.

وفي حن أعلن رئيس الوزراء
الإسرائيلي اليهود باراك أنه
اقترب من تشكيل حكومة وحدة
وطنية، أعلن مسؤول ملف

٢٨ فلسطينيا برصاص الاحتلال خلال مسيرة تأييد لياس عرفات واستنكار للمجازر الإسرائيلية. فتحوط المسيرة إلى مواجهات.

تحذر من «القمة»

ومع بدء أعمال قمة شرم الشيخ، شهد العديد من الحن مسيرات احتجاج وتأييد شارك فيها الآلاف في الضفة وقطاع غزة.

قال دعت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في غزة إلى مظاهرة قوامها ٣٠٠٠ شخص رفعوا الأعلام والرايات السوداء والخضراء، ودعوا إلى استمرار الانتفاضة وطالبوا عرفات بعدم تقديم التنازلات أو الاستسلام للضغوطات.

وسار المتظاهرون حاملين على الأكتاف ثلاثة نعوش سوداء رسم عليها علم إسرائيل وعلم الولايات المتحدة، والنش الثالث «قمة شرم الشيخ، وأسلمو، وكأمب يفيده».

ويجر ٢٣ فلسطينيا بينهم خمسة بالرصاص الحي قرب مستوطنة غوش ليفيت (قطاع غزة) فيما أصيب عسكريان إسرائيليان.

وفي قرية حوسان (جنوبي الضفة) أصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص مطاطي في مواجهات مع مجموعات من المستوطنين المتطرفين، كما أصيب ٣ مستوطنات إسرائيليات (حالة اهداهن خطرة) اثر تعرضهن لرشق بالحجارة.

وبالقرب من قرية العوجا (في اريحا) أصيب لحد اشد حرس الحدود الاسرائيلي برشق حجارة أيضا.

وفي مدينة رام الله شارك أربعة آلاف في تشييع رائد حمودة (٣٠ عاما) الذي توفي الأول أمس متأثرا بجراحه.

نابلس والحصان

وقال شهود عيان من بلدة كفر قليل (جنوبي نابلس) ان الدبابات شوهدت تتحرك بشكل استعراضي على شارع مستعمره الوين موريه القديم الذي يقطع أراضي روجيب وكفر قليل. وفي جثث أصيب أكثر من ٢٥ شابا. من بينهم ٥ أصابهم خطيرة نتيجة انطلاق الاعيرة النارية والغاز.

الامنسية، منعت الشرطة الإسرائيلية نحو مائتي متطرف من دخول الحرم، فاعتكفوا بالمظاهر قرب حائط المبكى الواقع أسفل الحرم.

قال زعيم الجماعة غيرشوم سائومون ان «الحكومة استسلمت مرة أخرى أمام العرب» وتابع بغضب: «هذا لعار انها لماساة ان يمشوا يهودا من التوجه الى جبل الهيكل».

.. واشتعال في الضفة وغزة

وعلى خلاف القدس، خيم التوتر على مناطق الضفة وغزة فشهدت مواجهات طوال يوم امس، مما أدى إلى استشهاده رقيب اول في الشرطة الفلسطينية كما توفي فتى في الثالثة عشرة متأثرا بجراح أصيب بها يوم الجمعة الماضي. فيما توفي امد المواطنين وكان مريضاً بالكلى ويحتاج إلى غسيل مرتين في الأسبوع إلا ان القسوات الإسرائيلية منعت من الذهاب إلى المستشفى، فلأق حثه.

وفي راج - قرب نقطة العبور الفاصلة بين غزة ومصر، أطلق الجيش الإسرائيلي النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني أدى إلى استشهاده الرقيب اول مصباح ابو ممتوق (٢٣ عاما) واصابة ستة من زملائه. كما أصيب أربعة جنود إسرائيليين وأكثر من ٤٠ فلسطينيا على الحدود المصرية - الفلسطينية عندما حاولت وحدة للجيش الإسرائيلي احتلال عمارة سكنية بهدف إقامة حاجز وسط المساكن لتمددي اعضاء شبيبة فتح، للوحدة التي تراجعت فيما شوهدت آثار دمار شامل في المنطقة.

في هذه الاثناء لا يزال ميناء رفح البري مفتوحا من جانب واحد حيث يرغض الجانب الإسرائيلي قبول العبورين من الفلسطينيين وعرب اسرائيل والمساكن الاجانب، والقتصر العبور على الحالات الإنسانية والجرحى والمصابين وكبار الشخصيات.

وقد غير إلى الجانب المصري وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون وعدد من الجرحى والمصابين والمرافقين، علاوة على ١٩ من الساكنين الاجانب. وفي خان يونس قضاء غزة أصيب



كلينتون اقتررب من توجهات مبارك بفارق الصياغة العملية

قمة شرم الشيخ تصطدم بـ «المحرمات» تمديد الاجتماعات مع اشارات الى «صفقة واسعة»

■ الرئيس المصري: فرصة مهمة لمواجهة الانهيار الخطير

■ الرئيس الاميركي تلا كلمته بعيدا عن التناول الانساني المؤثر

■ رفض اسرائيلي قاطع لنشر مراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية

■ كلينتون عرض لجنة تقصي حقائق وعرضات خشي «ايكيوس» جديدا
شرم الشيخ - اسامة الغزولي:

حول مائدة مستديرة وبرئاسة مصرية اميركية مشتركة، بدأت قمة شرم الشيخ في الواحدة وخمسة وعشرين بغليقة من بعد ظهر امس.

ضمت القمة الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والعمال الارمني الملك عبدالله الثاني، ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك، كما حضرها الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ومفوض الشؤون الامنية والخارجية للاتحاد الاوربي خافيير سولانا.

وفي كلمته الافتتاحية، ركز الرئيس المصري على انه يشعن اتخاذ القرارات التي تعيد الامور الى نصابها، وتبعت العمل والثقة في مستقبل التعايش بين اسرائيل وجيرانها العرب.

مستوى التحدي

وشدد على ضرورة ان يرتفع الجميع الى مستوى التحدي الكبير الذي يواجهه الجميع. تصدى السلام والتعايش وعدم المساس بالمؤسسات الدينية من قريب او بعيد.

واكد مبارك ان هذا اللقاء فرصة مهمة لمواجهة الانهيار الخطير في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الاعمال شبه الحربية التي ادت الى ماس محزنة وخسائر هائلة في الازواح والممتلكات، مشيرا الى انه كان يمكن تجنبها منذ البداية، واحواء اثارها ومضاعفاتها، ولكنه لم يجد امتداد الفوضى وعدم الاستقرار الى المناطق المجاورة بما يعكس على امن الاقليم كله نتيجة انعدام البصيرة لدى قلة من المتطرفين الذين لا يكتفون بمصائر شعوبهم.

وبعد كلمة كلينتون، أعلن مبارك رفع الجلسة الافتتاحية وبداه الجلسات غير الرسمية، وقد شهدت اجواء القمة سلسلة من اللقاءات الثنائية سواء قبيل افتتاحها ام بعد تحولها الى جلسات مفصلة.

وكان الرئيس المصري وتلقاه الاميركي هما حجر الزاوية في هذه اللقاءات التي ركزت على التوفيق بين الآراء المعارضة حول المسائل الخلافية، وبرزت مسألة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاعتداءات الاسرائيلية.

وقد صرح المتحدث باسم اليهود باراك ان اسرائيل ترفض بشكل قاطع نشر مراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية ملحقا بطلب عرفات، أكدت مصادر يهوداوية ل«القبس» في شرم الشيخ ان هذه القضية يمكن التعطب

حجر الزاوية

المفاوضات تحدوه ان يكون لديه دليل واحد يثبت بان المارح عنهم من ناشطي حماس.

ومع اصطدام كل من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بالمحرمة الطرف الاخر تواصلت الاجتماعات الثانية والموسعة الى ساعة متأخرة من الليل اثر الاعلان عن تأجيل مغادرة كينتون الى الحادية عشرة ليلا بتوقيت القاهرة.

واعترف الاسرائيليون والفلسطينيون بعد الجولات الاولى من القمة باستمرار الصعوبات والتعقيدات والخللات، وعدم احراز اي تقدم، فقد اعتبر وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبيدة ان القمة ربما تحتاج الى يوم اخر، وان الاجواء لم تتحسن، بينما قال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي داني ياتوم «نحن حتى الوقت الراهن لا نزال نعمل» مشيراً الى ان «القضايا معقدة وان الجانبين يلهمان ان مصيرنا هو ان نعيش جنباً الى جنب كجيران».

وذكر عبيدة ان الوفد الفلسطيني طلب ان تبقى اسرائيل المستوطنين لليهود المسلمين بعينين عن المناطق الفلسطينية. في حين اوضح ياتوم ان اسرائيل تصر على ان تصار السلطة الاسلحة غير المرخصة من ايدي حركة فتح، غير ان الوزير الفلسطيني عاد وكرر بان مسألة الاسلحة او اي مطلب اسرائيلي آخر كإعادة اعتقال عناصر حماس هي مسائل يمكن تسويتها بشكل فوري، وأضاف «جميع الاسرائيليين يريدون ان تبحث القمة هاتين المسألتين لكن الفلسطينيين لم يأتوا من أجل هذا».

عليها خلال المفاوضات، وانه من المرجح الوصول الى صيغة توفيقية بشأنها، وذلك بتشكيل لجنة تقصي الحقائق برئاسة اميركية.

صفقة اوسع

لكن، ووفقا للمصادر، فان هذا الاقتراح في حد ذاته شأنه شأن اي الفراح آخر، لن يكون مصيره النجاح او الفشل وحده، وانما في ضوء صفقة اوسع، وهذه تبدو مشكلة حتى الآن. الى ذلك، علمت «القدس» ان عرفات سأل متوكماً اثناء مناقشة الاقتراح الاسيركي بتشكيل اللجنة بصيغتها الجديدة، والذي ايده ممثل الاتحاد الاوروبي: هل ستكون هذه اللجنة شبيهة بلجنة التحقيق الدولية في العراق، والتي ترأسها رادولف ايكويس. وهل من الممكن ان تشمل الى اداة اميركية تفاهي في تحيزها لاسرائيل؟

سلاح الشرطة.. وحماس

ومن كواليس المؤتمر كذلك، قالت مصادر مشاركة ان باراك طلب ان يتم نزع سلاح الشرطة الفلسطينية، وتقليل حجمها.. وأكدت المصادر ان المصريين وكذلك الإرتينين بدوا عليه بان ذلك قد تم الاتفاق عليه في «أوسلو» وفي «غزة واريحا أولا». وأشارت المصادر الى ان الجانب الاسرائيلي قد تمعد خلط الامور امس فيما يخص حركة حماس الاسلامية. وقالت ان باراك طالب بإعادة اعتقال عناصر حماس الذين سبق والخرج عنهم عرفات، الا ان عرفات ومساعديه في

روسيا مستعدة للمشاركة في عملية السلام

موسكو - د. جمال حسيمن
والوكالات: أعلن الرئيس الروسي
فلاديمير بوتين أن روسيا مستعدة
للمشاركة في عملية التسوية في
الشرق الأوسط. لكن إذا رأى الأطراف
يمن فيهم إسرائيل والفلسطينيون
هذه المشاركة مفيدة.

وقد أكد وزير الخارجية الروسي
إيغور إيغوروف في وقت سابق أنه لم
تتم دعوة روسيا للمشاركة في قمة
بهرم الشيخ.

لكنه أكد أن بلاده "تتفق" طرعا
مشاركة كاملا في العملية السلمية.
وقال بوتين نحن مستعدون
لتقديم مساهمتنا وعلينا دائما
المشاركة بشكل أكثر فاعلية في
العملية السلمية.

وأشار بوتين للوجود في سوتشي
على الجسر الأنود ناكوتيس الأمريقي
بول كليتوتون الذي لم يخذل المعارضة
مسلطة، عبر مشاركته في قمة شرم
الشيخ، وقال: "إنها خطوة شجاعة".

وخلص الرئيس الروسي إلى
القول: "نأمل في أن يصبح المشاركون
(في القمة) في التوصل إلى اتفاق".

طلبة مضر ضد الوحشية

القاهرة، أجنأ - تعلم طلاب المدارس
للمصرية مسيرة إلى مقر وزارة التربية
والتعليم في القاهرة للتعبير عن
استنكارهم للاعتداءات الإسرائيلية
الوحشية ضد الشعب الفلسطيني
وعن احتجاجهم لقتل الأطفال الإبرياء
وتأييدهم للشعب الفلسطيني من أجل
استعادة حقوقه المشروعة والعدالة.
والشأن وزير التربية والتعليم
إلى كسور حسين كشيل بهما الدين
بالمسيرة الطلابية وأجرى حوارا معهم
أكد خلاله أن تحقيق السلام والعمل
من أجله يحتاج إلى جهد لا يقل عن
الحرب، مضيفا إلى أن السلام القائم
على العدل والشمولية والذي يسعى
إلى مصالح المشروعة للمختلفة هو مطلب
جميع الشعوب العربية.

